شرح الصحيح للإمام البخاري

۲۹

١١١

XIII

سورة الكهف باب فلما جاوزا قال ٤٠٩	سورة مريم باب كلا سنكتب ٤١٠	[illegible] ٤١١
باب هذان خصمان اختصموا في سورة المؤمنين سورة النور ٤١٢	باب والخامسة ان غضب الله باب ان الذين جاؤا بالافك ٤١٣	سورة الفرقان ٤١٦
سورة الشعراء ٤١٧	سورة النمل سورة القصص سورة العنكبوت سورة الروم ٤١٨	سورة لقمان سورة السجدة سورة الاحزاب ٤١٩
سورة السبا ٤٢١	سورة الملائكة سورة يس سورة الصافات سورة ص ٤٢٢	سورة الزمر سورة المؤمن ٤٢٣
سورة حم السجدة ٤٢٤	سورة حم عسق سورة الزخرف سورة الدخان ٤٢٥	سورة الجاثية سورة الاحقاف سورة محمد عليه السلام ٤٢٦

[illegible] ٤٢٧	سورة الحجرات سورة ق ٤٢٨	سورة الذاريات سورة الطور سورة النجم ٤٢٩
سورة القمر باب ولقد يسرنا القران ٤٣٠	سورة الرحمن سورة الواقعة سورة الحديد سورة الحشر ٤٣١	سورة الممتحنة ٤٣٢
سورة الصف سورة الجمعة ٤٣٣	سورة المنافقين ٤٣٤	سورة التغابن والطلاق سورة التحريم ٤٣٥
سورة الملك سورة ن ٤٣٦	سورة الحاقة سورة سال سائل سورة نوح سورة الجن سورة المدثر سورة المزمل ٤٣٧	سورة القيامة ٤٣٨
سورة الاعلى سورة المرسلات سورة النباء سورة النازعات ٤٣٩	سورة عبس سورة التكوير سورة الانفطار سورة المطففين سورة الانشقاق سورة البروج ٤٤٠	سورة الطارق سورة الاعلى سورة هل اتاك ٤٤١

سورة والفجر سورة لا اقسم سورة والشمس سورة والليل ٤٤١	سورة والضحى سورة الم نشرح سورة التين سورة اقراء ٤٤٢	٤٤٣
سورة الزلزال سورة العاديات والقارعة سورة التكاثر سورة العصر سورة ويل لكل سورة الم تر كيف ٤٤٤	سورة لايلاف سورة ارايت سورة الكوثر سورة الكافرون ٤٤٤	سورة النصر سورة تبت سورة الاخلاص سورة الفلق ٤٤٥
سورة الناس كتاب فضائل القران ٤٤٦	باب كاتب النبي عليه السلام باب تاليف القران ٤٤٧	باب القراء من اصحاب النبي عليه السلام باب فضل فاتحة الكتاب ٤٤٨
باب فضل الكهف باب فضل سورة الفتح باب فضل قل هو الله احد باب فضل المعوذات ٤٤٩	باب الوصاة بكتاب الله عز وجل باب اغتباط صاحب القران ٤٥٠	باب القراءة على الدابة باب نسيان القران ٤٥١
باب مد القراءة باب البكاء عند قراءة القران ٤٥٢	كتاب النكاح ٤٥٣	باب كثرة النساء باب تزويج المعسر ٤٥٤

باب [illegible] باب الاكفاء في المال ٤٥٥	باب الحرة تحت العبد باب لبن الفحل ٤٥٦	باب شهادة المرضعة ٤٥٧
باب الشغار باب نهي نكاح المتعة ٤٥٨	باب النظر الى المراة باب لا نكاح الا بولي ٤٥٩	باب تزويج الاب ابنته باب السلطان ولي ٤٦٠
باب الخطبة باب ضرب الدف في النكاح ٤٦١	باب المهر بالعروض باب الهدية للعروس ٤٦٢	باب الوليمة باب حق اجابة الوليمة ٤٦٣
باب المداراة مع النساء باب الوصاة بالنساء ٤٦٤	باب حسن المعاشرة باب موعظة الرجل ابنته ٤٦٥	باب كفران العشير باب هجرة النبي عليه السلام نساءه ٤٦٧
باب ما يكره من ضرب النساء باب العزل باب القرعة بين النساء ٤٦٨	باب حب الرجل بعض نسائه باب غيرة النساء ٤٦٩	باب خروج النساء لحوائجهن باب نظر المراة الى الحبش ٤٧٠

XVIII

... الجامع الصحيح تصنيف

الـ[عالم] العلامة الحافظ ابی

[عبد الله مـ]ـحمد بن اسمعيل بن ابراهيم ره

[البـ]ـخاری الدهقانی الجعفی مولاهم

رضی الله عنه ونفعنا بعلومه

[و]المسلمين اجمعين

وصلى الله على سيدنا م[حمد]

وعلى آله وصحبه

اجمعين والحمد

لله رب

العالمين

١٥١	١٥٠	١٤٩
	كتاب الصوم	باب من رغب عن المدينة باب المدينة تنفي الخبث

١٥٤	١٥٣	١٥٢
باب الصوم في السفر والافطار باب من صام اياما من رمضان ثم سافر باب متى يقضى قضاء رمضان	باب الصائم اذا اكل ناسيا باب اذا جامع في رمضان	باب بركة السحور من غير ايجاب باب المباشرة للصائم باب اغتسال الصائم

١٥٧	١٥٦	١٥٥
باب حق الاهل في الصوم باب صوم يوم عرفة	باب صوم شعبان باب صوم الدهر	باب متى يحل فطر الصائم باب تعجيل الافطار باب صوم الصبيان

١٦٠	١٥٩	١٥٨
باب غسل المعتكف باب اعتكاف المستحاضة	باب فضل ليلة القدر باب رفعت معرفة ليلة القدر	باب صوم يوم ايام النحر باب صوم يوم عاشوراء باب صلاة التراويح

١٦٣	١٦٢	١٦١
باب الخروج في التجارة باب من احب البسط في الرزق	باب الحلال بين والحرام بين باب تفسير المشتبهات	باب الاعتكاف في شوال كتاب البيوع

١٦٦	١٦٥	١٦٤
باب يشتري الحوائج بنفسه باب بيع السلاح في الفتنة	باب ما يكره من الحلف في البيع	باب [illegible] الربوا وشاهده

١٦٩	١٦٨	١٦٧
باب بيع الطعام قبل ان يقبض باب بيع المزايدة	باب كراهية السخب في السوق باب الكيل على البائع	باب صاحب السلعة احق بالسوم باب اذا خير احدهما صاحبه باب ما يكره من الخداع

١٧٢	١٧١	١٧٠
باب بيع الورق بالذهب باب بيع التمر على رؤس النخل	باب بيع التمر بالتمر باب بيع الدينار بالدينار	باب البيع والشراء مع النساء باب هل يبيع حاضر لباد

١٧٥	١٧٤	١٧٣
باب قتل الخنزير باب تحريم التجارة في الخمر	باب بيع الشريك من شريكه باب الشراء من المشركين	باب بيع الثمار قبل ان يبدو باب بيع الزرع بالطعام

١٧٨	١٧٧	١٧٦
باب رعي الغنم باب اثم من منع اجر الاجير	باب السلم في النخل باب في الاجارة باب الشفعة ما لم يقسم	باب هل يسافر بالجارية باب ثمن الكلب

VIII

XI

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وهو حسبي

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري
قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان الحرث بن هشام سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة ام المومنين انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع فيتزود
لمثلها حتى جاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا قال ما انا بقاري

قال

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة
بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى صلى
الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من
السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم
فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع **تابعه** عبد الله بن يوسف
وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عايشة قال حدثنا
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه به فقال ابن عباس فانا احركهما وقال سعيد بن جبير انا احركهما
كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراوه فاذا قراناه
فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل

زملوني

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما صح

قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه ٥ حدثنا عبدان
قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ٥
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها
أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم
ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال
أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم
عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني
فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني
عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط
قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا
وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا
ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له
سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا
القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت
أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب

على الناس

...أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن
ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت
أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل
يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر ٥ وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه
يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم ٥
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية
إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو
سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء
وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر
في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم
واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل
برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله
عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ٥
ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم
حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم
اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا

النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي
شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري ٥ بسم الله

كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه

بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع
ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا ٥ وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
آمنوا فزادتهم ايمانا ٥ وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا ٥ وقوله تعالى وما
زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل
الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان
أمت فما انا على صحبتكم بحريص ٥ وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن
ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى
يدع ما حاك في الصدر ٥ وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال
ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واولئك هم
المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الاية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو
عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من
الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥ قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا
داود هو ابن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اي

[باب اي] الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
[قال حدثنا ابي قال حدثنا] ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
[قال قالوا يا رسول الله] اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
[الليث] عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٥

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب وعن حسين المعلم قال حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه

باب حب الرسول من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي
نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ٥

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب
المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ٥

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان
عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عاقبه

صلى الله عليه وسلم صح
قال صح
قال صح
قال صح
رضي الله عنه صح

وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **باب** من الدين الفرار من الفتن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا **باب**
من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا
لا يحبه الا لله عز وجل ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار
باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا
او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء
ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء من الايمان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان **باب**
فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندي
قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله

وان محمدا

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل **باب** من قال ان الايمان هو العمل
لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى
فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي
العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام
او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان
على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد
جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت
لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه
فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمقالته ثم قال يا سعد اني لاعطي
الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس ومعمر وصالح
وابن اخي الزهري عن الزهري **باب** افشاء السلام من الاسلام
وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم
والانفاق من الاقتار **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب**
كفران العشير وكفر بعد كفر فيه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم
رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها
بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **حدثنا** سليمان بن حرب

عن عبد الرحمن صح
البيكندي صح
قال صح
بلغ مقابلة وسماعا
ولابي الوقت زيادة الخدري
فسكت قليلا صح
وقال عز وجل صح

قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **باب** وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب**
ظلم دون ظلم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم نفسه فانزل الله عز وجل ان
الشرك لظلم عظيم **باب علامات المنافق** حدثنا سليمان ابو الربيع قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش **باب**
قيام ليلة القدر من الايمان **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الجهاد من الايمان ه
حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة بن عمرو
بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل **باب** تطوع قيام شهر رمضان من الايمان
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان

رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** صوم
يوم رمضان احتسابا من الايمان **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا محمد
بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ه
باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية
السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر
ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من
الدلجة **باب** الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من
الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى
معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت
المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق
عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله
ليضيع ايمانكم **باب** حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم
ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **حدثنا**
اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر
امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب**
احب الدين الى الله تعالى ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت
فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين
اليه ما داوم عليه صاحبه **باب زيادة الايمان ونقصانه**
وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا

نزلت تشاء من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قـ[illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه و[illegible]
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير قال ابو عبد الله قال ابان [illegible]
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن [illegible]
ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود
قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قائم بعرفة يوم الجمعة **باب الزكاة من الاسلام** وقوله وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول
حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل
علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق **باب اتباع الجنائز من الايمان** حدثنا احمد بن عبد
الله بن علي المنجوفي حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه
يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **باب خوف المؤمن** من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال
وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت
ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على
ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن انه قال ما خافه الا مؤمن وما امنه الا منافق وما
يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا **باب** حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن زبيد
قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا اسمعيل

عن حميد عن انس قال اخبرنا عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله
ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة
القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس
باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما
بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال
ما المسؤل عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة
الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده
علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل يعلم الناس دينهم قال
ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان **باب** حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل
ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب اداء الخمس
من الايمان** حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال
كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما
من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا

ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحر
الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من ورآنا وندخل به
فأمرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدر
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والـ
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراكم **باب**
ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على
نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
الرجل على اهله يحتسبها فهي له صدقة **حدثنا** الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في
في امراتك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله
ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد
الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده
لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا
لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب
هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر الله ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل العلم وقوله
الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير

وقوله

قال ابو عبد الله

يقول

استغفروا

باب من سئل علما وهو مشتغل في
حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السايل **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح ح وحدثني
... فليح قال حدثني ابي قال حدثنا هلال بن علي عن عطا
... هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي
فقال متى ... فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره
ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السايل عن الساعة قال
ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا
وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **باب** من رفع صوته بالعلم
حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلاثا **باب** قول المحدث حدثنا او اخبرنا او انبانا وقال
لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب**
طرح الامام المسالة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد
الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب**
ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما **باب** القراة والعرض على
المحدث وراى الحسن والثوري ومالك القراة جايزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم
يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراة والسماع جايزا **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت واخبرني

ابن السايل

تبارك وتعالى

فاستحييت

بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي
الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج
مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان
المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف
عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وأخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال
إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن تقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم
أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال
له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك
بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله
آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن
تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني
سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة

وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان
وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم كتب لأمير
السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس
وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه
وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة

نقشه

كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن
أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما
الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا
الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان
بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي
الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم
وأن العلماء ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما
سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا
العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وإنما العلم بالتعلم
وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين
حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف
قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس

فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه
واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت
من يرد الله عز وجل به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة
قايمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم
حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة
فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة
فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال
سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها
ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام
وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا حدثني محمد بن غرير الزهري قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن
عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله عز وجل في كتابه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصغير حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله

ابن عباس

راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف
بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني
عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي
وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن
عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو
القاسم خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل
فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى صلى الله عليه وسلم يتبع اثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شانهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الما قال اسحاق وكان
منها طايفة قيلت الما فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت
الما فنفع الله بها فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم
ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد
عنده شي من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا

حدثنا

فعلم وعلم

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد
بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد **باب فضل العلم** حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نايم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب الفتيا وهو**
واقف على الدابة وغيرها **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى
ابن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم
ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا
حرج **باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس**
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي
فاومى بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل
يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
اتيت عايشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت
اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من
شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون
في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال
يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو
محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي
ذلك سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب تحريض النبي صلى**
الله

وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل
به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من
المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال
المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم **باب الرحلة في المسالة**
النازلة وتعليم اهله **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج
بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره **باب التناوب في العلم** **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب في العلم النزول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب
بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قايم اطلقت نساءك
قال لا فقلت الله اكبر **باب الغضب في الموعظة**
والتعليم اذا راى ما يكره **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك

الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن
بلال المدينى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهنى ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال
وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه
قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلونى عما شئتم قال رجل من
ابى قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابى يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى
شيبة فلما راى عمر ما فى وجهه فقال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابى فقال ابوك حذافة ثم اكثر
ان يقول سلونى فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى
الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم
عنه حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن
المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد
الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر سافرناه فادركنا
وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم

الرجل

حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا المحاربى حدثنا صالح بن حيان
قال قال عامر الشعبى حدثنى ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها
بغير شىء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء
اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن
انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقى القرط والخاتم
وبلال ياخذ فى طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى سليمان عن عمرو بن ابى عمرو عن سعيد بن ابى
سعيد المقبرى عن ابى هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالنى
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن
عبد العزيز الى ابى بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكتبه فانى خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي
صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال حدثنا الفربرى حدثنا عباس قال
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة فى العلم

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنى ابن الاصبهانى قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابى سعيد الخدرى
قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من

من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكا[illegible]
امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت [illegible]
واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حد[illegible]
ابن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله [illegible]
ابن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة [illegible] يبلغوا الحنث
باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك
باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي
شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد
اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن ابي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع
ابن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم

افارقه

صح الخدري
عزوجل
رسول الله
قال ذلك

[illegible] من كذب علي فليتبوا مقعده من النار حدثنا ابو معمر
[illegible] عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا
[illegible] قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار
[illegible] حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول [illegible] علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار باب
كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم
قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس
عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها الا لمنشد فمن قتل له فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل
فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل
من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقيل لابي عبد
الله اي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة
يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان
من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر

صح ابن ابي طالب

اللغط قال فقوموا عني ولا ينبغي التنازع عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن
عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن
الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا
صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب
السمر في العلم** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن
عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو
هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا
انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما
الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم **باب الانصات للعلماء**

حدثنا حجاج

حدثنا حجاج قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **باب** ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله تعالى اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه
يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما فانسل الحوت من
المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما
اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او
قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على
علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء
الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في
البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له
موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما **باب**
من سال وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في [illegible]
غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان [illegible]
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل **باب** [illegible]
رمي الجمار **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة [illegible]
عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل
يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان
انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب**
قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه
فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى
عنه قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال
قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر
فهم الناس فيقعوا في اشد منه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت
الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون ففعله ابن الزبير **باب**
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان
يكذب الله ورسوله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي
بذلك **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا
اني اخاف ان يتكلوا **باب** الحيا في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا
مستكبر وقالت عائشة نعم النسا نسا الانصار لم يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين حدثنا

[illegible] قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة قالت جاءت
[illegible] سليم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على
[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الما فغطت ام سلمة يعني
[illegible] يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبما يشبهها ولدها **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيا فامر
غيره بالسوال **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد
ابن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذا فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم
فساله فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثني قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اجاب السايل باكثر مما ساله **حدثنا** ادم قال
حدثنا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا
العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء باب ما جاء

في الوضو وقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برءوسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء
مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان
يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يقبل الله صلاة بغير طهور
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من احدث
حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط **باب**

فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن [illegible] قال [illegible]
ابن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر [illegible]
الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من [illegible]
منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك [illegible]
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه انه
شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال
لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن
عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال
سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه
المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا
الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء وقال
ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة
امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم
اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي
منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء
فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله
اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند الوقاع
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس

يبلغ

[illegible] قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
[illegible] بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء حدثنا
[illegible] بد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة
وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا
عبد العزيز اذا اراد ان يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر قال اللهم فقهه
في الدين باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا او غربوا باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن
عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة
ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون
على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق
بالارض باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن
بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح واسع فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن
في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات

يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين
باب الاستنجا بالما حدثنا ابو الوليد هشام
عن ابي معاذ واسمه عطا بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان
لحاجته اجي انا وغلام معنا اداوة من ما يعني يستنجي به باب
لطهوره وقال ابو الدردا اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطا بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ما
باب حمل العنزة مع الما في الاستنجا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام اداوة من ما وعنزة يستنجي بالما
تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج باب
النهي عن الاستنجا باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه
باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال
احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الانا باب
الاستنجا بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي
عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت
فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار
بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب
لا يستنجي بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط
فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت
روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن باب الوضو مرة مرة حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى
الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضو مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى
قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد

ابن تميم

بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين باب
الوضو ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه
دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الانا فمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث
مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان
قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية
ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل يحسن وضوه ويصلي الصلاة
الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا
باب الاستنثار في الوضو ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا
فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضويه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب
غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلاثا باب المضمضة في الوضو قاله ابن عباس وعبد
الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطا بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان دعا
بوضو فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضو ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
براسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوي هذا
وقال من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من
ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة

كنا

وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان
ويل للاعقاب من النار **باب** غسل الرجلين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن
الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها و
قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية وتصبغ بالصفرة
ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد
الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا
فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته **باب** التيمن في الوضوء والغسل **حدثنا** مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله **باب**
التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عايشة حضرت الصبح فالتمس الما فلم يوجد فنزل
التيمم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الما ينبع من تحت اصابعه حتى
توضؤا من عند اخرهم **باب** الما الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطا
لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري
واذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى
فلم تجدوا ما فتيمموا وهذا ما وفي النفس منه شي يتوضا به ويتيمم **حدثنا** مالك بن اسمعيل
قال حدثنا اسرايل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه
احب الي من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه
كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره **باب** اذا شرب الكلب في انا احدكم

فليغسله

الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
[عليه] وسلم قال اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله سبعا **حدثنا**
[...] قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش
فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة قال وقال احمد
ابن شبيب **حدثنا** ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال
كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
يرشون شيا من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل
فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال
فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر **باب** من لم ير الوضوء
الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جا احد منكم من الغايط وقال عطا فيمن يخرج
من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة
اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا
وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال
الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس في
الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته
وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال
حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث
يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن
الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذا فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش عن يحيى
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطا بن يسار اخبره ان زيد بن خالد
اخبره انه سال عثمان قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة

وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك **حدثنا** اسحق بن [illegible]
قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري
وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي [illegible]
اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت [illegible] الوضوء
تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء **باب**
الرجل يوضئ صاحبه **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من
عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضا
فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع
عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه
ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين **باب** قراءة القران بعد الحدث
وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء
وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
من لم يتوضا الا من الغشي المثقل **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن
امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني
الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى

عليه

[illegible] ه الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
[illegible] مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسما
[illegible] اعلمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت
اسما فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له
نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الراس
كله لقول الله تعالى وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على
راسها وسئل مالك ايجزي ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال
لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده
مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين
مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى
ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه **باب**
غسل الرجلين الى الكعبين **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه
قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده من التور فغسل يديه
ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال
فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه **حدثنا** ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون
به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد
الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من
بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي

صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السايب بن يـ[illegible]
خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن [illegible]
ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من غرفة
واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن
عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من
كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح
براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب مسح الراس مرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد
الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ما فتوضا لهم فكفاه
على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الانا فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا
بثلاث غرفات من ما ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الانا فغسل
يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الانا فمسح براسه فاقبل بيده وادبر
بهما ثم ادخل يده في الانا فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح
براسه مرة باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا
عمر بالحميم من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه قال كان الرجال والنسا يتوضوون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا
ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه
فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض
باب الغسل والوضو في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ما فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم
كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه

خ
رسول الله

فيه

حدثنا [illegible] قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
[illegible] عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه
[illegible] وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
[illegible] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عايشة تحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى
الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو
ابن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ما فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده
في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف
بهما فغسل وجهه ثلاث مرار ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه
ما فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ما فاتي بقدح
رحراح فيه شي من ما فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الما ينبع من بين اصابعه فيه
قال انس فجعلت انظر الى الما ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين
السبعين الى الثمانين باب الوضو بالمد حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
حدثني ابن جبير قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل
بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد باب المسح على الخفين حدثنا
اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو حدثني ابو النضر عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيا
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني
ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو
ابن خالد الحراني حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع

ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن
خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصبّ عليه ح
ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
ابن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى حدثنا عبدان انا عبد الله انا الاو
عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر
وعثمان لحما ولم يتوضوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا باب
من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمن اخبره انه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا
باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان
عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين
او الخفقة وضوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب

حد ... اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا باب
الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت
انسا قال وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا
الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني
بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا
بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب
فمضمض وصلى لنا المغرب ولم يتوضا باب من الكباير ان لا يستتر
من بوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله
عليه وسلم بحايط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما
لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع
على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس
حدثنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم
قال حدثني عطا بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تبرز لحاجته اتيته بما فيغتسل به باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا
محمد بن حازم حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز
في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت ذلك هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله
يستتر من بوله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى
فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا اسحق عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا

فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب صب الماء على البول في المسجد**
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا
من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله
ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
يهريق الماء على البول **حدثنا** خالد حدثنا اسمعيل عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك
قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه **باب**
بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت
بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
باب البول قائما وقاعدا **حدثنا** شعبة عن الاعمش عن ابي وائل
عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضأ **باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط** **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رايتني انا
والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم
فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب**
البول عند سباطة قوم **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب
ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما **باب غسل الدم** **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلي فيه **حدثنا** محمد هو ابن سلام اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه

وسلم

[ر]سول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله
[صلى الله] عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي
[الصلاة و]اذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ثم توضئي لكل صلاة حتى
[يجي]ء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من
المراة **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري
عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله
عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة حدثنا
يزيد حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب**
اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة
قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل
المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا
باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار
البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال هاهنا وثم سواء **حدثنا** سليمان
ابن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا
من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع
ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم **باب**
ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او
لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره

ادركت ناسا من سلف العلما يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا
وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن
عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله عز وجل
يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف مسك

باب الماء الدائم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو
الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لا يبولن احدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ه

باب اذا القي على ظهر

المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما
وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه
دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجد ه وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال
بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا
انظر لا اغير شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاته فاطمة فطرحته
عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم
اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم
عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف

هرى
فصلى
صلى

القوم

بخيط وعند الشابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد
صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البزاق والمخاط ونحوه

في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله
من حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن
ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ

ولا المسكر وكرهه
الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المراة

اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه
احد باي شي دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني
كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ما وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه
فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع ه
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة

اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به
فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك ا
قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا **باب**
الوضوء قبل الغسل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من
الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من
الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة
باب غسل الرجل مع امراته **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق **باب**
الغسل بالصاع ونحوه **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثني
ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة رضي الله عنها
فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت
وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب **قال** ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز
والجدي عن شعبة قدر صاع **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
زهير عن ابي اسحق حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده
قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان
يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا
يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن
عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم **باب** من افاض على راسه

ثلثا

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال
حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على
راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفرغ على راسه ثلثا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال
حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية
قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ
ثلاثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن
اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا
باب الغسل مرة واحدة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم
افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب**
من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابو عاصم عن
حنظلة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن
ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه **باب** المضمضة والاستنشاق
في الجنابة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني سالم
عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى
الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال
بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها قال ابو عبد
الله يعني لم يتمسح به **باب** مسح اليد بالتراب ليكون انقى **حدثنا**
عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ
من غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان
يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب

يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن [illegible] باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا افلح عن القسم عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه
مسدد حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة مثله
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب
عن شعبة من الجنابة **باب** تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر
انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ما يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه
على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تحول من مقامه فغسل قدميه **باب**
من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة
او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحايط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده
هكذا ولم يردها **باب** اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسايه في غسل
واحد حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه قال ذكرته لعايشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضح طيبا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة في الليل والنهار وهن احدى
عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل المذي والوضوء منه

حدثنا

ابو الو[illegible] [illegible]بدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
[كنت رجلا مذاء] فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال
[توضأ واغسل ذكرك] **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت
عايشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضح طيبا فقالت عايشة رضي
الله عنها انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف على نسايه ثم اصبح محرما
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة
ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضا في الجنابة ثم غسل سائر
جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا الفضل
ابن موسى حدثنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره
مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا
ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم
غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده
باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر
فكبر فصلينا معه ٥ تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري
باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان حدثنا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم
صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض

واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم
تحول فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب**
بشق رأسه الأيمن في الغسل **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت
بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها
الأيسر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من اغتسل عريانا
وحده في خلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم الله تعالى احق ان يستحيى منه من الناس **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو
هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك ٥ ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا **باب**
التستر في الغسل عند الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله ثنا
سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه ٥ تابعه ابو عوانة
وابن فضيل في الستر **باب** اذا احتلمت المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يارسول

[illegible] يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى حدثنا حميد حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب
فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا
على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** الجنب يخرج
ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان
لم يتوضأ **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن ابي
رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فأخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين
كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن لا ينجس **باب**
كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا هشام قال سألت
عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ **باب**
نوم الجنب حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال أيرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا
توضأ احدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
أينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بانه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
واغسل ذكرك ثم نم **باب** اذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن
فضالة حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل ٥ تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة
قال اخبرنا الحسن مثله غسل ما يصيب من فرج المرأة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد

الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد
اخبره انه سال عثمن بن عفان رضي الله عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم
يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن
عبيد الله وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة
ابن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني
ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس
المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحيض**

وقول الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله
ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه
وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم عليه السلام وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض
على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر **باب**
الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال سمعت عبد
الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج
فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك
انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر **باب** غسل الحائض راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا هشام بن عروة عن عروة
انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي
هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض **باب**
قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي
رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ٥ حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين

عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
في حجري وانا حائض ثم يقرا القران **باب** من سمى النفاس
حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب
بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** مباشرة الحائض حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحق هو
الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا
اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور
حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك
اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفين
عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن
ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول
الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال
ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يذكر الله سبحانه وتعالى على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر
ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون ٥ وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين
ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية وقال عطاء عن جابر حاضت

عايشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم واني لاذبح وانا ج
الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد ا
ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جينا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج هذا العام قال لعلك نفست قلت
نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت
ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة
فقال رسول الله انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي
الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم
المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن اسما بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بما ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من
ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه **باب**
الاعتكاف للمستحاضة حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه
وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة
رات ما العصفر فقالت كان هذا شي كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة حدثنا
يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها
وهي تصلي حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض
امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المراة
في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم عن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها
فمصعته بظفرها **باب** الطيب للمراة عند غسلها من الحيض حدثنا

ذاك

رضي الله عنها

اعتكاف المستحاضة

فمصعته

عبد الله

عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او
هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا ع[illegible] اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن
ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المراة نفسها اذا
تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم حدثنا
يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان
امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال
خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال
سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة
من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة
وتوضي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه او قال توضي
بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم حدثنا
ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر
حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت **باب** نقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان
يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاحللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل
بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت
حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم
فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صوم ولا

صدقة باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد حدثنا
عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله
[وكل] بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله [ان يقضى] خلقه
قال اذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب فى بطن امه
باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم
بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت
فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرنى النبى صلى الله عليه
وسلم ان انقض راسى وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت
حجتى فبعث معى عبد الرحمن بن ابى بكر فامرنى ان اعتمر مكان عمرتى من التنعيم
باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة
فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك
الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن
الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابى حبيش كانت تستحاض
فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فدعى الصلاة واذا ادبرت فاغتسلى وصلى باب لا تقضى الحائض الصلاة
وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثتنى معاذة ان امراة قالت لعائشة
اتجزى احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبى
صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله باب النوم
مع الحائض وهى فى ثيابها حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة
عن زينب ابنة ابى سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبى صلى الله
عليه وسلم فى الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتى فلبستها
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعانى فادخلنى معه فى
الخميلة قالت وحدثتنى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت
اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم فى اناء واحد من الجنابة باب

من

[من اخذ ثياب الح]يض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابى
سلمة عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم مضطجعة
فى [خميلة حضت فانسللت] فاخذت ثياب حيضتى فقال انفست فقلت نعم فدعانى فاضطجعت
معه فى الخميلة باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن
المصلى حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع
عواتقنا ان يخرجن فى العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بنى خلف فحدثت
عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة وكانت اختى
معه فى ست قالت كنا نداوى الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختى النبى
صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت
النبى صلى الله عليه وسلم فقالت بابى نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابى سمعته
يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين
ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة
وكذا وكذا باب اذا حاضت فى شهر ثلاث حيض وما يصدق
النساء فى الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله فى ارحامهن ويذكر عن على رضى الله عنه وشريح ان امراة جاءت ببينة
من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا فى شهر صدقت وقال عطاء
اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه
سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا
احمد بن ابى رجاء حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرنى ابى عن عائشة
ان فاطمة ابنة ابى حبيش سالت النبى صلى الله عليه وسلم قالت انى استحاض فلا اطهر
افادع الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعى الصلاة قدر الايام التى كنت تحيضين فيها
ثم اغتسلى وصلى باب الصفرة والكدرة فى غير ايام الحيض حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية كنا لا نعد الصفرة والكدرة
شيئا باب عرق الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا
معن بن عيسى عن ابن ابى ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة رضى الله عنها استحيضت سبع سنين فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة
باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسو
قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت بلى
قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته
يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا
رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت
الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
وصلي باب الصلاة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن سريج اخبرنا
شبابة اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت
في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة من كتابه حدثنا سليمان الشيباني عن عبد
الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي
وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد
اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه الاية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي
بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد هو ابن
صهيب الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا

اسم الوشاح

لم

...هن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
...تي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
...سة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب
اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن الحضير لعائشة جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب
التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت
انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم
ابن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل
فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار
فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب المتيمم هل ينفخ فيهما
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر
لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان
يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج حدثنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا
وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه قال النضر
اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من
ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية
فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن عن ابزى عن ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يكفيك الوجه والكفان. حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهد عمر فقال له عمار وساق الحديث. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وامّ ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك

شيئا

شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف. حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة. حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله الم

الم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وا
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما
كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي
في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ما قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

اخر • اخر الوضوء واول كتاب الصلاة •

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان
في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف ثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه
السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما الدنيا فلما جيت الى السما الدنيا
قال جبريل عليه السلام لخازن السما افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد
قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا الى السما الدنيا فاذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي
الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة قال انس فلما
مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس عليه السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى عليه السلام ثم مررت بابراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم عليه السلام قال

ابن شهاب

ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي
[illegible] صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين
صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت
الى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت
من ربي ثم انطلق حتى انتهى بي السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة
الحضر **باب** وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم
عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير
فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن
رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا **باب** عقد الازار على القفا في الصلاة وقال
ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم **حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر
في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلي في
ازار واحد قال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطرف ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي
الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به
قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال

على منكبيه وقالت لنا ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب له وخالف بين طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر
ابن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على
عاتقيه حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن
ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ
بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول
الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان باب اذا صلى الرجل في الثوب
الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب
اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب
واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته
بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان
واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان

حدثنا

قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم
على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها
المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ
بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني
فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده
من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى
باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال
له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله
فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم باب
الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا
وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص
في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس
والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحق حدثنا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **باب** الصلاة بغير رداء **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله
وهو يصلي في ثوب ملتحف به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي
ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي كذا **باب** ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى
عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال
انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط
حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل
عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا
اسمعيل بن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه
وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق
خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض
فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه
بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من
الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط

نطعا

النطع فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق
قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في
مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد **باب** اذا صلى
في ثوب له اعلام ونظر الى علمها **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها
اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف
ان تفتنني **باب** ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته
وما ينهى عن ذلك **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي
باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلاة في الثوب الاحمر **حدثنا**
محمد بن عروة حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة **باب**
الصلاة في المنبر والسطوح والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى
على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة
وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر

فقال يا بني يا لناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم
رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع
القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن المديني سالني احمد
ابن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال انما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال
فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه
شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم
جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين
فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب**
اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد **حدثنا** مسدد عن خالد حدثنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة
باب الصلاة على الحصير وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قائما
وقال الحسن صل قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا
فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلاة على
الخمرة **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب**
الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى

الله

الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على
فراش اهله اعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه
وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب
في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد
الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود **باب** الصلاة في النعال **حدثنا** ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلاة في الخفاف
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال
رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **حدثنا** الصلت بن محمد
حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه
وسلم **باب** حدثنا يحيى بن بكير بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب**
فضل استقبال القبلة قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس
حدثنا ابن المهدي حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته
حدثنا ابو نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها

باب اذا لم يتم السجود

وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم
العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا
فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا
حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قبلة اهل المدينة واهل
الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى
يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال
اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال ابن عمر فاقبلت
والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت
اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على
يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة
حيث كان وقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر **حدثنا**
عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب

وجهك

وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة
العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه نحو الكعبة
فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا
اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما
سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة
شيء لنباتكم ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك
احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين **باب**
ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن
فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في
الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا بهذا حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما
ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين **باب**
حك البزاق باليد من المسجد **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في
وجهه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه عز وجل
او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت

قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه
فان الله عز وجل قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة
مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد
وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا
سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول
حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال
سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت رجله باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه عز وجل فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في
قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب
كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب
دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما
يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه
وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه عز وجل او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن
في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض

قال

قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس
بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي
الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم
تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب
القسمة وتعليق القنو في المسجد وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت
اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما
زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب من دعا لطعام
في المسجد ومن اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال
لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا
قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فقال فاشرت له الى
مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب
المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير

حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن
مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك
تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان
شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان
اصلي في بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك
ابن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله ونصيحته
الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد حرم على النار من قال لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب**
التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله **باب** هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من
الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار
فجاؤوا متقلدي السيوف وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو
بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث

ادركته

ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس
فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه
وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره **باب**
الصلاة في مرابض الغنم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض
قبل ان يبنى المسجد **باب** الصلاة في مواضع الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل
حدثنا سليمان بن حيان حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور او نار
او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع **باب** الصلاة
في المقابر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب**
الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم
باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا نصلي في البيعة لا ندخل
كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له
ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح
او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
عز وجل **باب** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا
هشيم حدثنا سيار هو ابو الحكم حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت
لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة
باب نوم المراة في المسجد **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم
قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت
حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني
به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة
فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو
ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها
خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا
الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة
فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث
باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
كان اصحاب الصفة فقراء **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت
فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد

رايت

رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب**
اذا دخل المسجد فليركع ركعتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **باب** الحدث في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان
سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان
تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال
ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه
ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب**
التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية الى قوله من
المهتدين **حدثنا** مسدد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد الحذاء عن
عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا
فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر
بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى
الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب**
الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مري

غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان
لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم
ابن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان رضي الله
عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال
بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله عز وجل بنى الله له مثله في الجنة **باب**
ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة حدثنا سفيان قال قلت لعمرو
اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها **باب** المرور في المسجد
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا
بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل
فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح
القدس **باب** اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب
حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم
باب ذكر البيع والشرا على المنبر والمسجد حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها
فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي
وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ح وقال سفيان مرة فصعد رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله عز وجل من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة
ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال
جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قال سمعت عائشة **باب** التقاضي
والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب**
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان منه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا
كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب**
تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد
فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس
نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد
عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها **باب** الاسير او الغريم
يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب قال روح فرده الله خاسيا **باب** الاغتسال
اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد

فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **باب** الخيمة في المسجد
للمرضى وغيرهم **حدثنا** زكريا ابن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها **باب** ادخال البعير في المسجد
للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما مصباح واحد حتى اتى اهله
باب الخوخة والممر في المسجد **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله سبحانه خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر
رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر
لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا
بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة
فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من
ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب** الابواب والغلق
للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي
ابن ابي مليكة حدثنا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة
ابن سعد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فدعا عثمان بن ابي طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان

صحيح [illegible] فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه
فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى **باب**
دخول المشرك المسجد **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** رفع الصوت في المسجد
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا الجعيد بن عبد
الرحمن بن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت
فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل
الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله
ابن كعب ابن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن
مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** الحلق
والجلوس في المسجد حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي
الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي صلى
الله عليه وسلم امر به **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت
الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب
اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة فجلس
واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه
واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومد الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى و[illegible] في المسجد
ابن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق
من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا
القران فيتقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب**
الصلاة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد
على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد
لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا
دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه **باب** تشبيك الاصابع في المسجد
وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال حدثنا عاصم قال حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو
شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا
الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
اصابعه حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة
ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع يده اليمنى
على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة
وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال
ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي

صلى

صلى [illegible] حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما
فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر
الحزامي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد
الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا
ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو
ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني
ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس
حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة
ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة
دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها
كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة وراء
العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من
حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من
العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان
عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر

حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة
حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى يبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين
يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي
بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة
السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي
بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة من خلفه **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **حدثنا** اسحق حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد
امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الامراء **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه المراة والحمار **باب** قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي
والسترة **حدثنا** عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة **حدثنا** المكي قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها
باب الصلاة الى الحربة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة
فيصلي اليها **باب** الصلاة الى العنزة **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من
ورائها **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام

ومعنا

عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة **باب**
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه
عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه **باب** الصلاة الى الاسطوانة
وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه
الى سارية فقال صل اليها **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي مع
سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة
عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها **حدثنا**
قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الصلاة بين السواري في غير جماعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان
ابن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين
المقدمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه
ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال
اسمعيل حدثني مالك قال عمودين عن يمينه **باب** حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى
يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي
اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس ان صلى في اي نواحي
البيت شاء **باب** الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل **حدثنا**
محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال الى مؤخره وكان ابن عمر يفعله
باب الصلاة الى السرير **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني
مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه

قال صلى صح

والناس من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي **باب** [illegible] يرد ا[illegible] يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله [illegible] ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا استقبله فاما اذا لم يستقبله فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت قد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب

من

من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الا[سود عن] عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم

ساجد احتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى
القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله عز وجل ان الصلاة كانت على
المومنين كتابا موقوتا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر
ابن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة
اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة
اليس قد علمت ان جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال
عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في
حجرتها قبل ان تظهر قول الله تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي من
ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا
فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله عز وجل ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا
الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء
والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على اقامة الصلاة **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة
قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن
الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك

وبينها

و[illegible] مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان
نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله
الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها **حدثنا** ابو
الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول
حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس
كفارة **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه
قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب
تضييع الصلاة عن وقتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس
قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم
ما ضيعتم فيها **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد
عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز بن ابي رواد قال سمعت الزهري يقول دخلت على
انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا
هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا
عثمان بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه عز وجل **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال
سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه وقال
شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن

بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه **باب** الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش **باب** الابراد بالظهر في السفر **حدثنا** ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس يتفيأ يتميل **باب** وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى

قالهم

اقصى

اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل **حدثنا** محمد يعني ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله قال اخبرنا خالد ابن عبد الرحمن المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب** تاخير الظهر الى العصر **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب** وقت العصر وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها **حدثنا** ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها **حدثنا** ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى ابن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشا التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو ابن عوف فيجدهم يصلون العصر **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر ابن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت

[illegible]

[illegible]

ثم بلغ سماعه

يا ابم ما هذه الصلوة التى صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التى كنا نصلى معه **باب** وقت العصر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال حدثنى انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالى فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالى من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب
الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة **باب** اثم من فاتته
العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله ٥
باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن ابى المليح قال كنا مع بريدة فى غزوة فى يوم
ذى غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة
العصر فقد حبط عمله **باب** فضل صلاة العصر حدثنا الحميدى
قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبى صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعنى البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
فى رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا
لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥
باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة
الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى
ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا

قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتابين اى ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا
اكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شىء قالوا لا قال فهو فضلى
اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة
عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى
اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذى شرطت فعملوا حتى اذا
كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا اجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال
عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنا ابو النجاشى صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت
رافع بن خديج يقول كنا نصلى المغرب مع النبى صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه
ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن على قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله
فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم
ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبى صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا
المكى بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كنا نصلى مع النبى صلى
الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم
سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء
حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا
عبد الله بن بريدة قال حدثنى عبد الله المزنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال الاعراب وتقول هى العشاء **باب**
ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما فى العتمة والفجر
قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء
ويذكر عن ابى موسى قال كنا نتناوب النبى صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم
بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبى صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة

اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشا وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشا الاخرة وقال ابن عمر
وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني
عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشا وهي التي
يدعوا الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان راس
مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد باب وقت العشا اذا اجتمع الناس
او تاخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن
عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشا اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس باب
فضل العشا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك
قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النسا والصبيان فخرج فقال
لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلا قال
اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى
ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى
فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من النوم قبل العشا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد الحذا عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكره النوم قبل العشا والحديث بعدها باب النوم قبل العشا لمن
غلب حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان
اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعشا حتى ناداه عمر الصلاة نام النسا والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها

احد

احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان
يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا
ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم
وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان
يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطا وقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعشا حتى رقد الناس واستيقظوا واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا
فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطا قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه
وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ما واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطا كيف وضع النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطا بين اصابعه شيا من تبديد
ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان يصلوها هكذا باب وقت العشا الى نصف الليل وقال
ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي
قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
العشا الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظ
وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا ابن مالك قال كاني انظر الى
وبيص خاتمه ليلتئذ باب فضل صلاة الفجر حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجا حدثنا همام عن
ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحق عن حبان حدثنا همام
حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥
باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى

ليلة صح

تموها

الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا حسن بن صباح سمع روحا
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين
اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل
ابن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته قالت كن نساء المومنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم
ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس باب
من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطا بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
باب من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ٥
باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه
عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب

الشمس

الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة
والملامسة باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال
انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب
من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر ه رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي
يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب ما يصلي بعد العصر من الفوايت ونحوها وقال كريب عن ام
سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس
عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني
ابي انه سمع عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل
عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب
ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني
ابي قالت عايشة رضي الله عنها يا ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
عندي قط حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد
العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود
ومسروقا شهدا على عايشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد
العصر الا صلى ركعتين باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ

ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه
قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله **باب** الاذان بعد ذهاب الوقت
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت على
نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى
باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت **حدثنا** معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول
الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلاة فليصل اذا
ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة الواحدة **حدثنا** ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا
همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها
لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد
واقم الصلاة لذكري وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلاة الاولى فالاولى **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت
الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب**
ما يكره من السمر بعد العشاء **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال
حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره

النوم

النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه
ويقرأ من الستين الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء
حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا
الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم
قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه
فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في
صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال
قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان راس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث
عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الضيف والاهل **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن
ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامراتي وخادم بيننا
وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امراته وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى
تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر
فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل منهم فاكلوا منها

بالجاهل

اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان

باب بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الاية. حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة. حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الاذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة. حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت

المؤذن

المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله. حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير

منه وانها عزمة **باب** اذان الاعمى اذا كان له من يخبره **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان
رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب** الاذان بعد الفجر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني
حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا
الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والاقامة من صلاة الصبح **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب** الاذان قبل
الفجر **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او
احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم
وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه
وشماله **حدثنا** اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد
عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف
ابن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القسم
ابن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان
والاقامة **حدثنا** اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة
عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة
ثلاثا لمن شاء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا
قليل **باب** من انتظر الاقامة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام
فصلى فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين
صلاة لمن شاء **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد
الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل
اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب**
من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا
الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة
والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد
ابن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان
يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح
جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا
مالك اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى
اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** مسدد قال
اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة
بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

في السفر حدثنا اسحق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة
ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح واقام الصلوة باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا
وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن
عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال
عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على
كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه
رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان باب
قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل
لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال
فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
باب لا يسعى الى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم
بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥
باب حتى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني باب لا يسعى الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة
والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة باب هل يخرج من
المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا
قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى
خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم
حتى رجع انتظروه حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى
الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على
مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب
قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة
بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي
رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم باب الكلام اذا
اقيمت الصلوة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد
قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس
ابن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد
ما اقيمت الصلاة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة شفقة
عليه لم يطعها باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته
امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب
الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجماعة الجميع
صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزأ وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت
ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال
والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد
في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا
من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد
خطاهم آثارهم في الارض بارجلهم

باب فضل العشاء في الجماعة حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم
ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من النار فاحرق على من لا يخرج
الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن الحويرث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما ٥

باب

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث
اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق اخفى حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل
ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا
في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه

باب
فضل من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله
من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن
عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال
وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد
ابن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن
بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في
مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا
سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود قال

استداروا حوله

قال كنا عند عايشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له إن ابا بكر رجل أسيف اذا قام في مقامك
لم يستطع أن يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه
وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد
ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس
الى جنبه قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته
والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن
الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما **حدثنا**
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله قال قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استأذن ازواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن
عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه **باب** الرخصة في المطر
والعلة أن يصلي في رحله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول الا صلوا في الرحال **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وأنه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير
البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين تحب أن أصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلي الإمام بمن حضر وهل
يخطب يوم الجمعة في المطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة
في الرحال فنظر بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كأنكم انكرتم هذا ان هذا فعله

من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم
عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت أن أوثمكم فتجيئون تدوسون
الطين الى ركبكم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت
ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر
الطين في جبهته **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال
سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه
ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها
الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء
وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه
ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان
اقيمت الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني
باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو ابن امية
ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من كان في حاجة اهله فاقيمت
الصلاة فخرج **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال
سألت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله
يعني في خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة **باب** من صلى
بالناس وهو لا يريد الا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته **حدثنا** موسى

ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جانا مالك بن الحويرث في
مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس اذا
رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى **باب** اهل العلم
والفضل احق بالامامة **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زايدة عن عبد الملك
ابن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان
يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس
فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين
رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع
النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي
من يومه **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال
لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه
حتى مات **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب

عن

عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة ان ابا بكر رجل
رقيق اذا قرا غلبه البكا قال مروه فيصلي فعاودته قال مروه فليصلي انكن صواحب
يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري
وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب من قام الى جنب الامام لعلة **حدثنا** زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال
عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يوم الناس
فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذا
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة ابي بكر رضي الله عنه **باب** من دخل ليوم الناس فجا الامام الاول
فتاخر الاول اولم يتاخر جازت صلاته فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة
فجا المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه
يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر
حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر
ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق
من رابه شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنسا ٥
باب اذا استووا في القراة فليومهم اكبرهم **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليومكم

اكبركم. **باب** اذا زار الامام قوما فامهم. **حدثنا** معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا. **باب** انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد. **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فأجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي. **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى

وراءه

وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. **باب** متى يسجد من خلف الامام. قال انس فاذا سجد فاسجدوا. **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده. **حدثنا** ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحق نحوه بهذا. **باب** اثم من رفع رأسه قبل الامام. **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار. **باب** امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله. **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا. **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة. **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه. **حدثنا** الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم ه

باب إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صلّ وعليه بدعته قال ابو عبد
الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله
ابن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام
عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس
فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري
لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر عن شعبة
عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان
راسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم
نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب اذا قام الرجل عن
يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا
عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت على يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني
كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن
يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل
حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان
معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ٥ وحدثني محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن
جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة
فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان
ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما ٥
باب تخفيف الامام في الصلاة واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله

يارسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا
صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد
طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد منه غضبا يومئذ ثم قال
ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر
ابن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي
فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا
نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان
انت او قال افاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل
اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث ٥
قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم
وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة
ويكملها باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
الوليد قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس
ابن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان
كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي

مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمن قالا
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه
فيصلي بهم **باب** من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم
مقامك يبك فلا يقدر على القراة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين
كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابا بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر
ابو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه
محاضر عن الاعمش **باب** الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جا بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو
بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو
بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه ٥
باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك بن انس عن ايوب ابن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن

سعد

سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** اذا بكى الامام في الصلاة ٥ وقال عبد الله بن شداد سمعت
نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك بن انس
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٥
باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري ٥
باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا زايدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا انس قال اقيمت الصلاة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء
ظهري **باب** الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهدا الغرق والمطعون والمبطون والهدم قال ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف الاول لاستهموا
باب اقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية
الصفوف من اقامة الصلاة **باب** اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال
اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطاي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه
قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيا
الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن ملك المدينة
بهذا **باب** الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصلاة وقال النعمن بن
بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن

حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه
بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه
الى يمينه تمت صلاته **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن
فقام وصلى ولم يتوضا **باب** المراة وحدها تكون صفا **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم وامي خلفنا ام سليم **باب** ميمنة المسجد والامام **حدثنا** موسى حدثنا ثابت
ابن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب**
اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال
ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام **حدثنا** محمد قال اخبرنا
عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس
يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه ناس يصلون بصلاته
صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج
فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل **باب**
صلاة الليل **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه **حدثنا** عبد الاعلى
ابن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد
عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في
بيته الا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا

قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك
انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا
ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٥
باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك
ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب**
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين
يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك
في السجود **حدثنا** اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة
انه راى ملك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا
رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا
باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله
عليه وسلم حذو منكبيه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر
للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **باب**
رفع اليدين اذا قام من الركعتين **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد
الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥ رواه حماد ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب** الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم **باب** ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب** صلاة الكسوف حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش **باب** رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا

ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا **باب** رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني بانبجانية **باب** هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم **باب** وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة

سعد الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل
اليه فقال يا ابا اسحق ان هولا يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحق اما انا والله فاني
كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشا فاركد
في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا
الى الكوفة فسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة ابن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله
لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام ريا وسمعة فاطل عمره واطل فقره
وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سيل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد
الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق
يغمزهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جا فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق
ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل في صلاتك كلها **باب** القراة في الظهر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شي كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراة في العصر **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة ابن عمير
عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قال قلت باي
شي كنتم تعلمون قراته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعنا الاية احيانا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** القراة في المغرب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني
بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم
قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين **باب** الجهر في المغرب **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور **باب** الجهر في العشا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال
سمعت البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين
والزيتون **باب** القراة في العشا بالسجدة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السما
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا
ازال اسجد بها حتى القاه **باب** القراة في العشا **حدثنا** خلاد بن يحيى قال
حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت انه سمع البرا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا والتين والزيتون في العشا وما سمعت احدا احسن صوتا منه او
قراة **باب** يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل
شي حتى في الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا الو ما اقتديت
به من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك **باب**
القراة في الفجر وقالت ام سلمة قرا النبي بالطور **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل
الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشا الى
ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة **حدثنا** مسدد قال

حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم
تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلاة الفجر
قالت ام سلمة طفت ورا الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور **حدثنا**
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم
فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما
الا شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حيل بينكم وبين خبر السما
فانصرف اوليك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم
وبين خبر السما فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما
اوحي اليه قول الجن **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم
وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن ابن السايب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المومنون
في الصبح حتى اذا جا ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة
الاولى بماية وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف
في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود
باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة
في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت
عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار يومهم في مسجد قبا وكان كلما افتتح سورة يقرأ
لهم بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى
معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى
انها تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها
ان احببتم ان اومكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان
يومهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال

حبك اياها ادخلك الجنة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا
وايل قال جا رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذا الشعر
لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من
المفصل سورتين في كل ركعة **باب** يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا
الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
باب من خافت القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب**
اذا اسمع الامام الآية **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين
الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى
باب يطول في الركعة الاولى **حدثنا** ابو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من
صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح **باب** جهر
الامام والناس بالتامين وقال عطا آمين دعا امن ابن الزبير ومن وراه حتى ان للمسجد للجة
وكان ابا هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت
منه في ذلك خبرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التامين **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملايكة في السما آمين فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر الماموم بالتامين **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من
وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه **باب**

اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب

اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران ابن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب

اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه قال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب

التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ٥

باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ٥

باب

باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها باب

استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

حدثنا مسدد قال اخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب الدعاء

في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب

فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي

عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع
راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله
عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من
الركوع قام حتى نقول قد نسي **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من
الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير
وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى
بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا
ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه
قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة
وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه
من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس
في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني
لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو
هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له **حدثنا** علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال

لقد

لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد وحفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال
ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن **باب** فضل السجود **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا
هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم
من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم
الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول
من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من
القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود
والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من
عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك
يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري

فيتبعها

عز وجل ايضا

لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة لم احفظه فلم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله **باب**
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر
عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب**
يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة
راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه
قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة
اعظم **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس انه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين
والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف
ثوبا ولا شعرا **حدثنا** ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا
البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض **باب**
السجود على الانف **حدثنا** موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى
ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم
فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد
في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته
تصديق رؤياه **باب** عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف
عورته **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعرا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا

حماد

حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد
على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب** لا يكف ثوبه في الصلاة **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا **باب** التسبيح والدعاء
في السجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن المعتمر
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **باب**
المكث بين السجدتين **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن
الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة
فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية
فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة
والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا
في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده
بين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال
ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل
قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب** لا يفترش ذراعيه في السجود
وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب **باب** من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض **حدثنا** محمد
ابن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث
الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوي قاعدا **باب** كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعتين **حدثنا**
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى
بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكن اريد ان اريكم كيف رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل

صلاة شيخنا هذا يعنى عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير فاذا رفع راسه
عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من
السجدتين وكان ابن الزبير يكبر فى نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود
وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت انا وعمران صلاة خلف على بن ابى طالب رضى الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا
رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدى فقال لقد صلى بنا هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرنى هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب**
سنة الجلوس فى التشهد وكانت ام الدرداء تجلس فى صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله انه
اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يتربع فى الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ
حديث السن فنهانى عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى
اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلى لا تحملانى **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا
الليث عن يزيد بن ابى حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدى انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس فى الركعتين جلس على
رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس فى الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابى حبيب ويزيد بن ابى حبيب من
محمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن
المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار
باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبى صلى الله عليه وسلم قام من
الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عبد
الرحمن بن هرمز مولى بنى عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن
بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبنى عبد مناف وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام فى الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان
يسلم ثم سلم **باب** التشهد فى الاولى **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
بكر بن جعفر عن ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان فى اخر صلاته سجد سجدتين
وهو جالس **باب** التشهد فى الاخرة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على جبريل وميكايل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها
اصابت كل عبد لله صالح فى السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
باب الدعاء قبل السلام **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم انى اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف وعن الزهرى قال اخبرنى عروة ان عايشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ فى صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابى بكر الصديق
رضى الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء ادعو به فى صلاتى قال
قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك
وارحمنى انك انت الغفور الرحيم **باب** ما يتخير من الدعاء بعد التشهد
وليس بواجب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش حدثنى شقيق عن عبد الله
قال كنا اذا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام
على فلان وفلان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم اصاب كل عبد فى السماء او بين السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه
فيدعو **باب** من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى **حدثنا** مسلم

ابن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال سألت ابا سعيد الخدرى فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رايت اثر الطين فى جبهته

باب التسليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
الزهرى عن هند بنت الحارث ان ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب
فارى والله اعلم ان مكثه لكى ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضى الله عنهما يستحب اذا سلم
الامام ان يسلم من خلفه **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم
الصلاة **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال اخبرنى محمود
ابن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان فى دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصارى ثم احد بنى سالم قال كنت اصلى لقومى بنى سالم فاتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت انى انكرت بصرى وان السيول تحول بينى وبين مسجد قومى فلوددت انك جئت فصليت فى بيتى
مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد
ما اشتد النهار فاستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى فى
بيتك فاشار اليه من المكان الذى احب ان يصلى فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين
سلم **باب** الذكر بعد الصلاة **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضى
الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **حدثنا** على بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرنى ابو معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
كنت اعرف انقضاء صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال على حدثنا سفيان عن عمرو قال
كان ابو معبد اصدق موالى ابن عباس واسمه نافذ **حدثنا** محمد بن ابى بكر قال حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
قال الا احدثكم ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم
بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين

فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين
فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا
وثلاثين **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة قال املى على المغيرة بن شعبة فى كتاب الى معاوية ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقول فى دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شىء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد غنى

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير
ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
علينا بوجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر
بى ومؤمن بالكوكب **حدثنا** عبد الله سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان
الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة **باب**
مكث الامام فى مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان
ابن عمر يصلى فى مكانه الذى صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر عن ابى هريرة رفعه
لا يتطوع الامام فى مكانه ولم يصح **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهرى
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث فى مكانه
يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكى ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابى مريم
اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرنى جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتنى
هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبا
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتنى هند الفراسية وقال
عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهرى حدثتنى هند القرشية وقال الزبيدى اخبرنى
الزهرى ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد
وهو حليف بنى زهرة وكانت تدخل على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وقال شعيب

نها

عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم **حدثنا** محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت ورا النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته **باب** الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان
انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب** ما جا في الثوم النيء والبصل
والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا
يقربن مسجدنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا
يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد
الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن
يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من
قول الزهري او في الحديث **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب زعم عطا ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي ببدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال
احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس **حدثنا** ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه
وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
ولا يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور
وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم **حدثنا** ابن المثنى قال حدثنا غندر قال

حدثنا

حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع
النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه خلفه فقلت يا ابا عمرو من
حدثك فقال ابن عباس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن
سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق
وضوا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم
جيت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم اضطجع فنام حتى
نفخ فاتاه المنادي ياذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو
ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول ان رويا الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال
قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بما فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورانا فصلى بنا ركعتين **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
احد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في العشا حتى ناداه عمر قد نام النسا والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يوميذ يصلي
غير اهل المدينة **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثني عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن

وآمرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوى بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال
ثم اتى هو وبلال البيت **باب** خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى
ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها
احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما
بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** انتظار الناس
قيام الامام العالم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من
الغلس **حدثنا** محمد بن مسكين قال حدثنا بشر اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل
قلت لعمرة اومنعن قالت نعم **باب** صلاة النساء خلف
الرجال **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن سعد عن الزهري عن
هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل
ان يدركهن احد من الرجال **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحق
عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت

ويتيم

ويتيم خلفه وام سليم خلفنا **باب** سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة
مقامهن في المسجد **حدثنا** يحيى بن موسى بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ح
حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا **باب** استيذان
المرأة زوجها بالخروج الى المسجد **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن
الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة
احدكم فلا يمنعها **باب** صلاة النساء خلف الرجال **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت
ويتيم خلفه وام سليم خلفنا **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله
اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فرض الجمعة
لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب** فضل
الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسما
قال اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين
الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت
فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هكذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله كذا

باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال

لا اعلمه

اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا

اسمع يا مرة ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن
رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع
في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته باب
هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النسا والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل
على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده
رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة
حدثنا ورقا عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ائذنوا للنسا بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشا في
الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت
وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اما
الله مساجد الله باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله
ابن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لموذنه في يوم مطر اذا قلت اشهد
ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا
قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون
في الطين والدحض باب من اين توتى الجمعة وعلى من تجب لقول
الله تعالى وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطا اذا كنت في قرية

نودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت الندا او لم تسمعه وكان
انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا
احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان
محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار
يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان
منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا باب
وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان وعمرو بن حريث
رضي الله عنهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة
عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عايشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا
اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال
حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب
اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا
ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير
اخبرنا ابو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال
صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله
ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله
عنهما البيع حينيذ وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني
ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال
الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة

فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا
عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن
سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما
استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب
له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب**
لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن
جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها
باب الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب
ابن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر
اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير مؤذن واحد وكان التاذين يوم
الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر **باب** يؤذن يجيب الامام على المنبر اذا سمع
النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر
اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا
الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما انقضى
التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين
اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب** الجلوس على
المنبر عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر
اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب**
التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام
يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان
في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على
الزوراء فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال انس رضي
الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم
ابن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك
فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري
غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد
في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا
صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة قائما وقال انس
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب**
يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب**
من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون
قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم

قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها
فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات
اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور او قريبا
من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او قال
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لموقنا
به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته
غير انها ذكرت ما يغلظ عليه **حدثنا** محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او
بشيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم
قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي
اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم تابعه يونس **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا
معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج
لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف
علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما
بعد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي انه اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد

واثنى

واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما بعد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن
مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه
الزبيدي عن الزهري **حدثنا** اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس
جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون
ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او
ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب** القعدة بين
الخطبتين يوم الجمعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملايكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر **باب** اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي
ركعتين **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا
قال قم فاركع ركعتين **باب** من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين **باب** رفع اليدين
في الخطبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس ح وعن يونس عن ثابت
عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك
الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب**
الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا
ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس
سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما

ترى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم
ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود **باب**
الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب
فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم
الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه
وأشار بيده يقللها **باب** إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام
ومن بقي جائزة **حدثنا** معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال
حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما **باب** الصلاة بعد
الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت
فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق
فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا
ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم
الجمعة لطعامها ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة **باب**
القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن

حميد

حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلاة الخوف وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن
تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال
أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين **باب** صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب**
يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم
قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب**
الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا
على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى
ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين
لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت عند

مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم
يصلوا الا بعد ارتفاع النهار وصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما يسرني
بتلك الصلاة الدنيا وما فيها **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جا عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضى وصلى العصر بعد ما غابت
الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب** صلاة الطالب والمطلوب راكبا
وايما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة
فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسما
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى ياتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
منهم **باب** التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت
سالت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم
باب في العيدين والتجمل فيه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق
تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل
بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق
له فلبث عمر ما شا الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك **باب** الحراب والدرق

يوم العيد **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه
عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد تلعب فيه
السودان بالدرق والحراب فاما سالت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين
تنظرين فقلت نعم فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب** الدعا في العيد سنة العيد

بن

لاهل السلام **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البرا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان
بما تقاولت الانصار به يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب** الاكل يوم الفطر قبل الخروج
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد
الله بن ابي بكر بن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى
ياكل تمرات وقال مرجا بن رجا حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وياكلهن وترا **باب** الاكل يوم النحر **حدثنا** مسدد قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه
وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه
وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البرا
يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة
قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين
افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **باب** الخروج الى المصلى

بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن
عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم
الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء
امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير
المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد
ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم
والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب** المشي والركوب
الى العيد بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم
يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فبدا بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطا ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع
له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطا عن ابن عباس
وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب
الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النسا فذكرهن وهو يتوكا على
يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النسا صدقة قلت لعطا اترى حقا على الامام الآن
ان ياتي النسا فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا الخطبة بعد
العيد حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي
الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
زبيد قال سمعت الشعبي عن البرا بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا
به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل

قاله لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله

الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له
ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي
او تجزي عن احد بعدك **باب** ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال
الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين
قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه
سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج
فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت
السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال
حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال
كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني
الحجاج **باب** التبكير الى العيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة
وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البرا قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك
باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام
معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة
يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في هذه قالوا
ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب**
التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه
اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى
تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا
وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النسا يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي
بكر الثقفي قال سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا ابى عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نومر ان نخرج يوم
العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة الى
الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلى
باب حمل العنزة او الحربة بين يدى الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى
بين يديه فيصلى اليها باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا
ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد فى حديث حفصة
قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب
خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم فطر
او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة ه
باب استقبال الامام الناس فى خطبة العيد قال ابو سعيد قام النبى
صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبى
عن البراء قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا
بوجهه وقال ان اول نسكنا يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شىء عجله لاهله ليس من النسك
فى شىء فقام رجل فقال يا رسول الله انى ذبحت وعندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها
ولا تفى عن احد بعدك باب العلم الذى بالمصلى حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت
العيد مع النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكانى من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذى
عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه فى ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته
باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابراهيم ابن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب

فلما

فلما فرغ فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه النساء الصدقة
قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقى فتخها ويلقين قلت
اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج
واخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبى
صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد خرج النبى صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى
جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين
فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدرى حسن
من هى قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا ابى وامى فيلقين الفتخ والخواتيم
فى ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت فى الجاهلية ه
باب اذا لم يكن لها جلباب فى العيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد
فجاءت امراة فنزلت قصر بنى خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبى صلى الله عليه
وسلم ثنتى عشرة غزوة فكانت اختها معه فى ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوى الكلمى فقالت يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت
ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت فى كذا وكذا قالت نعم بابى وقل ما ذكرت النبى صلى الله عليه
وسلم الا قالت بابى قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك
ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها
الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ه
باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابى عدى
عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان ينحر او يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس فى خطبة العيد واذا
سئل الامام عن شىء وهو يخطب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور
ابن المعتمر عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة

فتلك شاة لحم فقال ابو بردة بن نيار يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى
الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي
لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران
لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي
من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى
مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله باب من خالف الطريق اذا رجع يوم
العيد حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس
ابن محمد عن فليح وحديث جابر اصح باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك
النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام
وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل
المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع
الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام
عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا
انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب الصلاة قبل العيد
وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الوتر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الليل

الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد
الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات
من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي
فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد
الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة
توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ا
ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم
يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة باب ساعات الوتر قال ابو
هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة
الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله
بالوتر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
باب ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثنا نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم وترا
باب الوتر على الدابة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر
اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى

الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على
البعير **باب** الوتر في السفر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
ابن اسما عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
يومئ ايما صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته **باب** القنوت قبل الركوع
وبعده **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا **حدثنا** مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال
كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم
القرا زها سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اوليك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زايدة عن التيمي عن ابي مجلز
عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان **حدثنا** مسدد قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاستسقا وخروج النبي صلى
الله عليه وسلم في الاستسقا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد
ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداه **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **حدثنا** قتيبة حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد
عن ابيه هذا كله في الصبح **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال
اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر
احدهم الى السما فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله
وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين الى قوله عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت
الدخان والبطشة واللزام واية الروم **باب** سوال الناس الامام الاستسقا
اذا قحطوا **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

اللهم انج

عن ابيه

عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل •

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

• وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل •

وهو قول ابي طالب **حدثنا** الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** تحويل الردا في
الاستسقا **حدثنا** اسحق قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداه **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداه وصلى
ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن
زيد بن عاصم المازني مازن الانصار **باب** الاستسقا في المسجد الجامع **حدثنا**
محمد بن سلام قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس
ابن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة ولا شيا وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت
ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والجبال والاجام والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي
في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب**
الاستسقا في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم

قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل
الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادري **باب**
الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله
ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة
باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام
والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد
الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمطرنا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب **باب** ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء
يوم الجمعة **حدثنا** الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن
عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد
العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة **باب**

اذا استشفعوا

اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال
والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير
عن سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال
ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك
هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم
حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم **باب**
الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا
يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا
مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر
فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا يمطر
بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل **باب**
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد
الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم
على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم
قال ابو اسحق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله
قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب** الجهر

بالقراة فى الاستسقا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن ابى ذيب عن الزهرى عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعوا وحول رداه
ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراة **باب** كيف حول النبى صلى الله عليه
وسلم ظهره الى الناس **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابى ذيب عن الزهرى عن عباد بن
تميم عن عمه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى قال فحول الى الناس ظهره
واستقبل القبلة يدعوا ثم حول رداه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراة
باب صلاة الاستسقا ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبى صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين
وقلب رداه **باب** الاستسقا فى المصلى **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عبد الله بن ابى بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
الى المصلى يستسقى واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداه قال سفيان فاخبرنى المسعودى
عن ابى بكر قال جعل اليمين على الشمال **باب** استقبال القبلة فى الاستسقا **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد
الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد
الله بن زيد الانصارى اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلى وانه لما دعى
او اراد ان يدعوا استقبل القبلة وحول رداه قال ابو عبد الله بن زيد هذا مازنى والاول
كوفى هو ابن يزيد **باب** رفع الناس ايديهم مع الامام فى الاستسقا قال ايوب
ابن سليمان حدثنى ابو بكر بن اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد قال سمعت انس
ابن مالك قال اتى رجل اعرابى من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال
يا رسول الله هلكت الماشية وهلك العيال وهلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعوا ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا
نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بشق المسافر ومنع الطريق اى ملّ وقال الاويسى حدثنى محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
وشريك لهما سمعا انسا يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** رفع الامام يده فى الاستسقا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شىء من دعائه الا فى الاستسقا وانه يرفع يديه حتى يرى
بياض ابطيه **باب** ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال
غيره صاب واصاب يصوب **حدثنا** محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزى قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه
الاوزاعى وعقيل عن نافع **باب** من تمطر فى المطر حتى يتحادر على لحيته
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعى قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابى
طلحة الانصارى قال حدثنى انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابى فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه وما فى السما قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفى الغد ومن بعد الغد والذى
يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابى او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا
وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا
علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السما الا انفرجت حتى صارت المدينة فى مثل
الجوبة حتى سال الوادى وادى قناة شهرا قال فلم يجى احد من ناحية الا حدث بالجود
باب اذا هبت الريح **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرنى حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك فى وجه النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب** ما قيل فى الزلازل والايات
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم
بارك لنا فى شامنا وفى يمننا قال قالوا وفى نجدنا قال قال اللهم بارك لنا فى شامنا وفى
يمننا قال قالوا وفى نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن زيد بن خالد الجهنى انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادى مومن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بى
كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مومن بالكوكب
باب لا يدرى متى يجى المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها

لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا يعلم نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري بای ارض تموت وما يدري احد متى يجي المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا
رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها
فقوموا فصلوا **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشيم بن القسم قال حدثنا شيبان ابو معوية عن زياد
ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف **حدثنا** اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية
ابن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عايشة واسما خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عايشة زوج

النبي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة
طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع
ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت
الشمس بمثل حديث عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس
فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات لا ينكسفان لموت
احد ولكن الله تعالى يخوف بها عباده وقال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد
ابن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه موسى بن مبارك عن الحسن
قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بها عباده وتابعه اشعث
عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رضي
الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام
يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم
قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال
ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب**
طول السجود في الكسوف **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد
الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة
جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم
جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط اطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع
علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم
رأيناك تكعكعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو
اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها
النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء
وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت
اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه قال
ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون
في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته **باب** من احب العتاقة في كسوف الشمس **حدثنا** ربيع بن يحيى قال
حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم

بالعتاقة في كسوف الشمس **باب** صلاة الكسوف في المسجد **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان
يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله
من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع
ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب**
لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن
عمر رضي الله عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع
دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة **باب** الذكر في الكسوف
رواه ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان
تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال
هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فاذا رأيتم
شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره **باب** الدعاء
في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي **باب** قول الامام
في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة **حدثنا** هشام قال اخبرتني فاطمة بنت

المنذر عن اسما قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد **باب** الصلاة في كسوف القمر **حدثنا**
محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس
فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان
لموت احد واذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه
وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك **باب** الركعة الاولى
في الكسوف اطول **حدثنا** محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات
في سجدتين الاول والاول اطول **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف
محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع
واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة
الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة
تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي
صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا
او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا
باب سجدة تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد
بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب**
سجدة ص **حدثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد

فاخذ

فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رايته
بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس
ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء **حدثنا** مسدد قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب **باب**
من قرا السجدة ولم يسجد **حدثنا** سليمان بن داود وابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال
زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن
عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم ولم يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم ومعاذ بن فضالة قالا اخبرنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرا اذا السماء انشقت فسجد بها
فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد ه
باب من سجد لسجود القارى وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام
فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته ه
باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة **حدثنا** بشر بن آدم قال حدثنا
علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه **باب** من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل
لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه
وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال
الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت
راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير
التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي
الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء ه

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا أزال أسجد فيها باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام حدثنا
صدقة قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا
مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله
عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن
زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق قال
سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي
ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا
باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي
بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
أنبأنا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن
ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال حدثنا
إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي
بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان
متقبلتان باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج
فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر باب
في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وكان ابن عمر وابن عباس
رضي الله عنهم يقصران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا إسحق بن إبراهيم
الحنظلي قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي
محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي
محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه باب يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي
عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس رضي الله عنه قال صليت
الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين
فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال
تأولت ما تأول عثمان باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال
سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال
سالم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب
وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال
سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا
أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على الدواب وحيث
ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت
به حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب الإيماء على الدابة حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته أين
ما توجهت يومي وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب
ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم
كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجهة توجه و يوتر عليها غير انه
لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق
فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب** صلاة التطوع على الحمار
حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال
استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار و وجهه من ذا
الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص ابن عاصم حدثه قال سافر
ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل
ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص
ابن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في
السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم **باب**
من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر
في السفر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما انبا احد انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر
ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت به **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته
حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين
المغرب والعشا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن
سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشا اذا جد به السير
وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير
ويجمع بين المغرب والعشا وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبد الله بن انس عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشا
في السفر وتابعه بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشا **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين

العشا قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشا
بسجدة حتى يقوم من جوف الليل **حدثنا** اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى
قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشا **باب**
يوخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت
العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعد ما زاغت
الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن
شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى
الظهر ثم ركب **باب** صلاة القاعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال
سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة
اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سال نبي الله صلى
الله عليه وسلم اخبرنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن
بريدة عن عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **باب** صلاة القاعد بالايماء **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن
حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا ها هنا
باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى
القبلة صلى حيث كان وجهه **حدثنا** عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني
حسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقى وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقى من قراءته نحو من ثلاثين اية او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم يركع ثم يسجد يفعل فى الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معى وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان ابن ابى مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابى مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثنى محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه رضى الله عنه قال كان الرجل فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام فى المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت فى النوم كان ملكين اخذانى فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لى لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود فى قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل احدى عشرة

ركعة

ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادى للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبى صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب فطرق النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية فى الدنيا عارية فى الاخرة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى على بن الحسين ان حسين بن على اخبره ان على بن ابى طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الينا شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شىء جدلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وانى لاسبحها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة فى المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال رايت الذى صنعتم ولم يمنعنى من الخروج اليكم الا انى خشيت ان تفرض عليكم وذلك فى رمضان

باب قيام النبى صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضى الله عنها حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضى الله عنه يقول ان كان النبى صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلى حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه

وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي
العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت يقوم
اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع
الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن
ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى
الله عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية باب
طول القيام في صلاة الليل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى
هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب
كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا
خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحق قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرايل
عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي
الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القسم بن محمد عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه
وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص
منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشية
الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر
منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم

من

من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال ابن عباس رضي الله عنهما نشا قام بالحبشية
وطا قال مواطاة للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطيوا ليوافقوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى يظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا
رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان
على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مومل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن علية قال
حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا ابو سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام
عن الصلاة المكتوبة باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام
الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه باب الدعا والصلاة من
اخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له
من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب من نام اول
الليل واحيا اخره وقال سلمان لابي الدردا رضي الله عنهما نم فلما كان من اخر الليل
قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
ح وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عايشة
رضي الله عنها كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم
اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل
والا توضا وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة رضي الله عنها
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن

حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر
فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **باب** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا
بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع **باب**
فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار **حدثنا** اسحق
ابن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك **باب** ما يكره من التشديد
في العبادة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندي امراة من
بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
بالليل فذكرت من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا
باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه **حدثنا** عباس بن
الحسين حدثنا مبشر عن الاوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد
الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا
ابن ابي العشرين حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال
ابو سلمة مثله تابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم
الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وان لنفسك حق ولاهلك حق فصم وافطر وقم ونم
باب فضل من تعار من الليل فصلى **حدثنا** صدقة بن الفضل
اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة عن ابي امية
حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

الحمد لله

الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر
لي او دعا استجيب له فان توضا قبلت صلاته **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق
معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال
واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه
عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد
مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل
وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة
من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في العشر
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر **باب**
المداومة على ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين
بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا **باب** الضجعة على الشق الايمن
بعد ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **باب**
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال
حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة
باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر
ابن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت
فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من
القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر

ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا **حدثنا** ادم قال اخبرنا شعبة اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سيف سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر

باب ما يقرا في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس نا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

فإنها صم

باب من لم يصل الضحى ورواه واسعا

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم اخبرنا شعبة حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتان قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله

عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في
بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر
صلى ركعتين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب**
الصلاة قبل المغرب **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد الله بن يزيد
قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن
عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع
ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل **باب** صلاة النوافل جماعة
ذكره انس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق حدثنا يعقوب
بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه
سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت
بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه
فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد
النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم
فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال
رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله
لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما
فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية
عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال ما قلت قط فكبر علي ذلك فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال
عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة
او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه
فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه اول مرة **باب** التطوع في البيت **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد
حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد
الوهاب عن ايوب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه اربعا قال سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا
علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم ومسجد الاقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح
وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام **باب** مسجد قباء **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
علية اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى الا في يومين
يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام
ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه
حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا
وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي
في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ٥
باب من اتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر رضي
الله عنه يفعله **باب** اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع

فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق
قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الايسر الا
ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند
ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات خواتيم سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها
بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل
حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير حدثنا اسحق بن منصور حدثنا

هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الاية
فامرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء
بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم
فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذنا التصفيح قال سهل
هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في
صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم
حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا حصين بن
عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في
الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم
اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب**
التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيح للنساء
باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس
قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو
بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله
عنه على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده

أن ائتوا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم **باب** إذا دعت الأم ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر إلى وجه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصى في الصلاة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة للسجود **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها **حدثنا** محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة قال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال أي خنقته وفدعته من قول الله تعالى يوم يدعون أي يدفعون والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء **باب** إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق ابن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق

على **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب ه **باب** ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله ابن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا بزق أحدكم فليبزق عن يساره **حدثنا** محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في

نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني
ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة **باب**
رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف
بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
فقال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف
فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي
الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين
اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلاة **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر
في الصلاة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا **باب**
تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا
في الصلاة **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد
اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه
ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في
الصلاة تبرا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر
ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد
سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس
اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة
فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في السهو اذا قام
من ركعتي الفريضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس
معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس
ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك ٥
باب اذا صلى خمسا **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين
مثل سجود الصلاة او اطول **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او
العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد
ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد
سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة
لا يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت
لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة ٥ باب
من يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني
العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم
أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت
الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت
فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج
عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة
وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج
عن ابن شهاب في التكبير باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا
سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبي عبد الله
الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان
فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى
فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ٥
باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما
سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا
وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب إذا كلم
وهو يصلي فأشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة

وعبد

وعبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنهم أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك
تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب
الناس مع عمر بن الخطاب عنهما فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها
ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى
أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة رضي الله عنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر وإنه أتاني ناس من بني عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان باب الإشارة في الصلاة قاله كريب
عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا
بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم
الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس
في التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره
أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في
الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال
يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول
سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك
فقال أبو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن
هشام عن فاطمة عن اسما قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها وهي تصلي قايمة
والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السما فقالت آية
فقالت براسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب في الجنايز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب
ابن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان
فان جيت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
مهدي بن ميمون حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني
انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
يشرك بالله شيا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنايز حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البرا رضي الله عنه قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والاستبرق حدثنا محمد حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في كفنه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة رضي

(الله

الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة
رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن
وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس
رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال
اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا
عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله
عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد
الا رسول الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى
تلاها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة ابن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله
لا ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل
به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين او لا تبكين ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن
جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة
ففتح له **باب** الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني **حدثنا** محمد حدثنا اخبرنا
ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات
انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما
اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق
عليك فاتى قبره فصلى عليه **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب
وقال الله عز وجل وبشر الصابرين **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم
يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم **حدثنا**
مسلم حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله
عنه ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة
مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان
وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابو هريرة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث **حدثنا** علي حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها **باب** قول الرجل للمراة عند القبر
اصبري **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري **باب**
غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن
زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس
حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن لا ينجس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن
محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان

رايتن

ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياها يعني ازاره **باب**
ما يستحب ان تغسل وترا **حدثنا** محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن
ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب
وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا
او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام
عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون **باب** يبدأ بميامن الميت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **باب** مواضع الوضوء من الميت **حدثنا** يحيى بن
موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها
ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء **باب** هل تكفن المراة في ازار الرجل
حدثنا عبد الرحمن بن حماد اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه ٥
باب يجعل الكافور في اخره **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
وجعلنا راسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر المراة وقال ابن سيرين
لا باس ان ينقض شعر الميت **حدثنا** احمد حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج قال
ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن
راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة
قرون **باب** كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج ان ايوب

اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها امراة من الانصار من
اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني
قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا
ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر
بالمراة ان تشعر ولا تؤزر **باب** هل يجعل شعر المراة ثلاثة
قرون **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية
رضي الله عنها قالت ضفرن شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة
قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها **باب**
يلقى شعر المراة خلفها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن
حسان قال حدثنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها
بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في
الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه
فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها ٥
باب الثياب البيض للكفن **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس
فيهن قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب** الحنوط للميت **حدثنا**
قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم **حدثنا** ابو النعمان

اخبرنا

اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا
وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان
الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل واقف مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته
فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا **باب**
الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين قال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليهم فنزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن عمرو انه سمع جابرا
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه
فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه **باب** الكفن بغير قميص **حدثنا**
ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى
الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **باب**
الكفن بلا عمامة **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن من جميع المال
وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار والقتادة
الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية
وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن **حدثنا** احمد بن محمد المكي ثنا ابراهيم
ابن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن يوما بطعامه فقال قتل مصعب

ملبيا

ابن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر
خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا
في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد
الرحمن ابن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى راسه
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من
مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان
نجعل على رجليه من الاذخر باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان
فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته
لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن خالد عن ام الهذيل
عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٥
باب حد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية رضي الله عنها
فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر
من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا ايوب بن موسى قال اخبرني
حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت

ام

ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت
اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت زينب
بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب
زيارة القبور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال لها اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك انما الصبر عند الصدمة الاولى ٥ باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول
عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة
وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص
من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم ابن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي
بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي

ذنوبا

ابن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال
هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها ٥
حدثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجينا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما
ثم جا الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان الا تنهى عن
البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال
ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت
مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال
اذهب فانظر من هولاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول
وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكا اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما
فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعايشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببكا اهله عليه
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكا اهله
عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضي
الله عنهما عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن
عمر رضي الله عنهما شيا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا
اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه
قال لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكا الحي باب
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي سليمان
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا
ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن
عمر عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما
نيح عليه تابعه عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال ادم عن شعبة
الميت يعذب ببكا الحي عليه باب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جي بابي يوم احد
قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت
اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صايحة فقال من هذه قالوا ابنة عمرو
او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع
باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ثنا
زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير
او كبير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في
في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى
حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن ابن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضي الله عنه قال وجع ابو موسى وجعا فغشي
عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق

قال انا بري مما بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة والشاقة بسم الله الرحمن الرحيم
باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعى بدعوة الجاهلية باب ما ينهى من الويل ودعوى
الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوة الجاهلية باب
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها قالت لما
جا النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف
فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نسا
جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال
فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال
فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القرا فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه باب
من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد ابن كعب القرظي الجزع القول
السي والظن السي وقال يعقوب عليه السلام انما اشكوا بثي وحزني الى الله
حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفين بن عيينة اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات
وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب
البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هدات نفسه وارجوا ان يكون
قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما
اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعل

لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت
لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القران باب الصبر عند
الصدمة الاولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واوليك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ثابت قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انا بك لمحزونون قال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع
العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان ثنا
قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظيرا لابرهيم عليه السلام
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
رواه ابو موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب البكا عند المريض حدثنا اصبغ
عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن
مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله فقال قد
قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا النبي
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا
بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
يعذب ببكا اهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي
بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى عن النوح والبكا والزجر
عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد

قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة
وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال لقد غلبنني
او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية
رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح
فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة
معاذ وامراتين او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى ٥

باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري
عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع قبل ان تخلفه حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة
رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه
فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب من تبع جنازة فلا يقعد
حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا مسلم يعني ابن
ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع

باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر
بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها

جنازة

جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن
سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض
اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل
له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن
ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة ٥

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق

باب السرعة
بالجنازة وقال انس رضي الله عنه انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن
شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ٥

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام
حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او
الثالث

باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا
مسلم حدثنا شعبة ثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى
الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس

رضى الله عنهما حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرنى عطا انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال النبى صلى الله عليه
وسلم قد توفى اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبى صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر فى الصف
الثانى باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا اذنتمونى قالوا دفناه فى ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام
فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب
سنة الصلاة على الجنائز وقال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال
صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشى سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلى الا طاهرا ولا يصلى
عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم
على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس رضى
الله عنه تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على احد منهم مات
ابدا وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الشيبانى
عن الشعبى قال اخبرنى من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا
فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو ومن حدثك قال ابن عباس رضى الله عنهما
باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضى الله عنه اذا
صليت فقد قضيت الذى عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا
ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال
سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضى الله عنهم يقول من تبع
جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعنى عائشة
ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن
عمر رضى الله عنهما لقد فرطنا فى قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله
باب من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرات على ابن ابى ذيب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه انه سال

ابا

ابا هريرة رضى الله عنه فقال سمعت النبى صلى ح وحدثنى عبد الله بن محمد ابن هشام
انا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنى ابى ثنا يونس
قال ابن شهاب وحدثنى عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد
حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زائدة ثنا اسحق الشيبانى عن عامر
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقال
هذا دفن فقال هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس رضى الله عنهما
فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى
والمسجد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابى سلمة انهما حدثاه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نعى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم النجاشى صاحب الحبشة يوم الذى مات فيه فقال
استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه
اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد ه
باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور لما مات الحسن
ابن الحسين بن على رضى الله عنهم ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم
رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه الاخر بل يئسوا
فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه
الذى مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا
قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير انى اخشى ان يتخذ مسجدا باب
الصلاة على النفساء اذا ماتت فى نفاسها حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضى الله عنه قال صليت وراء النبى
صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها ه

باب أين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد
الوارث ثنا حسين عن ابن بريدة ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب
التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم
فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى
المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان
ثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على
الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله
عنهما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن
عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال
لتعلموا انها سنة باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال
اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت
من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن الفضل
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او
امرأة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره
ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا
انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه
باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد قال وقال لي خليفة ثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال

اصحمة

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين
اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن
في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما
جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال
ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي
رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق
عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه
ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو
واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه
باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة
رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال
اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة
اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه
تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو
عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا باب الصلاة على الشهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير اليه الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم
في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب

من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد
ولم يغسلهم باب

من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية
وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة
واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه ٥

باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم باب

هل يخرج الميت من القبر واللحد
لعلة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله

رضي

رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته
فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع
حدثنا مسدد اخبرنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من
يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الآخر فاستخرجته
بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة ٥

باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث
ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب

اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن
وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما
مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان
ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبات لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال

عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها
ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال شعيب في حديثه فرفصه زمرمة وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال
معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد عن انس رضي الله
عنه قال كان يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد
لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عبيد الله
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان
وامي من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه
خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى على
من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي
الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
وينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا
اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله ابن ابي امية ابن المغيرة قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر
ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية
باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره
جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فانما يظله عمله قال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه
وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان ابن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن
حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره
ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا
يحيى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث الاجداث
القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع
وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون والنصب واحد والنصب
مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثني
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او
سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى
عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية باب
ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة

عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في
نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب رضي
الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة
على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عمر
ابن الخطاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله
اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت
قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم حدثنا داود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض
فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال
عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه
وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود فقلت

وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله
تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره
اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين
امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن
صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن
الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى

الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه
يفسح في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير
الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البرا بن عازب عن ابي
ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها حدثنا معلى حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام ثنا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة
المسيح الدجال وقال النضر اخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت ابي سمعت
البرا عن ابي ايوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن
مجاهد عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على
قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى
بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره
باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة وان كان من اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم
القيمة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين
يذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ٥

باب

باب ما قيل في اولاد المسلمين

قال ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار
او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم
يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البرا رضي الله عنه قال لما
توفي ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ٥

باب ما قيل في اولاد المشركين

حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اولاد المشركين حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رويا قال فان
راى احد قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى احد منكم رويا قلنا
لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى
انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر
مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر
او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت
من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت

رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت من هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى
يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب
فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه
السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه
وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال
لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي
يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر الى
ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق
بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء
ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة البغتة

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي

افتلتت

افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاقبره

اقبرت النبي صلى الله عليه وسلم الرجل اذا جعلت له قبرا واقبرته دفنته كفاتا يكونون
فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا
استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير
انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد
لي حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار
انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة حدثنا
علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك
اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني
مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد
حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله
عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت
كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت
لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني
ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني
الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا
له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك

من المقدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد
هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن
مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه عبد الله
ابن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش تابعه علي بن الجعد وابن
عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة **باب** ذكر شرار الموتى **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب لعنه الله للنبي صلى الله عليه
وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب

وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس
رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك
بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه
الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم
وترد على فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد
الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد
غير محفوظ انما هو عمرو وحدثني بن عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا

اتى

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد
الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
ابن ابي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر
رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت
انه الحق **باب** البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة
واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين **حدثنا** ابن نمير قال حدثني ابي حدثنا اسمعيل
عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكاة
وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة

رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم تأتى الابل على صاحبها على خير ما كانت
اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتأتى الغنم على صاحبها على خير ما كانت
اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها وقال ومن حقها ان
تحلب على الماء قال ولا يأتى احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول
يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتى ببعير يحمله على رقبته له
رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا على بن عبد الله
حدثنا هاشم بن القسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح السمان
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم
تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الاية **باب** ما ادى زكاته فليس بكنز
لقول النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال احمد بن شبيب
ابن سعيد حدثنا ابى عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما فقال اعرابى اخبرنى قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله قال ابن عمر رضى الله عنهما من كنزها فلم يؤد
زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال **حدثنا** اسحق بن يزيد اخبرنا شعيب بن اسحق قال الاوزاعى اخبرنى
يحيى بن ابى كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابى
الحسن انه سمع ابا سعيد رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس
اوسق صدقة **حدثنا** على سمع هشيما اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال
مررت بالربذة فاذا انا بابى ذر رضى الله عنه فقلت له ما انزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية فى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها فى سبيل الله قال معوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم
فكان بينى وبينه فى ذاك وكتب الى عثمان رضى الله عنه يشكونى فكتب الى عثمان
ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يرونى قبل ذلك
فذكرت ذاك لعثمان فقال لى ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذى انزلنى هذا
المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت **حدثنا** عياش حدثنا عبد الاعلى
حدثنا الجريرى عن ابى العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست **حدثنا**

اسحق

اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال حدثنى ابى حدثنا الجريرى حدثنا ابو العلاء بن
ابن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر
والثياب والهيئة حتى قام عليهم ثم سلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
فى نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه
وانا لا ادرى من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذى قلت قال انهم
لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قال قلت من خليلك قال النبى صلى الله عليه وسلم
يا اباذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقى من النهار وانا ارى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلنى فى حاجة له قلت نعم قال ما احب
ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون
انما يجمعون الدنيا ولا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله
باب انفاق المال فى حقه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا فى اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته فى الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها **باب**
الرياء فى الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
الى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضى الله عنهما صلدا ليس عليه شئ وقال
عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى **باب** لا يقبل الله
صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى والله غنى حليم **باب** الصدقة من كسب
طيب لقوله ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا
الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربى احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد
ابن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم
ابن ابى مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي بها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم اخبرنا
سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت
عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير
الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق
تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق
تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات وتثبيتا
لانفسهم الاية والى قوله ومن كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان
الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد
وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله
ابن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها
ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ٥

باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الاية وقوله يا ايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه الاية حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥

باب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة
يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا انما كانت طول يدها الصدقة
وكانت اسرعنا لحوقا وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله
ولا هم يحزنون

باب صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ٥

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد

لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق على غنى فقال اللهم لك الحمد على
سارق وعلى زانية وعلى غنى فاتى فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان
يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغنى فلعله
يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب** اذا تصدق على ابنه وهو
لا يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد
رضى الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابى وجدى
وخطب على فانكحنى وخاصمت اليه وكان ابى يزيد اخرج دنانير يتصدق بها
فوضعها عند رجل فى المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك
اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك
ما اخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عدل وشاب نشا فى عبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال انى اخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** على بن الجعد اخبرنا شعبة قال اخبرنى
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعى رضى الله عنه يقول سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته
فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لى فيها ٥
باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى
عن النبى صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو
محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق
والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس قال النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر
على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابى بكر رضى الله عنه حين تصدق بماله
وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن اضاعة
المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب رضى الله عنه قلت
يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى
الذى بخيبر **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة
عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال
اخبرنا هشام عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه بهذا **حدثنا** ابو النعمان قال
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم **ح** وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هى المنفقة والسفلى
هى السائلة **باب** المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم فى سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الآية **باب** من احب تعجيل الصدقة من
يومها **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة ان عقبة بن الحارث رضى الله
عنه حدثه قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث
ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت فى البيت تبرا من الصدقة فكرهت
ان ابيته فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها
حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا
بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المراة تلقى القلب والخرص **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو
بردة عن عبد الله بن ابى بردة حدثنا ابو بردة ابن ابى موسى عن ابيه رضى الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا

توجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي
فيحصي الله عليك باب الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ه

باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء
فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك
بها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال
قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من
الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال فقلنا فعلم عمر
من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة
او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف من خير

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه
غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه
فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب

اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى
اخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها
وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله تعالى
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا
الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن
طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر
عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد

باب
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع

نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال
فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب**
قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة
فقال هات فقد بلغت محلها **باب** زكاة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون
خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** العرض في الزكاة وقال طاوس قال
معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة
مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض
من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان
ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء **حدثنا** مؤمل عن اسمعيل عن ايوب عن
عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه ٥
باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر
رضي الله عنه كتب له التي فرض الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا

يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب** ما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال
سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة **حدثنا**
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا
بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكاة الابل ذكره ابو بكر
وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب**
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده **حدثنا** محمد بن عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب**
زكاة الغنم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب
لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى
خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين

ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن

عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكاة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت

زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب
فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من
تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك
احق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار
عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم
في عبده صدقة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال
حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر
وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا انه ينزل عليه قال
فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان
مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم
صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال
فذكرته لابراهيم فحدثني عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد
الله عن ابي عبيدة بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها

قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني ان انفق عليك وعلى
ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي
فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني ان انفق على زوجي
وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي
الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم
فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل
الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن
ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات
للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس
ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة
للحج

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال
ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله

باب الاستعفاف في المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
خيرا واوسع من الصبر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا
فيسأله اعطاه او منعه

حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله
فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال
الناس اعطوه او منعوه **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني قال يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان
عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر
المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من
غير مسئلة ولا اشراف نفس **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري
عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا
جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سال الناس تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل
يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس
تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم
ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني
ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ
بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم
وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري
عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة

باب قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين احصروا في سبيل
الله الى قوله فان الله به عليم **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد

ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسال
الناس الحافا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن علية حدثنا خالد الحذاء
عن ابن اشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى
المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
ابن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم
قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه
مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما يعني فقال
اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن
ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد
اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله
غير واقع على احد فاذا وقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته
انا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى
الجبل فيحتطب فيبيع فيتصدق فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس
قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر رضي الله عنه

باب خرص التمر **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى

الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب
الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلنا
وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى
قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد
منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة
قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور
بني ساعدة او دور بني الحارث ابن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال
سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن
سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو
حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب**
العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز
في العسل شيئا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا عبد الله ابن وهب قال
اخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا الاول لانه لم يوقت
في الاول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت
والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى
الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال
قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب**
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا
مالك قال حدثني محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل
من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من

خمس اواق من الورق صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة ويؤخذ ابدا في العلم بما زاد اهل الثبت او بينوا
باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس
تمر الصدقة **حدثنا** عمر بن محمد بن الحسن الاسدي حدثنا ابي حدثنا ابراهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا
بتمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما
يلعبان بذلك فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد صلى الله عليه
وسلم لا ياكلون الصدقة **باب** من باع ثماره او نخله او ارضه
او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع ثماره
ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو
صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكوة
ممن لم تجب **حدثنا** حجاج حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا
سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث
حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها **حدثنا** قتيبة عن
مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب** هل يشتري
صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما
نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث
ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك
كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان
العايد في صدقته كالعايد في قيئه **باب** ما يذكر في الصدقة
للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرا من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله
عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله
عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاها فذكرت
عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما
الولا لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة
رضي الله عنها فقال هل عندكم شي فقالت لا الا شي بعثت به الينا نسيبة من الشاة
التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو
داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد في الفقراء حيث كانوا
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جيتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم

فان

فان هم اطاعوا بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب **باب** صلاة الامام ودعايه لصاحب الصدقة
وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن
لهم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى **باب** ما يستخرج من البحر وقال
ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شي دسره البحر وقال الحسن في
العنبر واللولو الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي
يصاب في الما وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرايل سال بعض
بني اسرايل بان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي
كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن
الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل
مايتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض
السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو
ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن
اذا خرج منه شي قيل له قد يقال لمن وهب له شي او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره
اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه فلا يودي الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجما جبار والبير جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله تعالى والعاملين
عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جا حاسبه **باب** استعمال ابل الصدقة والبانها لابنا السبيل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه

ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس
باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله
ابن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب

فرض صدقة الفطر وراى ابو العالية وعطا وابن سيرين صدقة الفطر فريضة
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الحر والعبد والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلوة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على
كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع
من شعير حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن
اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب
صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع ان
عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من
شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة ٥
باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد
العدني حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح

عن

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جا
معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب
الصدقة قبل العيد حدثنا ادم حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل
خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر عن زيد عن
عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد
وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب
صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في
التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير
فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز
اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي على الصغير والكبير
حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة الفطر على الصغير والكبير
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر
على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم باب

وجوب الحج وفضله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع باب قول الله تعالى ياتوك رجالا وعلى كل ضامر

يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم الفجاج الطرق الواسعة حدثنا احمد بن
عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة
ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم اخبرنا الوليد حدثنا الاوزاعي سمع
عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم

باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد
الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا
الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج
انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل
وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ايمن بن نابل حدثنا
القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر
فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة
فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك حدثنا خالد اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل
العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر
قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير

الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب
مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن
لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن لمن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا
قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي
الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ٥

باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ٥

باب مهل اهل نجد حدثنا علي حدثنا سفين حفظناه من الزهري
عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة
وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت
حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون
منها

باب مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن

عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب** ذات عرق لاهل
العراق **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا
شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم
على طريق الشجرة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى
مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك **حدثنا** الحميدي
حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه رؤي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ
بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك **باب**
غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء
ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه
وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر
من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى

يعلى

يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي
سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك
الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث
مرات قال نعم **باب** الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد
ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة
ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو
محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان
باسا للذين يرحلون هودجها **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن
بالزيت فذكرت لابراهيم ما يصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدا
حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا ه
باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله
قال سمعت عبد الله بن عمر ح وحدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول
ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي
الحليفة **باب** **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس
من الثياب شيئا مسه الزعفران او ورس **باب** الركوب

والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير عن يونس
الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان اسامة
رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم
اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب ما يلبس المحرم
من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة
وهي محرمة وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود
والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه ولم ينه عن
شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس
بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة
عند الحجون وهو مهل بالحج فلم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من
رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته
فهي له حلال والطيب والثياب باب من بات بذي الحليفة
حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى اصبح فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب
رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بها

جميعا

جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان
سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته
على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله وقال
بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب من اهل حين استوت
به راحلته حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بذي
الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم
يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات حتى يصبح فاذا صلى الغداة
اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب
في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن
عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد الحليفة
فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا
محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا
الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى

كانى انظر اليه اذا انحدر فى الوادى **باب** كيف تهل الحايض والنفسا
اهل تكلم به واستهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل به
وهو من استهلال الصبى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
النبى صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بالصفا
والمروة فشكوت ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انقضى راسك
وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلنى النبى صلى الله عليه
وسلم مع عبد الرحمن بن ابى بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥

باب من اهل فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كاهلال النبى صلى الله
عليه وسلم قاله ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكى
ابن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبى صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله
عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة **حدثنا** الحسن بن على الخلال الهذلى
حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن
مالك رضى الله عنه قال قدم على رضى الله عنه على النبى صلى الله عليه وسلم من اليمن
فقال بما اهللت قال بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معى الهدى
لاحللت زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبى صلى الله عليه وسلم قال له النبى صلى الله
عليه وسلم بما اهللت يا على قال بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابى موسى رضى الله عنه قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم
الى قوم باليمن فجيت وهو بالبطحا فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال
النبى صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى قلت لا فامرنى فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم امرنى فاحللت فاتيت امراة من قومى فمشطتنى او غسلت
راسى فقدم عمر رضى الله عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله تعالى فانه يامرنا بالتمام
قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبى صلى الله عليه
وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدى **باب** قول الله تعالى الحج اشهر معلومات

فمن

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وقوله تعالى يسيلونك
عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضى الله عنهما اشهر الحج
شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال ابن عباس رضى الله عنهما
من السنة ان لا يحرم بالحج الا فى اشهر الحج وكره عثمان رضى الله عنه ان يحرم من
خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن بشار حدثنى ابو بكر الحنفى حدثنا افلح بن حميد سمعت
سمعت القسم بن محمد عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى اشهر الحج وليالى الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى
اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن
كان معه الهدى فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم
الهدى فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكى فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة
قال وما شانك قالت لا اصلى قال لا يضرك انما انت امراة من بنات ادم
كتب الله عليك ما كتب عليهن فكونى فى حجتك عسى الله ان يرزقكيها
قالت فخرجنا فى حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت
بالبيت ثم خرجت معه فى النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا
عبد الرحمن بن ابى بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
ثم ايتيا هاهنا فانى انظركما حتى تاتيانى قالت فخرجنا حتى اذا فرغ وفرغت
من الطواف ثم جيته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل فى اصحابه
فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة **باب** التمتع والاقران
والافراد فى الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى **حدثنا** عثمان حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبى صلى
الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدى
ونساوه لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت
ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما
طفت ليالى قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبى مع اخيك الى التنعيم فاهلى
بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما ارانى الا حابستهم فقال عقرى
حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفرى قالت عايشة

فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل حدثنا اسمعيل حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا

حلالا

حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل ما امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القران قال رجل برايه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا وطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكرها الله تعالى في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل

ذلك **باب** دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى
الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله **باب**
من اين يخرج من مكة **حدثنا** مسدد بن مسرهد البصري قال حدثنا يحيى بن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال
هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي
او عند مسدد **حدثنا** الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها **حدثنا** محمود بن غيلان المروزي
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلا مكة **حدثنا**
احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلا مكة قال هشام وكان عروة يدخل
من كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح من كداء من اعلا مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقرب الى منزله **حدثنا**
موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
كداء وكان عروة يدخل منهما كلاهما واكثر ما يدخل من كدا اقربهما الى منزله قال
ابو عبد الله كداء وكدا موضعان **باب** فضل مكة وبنيانها وقول الله
تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ
قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم
بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار
وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم

[margin:] **باب** من اين يخرج من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

قال

قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
فقال اروني ازاري فشده عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على
قواعد ابراهيم **حدثنا** مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن
عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار امن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت
فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في البيت
وان الصق بابه بالارض **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك
بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت
بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا **حدثنا** بيان بن عمرو
حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت
بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم عليه الصلاة والسلام فذلك الذي حمل ابن
الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل
فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين
موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا
قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها **باب**
فضل الحرم وقوله جل ذكره انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل
شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله تعالى اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات

كل شي رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها **باب** توريث دور
مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سوا العاكف فيه
والبادي ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل
ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه
جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون
قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اوليك بعضهم اوليا بعض الاية **باب**
نزول النبي صلى الله عليه وسلم بمكة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفوا
على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي
اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه
باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افيدة من الناس تهوي
اليهم الاية **باب** قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في

السموات

السموات وما في الارض وان الله بكل شي عليم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا
يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما
فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا ان يصومه فليصمه
ومن شا ان يتركه فليتركه **حدثنا** احمد حدثنا ابي حدثنا ابراهيم عن الحجاج
ابن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج
تابعه ابان وعمران عن قتادة قال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى
لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد ه
باب كسوة الكعبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا سفيان حدثنا واصل الاحدب عن ابي وايل قال جيت الى
شيبة وحدثنا قبيصة قال وحدثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال
جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله
عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمته قلت ان صاحبيك
لم يفعلا قال هما المران اقتدي بهما **باب** هدم الكعبة
قالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر الاسود **حدثنا** محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله
عنه انه جا الى الحجر الاسود فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب**
اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا

الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاغلقوا
عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب**
الصلاة في الكعبة **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل
الباب قبل الظهر حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع
فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه
وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب**
من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل **حدثنا** مسدد حدثنا خالد
ابن عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب**
من كبر في نواحي الكعبة **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت
فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه **باب** كيف كان بدء الرمل **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد
وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف
حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع **باب** الرمل في الحج
والعمرة **حدثنا** محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال
سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه

الليث

الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
اسمعيل بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال
فما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي
صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا
رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر
يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه **باب**
استلام الركن بالمحجن **حدثنا** احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه
الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب** من لم يستلم الا الركنين
اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء
انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان كلها فقال له ابن
عباس رضي الله عنهما لا تستلم هذين الركنين قال ليس شيء من البيت مهجورا وكان
ابن الزبير يستلمهن كلهن **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت الا الركنين اليمانيين **باب** تقبيل الحجر **حدثنا** احمد
ابن سنان حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا ورقاء اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلك ما قبلتك **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر
عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت
ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستلمه ويقبله **باب** من اشار الى الركن اذا اتى
عليه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
باب التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم

بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشى كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شى بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شى بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعا وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن الرجال كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشى غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قده بيده

باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف

قطعه

فقطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف وقال طاوس فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهم

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب

من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر
يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين
بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن
عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا
طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني
حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف
بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين
بعد العصر ويخبر ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها
الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثنا اسحق الواسطي
حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه بشي في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا
بالطور وكتاب مسطور باب سقاية الحاج حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود حدثنا ابو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم

على

على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار
الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بما زمزم
ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السما الدنيا فقال جبريل لخازن السما الدنيا افتح قال من
هذا قال جبريل حدثنا محمد حدثنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ما زمزم فشرب وهو
قايم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يوميذ الا على بعير باب
طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وانا حايض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار
فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت
فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فان يحل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم
اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيدا قال
ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا
اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شي حرم منه ولم يحلق ولم
يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول

وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الطواف على الوضوء **حدثنا** احمد هو ابن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم
تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر
مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير فكان اول شيء بدا به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن
عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم في الطواف بالبيت ثم لا يحلون
وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان
وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا
الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله **حدثنا**
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت ارايت
قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت
بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان
لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطا
غية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا
والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من
شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا
العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت
عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا
والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا والمروة فهل علينا من حرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية
قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان

يطوفوا بهما في الاسلام في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا
ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب**
ما جاء في السعي بين الصفا والمروة **وقال** ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق
بني ابي حسين **حدثنا** محمد بن عبيد حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول
خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت
لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه
حتى يستلمه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا
ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا**
مكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن محمد حدثنا عبد الله بن
محمد اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة
فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته **زاد** الحميدي قال حدثنا سفيان
حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب**
تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا
والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ح **وقال** لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير

النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان
اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت
كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين ولما قدمت ام عطية سالتها
او قال سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي
فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق
وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى
على راحلته **وقال** عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى
يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج **وقال** ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء **وقال**
عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى يوم
التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا اسحق الازرق حدثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى
الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم
النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك **حدثنا** علي بن عبد الله سمع ابا بكر بن
عياش حدثنا عبد العزيز لقيت انسا ح **وحدثني** اسمعيل بن ابان حدثنا ابو بكر عن

عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى
الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان
صدرا من خلافته **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين **حدثنا**
قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت
بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين

باب صوم يوم عرفة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري حدثنا سالم
ابو النضر قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه ٥

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من
منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه
يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة
قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي
فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما
راى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة **وكان**
ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما **وقال** الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في

في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون بذلك الا سنته ٥

باب قصر الخطبة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** التعجيل الى الموقف والوقوف بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع محمد بن جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا **حدثنا** فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع **واخبرني** ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص **قال** هشام والنص فوق العنق فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء ٥

باب النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله تصلي فقال الصلاة امامك **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي

بجمع

بجمع **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع **قال** كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابراهيم بن سويد حدثني عمرو بن عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد حدثني عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من اذن واقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى رجلا فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا

المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد
ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون
ويقدم إذا غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
سالم وكان ابن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون
الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل **حدثنا** علي حدثنا
سفيان أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة أهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى
أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت
يا بني هل غاب القمر فقلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر فقلت نعم قالت
فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت
لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن
للظعن **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم
عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة
فأذن لها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة
فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة
فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت
مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا
المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة

ثم

ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان
أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب**
متى يدفع من جمع **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع
الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة والارتداف

ف

في السير **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير
حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف
الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة **باب** فمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى قوله حاضري المسجد
الحرام **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو جمرة قال
سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو
بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن
إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال
الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم **وقال** آدم ووهب بن جرير وغندر عن
شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب البدن والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله **قال** مجاهد سميت البدن والبدن جعلنا البدنها
القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر الله استعظام
البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت على الأرض
ومنه وجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة
حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع في العمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي
حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله
فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع
حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه
يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس **وعن** عروة ان عائشة
اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي
اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
من اشترى الهدى من الطريق **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا ايمنها ان ستصد عن البيت قال
اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيدا
اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدى من قديد ثم قدم
فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من
اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم **وقال** نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده
واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة
باركة **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر
واحرم بالعمرة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء
كان احل له **باب** فتل القلائد للبدن والبقر **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى احل من الحج **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عروة

وعن

وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من
المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **باب**
اشعار البدن **وقال** عروة عن المسور بن مخرمة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره
واحرم بالعمرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت
فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث
بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل **باب**
من قلد القلائد بيده **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان
عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه
قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي
باب تقليد الغنم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما **حدثنا** ابو النعمان حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي
صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا
منصور بن المعتمر **وحدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت
فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم **باب**
القلائد من العهن **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم
عن ام المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي **باب**
تقليد النعل **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها
يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها **تابعه** محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** الجلال للبدن **وكان** ابن عمر
لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق

بها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي
نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال
اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن
بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر
البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة مع
عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا
ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى
ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى
الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من
غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من
ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال
يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب
النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحرث
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي
صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب
نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن
زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني
زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى
الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما حدثنا سهل بن بكار حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر

بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل
ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله
عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن
ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت
به البيداء اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار من الهدي
شيئا حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني
فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان وحدثني عبد
الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب
يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى
اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان
يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب
يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة
بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا
الى قوله فهو خير له عند ربه باب ما ياكل من البدن وما
يتصدق حدثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والبدن
ويوكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث منى فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال حدثنا يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من
مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت

ثم تحل قالت عائشة فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب**
الذبح قبل الحلق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم حدثنا منصور
عن عطا عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه
قال لا حرج لا حرج **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن
عطا عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج
قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج **وقال**
عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **وقال** عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** حماد عن قيس بن سعد وعباد
ابن منصور عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحا فقال
احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت
امراة من نسا بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس
حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان
ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد راسه عند الاحرام
وحلق **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها
قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب** الحلق والتقصير
عند الاحلال **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر
يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم

المحلقين

المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين **وقال** الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد
حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع ان عبد الله قال
حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** ابو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع بعد
العمرة **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا **باب**
الزيارة يوم النحر **وقال** ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه
وسلم الى الليل **ويذكر** عن ابي حسان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يزور
البيت ايام منى **وقال** لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يوم النحر **ورفعه** عبد الرزاق
قال اخبرنا عبيد الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها
ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول
الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا **ويذكر** عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة
افاضت صفية يوم النحر **باب** اذا رمى بعد ما امسى وحلق قبل ان يذبح
ناسيا او جاهلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله
رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت
فقال لا حرج **باب** الفتيا على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله

ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فنحرت قبل ان
ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد اخبرنا ابي حدثنا ابن جريج قال وحدثني الزهري
عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال حلقت قبل
ان انحر ونحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا
حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد
الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث
تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة ايام منى حدثنا علي بن عبد
الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا الفضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا
قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر
حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني عمرو
قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه
ابن عيينة عن عمرو حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة
الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض

بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
قال ابو عبد الله وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع
باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي
صلى الله عليه وسلم قال البخاري وحدثني يحيى بن موسى حدثني محمد بن بكر حدثنا ابن
جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن وحدثني
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر ان العباس
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب
رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد
ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر
متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين
فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يرمونها
من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الاعمش بهذا
باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه
سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد

انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب**
يكبر مع كل حصاة **قاله** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد
حدثنا الاعمش سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي
يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال
حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف **قاله** ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل **حدثنا** عثمان بن ابي
شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ بذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم
يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند الجمرة
الدنيا والوسطى **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يونس عن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**
الدعاء عند الجمرتين **وقال** محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو
وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو
ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم
ينصرف ولا يقف عندها **قال** الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله **باب**

الطيب

الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل
زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين
حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت وبسطت يديها

باب طواف الوداع **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه
خفف عن الحائض **حدثنا** اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن
قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **تابعه** الليث حدثني
خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت
ثم حاضت فقال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة
فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية
ورواه خالد وقتادة عن عكرمة **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها
لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين
الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه
وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما
كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري
قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال **تابعه** جرير عن منصور
قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت
بلى قال فلا بأس ان تنفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا

مُصعِدة وهو منهبط قال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا
باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
اسحق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس
ابن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك
حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه
عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به باب
المحصب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت انما
كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو عن عطا عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء
انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحا التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى
مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد
ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا
ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا
والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
قال سيل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشا ويهجع هجعة ويذكر
ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي طوى
اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان
اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح
وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب
التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم اخبرنا ابن جريج
قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جا

الاسلام

الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت حاضت صفية ليلة
النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري وزادني محمد حدثنا محاضر حدثنا الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر
الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري
من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا
باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا
وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة
لله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة باب من اعتمر قبل الحج
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن
عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحج حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد
سالت ابن عمر مثله وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد
سالت ابن عمر مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة واذا الناس يصلون في المسجد صلاة
الضحى فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان
عايشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد
الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات
احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني عطا عن عروة بن الزبير
قال سالت عايشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان

ابن حسان حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال
واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة سالت انسا قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا هدبة حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي
اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس
يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت
اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها
وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان
حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج
فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة
قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم
عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم
فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال
سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة
يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها
لم تطف فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج
فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة
وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
اخبرني ابي اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل
ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة
ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم
عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك
وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل
معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها
وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون
عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول
الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي
الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزي من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة
قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة
الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك
قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن

فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكما قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا
المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الى الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج
متوجها الى المدينة **باب** يفعل في العمرة ما يفعل في الحج
ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطا حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة
فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر
بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله الوحي فقال عمر
تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت
نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر
فلما سري عنه قال اين السايل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق
عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وانا يوميذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة
من شعاير الله الى فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيا ان لا يطوف
بهما قالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الله بالاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **قال** ابو عبد الله زاد سفيان
وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرى ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا
والمروة **باب** متى يحل المعتمر **وقال** عطا عن جابر امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا **حدثنا** اسحاق
بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى
الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال
له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا
خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** الحميدي

حدثنا

حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة سبعا واتى امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحا وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من بني قيس
ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم
يحل حتى بلغ الهدي محله **حدثنا** احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن ابي
الاسود ان عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسما تقول كلما مرت
بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يوميذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت
احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **باب** ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة
او الغزو **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** استقبال الحاج القا
دمين والثلاثة على الدابة **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه **باب**
القدوم بالغداة **حدثنا** احمد بن الحجاج حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب**
الدخول بالعشي **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا دخل بلغ المدينة حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن محارب عن جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا
باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها
قتيبة حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير زاد
الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها باب قول الله واتوا البيوت
من ابوابها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا يقول نزلت
هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم
ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله
باب المسافر اذا جد به السير ويعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما باب المحصر وجزاء الصيد
حصورا لا ياتي النساء وقوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم
حتى يبلغ الهدي محله وقال عطا الاحصار من كل شي يحبسه اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
ابن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك
ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه
وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين

البيت

البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا
معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول
لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال
قال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصار في الحج
حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم قال
كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم
عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء ثم يحج عاما قابلا فيهدي
او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم
عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله
وسالم كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه
باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما
من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر
نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ
الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا
قضا عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا من
كل شي قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا من ذلك ولا يعودوا له والحديبية
خارج من الحرم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال
ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم انى قد اوجبت
الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزيا عنه واهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة ه

باب قول الله او صدقة وهى اطعام ستة مساكين
ابو نعيم حدثنا سيف قال حدثنى مجاهد قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى ان كعب
ابن عجرة حدثه قال وقف علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسى يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك
او احلق قال فىّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
الى آخرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين
ستة او انسك بما تيسر

باب الاطعام فى الفدية نصف
صاع حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى عن عبد
الله بن معقل جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت فىّ خاصة
وهى لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهى
فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد
شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة حدثنا اسحق اخبرنا روح حدثنا شبل
عن ابن ابى نجيح عن مجاهد حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم
فأمره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة او يهدى شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابى
نجيح عن مجاهد حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث

الاية

الاية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كما ولدته امه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال فى الحج
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه

باب قول الله ولا تقتلوا الصيد الى قوله تحشرون فاذا
صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله قال ابو عبد الله ولم ير ابن
عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والبقر والغنم والدجاج والخيل
يقال عدل مثل واذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون
له عدلا حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة
قال انطلق ابى عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبى صلى الله عليه
وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبى صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك
بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت
بهم فابوا ان يعينونى فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبى صلى الله عليه
وسلم ارفع فرسى شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل قلت
اين تركت النبى صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول
الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندى منه فاضلة فقال
للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا
ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا على بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابى قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم
فبصر اصحابى بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت
عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينونى فاكلنا منه ثم لحقت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسى شأوا واسير
عليه شأوا فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل فقلت اين تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن
عليك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك

فانظرهم فيفعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون **باب**

لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن صالح ابن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تاكلوه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا **باب**

لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله ابن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب**

اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب**

ما يقتل المحرم من الدواب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن

جناح

جناح **وعن** عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم **حدثني** اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها **قال** ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله

باب لا يعضد شجر الحرم **وقال** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو فقال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **قال** ابو عبد الله الخربة البلية

باب لا ينفر صيد الحرم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل
ينزل مكانه **باب** لا يحل القتال بمكة **وقال** ابو شريح عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا
بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم **وكوى**
ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت من عطا سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما جميعا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة
ابن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم بلحي جمل في وسط راسه **باب** تزويج المحرم **حدثنا** ابو المغيرة عبد
القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثني عطا بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم
والمحرمة **وقالت** عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس ولا زعفران **حدثنا** عبد
الله بن يزيد حدثنا الليث بن سعد حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست
له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران
ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين **تابعه** موسى بن عقبة
واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين **وقال**
عبيد الله ولا ورس وكان يقول ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين **وقال**

مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة **وتابعه** ليث بن ابي سليم **حدثنا** قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل
محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه
ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب**
اغتسال المحرم **وقال** ابن عباس يدخل المحرم الحمام **ولم ير** ابن عمر وعائشة بالحك
باسا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن
حنين عن ابيه عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابوا فقال عبد الله بن عباس يغسل
المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب
الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسالك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى
بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم **باب**
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عمرو
ابن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل
للمحرم **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس
القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ه
باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين **باب** لبس السلاح للمحرم **وقال** عطا اذا
تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** ابو الوليد حدثنا همام حدثنا
عطا حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
عليه جبة اثر الصفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان
تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض
رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
بينا رجل واقف بعرفة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
او قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا

باب الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المراة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيته اقضوا دين الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن
لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة قالت وحدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه فقال نعم

باب حج المراة عن الرجل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان

حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي
صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن
عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت
مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس بن شهاب بمنى في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب
ابن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب
حج النساء قال ابو عبد الله وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عبد الرحمن وعثمن
ابن عفان حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمرة حدثتنا عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن
احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم
فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج
معها حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حبيب المعلم عن عطا عن ابن عباس
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت
ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي
حجة او حجة معي قال ابو عبد الله رواه ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم
يومين يوم الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد

بن سلام حدثنا الفزارى عن حميد الطويل حدثنى ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم راى شيخا
يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشى الى بيت الله قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغنى وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرنى سعيد بن ابى ايوب ان يزيد بن ابى حبيب اخبره ان ابا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختى ان تمشى الى بيت الله وامرتنى ان استفتى
لها النبى صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لتمش
ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب
عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة فذكر الحديث باب
ما جاء فى حرم المدينة حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن
الاحول عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال قدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى اخى عن سليمان عن عبيد الله
ابن عمر عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين
لابتى المدينة على لسانى قال واتى النبى صلى الله عليه وسلم بنى حارثة فقال اراكم يا بنى حارثة
قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال ما عندنا شىء الا
كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من
احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ه
باب فضل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهى
المدينة تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد باب المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنى سليمان حدثنى عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن

ابى

ابى حميد قال اقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة باب لابتى المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابى هريرة
انه كان يقول لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافى يريد عوافى السباع والطير
واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى
اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابى زهير انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتى قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتى قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتى قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب
الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنى عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها باب
اثم من كاد اهل المدينة حدثنا الحسين بن حريث اخبرنا الفضل عن جعيد عن عايشة
قالت سمعت سعدا يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح فى الماء باب اطام المدينة حدثنا على حدثنا
سفيان حدثنا ابن شهاب اخبرنى عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبى صلى الله
عليه وسلم على المدينة على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى انى لارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن
الزهرى باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على
كل باب ملكان حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدرى قال حدثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة ينزل ببعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد
بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا اسلط عليه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا
المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو حدثنا اسحق حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا
عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج
الله كل كافر ومنافق **باب** المدينة تنفي الخبث **حدثنا** عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابي النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فأبى ثلاث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت
فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة **تابعه** عثمان
ابن عمر عن يونس **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على
دابة حركها من حبها **باب** كراهية النبي صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة **حدثنا** ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس اراد
بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى
المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا **باب**
حدثنا عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر

وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
• وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا
الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد
رسولك **وقال** يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة
بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه **وقال** هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر
رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام الاية **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة
ابن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول
الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا
فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال
فاخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع
الاسلام فقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق **حدثنا** مسدد حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر
بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه
ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر **باب** فضل
الصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

كتاب الصوم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله
او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها **باب** الصوم كفارة **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله
وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال
عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال
يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم
من الباب فساله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة **باب**
الريان للصائمين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون
لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد **حدثني** ابراهيم
ابن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن
كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجو ان تكون منهم **باب** هل يقال رمضان او شهر
رمضان ومن راى كله واسعا **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال
لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة **حدثني** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سالم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له **وقال** غيره عن الليث
حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب هلال رمضان **باب** من صام
رمضان ايمانا واحتسابا ونية **وقالت** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون
على نياتهم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا
لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول
الزور والعمل به في الصوم **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول اني صائم اذا
شتم **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح
الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم
له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا
لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزبة **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا **وقال**
صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا

حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس
الابهام في الثالثة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت
ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين يوما **باب**
شهرا عيد لا ينقصان **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت اسحق هو ابن سويد
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** مسدد
حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود
ابن قيس حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة
امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلاثين **باب** لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون
رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى
امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه
يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام

الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود **باب** قول الله فكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض الآية **فيه** البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا هشيم اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى
عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل ولا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض
النهار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح
وحدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله
بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال **حدثني** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان
يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام
مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر **قال** القاسم ولم يكن بين اذانهما الا
ان يرقى ذا وينزل ذا **باب** تأخير السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي
ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب كم قدر بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين
آية **باب** بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة **باب** اذا نوى بالنهار

ثلاثي

صوماً وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني
صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي
في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب
الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي
حين دخلنا على عايشة وام سلمة وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان
ان عايشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم
بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد
الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد
الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر
قول عايشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال
همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والاول
اسند باب المباشرة للصائم وقالت عايشة يحرم عليه فرجها
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال
ابن عباس ارب حاجة وقال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء
باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم
صومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم
ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن امها قالت بينما انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست
قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم
وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال

ابن

ابن عباس لا بأس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد
للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال
انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك
وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره وقال ابن سيرين لا بأس
بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن
وابراهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر جنبا في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد
الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب الصائم اذا اكل
او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم يملك وقال
الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا
شيء عليه وقال الحسن ومجاهد انجا حدثنا عبدان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
هشام حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل
وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب السواك
الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء
وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني الزهري
عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضأ فافرغ على يديه ثلاثا ثم مضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم
اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له
ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنشق

بنحوه الما ولم يميز بين الصايم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم
ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطا ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الما
لا يضره ان يزدرد ريقه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر
ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الما حلقه فلا باس **باب**
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من
غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون اخبرنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم
اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره
انه سمع عايشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال
ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق
فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا **باب** اذا جامع في رمضان
ولم يكن له شي فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر
والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب**
المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد
ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد
ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو
الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا قال فاطعمه اهلك **باب** الحجامة والقي للصايم وقال
لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا

هريرة

هريرة اذا قا فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه
يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صايم وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم
ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى ويروى عن الحسن
عن غير واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى
حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
قال سمعت ثابت البناني سيل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصايم قال لا الا
من اجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله الشمس يا رسول الله قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم
قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم تابعه جرير وابو بكر بن عياش
عن الشيباني عن ابن ابي اوفى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفره حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله
اني اسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام
قال ان شيت فصم وان شيت فافطر **باب** من صام اياما من رمضان ثم
سافر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر فافطر الناس والكديد ما بين عسفان وقديد حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد
الله حدثه عن ام الدردا عن ابي الدردا قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان
من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

لمن ظُلِّلَ واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب من صام وافطر في السفر ولم يجب بعضهم على بعض

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من افطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه على يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥

باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله لعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقوله فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن ابي كثير اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ٥

باب من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عمرو بن

الحارث

الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد قال حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر قال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح له ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم فاشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار حدثنا عبد

ابو حريز هو بفتح الحاء المهملة وكسر الراء واخره زاي واسمه عبد الله بن حسين قاضي سجستان

الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن سليمان
عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل
فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من
ههنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري
اقضوا ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وقال
وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى
قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا
نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار باب
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا
انك تواصل قال اني لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقيني حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا حدثنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني ولم يذكر
عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم

فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا باب الوصال الى
السحر حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد
ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال قال مرتين
قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون
باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء
اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة لها فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل
حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم
فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥
باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان
يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى الله
عز وجل ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها باب
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى
الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله

لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا عبد العزيز حدثنا محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته قال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم
حدثنا محمد حدثنا ابو خالد الاحمر حدثنا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا
الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من
رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق اخبرنا هارون بن اسمعيل حدثنا علي حدثنا يحيى حدثني ابو سلمة
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود
قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم
وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم في كل شهر ثلاثة ايام
فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد
عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر
يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له فقد قلته
بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من

ذلك

ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه
سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما
ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان
لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال
فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال
من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من
ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر
فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي قال وكان
شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من الشهر
صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن ابي
قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة
ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ابو التياح حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد

عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في
سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه
فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة
بضع وعشرين ومائة **قال** ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** الصوم من آخر الشهر **حدثنا** الصلت بن محمد
حدثنا مهدي عن غيلان **ح وحدثنا** ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان
ابن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا
وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان
وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان ٥

باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صايما يوم الجمعة فعليه ان يفطر
يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
الجمعة قال نعم **قال** محمد زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصوم **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة **ح وحدثني** محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن
جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال
اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري **وقال**
حماد بن الجعد سمع قتادة يقول حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيء من الايام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قلت لعايشة هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته **ح وحدثني**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى

الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن
بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون ٥

باب صيام يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه
من نسككم **قال** ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف
فقد اصاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر **باب** صوم يوم النحر
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء
قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل
الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر
الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **حدثنا** الحجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم
في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق **وقال** لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي قال كانت عايشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة وعن سالم عن
ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى **وعن** ابن شهاب عن عروة عن
عايشة مثله **تابعه** ابراهيم بن سعد **باب** صوم يوم عاشوراء
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء

ان شاء صام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان كان من
شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عايشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشورا
فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم
صيامه وانا صايم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى
الله بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال كان يوم عاشورا تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه
انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا
وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية
يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا باب صلاة التراويح

فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل
فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان امثل ثم
عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قاريهم

قال

ثلاثي

ملحق

قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس
يقومون اوله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان وحدثني يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا
فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر
اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض
عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي باب فضل ليلة القدر وقول الله انا انزلناه
في ليلة القدر السورة بتمامها قال ابن عيينة ما كان في القران وما ادراك فقد
اعلمه وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه
وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري ٥
باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى
رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد
وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا فقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة

فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ه

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثني
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر
التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي
كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا
لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني
اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه
ممتلي طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في
العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في سبع يمضين او في
سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين باب رفع معرفة ليلة
القدر لتلاحي الناس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا
انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ه

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان

سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله باب

الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الاية حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني ابن وهب عن يونس ان
نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر
الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من
بعده حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي
فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين ه

باب الحايض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الى راسه
وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حايض باب لا يدخل البيت
الا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا
باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا
حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض ه

باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب
اعتكاف النسا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عايشة كان

النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خبا فيصلي
الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خبا فاذنت لها فضربت خبا
فلما راته زينب بنت جحش ضربت خبا اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى
الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ترون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية في المسجد **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية
خبا عايشة وخبا حفصة وخبا زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوايجه
الى باب المسجد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى
الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان
يقذف في قلوبكما شيا **باب** الاعتكاف ه وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم صبيحة عشرين **حدثنا** عبد الله بن منير سمع هارون بن اسمعيل حدثنا علي
ابن المبارك حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد
الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين قال
فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني
نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن
كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى
في السماء قزعة قال فجات سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته ه
باب اعتكاف المستحاضة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة
من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها

وهي

وهي تصلي **باب** زيارة المراة زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ح **وحدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية
بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيا ه
باب هل يدرا المعتكف عن نفسه **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية
اخبرته ح **وحدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين
ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل
من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا ه
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا** عبد الرحمن عن
سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان
وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع
الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت
السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا
فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب** الاعتكاف
في شوال **حدثنا** محمد اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا
صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف
فاذن لها فضربت قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب
بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب
فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم
يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال ه

لا ث كذا الاصل
لا ث عن س
قبة

باب إذا اعتكف ومن لم ير عليه صوما

حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله عن اخيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في
المسجد الحرام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية
ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه
اعتكف عشرين يوما

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثنا يحيى بن سعيد
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان
تستاذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا
قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن
بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض

وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون الى قوله والله خير الرازقين
وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من
الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي
مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم
لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال
له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن
عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة
من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي
هويت نزلت عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من
سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من
ذهب او نواة ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد
بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان سعد ذا غنى فقال لعبد
الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء
الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول
الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة

من ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس ٥
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات **حدثنا** محمد
بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم **وحدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو فروة سمعت
الشعبي قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح **قال** وحدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي ح **وحدثنا** محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم
كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب**
تفسير المشبهات **وقال** حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك
الى ما لا يريبك **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي حسين حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امراة سوداء جاءت فزعمت
انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي **حدثني** يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي
وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما راها حتى لقي الله **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه
وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر
لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم

على

على الاخر **باب** ما يتنزه من الشبهات **حدثنا** قبيصة حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان
تكون صدقة لاكلتها **وقال** همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد
تمرة ساقطة على فراشي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا **وقال** ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت
الصوت **حدثنا** احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري
اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه ٥
باب قول الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **حدثنا**
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥
باب من لم يبال من حيث كسب المال **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذيب
حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام **باب**
التجارة في البز وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله **وقال**
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله حتى
يؤدوه الى الله **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال
كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثني**
الفضل بن يعقوب حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب
انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح **باب**
الخروج في التجارة وقول الله فانتشروا في الارض **حدثنا** محمد حدثنا مخلد
بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن
على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال
الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال

تابعني على ذلك ببينة فانطلق الى مجالس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا
اصغرنا فقام ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة
باب التجارة في البحر وقال مجاهد تمخر السفن
من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال مطر لا باس به وما ذكره الله
في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك
السفن الواحد والجميع سوا وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لا تلهيهم تجارة ولا
بيع حتى يودوه الى الله حدثنا محمد اخبرنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قايما باب قول الله عز وجل كلوا من طيبات
ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيا حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير
امره فله نصف اجره باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد
ابن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس
ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه باب شرى النبي صلى الله
عليه وسلم بالنسية حدثني معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال
ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة حدثنا انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن

حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى
الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي فاخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة
باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين
فيه حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو الاسود
عن عروة قال قالت عايشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال
انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ورواه همام عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ح حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس
عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد
منهم طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام
كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس باب
السهولة والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا
علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا
باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه
ان حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل
ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا

عن الموسر قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت ابسر على الموسر
وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي قال
ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال
نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

باب من انظر معسرا حدثني هشام بن عمار حدثنا
يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا
راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله
عنه

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر
عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول
الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة
الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي
اري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه
كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها
داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي
خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان
شئت ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له ٥

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل
ابن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار

ما لم

ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما

باب قول الله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة الاية حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما اخذ المال امن حلال ام من حرام

باب اكل الربا وشاهده
وكاتبه الذين ياكلون الربا الى قوله خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت اخر البقرة
قراهن عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي
رايته في النهر اكل الربا

باب موكل الربا وقول الله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى قوله وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه
فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى
عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات الاية حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم حدثنا العوام عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا
اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥

باب ما قيل في الصواغ حدثنا طاوس عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها قال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
فقال الا الاذخر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني

علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل وينزل مكانه حدثنا عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ٥

باب القين هو الحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا الاية ٥

باب الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب النساج

يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب

النجار حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة

قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شرى الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف ابن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا فقلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن

عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان
الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن
عباس كذا **باب** شرا الابل الهيم والاجرب الهائم المخالف
للقصد في كل شي **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه
نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجا
اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك
ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما قال فاستقها فلما ذهب
يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها **وكره** عمران بن
حصين بيعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام **باب** في العطار وبيع المسك **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة
ابن ابي موسى عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس
السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب
المسك اما ان تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه
ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه **حدثنا** مسدد حدثنا خالد
هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب**
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنسا **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو
بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى عمر بحلة حرير او سيرا فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما
يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ام المومنين انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب

الى

الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة احق بالسوم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار
حدثنا صدقة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيا يعجبه فارق صاحبه **حدثنا** حفص
ابن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا **وزاد** احمد قال
حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحارث هذا الحديث **باب** اذا لم يوقت في الخيار هل
يجوز البيع **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما
لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع الخيار **باب** البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا **وبه** قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي
مليكة **حدثنا** اسحق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي
الخليل عن عبد الله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **باب** اذا خير احدهما
صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان
تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع
باب اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع

قال

بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحق اخبرنا حبان اخبرنا همام حدثنا قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البايعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا
فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له
وقال لنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم
فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت
على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني
سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ٥
باب ما يكره من الخداع في البيع وقال عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب
ما يذكر في الاسواق حدثني عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل
من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني
على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم
وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت
عنه بها خطيئة والملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس دعا
رجل بالبقيع قال يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عبيد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفنا
بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او
تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال
سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابراهيم
ابن منذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه
حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب
كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطا
ابن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا
يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن
هلال عن عطا عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس

غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونًا باب الكيل على البائع
والمعطي لقول الله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعامًا فلا يبيعه حتى يستوفيه
حدثنا عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن
حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك اصنافًا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى
اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام
عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له باب
ما يستحب من الكيل حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده
فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثني وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحق بن
ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين
الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعامًا حتى يستوفيه
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا باب
بيع الطعام قبل ان يقبض حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله

ابن

ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعامًا فلا
يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري
عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من
الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني
مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان
يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من
عمرو بن دينار سمع طاوسًا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعامًا فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعامًا فلا يبيعه حتى
يقبضه باب من راى اذا اشترى طعامًا جزافًا ان لا يبيعه حتى
يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافًا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في
مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعًا او دابة
فوضعه عند البائع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت
الصفقة حيًا مجموعًا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم
الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا
الا وقد اتانا ظهرًا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله
انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه اذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال
قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم
اخيه حتى ياذن او يترك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها باب
بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان
رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع حدثنا ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو
خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش باب
بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها باب بيع الملامسة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر
اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ه
باب بيع المنابذة قال انس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الملامسة والمنابذة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن
حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب
النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري
لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية حبس الماء
يقال منه صريت الماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة

عن

عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن
ابتاعها بعد فانه بخير النظرين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا
من تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر
ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من
تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب
ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي
ه ه سبق قلم من كاتبه ه ه ه ه
اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم
ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري
بعد الثالثة او الرابعة باب البيع والشراء مع النساء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت
عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام

كذا في الهامش
السويقي البلخي

النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله قال اما بعد ما بال الناس
يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثني حسان بن ابي
عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت
بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان
زوجها او عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر وبه قال ابن عباس
حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد عن
عبد الرحمن بن عبد الله حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكره
ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب
تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا
يبع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد
قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان
به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال

نهى

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر
لباد قال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا
نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه
حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال
ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله

باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن مالك بن اوس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا

هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالزبيب كيلا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان
نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان اخبره
انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب حدثني صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية حدثنا
يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة
الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ه

باب بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله
بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار
نساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو

ابن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم
اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب
نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا المنهال
سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ه

باب بيع الورق بالذهب يدا بيد حدثني عمران بن
ميسرة حدثنا عباد بن العوام حدثنا يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا
سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب
كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب
بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
في رؤس النخل حدثنا مسدد حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الشيباني عن
عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ه

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدراهم
الا العرايا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد
الله بن الربيع أحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا
قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا **وقال**
سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت
انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة
قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ه

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري
الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر **وقال**
ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما
يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة **وقال** ابن اسحق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين ه
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين
فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر
حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها ه

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال
الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري
من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع
انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم **واخبرني** خارجة

ابن زيد

ابن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر
من الاحمر **رواه** علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن
ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان تباع ثمرة حتى تزهو قال يعني حتى تحمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال
تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى هو ابن منصور الرازي
حدثنا هشيم اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو
قال تحمار وتصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال
اخيه **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا
قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا
الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه
درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر

هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد
ابرت او ارضا مزروعة او باجارة وقال لي ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما
نخل قد بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد
والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع باب
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب وان كان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله باب بيع النخل باصله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان
يشترط المبتاع باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن
وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن
انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا
لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال
اخيك باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل
المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة ٥
باب اجرى امر الانصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال
شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس
العشرة باحد عشرة وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لهند

لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال عز وجل من كان فقيرا فلياكل
بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي
انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام
ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه انه سمع عائشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان
فقيرا اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا
غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن بن
اسحق عن الزهري وتابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال ٥
باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا
الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم
اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان فكرهت
ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى

لطلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا فرجة
نرى منها السما قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب
امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجال النسا فقالت لا تنال ذلك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغا وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان
كنت تعلم اني كنت استاجرت بفرق من ذرة فاعطيته فابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك
الفرق فزرعته حتى اشتريت به بقرا وراعيها ثم جا فقال يا عبد الله اعطني حقي
فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا
فكشف عنهم

باب الشرى من المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة فقال لا بل بيع فاشترى
منه شاة

باب شرا المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي
عمار وصهيب وبلال وقال الله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق الى
افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية
فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي احسن النسا
فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي
حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مومن غيري وغيرك فارسل
بها اليه فقام اليها فقامت توضا تصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله
قال عبد الرحمن الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا
تصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة
قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في

فاعطيته صح

الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر
فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة
بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول
الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله
ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك
ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم الخنزير حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس
انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله يهودا حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف عن
سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني
انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور
صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا
الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس
هذا الواحد باب تحريم التجارة في الخمر وقال
جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم
القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم
حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة باب بيع العبيد
والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء
الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال
ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها
ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة باب بيع المدبر
حدثني ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع

النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة تزني ولم تحصن قال
اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية
قبل ان يستبريها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال
ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة
ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج
وقال الله الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرجنا بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع
الميتة والاصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله

ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود الانصارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنى عون بن ابى جحيفة قال رايت ابى اشترى
حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب السلم فى كيل
معلوم حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابى نجيح عن
عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة والناس يسلفون فى الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة
شك اسمعيل فقال من سلف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد حدثنا اسمعيل عن ابن ابى نجيح بهذا فى كيل معلوم ووزن معلوم
باب السلم فى وزن معلوم حدثنا صدقة حدثنا ابن
عيينة اخبرنا ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس قال قدم
النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال
من اسلف فى شىء فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنى ابن ابى نجيح وقال فليسلف فى كيل معلوم
الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابى المنهال قال سمعت ابن عباس قدم النبى صلى الله عليه وسلم وقال
فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابن ابى المجالد ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابى المجالد
ح وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا محمد او عبد الله بن ابى
المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة فى السلف فبعثونى
الى ابن ابى اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابى بكر وعمر فى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى
فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى حدثنا محمد بن ابى
المجالد قال بعثنى عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة الى عبد الله بن ابى
اوفى فقالا اسأله هل كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى عهد النبى
صلى الله عليه وسلم يسلفون فى الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف

نبيط

نبيط اهل الشام فى الحنطة والشعير والزبيب فى كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من
كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثانى الى عبد الرحمن بن ابزى
فسالته فقال كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله
عن الشيبانى عن محمد بن ابى المجالد بهذا وقال فنسلفهم فى الحنطة والشعير حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الشيبانى وقال فى الحنطة والشعير والزبيب وقال
عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيبانى وقال والشعير والزبيب حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو قال سمعت ابا البخترى الطائى قال سالت ابن
عباس عن السلم فى النخل قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
وحتى يوزن فقال الرجل واى شىء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز او يحرز
وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البخترى سمعت ابن عباس نهى
النبى صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم فى النخل حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابى البخترى قال سالت ابن عمر عن السلم فى النخل فقال
نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم
فى النخل فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او ياكل منه وحتى يوزن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابى البخترى سالت
ابن عمر عن السلم فى النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب
نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل
او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب
الكفيل فى السلم حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه
درعا له من حديد باب الرهن فى السلم حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلف فقال
حدثنى الاسود عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى اجل
وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه
قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس فى الطعام الموصوف
بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك فى زرع لم يبد صلاحه حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنتين والثلاث

فقال اسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم الى اجل معلوم **وقال** عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان حدثنا ابن ابى نجيح وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان الشيبانى عن محمد بن ابى مجالد قال ارسلنى ابو
بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابى اوفى فسالتهما عن
السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من
انباط الشام فنسلفهم فى الحنطة والشعير والزبيب الى اجل معلوم قال قلت اكان لهم زرع او لم
يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى ان تنتج الناقة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون
الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع الى ان تنتج الناقة
ما فى بطنها بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبى صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة **باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال**
الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة **وقال** الشعبى من بيعت شفعته وهو شاهد
لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** المكى بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرنى ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابى وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على احدى منكبى اذ جاء ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع منى بيتى فى
دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد
والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة
دينار ولولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها
باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه **باب**
اى الجوار اقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح **وحدثنى** على حدثنا شبابة
حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت
يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا ه
بسم الله الرحمن الرحيم فى الاجارة باب
استئجار الرجل الصالح وقول الله ان خير من استأجرت القوى الامين والخازن الامين
ومن لم يستعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابى بردة اخبرنى
جدى ابو بردة عن ابيه عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم الخازن الامين الذى يؤدى ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثنى حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابى موسى
قال اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما
يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده **باب**
رعى الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكى حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ه **باب**
استئجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام **وعامل** النبى صلى الله
عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن
عروة عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل
ثم من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
يمين حلف فى آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ثلاث ليال فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلى فاخذ بهم وهو طريق الساحل
باب اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد
شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذى اشترطاه اذا جاء الاجل **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بنى الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ه
باب الاجير فى الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
اسمعيل بن علية اخبرنا ابن جريج اخبرنى عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية
قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالى فى
نفسى فكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه
فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
افيدع اصبعه فى فيك تقضمها احسبه قال كما يقضم الفحل **وقال** ابن جريج
وحدثنى عبد الله بن ابى مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل
فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر **باب من استأجر اجيرا**
فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين على

ان تاجرني تاجر فلانا تعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله ثماني حجج فان اتممت
عشرا فمن عندك الى قوله على ما نقول وكيل باب اذا استاجر اجيرا
على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال
لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد
اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على
قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال
هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب
الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى
على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين
قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب
اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل
بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب
الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل

فقال

فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر
اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى
اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له
بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما
فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استاجر اجيرا
فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى
اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان
لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما
فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس
الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا
قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم
استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت
له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون
باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال

سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه
باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطا وابراهيم والحسن
باجر السمسرة باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني
وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يواجر الرجل
نفسه من المشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن
وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فنزلت افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية
على احيا العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيا فيقبله
وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن
سيرين باسا باجر القسام وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
على الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولا الرهط
الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه فهل عند احد منكم من شي فقال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا
الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال

فاوفوهم

فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد
اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا
ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد
ضرايب الاما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان
يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاما وكره
ابراهيم اجر النايحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغا الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاما
باب عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل
ابن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال
ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن
معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر
فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر
ان ابا بكر وعمر جددا بعدما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود

ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت
تكرى على شىء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرا المزارع **وقال** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

باب في الحوالة وهل يرجع فى الحوالة **وقال** الحسن وقتادة اذا
كان يوم احال عليه مليا جاز **وقال** ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ
هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغنى ظلم واذا اتبع احدكم على ملى فليتبع **باب اذا احال على ملى
فليس له رد** **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم ومن اتبع على ملى فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز **حدثنا** المكى بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم
اذ اتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا
قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال
صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها **وقال**
ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية
امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة **وقال** جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود فى المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم **وقال** حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شىء عليه **وقال**
الحكم يضمن **وقال** الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فقال ائتنى بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتنى بالكفيل
فقال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذى اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر
فقال اللهم انك تعلم انى تسلفت فلانا الف دينار فسألنى كفيلا فقلت كفى بالله

ثلاثي

كفيلا

كفيلا فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وانى جهدت ان اجد
مركبا ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت
فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذى كان
اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان اسلفه فاتى
بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذى اتيت فيه قال هل كنت بعثت الى بشىء قال اخبرك انى لم اجد
مركبا قبل الذى جئت به قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف
بالالف دينار راشدا

**باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم** **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم ورث المهاجرى
الانصارى دون ذوى رحمه للاخوة التى آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له **حدثنا** قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا حلف فى الاسلام فقال قد حالف النبى صلى الله عليه وسلم بين
قريش والانصار فى دارى

**باب من تكفل عن ميت دينا فليس
له ان يرجع وبه قال الحسن** **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بجنازة ليصلى عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى
عليه ثم اتى بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة على دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له
عند النبى صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لى كذا وكذا فحثى لى حثية فعددتها فاذا هى خمسمائة وقال خذ مثليها

ثلاثي

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من توفي من المسلمين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك

كذا مؤخر إلى باب الوكالة

كذا في الأصل مقدم ثلث وهو الحديث الذي تقدم أول الباب وكتب عليه لا إلى وذكر أنه مؤخر إلى باب الوكالة

ذمتك

ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

كذا في الأصل سقط حديث هو في نسخة الفراوي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب

احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف بريبا ذلك الاثر في ظهر قدمه ه
باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر
في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا
فقال انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب اذا ابصر الراعي او الوكيل**
شاة تموت او شيئا يفسد فاصلح ما يخاف الفساد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا
عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت له غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوه
حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني
انها امة وانها ذبحت **تابعه** عبدة عن عبيد الله **باب**
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه
وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاءه يتقاضاه قال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال
اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء **باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا
ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه
فان من خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع
قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي
لكم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي

واما

واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا **باب** اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على
ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك
قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم
قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل فقال اين تريد قلت تزوجت امراة
قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان
انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله **باب**
وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من
القرآن **باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل**
فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز **وقال** عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه

فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد
كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانه لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله
قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان ٥

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت
عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به ٥

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل
بالمعروف حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي
جناح ان ياكل ويوكل صديقا له غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر
يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب الوكالة في الحدود**
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
حدثنا ابن سلام حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد **باب الوكالة في البدن وتعاهدها** حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها اخبرته ان عائشة قالت انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها
مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر
الهدي **باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله**
وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن
اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت
فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها وارى ان
تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح ٥

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الحرث والزرع والمزارعة فضل
الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه
ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة ح
وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل
منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا
ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الالهاني
عن ابي امامة الباهلي وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل باب
اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك
كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال
ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث
او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او
ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب
ابن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر
للحراثة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر فقال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم
باب اذا قال اكفني مؤونة النخل وغيره وتشركني في الثمر
حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال
لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب
قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة

بني

بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج
قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض
قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه
وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث
والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت
اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما
فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان
يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة
لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على
الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر
بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء
والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة
اختارت الارض باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو قلت لطاوس لو
تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني
اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خراجا
معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا

صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة الزرقي عن رافع
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا
الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم
لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم
قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني وانه
استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب
فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء **فقال الآخر** اللهم انه كانت لي ابنة عم
احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه
فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج **وقال الثالث**
اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه
فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني وقال اتق الله فقلت
اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك خذه فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله **وقال** اسمعيل بن عقبة عن نافع فسعيت **باب اوقاف**
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر **باب من احيى ارضا مواتا ورأى** ذلك علي في ارض
الخراب بالكوفة **وقال عمر** من احيى ارضا ميتة فهي له **ويروى** عن عمرو بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم حق **ويروى**

فيه

فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة وقضى به
عمر في خلافته **باب حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو
في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى
وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك
حدثنا اسحق حدثنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب**
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين
ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج
سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت
نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او امسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة **باب** ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر **حدثنا** عبيد الله حدثنا الاوزاعي عن
عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه **وقال**
الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس

حدثنا

قال مزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن **حدثنا** يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض **باب كراء الارض بالذهب والفضة**

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدنانير والدراهم فقال رافع ليس بها باس بالدنانير والدراهم وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وقال الليث لو نظر فيه **باب** **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح

وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا اصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في الغرس**

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال

ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم **باب في الشرب**

وقول الله وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرأيتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ومن راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم المزن السحاب ۞ الاجاج المر ۞ فراتا عذبا ۞ ثجاجا صبابا **وقال** عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى** لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف

ملحق مقتضبا صح

اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلا **باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن**
حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجما
جبار وفي الركاز الخمس **باب الخصومة في البير والقضا فيها**
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو عليها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية فجا الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه
الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فانزل الله ذلك تصديقا له **باب اثم من منع ابن السبيل
من الما حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال
سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان
له فضل ما بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر
فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه
الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب
سكر الانهار حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث اخبرني ابن شهاب
عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
سرح الما يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الما الى جارك فغضب الانصاري
فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الما حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب
هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب

باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك
فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب
شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرني ابن جريج حدثني
ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج
من الحرة يسقي بها النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الما الى الجدر واستوعى له
حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي
صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين
باب فضل سقي الما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي
فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل
كبد رطبة اجر **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسما
بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما
شان هذه قال حبستها حتى ماتت جوعا تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم يعني
عن محمد بن زياد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض **باب من قال ان
صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام
وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ

فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير
ابن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الما لكانت عينا معينا
واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الما
قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا علي حدثنا سفيان
غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة باب شرب الناس والدواب
من الانهار حدثنا ابو يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او
روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه
الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله

عن

عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جا صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال
فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الما وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلا حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لان ياخذ احدكم حبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به
وجهه خير له من ان يسال الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير
من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي
عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار
وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمزة
للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب
قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب
القطائع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت
الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش
بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي

اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** حلب الابل على الما **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الما **باب**
الرجل يكون له الممر او شرب في حايط او في نخل **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه في العبد **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا
العرايا **حدثني** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك **حدثنا**
زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني
حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وقال
ابن اسحق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ومن
اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته **حدثنا** محمد اخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف
ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال
تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ه
باب من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث

عن ابي

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن
اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب** ادا الدين وقول الله ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها الاية **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال
ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينار
ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال
هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جا قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا** احمد
ابن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شي الا شي ارصده لدين رواه صالح
وعقيل عن الزهري **باب** استقراض الابل **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن بمنى يحدث عن ابي
هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا
افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضا ه
باب حسن التقاضي **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مات رجل فقيل له فقال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** هل يعطى اكبر من سنه وحسن القضا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا لا نجد الا سنا افضل من
سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه
فان من خيار الناس احسنهم قضا **باب** حسن القضا **حدثنا**

ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب** اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمر بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي فترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالتي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم

قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب** الصلاة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة فاقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب** من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير د ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما

كذا في الاصل وصوابه ولم ير ذلك مطلا

له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط **وقال** عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض **وقال** الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدته ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جا فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله والله لا يحب الفساد وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده لا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله

ابن

ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راعي وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلمين واليهود

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى

حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق

قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شي له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ه

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثني محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فقال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر ه

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد

اخرج

اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه قال كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب التقاضي حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر

بمحمد حتى يبعثك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم باب

في اللقطة واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة رفع اليه حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب قال وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثانيا فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل قال فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد الجهني يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول زيد بن خالد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم

قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد حدثنا روح حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية احد

بغير اذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه **باب** اذا جاء صاحب اللقطة
بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب** هل ياخذ اللقطة ولا
يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها
ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها **حدثنا** عبدان حدثني ابي عن شعبة
عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا
باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها
ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب **باب**
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني
البراء عن ابي بكر ح **وحدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش

فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي
قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من
الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى
فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رؤسهم رافعي والمقنع والمقمح واحد **وقال** مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول
لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال الى قوله
ان الله عزيز ذو انتقام قال مجاهد مهطعين مديمين النظر ويقال مسرعين
باب قصاص المظالم حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن
لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في
الدنيا **وقال** يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل
باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي
مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه
ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب لا يظلم المسلم المسلم**
ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم

لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج
الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ۵

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد
حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معوية بن سويد سمعت البرا بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم
لقول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن
سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزا سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على
الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاوليك ما عليهم من سبيل انما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اوليك لهم عذاب اليم ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من
سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقا والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن
اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي سعيد مولى ابن عباس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها
ليس بينها وبين الله حجاب

**باب من كانت له مظلمة عند الرجل
فحللها له هل يبين مظلمته** حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت

له

له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له
عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان
ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد
ابن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

**باب اذا حلله من ظلمه فلا
رجوع فيه** حدثنا محمد حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ۵

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

**باب اثم من
ظلم شيا من الارض** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة
بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض
شيا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا
الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة

**باب
اذا اذن انسان لاخر شيا جاز** حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان
يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل
عن ابن مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له
ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجهه

شبرا

النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم **باب** قول الله وهو الد الخصام
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اثم من خاصم في باطل وهو
يعلمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فلياخذها او فليتركها **باب** اذا خاصم فجر **حدثنا**
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب**
قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج من ان اطعم من الذي
له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى
الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان
نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف **باب** ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في سقيفة بني ساعدة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج

عن

عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها
بين اكتافكم **باب** صب الخمر في الطريق **حدثنا** محمد بن عبد
الرحيم ابو يحيى حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا
ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت
في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية **باب** افنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره
يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر **باب** الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر **باب**
اماطة الاذى صدقة وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن
الطريق صدقة **باب** الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح
وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا
على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله ان تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت
على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

اللسان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت
من فعل ذلك منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم قلت قد خابت وخسرت
امنا من ان يغضب لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا
ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو
أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قلت
قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت
لغلام اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فمثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال
اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم
قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن
الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة
فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة وقال اني ذاكر لك امرا لا عليك لا تعجلي حتى تستأمري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال
يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام
حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا
ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه
باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم حدثنا
مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب
الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب
من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره عن الطريق فشكر الله له
فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين

الطريق يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع ۵

باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا ادم بن ابي اياس العسقلاني حدثنا شعبة حدثنا
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي
جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه يريد الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري حدثنا سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب كسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا
او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو
عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران قالوا
على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال
اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بفتح الالف والنون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث
مائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
الاية حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا

في البيت

في البيت تجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله فقتل حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد
الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ۵

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن
مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي
فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو
من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ۵

بسم الله الرحمن الرحيم في الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان يأكل هذا بعضا
وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة
وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك
الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر

ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في
الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **حدثنا** محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب
الشمس **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا حماد بن اسامة ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل
طعامهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وانا منهم **باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان**
بينهما بالسوية في الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثنا ثمامة
ابن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
باب قسمة الغنم **حدثنا** علي بن الحكم الانصاري اخبرنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
انا نرجوا ونخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب القران في التمر بين الشركاء حتى**
يستاذن اصحابه **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن
اصحابه **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه **باب تقويم**

الاشيا

الاشيا بين الشركا بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
من عبد او شركا له او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه **باب هل يقرع في**
القسمة والاستهام فيه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا سمعت عامرا يقول سمعت النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل
قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من
فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
باب شركة اليتيم واهل الميراث **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
العامري الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه
سال عايشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى رباع فقالت يا ابن
اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في
النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا
قالت عايشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة
احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما
رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
باب الشركة في الارض وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي

صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة **باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع
ولا شفعة حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب الاشتراك في الذهب
والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان
يعني ابن الاسود اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد
فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه
قال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب مشاركة
الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسما
عن نافع عن ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب قسمة الغنم والعدل
فيها حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت **باب الشركة
في الطعام** وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فرأى عمر ان له شركة **حدثنا**
اصبغ بن الفرج حدثني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب
ابنة حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح
راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى
المنزل **باب الشركة في الرقيق حدثنا** مسدد حدثنا
جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى
شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا استسعي غير مشقوق

عليه

صحابيا خ

عليه **باب الاشتراك في الهدي والبدن** واذا اشرك الرجل
الرجل في هديه بعد ما اهدى **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد اخبرنا عبد الملك بن
جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
من ذي الحجة واصحابه مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل
الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره
يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني
ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد
قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي **باب من عدل
عشرا من الغنم بجزور في القسم حدثنا** محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا
ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا بها هكذا
قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب الرهن في الحضر وقول الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهن مقبوضة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس
قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع
ولا امسى وانهم لتسعة ابيات **باب من رهن درعه**

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والكفيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه باب

رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا حدثنا عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ويشرب لبن الدر بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعا عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعا عليه حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابا عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق والله لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها

فاجر

كتاب العتق

فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الايات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر قالت كنا نومر عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق والا فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له

له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق
قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء قاله في الحديث **حدثنا** احمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد
او الامة تكون بين الشركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله
اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم
ويخلى سبيل المعتق عند ذلك يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ورواه**
الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** احمد بن
ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس
ابن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
من عبده شقيصا ح **وحدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه واستسعي
به غير مشقوق عليه **تابعه** حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره
شعبة **باب** الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة
الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه **باب** اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد
في العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي
هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها ❁ على انها من دارة الكفر نجت ❁

حدثنا

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها ❁ على انها من دار الكفر نجت ❁
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا
عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت
هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر
حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما من صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله
باب ما جاء في ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** بيع المدبر **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب**
بيع الولاء وهبته **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب**
اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب
من اخيه عقيل وعمه عباس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم

ابن عقبة عن موسى عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما **باب عتق المشرك** حدثنا عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها
في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير **باب من ملك من العرب رقيقا**
فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله وضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء الى قوله لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي
من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما
السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين
واني رايت اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك
قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى
الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء

واشتدت

واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال
احب بني تميم وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة
عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلاث سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل **باب فضل من
ادب جاريته وعلمها** حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها
واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم العبيد اخوانكم** فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم الاية ذي القربى القريب
والجنب الغريب والصاحب بالجنب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا ادم
ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال
رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني
ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم
باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح لسيده حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت له جارية فادبها واحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما
عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة

عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده **باب كراهية التطاول على الرقيق**
وقوله عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا
سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم وابن سيدكم واذكرني عند ربك سيدك **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده
الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران **حدثنا** محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا
له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا
فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي
على الناس راع وهو مسؤول عنهم عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم
والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا
سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير **باب**
اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد
ابن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه **باب العبد راع في مال سيده** ونسب النبي صلى الله عليه
وسلم المال الى السيد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت
زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته

قال

قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال
ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب**
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن انس ح قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح **وحدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب اثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز
وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال
الله الذي آتاكم **قال** روح عن ابن جريج قلت لعطا اواجب علي اذا علمت له مالا ان
اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطا تاثره عن احد قال لا ثم
اخبرني ان موسى ابن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى
فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها
عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون
ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها انما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب ما يجوز من شروط**
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله **فيه** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها ارجعي الى اهلك فان
احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي
انما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة مرة شرط الله احق واوثق **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن

عبد الله بن عمر قال ارادت عايشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها
على ان ولاها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسواله الناس

حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاوك لي فذهبت الى اهلها
فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولا فسمع بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولا فانما الولا لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله فايما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط
الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولا انما الولا لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شي
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى
ما بقي عليه شي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان
اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا
لا الا ان يكون ولاوك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب
ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو فاعتقني واشترط بنو عتبة
الولا فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

باب الهبة وفضلها

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري

عن ابيه

عن ابي هريرة

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المومنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة
اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
او ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت
عبدها فقطع من الطرفا فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
قال ارسلي به الي فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
قال كنت يوما جالسا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يوذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جيت به
وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شي فقلت نعم
فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
ابي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال
سمعت انسا يقول اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته
من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة
ثلاث مرار

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي

قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن انس
ابن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها
ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها
لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان
فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم باب
قبول الهدية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان
الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا
واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال
ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا معن حدثنا ابراهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة انها ارادت ان تشتري
بريرة وانهم اشترطوا ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولا لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على
بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا وعبد قال شعبة
ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال اعندكم شي قالت لا الا شي بعثت به ام عطية
من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام

سلمة

سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نسا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها
حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه قال فكلمته حين
دار اليها فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا
عايشة قال فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت
بلى فرجعت اليهن واخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب ابنة
جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة
فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تتكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قال فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة
فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من
قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت
عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة باب
ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت
الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس
لا يرد الطيب وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب
من راى الهبة الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم

اى فاطمة صح

حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله عز وجل علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافاة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة

باب حكم الهبة للولد

واذا اعطا بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدا واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شيت

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب حكم هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها

قال ابراهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شي من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا

قال

قال هو علي بن ابي طالب

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه

باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فان كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسما قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو بن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بمن يبدا بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابوا او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده

لا ياخذ احد منه شيئا الا جا به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفر ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب الرجل هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول فان لم يقبضها فهي للمهدى

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل وقال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين

اصبح

اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم

حدثنا ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور ...

عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا افضل من سنه قال فاشتروه فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى

الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن لكم فيه
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري **باب**
من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق **ويذكر** عن ابن عباس ان جلساءه
شركاؤه لم يصح **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه قال افضلكم احسنكم
قضاء **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فيقول ابوه عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت
باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب هدية ما يكره لبسها**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال
انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلة لعمر فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
فكسى عمر اخا له بمكة مشركا **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن
ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي
وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل
بيت بهم حاجة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها

فرايت

فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب قبول الهدية من المشركين**
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك
او جبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم **وقال**
عبد الحميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا **وقال** سعيد عن قتادة
عن انس ان اكيدر دومة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي
صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او
قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان
يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال **باب الهدية للمشركين**
وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق
له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر
كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم
صلي امك **باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطا حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس ابن مالك يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البنا

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

فصل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمونة وكانت امه ام انس بن مالك ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت

ام انس

رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله عز وجل بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشر خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطا عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثنا عطا بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيا قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيا حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جايز

وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله عز وجل كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا وما علمت الا خيرا

حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت فيه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر **وقال** الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة وقال

الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يؤخذ بالزيادة **حدثنا** حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناها ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان كان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة ه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا فقلت اخي من الرضاعة
فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل

فلا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن
معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم **وقال** من تاب قبلت شهادته **واجازه** عبد
الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة **وقال** ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته **وقال** الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته **وقال** الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود
فقضاياه جائزة **وقال** بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز
نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز
شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة
اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت
يدها **قالت** عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت
رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور **وقال** ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور **حدثنا** ادم حدثنا شعبة قال
حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم
قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور **تابعه** غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن
شعبة **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **وقال** اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري قال حدثنا
عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته

وقبوله في التاذين وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا **وقال** الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده **وكان** ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين **وقال** سليمان
ابن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك
شيء **واجاز** سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال اخبرنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا **وزاد**
عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي
في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا **حدثنا**

مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك

باب شهادة المراة وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاما والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشي التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة ابن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه يعني انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجات امة سودا فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له فقال فكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجات امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النسا بعضهن بعضا حديث الافك حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد بن يونس قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة

فنهى

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها اخرج معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشي من ذلك حين نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه
من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي
ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد ثم قال
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول
الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان

علي

على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان
ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله
عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعدما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت
ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عائشة
وعبد الله بن الزبير مثله **قال** وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب اذا زكى رجل رجلا كفاه**
وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح
قال كذلك اذهب وعلينا نفقته **حدثني** محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا
ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا
ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب**
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل
ابن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
في الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن **وقال**

الرحمن صح

الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب
الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب سؤال الحاكم المدعي
هل لك بينة قبل اليمين** حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب اليمين على المدعى عليه في
الاموال والحدود** وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة
حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت
قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى
بشهادة الشاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر
هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت
له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ٥
باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف
له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها
**باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع
الى غيره** قضى مروان على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب اذا تسارع قوم
في اليمين** حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين
ايهم يحلف **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا حدثني اسحق حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل
السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم
يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش
آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله
اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت **باب كيف يستحلف** وقول الله عز وجل
ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل يحلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن

عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا
ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح ان صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من
اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم
الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا
ياخذها **باب** من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان
صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله رايت
اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال
اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاثة اذا حدث كذب
واذا ايتمن خان واذا وعد خلف **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى
الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان
له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه
ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى
اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل **باب** لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله جل وعز فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الاية **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون
اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن
الذي انزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم **وقال** ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا فساهم اقترع فكان من المدحضين من المسهومين **وقال** ابو
هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة
من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى
حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى
فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان
عينا تجري فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثني** محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون

ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المدهن في حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون على الذين في اعلاها فتاذوا
به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الما
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الصلح بين الناس اذا تفاسدوا

وقول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى اخر الاية وقول الله عز وجل وخروج الامام الى
المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج اليهم النبي صلى الله عليه
وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن
بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجا بلال الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو
بكر ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح
حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه
فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى
دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شي في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنسا من نابه
شي في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك
لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله
ابن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض
سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال
رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من
قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا
انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن

سعد

سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول
خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد
فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جا اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا
عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
القسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البرا بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب
علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت
رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه
رسول الله بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البرا قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا

رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا
من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة
حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفين
وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر
وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب صالح النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشيا على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم **قال** ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب
السلاح **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر
اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين وقوله فاصلحوا بينهما **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي رضي الله عنه معاوية بكتائب امثال الجبال فقال
عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي
بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
ابن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه
وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من
ابي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثنا اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن
ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي وهو يقول
والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما له عليه وترك نصفا
باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم **حدثنا** اسحق بن منصور
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة
باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من
الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري

فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم
احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براى سعة له وللانصارى فلما احفظ
الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه فى صريح الحكم قال عروة قال
الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية **باب** الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة فى ذلك
وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى
لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفى ابى وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
اذا جددته فوضعته فى المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر
وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابى
دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون
فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر
وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك
وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابى عليه
ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب**
الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان اخبرنا يونس ح وقال الليث
حدثنى يونس عن ابن شهاب **قال** اخبرنى عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى
ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد حتى ارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال
لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط فى الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبى صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى
سهيل الا ذلك فكاتبه النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده فى تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ وهى عاتق فجاء اهلها يسالون النبى صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم
يحلون لهن قال عروة فاخبرتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط فى المبايعة وما بايعهن الا بقوله **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبى صلى الله عليه وسلم
فاشترط على والنصح لكل مسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس
ابن ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلا قد ابرت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب**
الشروط فى البيوع **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها فى كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا
قالت لها عائشة ارجعى الى اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لى فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعى فاعتقى
فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى
جاز **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثنى جابر انه كان يسير
على جمل له قد اعيا فمر النبى صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلى فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدنى ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثرى
قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن
عامر عن جابر افقرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن
جرير عن مغيرة فبعته على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك

ظهره الى المدينة وقال محمد ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد
ابن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح
عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
بوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطا وغيره عن جابر اخذته
باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة
عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر
اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمايتي درهم وقال داود بن قيس عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي
قاله ابو عبد الله

باب الشرط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۞

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن
عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه
ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفي اناها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما

قال

قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
جلد ماية وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة قالت دخلت على بريرة وهي
مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت
ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة قال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاوا قا
ل فاشترتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق
وان اشترطوا ماية شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب
والحسن وعطا ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل
على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال
غندر وعبد الرحمن نهي وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ۞

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

باب الشرط في الولا

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
جاتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقا لت

ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق باب
اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو
غسان الكناني اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل
ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن
عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ٥

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة
الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء

يتبرضه

يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
الست بالوالد قالوا بلى قال الستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم
تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب
اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه ٥
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت

فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك قيصر وكسرى
والنجاشى والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا صلى والله ان
يتنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة
دعونى اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى
اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعونى اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبى صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر واخبرنى ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبى
صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهرى فى حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبى صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم
انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبى
صلى الله عليه وسلم والله انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله قال الزهرى
وذلك لقوله لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله وكيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده وقد
خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول من
اقاضيك عليه ان ترده الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله اذا لا اصالحك على شىء ابدا قال النبى صلى الله عليه وسلم فاجزه لى قال ما انا بمجيز

ذلك

ذلك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اى معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا فى الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبى الله عليه السلام فقلت
الست نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطى الدنية فى ديننا اذا قال انى رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى قلت
اوليس كنت تحدثنا انا سناتى البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام
قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا
نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى
الدنية فى ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتى البيت فنطوف به قال بلى
افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهرى قال عمر
فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقى من الناس فقالت ام سلمة يا نبى
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له فى الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابى سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا فى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل
والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارنى انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله اوفى الله
ذمتك قد رددتنى اليهم ثم انجانى الله منهم قال النبى صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر
حرب لو كان له احد فلما سمع عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال

وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق
بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديكم عنهم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية
الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله فانزل الله عز وجل ولم يقروا ببسم
الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا
وحميت القوم منعتهم حماية جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الحمى جعلته
الحما وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى المشركين ما انفقوا
على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة
بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم
فلما ابا الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم
شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار
فامر ان يعطي من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نسا الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم مومنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه
وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض **وقال** ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز **وقال** الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها الى اجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله **وقال** جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم
بينهم **وقال** ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط ماية شرط
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة
تسالها في كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولا لي فلما جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولا لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية
شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها

الناس

الناس بينهم واذا قال ماية الا واحدة او ثنتين **وقال** ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل
لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك ماية درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط
على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه **وقال** ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم
اتك الاربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضا عليه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما ماية الا واحدة من احصاها دخل الجنة ٥

باب الشروط في الوقف **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون انباني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
انفس عندي منه فما تامر به قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها في الفقرا وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده **وقال** الله عز
وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امري مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا
ووصيته مكتوبة عنده **تابعه** محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا حدثنا اسحق عن عمرو
ابن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا
وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مالك هو ابن مغول حدثنا طلحة
ابن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** عمرو بن زرارة اخبرنا
اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى
اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنيا خير من
ان يتكففوا الناس **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد بن ابي وقاص قال جا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض

كتاب الوصايا

التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب الوصية بالثلث** **وقال** الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد ان أوصي وانما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير او كثير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز لهم ذلك **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد ابن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل **باب** اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت **حدثنا** حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة **باب لا وصية لوارث** **حدثنا** احمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين **ويذكر** ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوس وعطاء وابن أذينة اجازوا اقرار المريض بدين **وقال** الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة **وقال** ابراهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ **واوصى** رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها **وقال** الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز **وقال** الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز **وقال** بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره **فيه** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تاويل قوله من بعد وصية يوصين بها او دين **ويذكر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى **وقال** ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم بن حزام ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **قال** حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ احدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه **باب** اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب **وقال** ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعله لحسان وابي بن كعب **وقال** الانصاري حدثني ابي عن

ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقرا قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي
ابن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي بن كعب من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل
ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت
ابن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابي الى ستة آبا الى عمرو بن مالك وهو
أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وابا طلحة وأبيا **وقال** بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش **وقال** ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النسا والولد في الاقارب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا **تابعه** اصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه وقد
اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره فكذلك كل من جعل بدنة او شيا
لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **باب**
اذا اوقف شيا فلم يدفعه الى غيره فهو جايز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم
يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب** اذا قال داري صدقة لله عز وجل ولم
يبين للفقرا او غيرهم فهو جايز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه

ذلك **وقال** بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح **باب** اذا قال ارضي او بستاني
صدقة لله عن امي فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو
غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شي ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها **باب** اذا تصدق
او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب**
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه **وقال** اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مايها فهي الى الله عز وجل
والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين
فتصدق بها ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته
منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية **باب**
قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه **حدثنا**
ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت ذلك ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال
يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك
باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضا النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد
ابن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه
عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام

ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله عز وجل وآتوا
اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا
ما طاب لكم من النسا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث انه سال عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا
قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم **قالت** فبين الله عز وجل في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النسا قال فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها
باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا
فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل في
مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته **حدثني** هارون حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس
فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول
به **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله
اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب** قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

باب يسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر
الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان اخبرنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان
يجتمع نصحاوه واولياوه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شي من امر
اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح **وقال** عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على
كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان
صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب**
اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك
الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل
وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح **حدثني** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن
عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي
مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها **باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا
فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله **باب** الوقف وكيف يكتب **حدثنا** مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا في النبي صلى الله عليه وسلم لم اصب مالا
قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر

انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقرا والقربا والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف **حدثنا** ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقرا والمساكين وذي القربا والضيف **باب** وقف الارض للمسجد **حدثني** اسحق اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نساي ومونة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا اوقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلا المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنا لذوي الحاجات من ال عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال **وقال** عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا

حضر

حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين **وقال** لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم قال حدثني ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليايه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم **قال** وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت **باب** قضا الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة **قال** ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك الى قوله وبشر المومنين **قال** ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

فضل الجهاد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل
الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة
قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات
باب افضل الناس مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل
الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان
يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعا بالجهاد
والشهادة للرجال والنسا وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله
ابن يوسف عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك رضي الله عنه انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله

ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين
في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله
وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله
فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجا عن
سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب**
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب
حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها **باب**
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس
ابن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى

او روحة

ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل **حدثنا** يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا
اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال
ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب**
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام
النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من
امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون
البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن
اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في
سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل **قال** همام فاراه آخر معه فاخبر
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا أن
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون
لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن

عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة **باب** قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد
الاعلى عن حميد قال سألت انسا ه حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد
ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية **وقال** ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه **باب** عمل صالح قبل القتال **وقال** ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن
سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم ثم قال اسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه سهم
غرب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان

كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى **باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا** حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب**
من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر
المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا
عباية بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب مسح الغبار
عن الناس في السبيل** حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان
ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط
لهما يسقيانه فلما رانا جا فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل
لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله
الفية الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب الغسل بعد
الحرب والغبار** حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب فضل قول الله تعالى** ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المومنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزلت في الذين قتلوا ببير معونة قرآن
قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهدا فقيل
لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب ظل الملايكة على الشهدا** حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو

او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه
حتى رفع قال ربما قاله **باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا** حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض
من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب
الجنة تحت بارقة السيوف** وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا عز وجل من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة **باب
من طلب الولد للجهاد** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسعة وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ان شا الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ٥
باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردايي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب ما يتعوذ
من الجبن** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن
ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هولا الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال

سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر
باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة
ابن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت
احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله تعالى انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة
الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم قال
سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب**
من اختار الغزو على الصوم **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من
اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى
باب الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن

سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين الى قوله غفورا رحيما **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **باب** الصبر عند القتال **حدثني**
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد
الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال **حدثنا** عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم لا خير الا خير
الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا

بن

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت

لولا انت ما اهتدينا ◦ ولا تصدقنا ولا صلينا ◦

فانزل السكينة علينا ◦ وثبت الاقدام ان لاقينا ◦

ان الاولى قد بغوا علينا ◦ اذا ارادوا فتنة ابينا ◦

باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا الحسين قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف

غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة ◦

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ◦

باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام ◦

باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى

ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت
سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة
مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره
ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي
ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال
له اللحيف حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان
لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشوم في شيء ففي المراة والفرس
والمسكن باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اروائها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية

الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى
الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في
ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم
قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل
وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا
من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير
لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا
قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب ۔ انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس
العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى

ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب السبق بين الخيل**
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى
الله عليه وسلم ما لم يضمر من الخيل من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال
عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفيا الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب اضمار الخيل
للسبق حدثنا** احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد
الله بن عمر كان سابق بها **باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفيا وكان
امدها ثنية الوداع فقلت لموسى كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك
قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم** قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء **وقال** المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها
العضباء **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجا اعرابي
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من
الدنيا الا وضعه **طوله** موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا
وسلاحه وارضا تركها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني ابو اسحق عن البرا رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •
باب جهاد النسا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله
عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج **وقال** عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية
بهذا **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة
ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ه
باب غزوة المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول
الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب**
حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب **باب**
غزوة النسا وقتالهن مع الرجال **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم **باب حمل النسا القرب
الى الناس في الغزو حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نسا المدينة فبقي
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نسا الانصار

ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال
ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النسا الجرحا في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحا ونرد القتلى الى المدينة
باب رد النسا القتلى والجرحا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحا والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع السهم فنزعته فنزا منه الما
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب
الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن
سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ
سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان أعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرايل عن ابي حصين وزاد حدثنا عمرو قال اخبرنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه
مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن
له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرايل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين
وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي يا حولت الى الواو وهي
من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت
جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون
شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم

راجعا

راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم
اني أحرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسايه واما
الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل
متاع صاحبه في السفر حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب
فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام
راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه
كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى
اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على
الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول
انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها **باب من استعان بالضعفا**
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاوهم فزعمت ضعفاوهم وهم اتباع الرسل سليمان بن حرب **حدثنا**
محمد بن ابي طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على
من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد رضي الله عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب لا يقول فلان شهيد قال**
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في
سبيله **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا
منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب**
التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون

به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا
كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب**
اللهو بالحراب ونحوها **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر في المسجد **باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه** **حدثنا** احمد
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن
الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله **حدثنا** سعيد بن
عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالما في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الما كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها
والصقتها على جرحه فرقا الدم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
باب الدرق اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل **باب** الحمايل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب حلية السيوف **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابن ابي سنان الدولي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معهم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم يكسر السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد

كثير

العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا** عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله **وعن** زيد بن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شي **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **وقال** وهيب حدثنا خالد يوم بدر **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير **وقال** يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد **وقال** معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش **وقال** رهنه درعا من حديد **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة

قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بما وعليه جبة شامية
فتمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحته فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب الحرير في الحرب**
احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس **وحدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني
القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما **باب ما يذكر في السكين**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو
ابن امية قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ٥
باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام
قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا **باب قتال اليهود حدثنا** اسحق بن محمد الفروي
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
ورائي فاقتله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب**
قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم

المجان

المجان المطرقة **حدثنا** سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب قتال الذين ينتعلون الشعر**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث
ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال

انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • ثم صف اصحابه •

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن

ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط **قال** عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت
السابع **وقال** يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او أبي والصحيح
امية **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت
اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم
اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب **حدثنا** اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين **باب** الدعا للمشركين بالهدى ليتألفهم **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل
ابن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت
وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب**
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقيل له انهم
لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من
دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية **حدثنا** ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود
فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جا قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال حين قراه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظما الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي **قال**
ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه **قال** ابو سفيان والله لولا الحيا يومئذ من ان
ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو
نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر **قال** ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال
فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه
الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد واداء
الامانة فقال لترجمانه حين قال ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا
القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت
يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون

وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر
فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان
قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لهم العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
النبي صلى قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا
فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه **قال** ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت الاصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم قلت لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه
قال ابو سفيان فوالله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل
الله قلبي الاسلام وانا كاره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم
يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعا
له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا غزا قوما لم
يغز حتى يصبح فاذا سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح
فنزلنا خيبر ليلا **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله **رواه عمر** وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه كان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها **وحدثني** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد **ح** وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا

باب الخروج اخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين
من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم

النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال
يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه
باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس وساق الحديث باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب
السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له
بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب ان لا يفروا
وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنه رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء
بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو عن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له
فقال له ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال
على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار

يوم الخندق تقول ٭ نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما حيينا ابدا ٭
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ٭ اللهم لا عيش الا عيش الآخره ٭ فاكرم الانصار والمهاجره ٭
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت
علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه
لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول
لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان
احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان
لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول
الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرأته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا باب استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك الى آخر
الآية حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى
اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت

ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا باب
من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة في الركض في الفزع حدثنا الفضل بن
سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم باب
الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك
بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله
حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال
زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل
الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان
يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان
قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج
فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله

عنه

عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال
لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية
ابن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على
بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده
من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك
فتقضمها كما يقضم الفحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة
شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد
ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي
بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين

عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر
ابن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت
ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب حمل الزاد
على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا
حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت
قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا باب
ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمن بن الاسود
حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر
عمرة وحج ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت
حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها
من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف
ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب الرديف على الحمار
حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف
اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحق اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب السفر بالمصاحف
الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض
العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي
على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه
وتعالى جده باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة

عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل
من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون
حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد
ابن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر
حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل
وحده باب السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل
فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله
باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع

فاراد

فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت
انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة
وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب
الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن
محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا

رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا
باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم على
يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتابين ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم
فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير
شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة باب اهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا نبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب

في

في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم
باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان
عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل النساء في الحرب
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥
باب فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون
له اسرى الاية باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه
المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا احرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا
من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا
وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبيا
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني

قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس
مرات **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير **باب** قتل النائم المشرك
حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا
رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى
اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم **باب** لا تمنوا لقاء العدو **حدثنا** يوسف بن موسى
حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم
ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو **وقال** ابو عامر حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموه فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **حدثنا** ابو بكر بن اصرم اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر
الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب**
الفتك باهل الحرب **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول
قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته قال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث
به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب**
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق **فيه** سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
يزيد بن سلمة **حدثنا** مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر
صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۔ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ۔ ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ۔ يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح باحراق الحصير

وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الما في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شي دووي جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجي بالما في ترسه وكانت
يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من
عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب
رضي الله عنهما يحدث قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا
حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموا
قال فانا والله رايت النسا يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن
فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد
الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم
قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال اما هولا فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم
مثلة لم امر بها ولم تسوني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب**
اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع
اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة

عرى

عرى وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من راى العدو فنادى باعلى صوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول • انا ابن الاكوع • واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها منهم
قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال
خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البرا رضي الله عنه يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البرا وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن
الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب • انا ابن عبد
المطلب • قال فما روي من الناس يومئذ اشد منه **باب**
اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجا على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجا فجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولا نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وتسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ان ابن
خطل متعلق باستار الكعبة **باب** هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن
ركع ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو
ابن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي
هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة

وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال
عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم
خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت
الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا
غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع
لطولتها اللهم أحصهم عددا ٢ ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب
هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم
حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض **حدثنا**
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما

في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب**
فداء المشركين **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما **وقال** إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور **باب** الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أبو
العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفله سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب**
هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا** قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول
عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم ونسيت الثالثة **وقال** يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن
جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة
باب التجمل للوفود **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له وإنما يلبس هذه من لا خلاق
له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى
أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما

بلبس حذه من لا خلاق له ثم ارسلت الى بجبة فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة **باب** اذا اسلم القوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم **حدثنا** محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم **قال** الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما

ياتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب** كتابة الامام الناس **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال ابو معوية ما بين ست مائة الى سبع مائة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح **وحدثني** محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن ملك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان **باب** العون بالمدد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل ابن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل

وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد **باب**
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال **تابعه** معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره **وقال** رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه الى عبد الله **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد
خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
بنت سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه **قال** عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر دهرا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة **باب**
الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابي
حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا القين احدكم يوم القيامة على رقبته
شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب**
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه
وهذا اصح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد
الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال
ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب**
ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب** البشارة في الفتوح **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير

يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتك كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم باب

ما يعطي البشير واعطا كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب

لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جا مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن جريج سمعت عطا يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عايشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب

اذا اضطر الرجل الى شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدما سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فهذا الذي جراه باب

استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السايب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب

ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شا الله تايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب

وحده

وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن ملك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن ملك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شي قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب

الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله ابن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس ٥

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ٥ صرار موضع ناحية بالمدينة ٥

باب فرض الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت

ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من
فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة في ما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افا الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسئل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابا ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا
شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان
ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى
من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله حدثنا ابو اسحق بن محمد الفروي
حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر
لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال

اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس
بينه وبينه فراش متكي على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
انه قد قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس
عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
ابن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في ما افا الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه اقض بينهما وارح
احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افا الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه الاية خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة اهلهم سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم
جيتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن
اخيك وجاني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما

عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها
باب اداء الخمس من الدين **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي
جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ به وندعوا اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب** نفقة
نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة ٥
باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ٥ ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم **حدثنا** حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له **قال** حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي
مليكة قال قالت عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به **حدثنا** سعيد بن عفير

قال

قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيئا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت
حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن
الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب**
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما يتبرك
اصحابه وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة
اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي
بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكسا من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين
حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة
الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت لا فقال
له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم
عليه وايم الله لان اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب
خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يوميذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني
اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
ذاكرا عثمن رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون
فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن
ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر
النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس
لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان يخدمها
من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما
فلم توافقه فذكرت لعايشة فجا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له
فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد

على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه **باب**
قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا
قاسم والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمد قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو
اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار فتسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن
ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد بن
سنان حدثنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة **حدثنا** محمد بن العلا
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك
فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجات يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل
قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين
او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاوا براس مثل راس البقرة من الذهب فوضعوها فجات
النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب**
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل حدثنا
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم
يحضره او غاب عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجا ومعه
ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك
يا ابا المسور وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب قال حاتم بن وردان

حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه
الليث عن ابن ابي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب**
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامور **حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم
الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا
من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضا الدين شي فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عنه في شي فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من
مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض
عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيا
الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه
فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف
الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شيتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد
الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها

فقضا دينه فاوفاه وبقى منها اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت
سهما بماية الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف فقال معوية كم بقى فقال
سهم ونصف قال اخذته بخمسين وماية الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنوا الزبير اقسم
بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له
على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما مضى اربع
سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف
الف وماىتا الف فجميع ماله خمسون الف الف وماىتا الف **باب**
اذا بعث الامام رسولا فى حاجة او امره بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضى الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل على ان
الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبى صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل
من المسلمين وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفىء والانفال من الخمس
وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنى الليث
قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبى واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاؤنا تايبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفى الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن فى ذلك منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابى قلابة قال وحدثنى القاسم بن عاصم الكليبى

وانا

وانا الحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابى موسى فاتى ذكر دجاجة وعنده
رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه للطعام فقال انى رايته ياكل شيا فقذرته
فحلفت لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك انى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم وانى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك
ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم وانى
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم
اثنى عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **حدثنا** يحيى بن بكير اخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى
موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لى انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال فى بضع
واما قال فى ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشى بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابى طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** على حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
سمع جابرا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنى مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجى حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال
البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى كذا
وكذا فحثا لى ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن
المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطنى ثم اتيته الثالثة فقلت
سالتك فلم تعطنى ثم سالتك فلم تعطنى ثم سالتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى

واما ان تبخل عني قال قلت عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فعددتها فوجدتها
خمس ماية قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوى من البخل
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له
رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم
على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له **باب**
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم
يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مستهم
في جنبه من قومهم وحلفايهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم
شي واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن
قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا
واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار
حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف
ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لين رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل
منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل
يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال
كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال

كلاكما قتله فاعطا سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو
ابن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال في الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه
عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ٥
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم
يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي
اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا
يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن

نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه
فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني أعطي قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افا الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذووا آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا
حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم انكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال
اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثني يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الردا من شدة جذبته

ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطا حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله
ان هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال
اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو حمزة عن
هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثني
احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها
لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا
حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا باب ما يصيب من الطعام
في اهل الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي
اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكفؤا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال
حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى

والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا
لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد
جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله
ابن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت
الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى
والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد
والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب
السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا

الجزية

الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة
في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمن ربما اشهدك الله مثلها فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام ملك
القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك
واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة
العهد والال القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال
سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير
المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء
والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال
اخبرني روح ابن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة وقال
ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال
لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم
انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا

قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
من مسيرة اربعين عاما **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها
واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان اذا غدر المشركون بالمسلمين
باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن
شي فهل انتم صادقي عن شي ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا
ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب**
دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا
عاصم قال سالت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او

سبعين

سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم
باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع
ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك
ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم
حدثني محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال
ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات
واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير
مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك
باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر
فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا
قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس **باب**
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا
للسلم فاجنح لها الاية حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن
سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين
فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان

اباسفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه فى ركب من قريش كانوا تجارا بالشام فى المدة التى
مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان فى كفار قريش باب
هل يعفى عن الذمى اذا سحر وقال ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب سيل أعلى من سحر
من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل
من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثنى ابى عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا
ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان
يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن العلا بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وهو فى قبة من ادم فقال اعدد
ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سوا الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر رضى الله عنه فى من
يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر
يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس فى ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم مشرك باب
اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم
لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمى
عن ابيه عن على رضى الله عنه قال ما كتبنا عن النبى صلى الله عليه وسلم الا القران وما
فى هذه الصحيفة قال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا
فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما

فعليه

فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد
عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل
له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اى والذى نفس ابى هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما فى ايديهم باب
حدثنا عبدان حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتنى يوم ابى جندل ولو
استطيع ان ارد امر النبى صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابى ثابت قال
حدثنى ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر بن
الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا
فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال فعلى ما نعطى الدنية فى ديننا انرجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فانطلق
عمر الى ابى بكر فقال له مثل ما قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر
الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما ابنة ابى بكر رضى الله عنهما قالت قدمت
على امى وهى مشركة فى عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
امى قدمت على وهى راغبة افاصلها قال نعم صليها باب
المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحق قال حدثنى ابى عن ابى اسحق قال
حدثنى البرا رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى
اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم

علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم
نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد
الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة من غير
وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به **باب**
طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن **حدثنا** عبد الله بن عثمان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من المشركين اذ جا عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جات فاطمة عليها
السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم
بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البير **باب** اثم الغادر للبر والفاجر **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله • وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لوا يعرف به قال احدهما ينصب وقال
الاخر يرى يوم القيامة يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لكل غادر لوا ينصب لغدرته **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب بدء الخلق ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدا الخلق ثم

يعيده **قال** الربيع بن خيثم والحسن كل عليه هين • هين وهين مثل لين ولين
وميت وميت • وضيق وضيق افعيينا افاعيى علينا حين انشاكم وانشا خلقكم
لغوب النصب • اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره **حدثنا** محمد بن
كثير اخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال جا نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا
فتغير وجهه فجاه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجا رجل فقال يا عمران
راحلتك تفلتت ليتني لم اقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا ثم دخل عليه ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شي غيره وكان عرشه
على الما وكتب في الذكر كل شي وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله
عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه **حدثني**
عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله شتمني ابن ادم وما
ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه
فقوله ليس يعيدني كما بداني **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي
باب ما جا في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل
شي علما • والسقف المرفوع السما سمكها بناها كان فيها حيوان الحبك استواوها
وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها

دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد
الله اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
ابن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض
فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ شبرا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمدى وشعبان ٥
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال
سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح خلق
هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد
الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره
بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها
ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية
وهيها تشققها ارجايها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجا البير اغطش
وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من
دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شي ادخلته

فى

في شي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله
الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراة طويلة وهي ادنى من القراة الاولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلاة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتموهما فصلوا

باب ما جا في قوله وهو الذي ارسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شي لواقح ملقحة ملاقح اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم
حدثنا ابن جريج عن عطا عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت

السما سُرّي عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله
كما قال قوم فلما راوه عارضاً مستقبل اوديتهم الاية **باب** ذكر الملائكة
وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود
من الملائكة **وقال** ابن عباس لنحن الصافّون الملائكة **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأُتيت بطست
من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بما زمزم ثم
ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع
جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت يوسف
فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جا فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
على السما السادسة قيل من هذا قال هذا جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكا فقيل وما ابكاك قال يا رب هذا الغلام
الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السما السابعة
قيل من هذا قال هذا جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا
به ولنعم المجيء جا فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا
نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان

لعله قال نعم قال

ونهران

ونهران ظاهران فسالت جبريل عليه السلام فقال اما الباطنان ففي الجنة واما
الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جيت موسى فقال
ما صنعت فقلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسأله فرجعت فسألته
فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت
موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال
مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا **وقال** همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **وتابعه** ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم
يوضع له القبول في الارض **حدثنا** محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس
الامام طووا الصحف وجاوا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه
وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال
سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت
ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا
ادم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو
ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا
تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني
جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه
القران حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر
شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا

محمد

محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من
امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق
قال وان زنى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون

باب اذا قال احدكم امين والملايكة في السما فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن
اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة رضي الله عنها قالت
حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب
يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا
احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان
زيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان
ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة
قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم
عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة
ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه

والملايكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت
زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال
راى رفرفا اخضر سد افق السما حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون انبانا القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى
ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثني
محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه
اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير
حدثنا ابو رجا عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكاييل حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان
عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية
عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال سمعت

قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما
والارض فجثثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المزمل الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه
فلا تكن في مرية من لقايه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملايكة
المدينة من الدجال باب ما جا في صفة الجنة وانها مخلوقة
قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشي ثم اتوا
باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاوا دانية قريبة الارايك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا
ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه
طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخا والريحان الرزق والمنضود
الموز والموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجا

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها
في السما ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون وقال ابو عبد
الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر فاقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من ورا اللحم من
الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم
ولا تباغض لكل امرى منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من ورا لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة
الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس رضي

الله عنه

الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المومن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقروا ان شيتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
اثارهم كاحسن كوكب دري في السما اضاة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرى زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من ورا العظم
واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال
سمعت البرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له
مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن
صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراون اهل الغرف من فوقهم كما يتراون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله
وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ثمانية

ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون **باب** صفة
النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق
واحد غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة. صديد قيح ودم. خبت طفئت. تورون
تستخرجون اوريت اوقدت. للمقوين للمسافرين. والقي القفر. **وقال**
ابن عباس صراط الجحيم وسط الجحيم. لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم.
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف. وردا عطاشا. غيا خسرانا
وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم. يقال ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. مارج خالص من النار. مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مريج ملتبس. مرج الناس اختلط. مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد
ابن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد
ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا همام
عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها
عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء او قال بماء زمزم شك همام **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا**

اسمعيل

اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك **حدثنا** علي حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا
اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان
كان علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما
سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم
عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش **باب** صفة
ابليس وجنوده **وقال** مجاهد يقذفون يرمون. دحورا مطرودين. واصب دائم.
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا. بتكه قطعه. واستفزز استخفف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن
لاستاصلن. قرين شيطان **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** الليث كتب الي هشام انه سمعه
ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل
اليه انه يفعل الشي وما يفعله كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني
فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال
احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال
فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان
فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤوس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك
على الناس شرا ثم دفنت البئر **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال
هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن
ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله
به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله

الانصاري

الانصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر
اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي
ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه
وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان
ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود
حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله
منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه
فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد
سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد
غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث

حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عروة عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة يتحدث في العنان والعنان الغمام
بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها ماية كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فاذا تثاب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فمازالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق
بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت
عايشة رضي الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما
يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم
ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيية وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا احد عمل اكثر
من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان
اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هولا اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استيقظ اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله الله
تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله عما
يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي سيحضرون
للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني
اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالندا فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران الى اوليك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا
وجهنا باب قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس
الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب
تابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد ابن الخطاب
باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار النبي صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة
ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا
الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فاستعيذوا بالله من
الشيطان فانها رات شيطانا حدثنا اسحق حدثنا روح اخبرنا ابن جريج
اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر واحبسوا فاذا
ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نحو ما اخبرني
عطا ولم يذكر اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشا
شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم
فقال لي مرارا فقلت افاقرا التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتله حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة
عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها
بقتل الاوزاغ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه
يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد ابو سلمة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب
البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه

فكنت اقتلها لذلك قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات
فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم واذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا
الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المسا فان للجن
انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا فان للشيطان
حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فانا لنتلقاها اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة تابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي
اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض ح وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبيا تحت
شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق فاوحى
الله اليه فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب

احدكم فليغمسه فان فى احدى جناحيه دآء وفى الاخرى شفآ حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثنى عتبة بن مسلم اخبرنى عبيد بن حنين قال سمعت
ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فى شراب احدكم
فليغمسه ثم لينزعه فان فى احدى جناحيه دآء والاخرى شفآ اخبرنا الحسن
ابن الصباح قال حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركى يلهث
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من المآء فغفر لها
بذلك حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهرى كما انك هاهنا
اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس عن ابى طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنى عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثنى ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط
الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان اخبرنى
يزيد بن خصيفة اخبرنى السايب بن يزيد سمع سفيان بن ابى زهير الشنوى انه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغنى عنه زرعا ولا ضرعا نقص
من عمله كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اى ورب هذه القبلة باب خلق آدم
وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته
يعنى كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد باب
قول الله واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة فقال ابن عباس لما عليها
حافظ الا عليها فى كبد فى شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة فى ارحام النسآ وقال مجاهد
على رجعه النطفة فى الاحليل كل شى خلقه فهو شفع السمآ شفع والوتر الله فى احسن
تقويم فى احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال
الا من آمن لازب لازم ننشئكم فى اى خلق نشا نسبح بحمدك نعظمك قال ابو العالية
فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون
المتغير حماء جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة

يولفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
ههنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله
جيله الذين هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اوليك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة
البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السمآ اضاءة ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج
عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا
فى السمآ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام
سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل على المراة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات المآ فضحكت ام سليم فقالت تحتلم المراة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام
حدثنا الفزارى عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال انى سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اى شى ينزع الولد الى
ابيه ومن اى شى ينزع الى اخواله فقال النبى صلى الله عليه وسلم خبرنى بهن انفا جبريل
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه فى الولد فان الرجل اذا غشى المراة
فسبقها ماوه كان الشبه له واذا سبق ماوها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول
الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسالهم
بهتونى عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن
اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد
الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرايل
لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا
حسين بن علي عن زايدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال
يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
في بطن امه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شي كنت
تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم
ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من
دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود مجندة
قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب
قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا
اقلعي امسكي وفار التنور نبع الما وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل

بالجزيرة

بالجزيرة داب مثل حال باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه
ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى اخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بتمثال
الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول
نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد
لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فيشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس والوسط العدل حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله
الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ

ابو حدثنا نصر بن علي قال حدثنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة
باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباىكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون
الا عباد الله المخلصين الى وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين يذكر عن ابن مسعود
وابن عباس ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس عليه السلام
وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري واخبرنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل
قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السما الدنيا اذا رجل
عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا
ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى
وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد وجد ادم في
السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال من هذا مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت بمستوى اسمع
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض

الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال لي موسى ما الذي فرض على امتك
قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق فرجعت فراجعت
ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى
بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ
اللولو واذا ترابها المسك باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا
وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطا وسليمان
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية
بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطاي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضب
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غاير العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطيع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل
قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضي هذا او في عقب هذا قوم
يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد
قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قول الله ويسالونك عن ذي القرنين
الى قوله سببا طريقا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا
ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه

اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض
وناقة دكا لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام
حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم قال فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول
الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم
قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب
قول الله واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله ان
ابراهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الاواه الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا

مادمت

مادمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل
لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى
في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة
ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت
لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مومل قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا
له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة الخلبة الليفة كاني
انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني

قال اخبرني وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلثا ح **حدثنا** محمد بن محبوب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هذا
رجل معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي
فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان
انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاوما بيده مهيا قالت
رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء
السما **حدثنا** عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن
ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال
ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله
وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك ويقول وذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
موسى **تابعه** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا
وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا
معينا **وقال** الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان
ابن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم
باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد

باب

الرزاق

الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد
احدهما على الاخر عن سعيد **قال** ابن عباس اول ما اتخذ النسا المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جا بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها
عند البيت عند دوحة فوق الزمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ما
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفى ابراهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس
فيه انيس ولا شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك
بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولا الدعوات ورفع يديه
فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفد ما في السقا عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف **قال** ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الما لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت
الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا
طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا قال وام اسمعيل عند
الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الما قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا

سلوا

وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء
ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه
قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه
آنس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني
ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي
باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد
فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلوا
عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن
الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير
قال فاوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء
بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر
قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني
ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد
من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك
ابن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء
فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة

ثم

ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورائه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة
وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل
فجعلت تحفن قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته لكان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن
الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظروا فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل
اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى
اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال
فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال
ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني
ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف
الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم
مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا
ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال
حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قول الله
ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الاية قالوا لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال
بلى ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن

طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم باب
قصة اسحق فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد باب
فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا
فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر اخر صيحة هلكة
للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا
سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما
حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الارض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه
كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا
قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر
في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد

وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتجن بمائه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود
الحجر واستقوا من ابارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من ابارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها
الناقة **تابعه** اسامة عن نافع **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري
عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم

باب ام كنتم شهداء اذ
احضر يعقوب الموت **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم

باب
قول الله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا **اخبرنا** محمد بن سلام قال اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي
بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر **حدثنا** ربيع بن يحيى قال حدثنا
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله
فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

انج

انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث
فاخبرتها قالت فسمعها ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى
اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على
ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد
الله لا بحمد احد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قول الله حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم
اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله **قال**
ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه
من الرجاء **حدثنا** عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم

باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه الاية اركض
اضرب يركضون يعدون **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب قول الله

صوابه
استفعلوا

واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمة يقال للواحد والاثنين والجميع نجي
ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان
رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله وهل اتاك
حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها
بقبس الآية **قال** ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى
التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا كي يصدقني ويقال مغيثا او
معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس
فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما
لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم
المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر
موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منتصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ
الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **تابعه** ثابت وعباد
ابن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن من
آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب **باب** قول الله وهل اتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري بي رأيت موسى فاذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو

رجل

رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما
لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عن قتادة سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب
السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله
فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر
بصيامه **باب** قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول
المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله ان السموات والارض
كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس
انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقة الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر **باب** طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في
يده **باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام** حدثنا عمرو بن محمد قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا
من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة

فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذى قص الله فى كتابه حدثنا على بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرنى سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل انما
هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان موسى قام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه قال بلى لى عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب ومن لى به
وربما قال سفين اى رب وكيف لى به قال تاخذ حوتا فتجعله فى مكتل حيثما فقدت
الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع
ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج
فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الما فصار
فى مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى اذا كان الغد قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا فى سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا فكان
للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا رجعا
يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى
مما علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ
الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى
من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب
مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه

يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سالتك عن شى بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض مائلا واوما بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق
فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت
الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبى صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله
علينا من خبرهما قال سفيان قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص
علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان ابواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لى سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه
احد عن عمرو غيرى سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن
الاصبهانى قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انما سمى الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هى تهتز من خلفه خضرا باب
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شى استحياء منه
فاذاه من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص
واما ادرة واما افة وان الله تعالى اراد ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى الى ملا من بنى اسرائيل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل وابراه مما يقولون وقام الحجر واخذ بثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او
خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال
سمعت عبد الله قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب فى وجهه

ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** يعكفون على
اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد
رعاها **باب** واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
الاية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب لا شية بياض صفرا ان شئت سودا ويقال صفرا كقوله جمالات صفر
فادارأتم اختلفتم **باب** وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله
بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
قال فسال الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره من جانب الطريق
تحت الكثيب الاحمر **قال** واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من
امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحج آدم موسى مرتين **حدثنا** مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه
باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا
الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على
سائر الطعام **باب** ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن
عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله
مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق **باب**
قول الله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال
العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم تقض
حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم
الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم
باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد
مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم كظيم مغموم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش ح
وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه **حدثنا** يحيى
ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن
ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان
لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي

صلى الله عليه وسلم حتى رُوي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبيا الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من
يبعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى **باب** وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَّعا
شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد **باب** قول الله
تعالى واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت اوبي معه
سبحي معه ان اعمل سابغات والدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار
فيتسلسل ولا تعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خُفِّفَ
على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل
الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عقيل ان سعيد
ابن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال
انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين
فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام
قلت فاني اطيق افضل منه لك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك **حدثنا** خلاد بن يحيى
قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم أُنبَّأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت قال
فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك
صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **باب** احب الصلاة الى الله
صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عايشة ما القاه السحر عندي الا

نايما **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد
الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام
وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى
وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضا وهل اتاك نبا الخصم الى ولا تشطط لا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال
لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار
اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب فقال المحاورة وان كثيرا من الخلطا الشركا
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التا فاستغفر ربه وخر راكعا
واناب **حدثنا** محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت
لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس
نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ليس ص من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له
ما يشا من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الابل
وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة تاكل منساته
عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد
السراع جسدا شيطانا رخا طيبة حيث شا حيث اصاب حيث شا فامنن اعط بغير حساب بغير
حرج **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله
منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسيا عفريت متمرد
من انس او جان مثل زبنية جماعته زبانية **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد

الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
ابن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شا الله فلم يقل فلم يحملن شيا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك
مسجد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما
جا الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب**
قول الله ولقد اتينا لقمن الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل
الى فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو
الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم **باب** واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاها المرسلون
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم **باب** قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل
له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب
انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا
يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سوا

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد
حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب**
قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملئكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
على العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المومنون من آل ابراهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون
ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم **باب** واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية
الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم بنت عمران
وخير نسايها خديجة **قوله تعالى** واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية
الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح
الصديق وقال ابراهيم الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة
فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناه على
طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري **قوله تعالى** يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره

فيه تقديم وتاخير في اللفظ من غير اختلاف لا يضر

وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب
الجنة الثمانية ايها شاء باب قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت
من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن
عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي
ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر
صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم
لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب فقال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها
من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك قال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما
لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا

اسرائيل قال حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم
جسيم سبط كانه من رجال الزط قالوا وابراهيم قال انظروا الى صاحبكم حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور
الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند
الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت
من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين
اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا
المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم
ابن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل
من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد قال ابراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله
وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران
والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين واول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري
ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر
فقاتلهم ابو بكر

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا اسحق
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن
المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم تابعه عقيل والاوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء
ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار
تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت

من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا
اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال
عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة
قالا لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز
قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا
من الامم من صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر
الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول
قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني
اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن
الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال
الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرايل

حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام
قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجا قال اخبرنا همام عن اسحق
ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان
يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال واي المال
احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي
شي احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال
يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شي احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس
قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم
ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا
بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسيلك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا

هنف كابرا

اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل
ما رد عليه فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال
رجل فقير مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك اسيلك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري وقال قد كنت اعمى فرد
الله بصري وفقيرا فخذ ما شيت فوالله لا احمدك اليوم لشي اخذته لله فقال امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ام حسبت ان اصحاب
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا شططا افراطا الوصيد الفنا وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله
على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم
مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولا لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير
عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني
اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما
لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما
ليلة فجيت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب
ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى
نظروا الى السما فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها
عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج عنهم
فخرجوا

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد

انه مع

عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة
ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون
لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته
بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر
فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان
كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن
شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى
راهبا فساله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن مسعر عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من رجل اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك
الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما
الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو
النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات
قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وان الله سبحانه جعله رحمة للعالمين للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله

وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اى اب كنت لكم قالوا
خير اب قال فانى لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذروني فى يوم
عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى الى اهله اذا انا مت فاجمعوا
لى حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فخذوها فاطحنوها
فذروها فى اليم فى يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال
عقبة وانا سمعته يقول حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال
يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقى الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقونى ثم اطحنونى
ثم ذرونى فى الريح فوالله لئن قدر الله على ليعذبنى عذابا ما عذبه احدا فلما مات
فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعى ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال
ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امراة فى هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هى اطعمتها
ولا سقتها اذ حبستها ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابى مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحى فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم ان ابن عمر حدثه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فى الارض
الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا

من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم
فى كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابى سفين
المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى
ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبى صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعنى الوصال
فى الشعر تابعه غندر عن شعبة باب المناقب قول الله تعالى يا ايها
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلى قال حدثنا ابو بكر عن ابى حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا قال الشعوب القبايل
العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبى الله
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وايل قال حدثتنى
ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابى سلمة قال قلت لها ارايت النبى صلى
الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بنى النضر بن كنانة حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتنى ربيبة النبى صلى الله عليه
وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرينى النبى صلى الله عليه وسلم ممن كان
من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم
فى الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس فى هذا الشان اشدهم
له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذى ياتى هؤلاء بوجه وياتى هؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم
فى الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى
يقع فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنى عبد الملك

عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة
فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفا وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد
الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم
واياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفين عن سعد قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم
ابن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد بن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة
وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير

احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يدي نذر
ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين
وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم
ابن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد
ابن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم

باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه
عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
ابن عباس قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة

باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية
حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه
سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا
شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم

فاخبر بكسعه المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

قصة خزاعة

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرايل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو
ابن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من
الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوايب

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان
كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار
ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان

اسلم

اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشي من مزينة وجهينة او
قال شي من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا ابو
قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال
قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت
لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان
الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شي
ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشي قال فمر بي
علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا
انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني
ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه
فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل
فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجا الى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي
فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون
رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق
الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا

وما كانوا امتهنوه عن باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن
عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا
سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير
ابن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما من الله
لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما باب ابن اخت القوم ومولى
القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب قصة الحبش
وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام
ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من
الامن باب من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد واحمد وانا الماحي

الذي

الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبيا كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
باب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد
ابن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت
ما متعت به سمعي وبصري الا بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد سمعت السايب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي
بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة

عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله
على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن
علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه
وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا
عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من
القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد
قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر
فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد
الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت
البرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة سالت
انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه
وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي
اسحق قال سيل البرا اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر

حدثنا

حدثنا الحسن بن منصور بن علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
الى البطحا فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة
وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورايها المراة وقام الناس فجعلوا
ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا
هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون روسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يومر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم
يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم

لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله
عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره
شيا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا
تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد
فرج بين يديه حتى نرى ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شي من دعايه الا في
الاستسقا فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى
الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه
قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج
بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن الصباح البزار
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابا فلان جا
فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت
اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام
قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله
عليه وسلم من مسجد الكعبة جاه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتى جاوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به
الى السما باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
سلم بن زرير سمعت ابا رجا قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت
الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل
من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني
جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين
مزادتين فقلنا لها اين الما فقالت انه لا ما فقلنا كم بين اهلك وبين الما قالت يوم وليلة
فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته
انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا اربعون رجلا حتى روينا
فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال
هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي
كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء
وهو بالزورا فوضع يده في الانا فجعل الما ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلاث ماية او زها ثلاث ماية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت
الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا
ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا
ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا توضوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال
حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد فتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير
البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او
صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم
قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت

ام سليم

ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شا الله ان يقول ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا ابو احمد الزبيدي قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه
توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا
ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا عثمان انه حدثه عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من
كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او
بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة
قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا
بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ
من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر
ابو بكر فاذا شي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر
مما قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل
فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال وغيره
يقول فعرفنا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن
انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه

ودعا فالانس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السما
عزاليها فخرجنا نخوض الماحتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا ابو حفص اسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا
قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول
اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا معاذ
ابن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار
او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع
الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه
تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن
ملك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جا النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك
لجرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او
يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد
الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسيله وامرنا مسروقا فساله
فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون
اشد الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام

ف وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية

وليأتين

وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث سنين لم اكن في شي احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل
البارز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان تغزون فيقال لهم فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرايل قال اخبرنا سعد
الطاي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل
رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبيت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين
دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولين طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى
ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولين طالت بك حياة لترين الرجل يخرج مل كفه من ذهب
او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى
فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج مل كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو

عاصم قال حدثنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة سمعت عديًّا
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي
الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان يشركوا ولكن
اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى
اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت
ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح
رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير
مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة
هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسئلون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو

ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت
ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال
كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني
فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال
تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه اضرب عنقه قال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو
قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي

ابن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى
الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في
اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في
قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا
قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له
في الارض فيجعل فيه فيجا بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعيد قال اخبرنا ابن عون انباني
موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا بن عازب قرا رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال
حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب يقول
جا ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك
يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى
الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول

الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض له ما حوله فاذا انا براع مقبل
بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من
اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ
شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البرا يضرب احدى
يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى
قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي
فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال لا باس طهور
ان شا الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له
فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما
هرب منهم نبشوا عن صاحبنا والقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك

فتبصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابو بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي
كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين
ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما
قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى
الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل عليه
السلام كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد
عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر
مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون
لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه
وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد
بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر
بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد الا انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال
نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل
امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال

زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت
له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثني عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما
قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي
الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة قال اخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين
في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين ه

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحنو على المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن
انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن

عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي
ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين
كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال
شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره
سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او
روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستر او تعففا
ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
لاهل الاسلام فهي وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا

ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد
خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس فاحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداك فبسطته
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال
اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا
ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضوان الله عليه
وقول الله عز وجل للفقرا المهاجرين الاية وقال الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت
عايشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله
ابن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة
عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البرا فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قايم الظهيرة فرميت
ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت

مناقب المهاجرين

للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت
انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا
فسالته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم قال فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا اضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة في فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا ثم تحدثون بالعشي تسرحون بالغداة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم
نظر الى تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو
النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكا ابو بكر فعجبنا
لبكايه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا حدثنا
وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة

فضل ابي بكر

الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر **باب** حدثنا الحميدي ومحمد
ابن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل
ابن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام
ابن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله
ابي ادريس عن ابي الدردا قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف
ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر
قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى
اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد
العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذا حدثنا عن ابي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عايشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه
الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت
اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم
استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب

الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلا
لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلا قال موسى
فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شي من الاشيا في سبيل الله
دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها
كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجوا ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله
ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس
عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن
الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب
دارا واعز بهم احسابا فبايعوا عمر وابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت
فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فبايعه

وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن
الزبيدي قال عبد الرحمن ابن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة قالت شخص بصر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كان من خطبتهما من
خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر
ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا جامع
ابن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ما
وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما قالت فعاتبني
وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على
غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر
فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين
ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد
ابن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير
اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من

هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل
ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى
الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت وجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان
يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس
وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع
منها جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت
حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر ابن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
ما كنت اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه
فخنقه بها خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد

جاكم بالبينات من ربكم باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص
القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا
ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت
عمر قالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جا عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي
الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رفيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولا اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم
قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم

عمر

عمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن
عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم
يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان
القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن
ابي عروبة قال وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سوا وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا نبي وصديق او شهيدان حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال
سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى
الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شي الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال
انس فما فرحنا بشي فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد
فانه عمر زاد زكريا ابن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا
انبيا فان يكن في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في
غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة وطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره

قالوا فما اولتم يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه
يجزعه يا امير المؤمنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم وهم عنك راضون قال
اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فان ذلك من من الله من
به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما
ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم جاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا
عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب
مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها
حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله

ابن عدي ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى
الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اعوذ بالله
منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء
في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما
بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه
برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر
وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم
قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر
تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن
بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك باب

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا
هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا
لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما
اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة
اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما
قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي
المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت
اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس
وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج
من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت
ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال
يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل

امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما
اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني
الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية
له فان اصابت الامارة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز
ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان
يعفى عن مسيئهم واوصيه بالانصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم
الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى علي
فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا ألو عن
افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي ابن ابي طالب

ابى الحسن القرشى الهاشمى رضى الله عنه وقال عمر توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى انت منى وانا منك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين على ابن ابى طالب فقالوا يشتكى عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتى به فلما جاء بصق فى عينيه فدعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطى الراية فقال على يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كان على قد تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التى فتحها الله فى صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه ان رجلا جا الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال فيقول له ابو تراب فضحك وقال ما سماه الا النبى صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل على على فاطمة ثم خرج فاضطجع فى المسجد فقال النبى صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت فى المسجد فخرج اليه فوجد رداه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زايدة عن ابى حصين عن سعد بن عبيدة قال جا رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذلك يسوك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن على فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد على جهدك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال شعبة عن الحكم سمعت ابن ابى ليلى قال حدثنا على ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم سبى فانطلقت فلم تجده

فوجدت

فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جا النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجى فاطمة فجا النبى صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتمانى اذا اخذتما مضاجعكما تكبران اربعا وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا على بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن على قال اقضوا كما كنتم تقضون فانى اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابى فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن على الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى

باب مناقب جعفر بن ابى طالب الهاشمى رضى الله عنه وقال له النبى صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقى وخلقى حدثنا احمد بن ابى بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهنى عن ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانى كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنى حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة وكنت الصق بطنى بالحصا من الجوع وان كنت لاستقرى الرجل الاية هى معى كى ينقلب بى فيطعمنى فكان اخير الناس جعفر بن ابى طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التى ليس فيها شى فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك ابن ذى الجناحين

باب ذكر العباس بن عبد المطلب حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة رضى الله عنها ارسلت الى ابى بكر تساله ميراثها من النبى صلى الله عليه وسلم فيما افا الله على رسوله تطلب صدقة النبى صلى الله عليه وسلم التى بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال يعنى مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل وانى والله لا اغير شيا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت عليها فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد على ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم

مناقب جعفر

ذكر العباس

فيها

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
قال حدثنا شعبة عن واقد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر عن ابى بكر قال ارقبوا محمدا فى اهل بيته
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة منى فمن اغضبها اغضبنى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبى صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته فى شكواه التى قبض فيها فسارها بشى فبكت ثم دعاها فسارها
بشى فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرنى انه
يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فاخبرنى انى اول اهل بيته اتبعه فضحكت

مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه وقال ابن عباس هو حوارى
النبى صلى الله عليه وسلم وسمى الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرنى مروان بن الحكم قال اصاب عثمان
ابن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش
فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا قال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال اما والذى نفسى بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرنى ابى قال
سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير اما
والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن
ابى سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا
وان حوارى الزبير حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابى سلمة فى النسا فنظرت
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بنى قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت
يا ابت رايتك تختلف قال اوهل رايتنى يا بنى قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ياتى بنى قريظة فياتينى بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابى وامى حدثنا على بن حفص قال حدثنا ابن
المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعى فى تلك الضربات العب وانا

صغير باب ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه وقال
عمر توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال حدثنا
معتمر عن ابيه عن ابى عثمان قال لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك الايام التى
قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال
حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال رايت يد طلحة التى وقى بها النبى صلى
الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه وبنو
زهرة اخوال النبى صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله
عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكى بن ابراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن
سعد عن ابيه قال لقد رايتنى وانا ثلث الاسلام حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابى
زايدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابى وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابى وقاص يقول ما اسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانى لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول انى لاول العرب رمى بسهم فى سبيل
الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا
ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام لقد خبت
اذا وضل عملى وكانوا وشوا به الى عمر قالوا انه لا يحسن يصلى باب ذكر اصهار
النبى صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال حدثنى على بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابى جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا على ناكح بنت ابى جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثنى وصدقنى وان فاطمة بضعة منى وانى اكره ان
يسوها والله لا يجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
على الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن على بن الحسين عن مسور سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس فاثنى عليه فى مصاهرته اياه فاحسن قال حدثنى
فصدقنى ووعدنى فوفى لى باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبى صلى الله
عليه وسلم وقال البرا عن النبى صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنى عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبى صلى الله
عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال النبى صلى

الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى
ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف
والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشة

ذكر اسامة

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفين قال
ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال
وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال
ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطعت يدها باب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد
قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل
يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف
هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض
ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة
لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال
حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه
وما ولدته ام ايمن زادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر

باب مناقب عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا محمد قال حدثنا
اسحق ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا

اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن
تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح باب

مناقب عمار وحذيفة

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن
المغيرة عن ابراهيم بن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جا حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدردا فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت
فقلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
افيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات
عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدردا
فقال ابو الدردا ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان
نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك
او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت
والذكر والانثى قال ما زال بي هولاء حتى كادوا يستنزلوني عن شي سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم

مناقب ابي عبيدة

باب مناقب ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا
عبيدة رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما
وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة

قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة والبه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا
ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين
ابن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد براس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة
قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا
محمدا في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسالته عن المحرم
قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال حدثنا جابر بن عبد الله قال كان
عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا
اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني وعملي لله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة
الاصابة في غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا
احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ
ابن جبل

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي
احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما
دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال فلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف ابن ابي اسحق السبيعي قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت
ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معاوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن
عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال
حدثنا نافع بن عمر قال حدثنا ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه
ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر

قال حدثنا شعبة عن ابى التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا النبى صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعنى الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضى الله عنها وقال النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نسا اهل الجنة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
منى فمن اغضبها اغضبنى

مناقب فاطمة

باب فضل عايشة رضى الله عنها حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك السلام فقلت
عليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مرة عن ابى موسى الاشعرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النسا الا مريم ابنة عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا
كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن
جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد
ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابى بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث على عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال انى لاعلم انها زوجته فى الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه
او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها
استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
فى طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان فى مرضه
جعل يدور فى نسايه ويقول اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومى
سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبى الى ام سلمة فقالوا يا ام

فضل عايشة

ق
آخر الجزء الثانى والعشرين

سلمة

سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة
فمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث
ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبى صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عنى فلما عاد
الى ذكرت له ذلك فاعرض عنى فلما كان فى الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة
لا توذينى فى عايشة فانه والله ما نزل على الوحى وانا فى لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل والذين
تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم
حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدى قال حدثنا غيلان
ابن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل
سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم
ويقبل على او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله فى دخولهم
فى الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابى التياح سمعت انسا يقول
قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر
من دما قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار
فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذى بلغك قال اولا ترضون
ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار او شعبهم

باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان
الانصار سلكوا واديا وشعبا لسلكت فى وادى الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
فقال ابو هريرة ما ظلم بابى وامى آووه ونصروه وكلمة اخرى

باب
اخا النبى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن انى اكثر الانصار مالا فاقسم
مالى نصفين ولى امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لى اطلقها فاذا انقضت عدتها

مناقب الانصار

بعاث موضع على ميلين من المدينة وقعت بها حرب قبل الهجرة بخمس سنين

تزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من
ذهب او وزن نواة شك ابراهيم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم
مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يوميذ حتى افضل شيا
من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال
ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة **حدثنا**
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المونة
ويشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب** **حب الانصار** **حدثنا**
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت سمعت البرا سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النسا والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا
بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال
جات امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **باب**
اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد

حدثنا

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى
قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب**
فضل دور الانصار **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير **وقال** عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة **حدثنا** سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني
ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو
النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة **حدثنا** خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني
الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال
ابا اسيد الم تر ان الله خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخيرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا
من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني
على الحوض **قاله** عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد
ابن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثني**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه
الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا
لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه
سيصيبكم اثرة بعدي **باب** **دعا النبي صلى الله عليه وسلم**

فضل دور الانصار

اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس معوية ابن قرة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا عيش الا عيش الآخرة ۔ فاصلح الانصار والمهاجرة

وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ۔ على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ۔ فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ۔ فاغفر للمهاجرين والانصار

باب قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن المثنى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي

الذي

الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم النخعي عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت

الجوهري
الكرش الجماعة من الناس
والعيبة ما يجعل فيه الثياب

مناقب سعد بن معاذ

منقبة
اسيد بن حضير وعباد

مناقب معاذ بن جبل

منقبة سعد
بن عبادة

عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى
باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه اربعة
كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه
من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني
اسرايل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في

مناقب ابي بن كعب

مناقب زيد بن ثابت

مناقب ابي طلحة

مناقب عبد الله بن سلام

مسجد

مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رويا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون قال اخبرنا
محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على
رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو
داود ووهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني
صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسايها مريم وخير نسايها خديجة حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا
حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا
ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد

تزويج النبي خديجة

عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش
حمرا الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها **باب** ذكر جرير

الجوهري القصب انابيب من جوهر وفي الحديث هذا المذكور

ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن
قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس
من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فدعا لنا ولاحمس **باب**

ذكر جرير

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة
ابن رجا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت
مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في
حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل **باب** ذكر هند

ذكر حذيفة

بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك قال وايضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف **باب** حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي

صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل حدثنا باسفل بلدح قبل ان ينزل على
النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل
منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان
زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما
وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني
لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي
عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج
فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي
هشام عن ابيه عن اسما ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي
الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مونتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مونتها ه
باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال

بنيان الكعبة

اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السما ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى
حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب**
ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة
قالت كان يوم عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم
صفر ويقولون • اذا برا الدبر • وعفا الاثر • حلت العمرة لمن اعتمر •
قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن
جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث
له شان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش
انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال
اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على
الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت •
• ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني •
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت
الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به
وانا منه بريئة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت
قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين

عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق
ابن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة
وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية
اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
• الا كل شيء ما خلا الله باطل •
وكاد امية بن الصلت يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي
بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر
فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة
قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير
كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل
به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا
فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال شد به عروة
جوالقه عقالا قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل
اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد
يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فاسال عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض

فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم
ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال من ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى
ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته
امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني
هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا
طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفين
قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال
خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن

مبعث النبي عليه السلام

اربعين

اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر
سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان
واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها
السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن
خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية
ابن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال
امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في
الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله وندعو مع الله الها اخر
واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما التي في
النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا
من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن
العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه على عنقه فخنقه

خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية **تابعه** ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن
عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب اسلام ابي بكر**
الصديق رضي الله عنه **حدثني** حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **باب اسلام سعد**
ابن ابي وقاص رضي الله عنه **حدثنا** اسحق قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٥
باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن عن عبد الرحمن
قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله
عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو
هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **باب**
اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه **حدثني** عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي ياتيه الخبر من السما واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من
قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى
المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض
الليل اضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه
عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي

اسلام ابي بكر

اسلام سعد

اسلام ابي ذر

صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اذا كان يوم
الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول
الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام
القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه
من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا
اليه فاكب العباس عليه **اسلام سعيد بن زيد** رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في
مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو
ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان **باب اسلام عمر بن الخطاب** رضي
الله عنه **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في
الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي عليه حلة حبر وقميص مكفوف بحرير وهو
من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم
سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص فلقي
الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا
قال لا سبيل اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا صبا عمر
وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له
جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر
قال ما سمعت عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل
جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل

اسلام سعيد بن زيد

اسلام عمر بن الخطاب

فدعى له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلما قال فانى اعزم عليك الا ما اخبرتنى قال كنت كاهنهم فى الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما فى السوق جاءتنى اعرف فيها الفزع فقالت

الم تر الجن وابلاسها • ويأسها من بعد انكاسها •
ولحوقها بالقلاص واحلاسها •

قال عمر صدق بينما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول

يا جليح • امر نجيح • رجل فصيح •

يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح • امر نجيح • رجل فصيح • يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رايتنى موثقى عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان فى اخيه الوليد ابن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لى اليك حاجة وهى نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذى قلت لعثمان وقال لى فقالا قد قضيت الذى كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءنى رسول عثمان فقالا لى قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التى ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله

انشقاق القمر

عليه

عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس فى شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لى يا ابن اخى ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الى من علمه ما خلص الى العذراء فى سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لى عليكم من الحق مثل الذى كان لهم على قال بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغنى عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخى الزهرى عن الزهرى افليس لى عليكم من الحق مثل الذى كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم من شدة وفى موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اى استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهى من ابليته وتلك من ابتليته حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى ابى عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال اخبرنا اسحق بن سعيد السعيدى عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدى يعنى حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان فى الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد فى نفسى حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبى

صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل
السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا ابو الربيع قال حدثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا باب تقاسم
المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله
ابن الحرث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت
عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب

الجحيم

موت النجاشي

قصة ابي طالب

الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه باب حديث الاسرا وقول الله
تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان النبي صلى
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم

حديث الاسرا

صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك
فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس

في قوله

في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القران قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البرا بن معرور
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر
انا وابي وخالاي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن منصور قال
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره
الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان شا عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقبا الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا
نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيا كان قضا ذلك الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبناوه بها

حدثنا فروة
ابن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني

وفود الانصار

تزويج النبي عايشة

النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث
ابن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني
لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا
من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم
يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع
سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من
حرير ويقال هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند
الله يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

باب الهجرة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة

مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام
فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم
كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر قال حدثنا روح قال
حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا
وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم
يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان
اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا
يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا

يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شا ولا يوذنا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نساانا وابناانا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نسا المشركين وابناوهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكا لا يملك عينيه اذا قرا القران
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فاعلن بالصلاة والقراة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نسانا وابنانا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابا الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا
قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى
ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجوا ذلك بابي
انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال
عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جا به في هذه الساعة الا امر قالت فجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز

وصنعنا

وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على
فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت
فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال
ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه
اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم دية كل واحد منهما لمن قتله واسره فبينما انا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا
انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من ورا اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فحططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب
بي حتى اذا سمعت قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو
بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قايمة
اذا لاثر يديها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم

ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في
ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة وكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا
الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو
يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى
ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

ينقل

ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر . هذا ابر ربنا واطهر
وهو يقول . اللهم ان الاجر اجر الاخره . فارحم الانصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن
ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد
المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر
فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا
فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها
هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر
شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر
فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي

يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم
فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال
فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة
له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا
الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في
المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم
فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد
اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى
الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني
جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا
كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة

وفرض

وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معوية
ابن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل
تدري ما قال ابي لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه
بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك
برد لنا وان كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك
والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت
عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب
رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم

فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ❊ من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ❊ من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ❊ وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ❊ وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من

ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البرا قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار ابن ياسر وبلال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقريون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ❊ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ❊ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ❊ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة ابن الزبير ان عبيد الله ابن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر

فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه
واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه
والله اليقين والله واني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل
بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور قال
اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى
بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم
انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور

المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقولون

اللهم لا خير الا خير الاخره ۔ فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة
قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع بعيني من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك
الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك باب
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين

سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله امراة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر
عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشيا فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه والى امه
قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ما الرجل ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة
ما الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجات اليهود فقال اي رجل
فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابه علي احد فسالت البرا بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما
كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسئله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم والحج باب اتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا وصاروا يهودا واما هدنا تبنا هائد
تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبد
الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من

اليهود

اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر
بصومه حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا
فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن
نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب يسدلون روسهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثنا زياد بن ايوب قال حدثني هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين
جعلوا القران عضين باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني
الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان انه تداوله
بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان
قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى
ابن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليهما ست مائة سنة

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم باب غزوة العشيرة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قلت فايهم كانت اول
قال العشير قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية
ابن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو
جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم

كتاب المغازي

ام والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه ام والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك

نخرج

فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب **حدثني** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر **وحدثني** محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيف واربعون ومائتان **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء **وحدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم **حدثني** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق

جرو

رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا سليمان
قال اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا حدثني
محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من
قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال كان
ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر
نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البرا وانا اسمع قال اشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين

يوم بدر

يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
ابن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها
يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب باب
ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت
اخذته حدثني فروة قال حدثنا علي هو ابن مسهر عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد
الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله
ابن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن
فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم
الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين

فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الآن انما كنت اقول لهم
حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم
من النار حدثني عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون
ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق
ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى
ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا الكتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون مومنا
بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو
احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن
ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم الرماة يوم
احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين
يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابو بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء
الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر
سرا من صاحبه مثله فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا
اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر

فلبث خبيب عندهم اسيرًا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى
يستحد بها فاعارته فدرج بُنَيٌّ لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرًا قط خيرًا من خبيب والله لقد وجدته يومًا
ياكل قطفًا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه
لرزق رزقه الله خبيبًا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددًا واقتلهم بددًا ولا تبق منهم احدًا ثم
انشا يقول

• فلست ابالي حين اقتل مسلمًا ، على اي جنب كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل
صبرًا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت
حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشي منه يعرف وكان قتل رجلًا من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيًا
وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرًا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى
عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريًا في يوم جمعة
فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن
الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت
سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرًا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي
اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني

باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي ه تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن
عبد الرحمن ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرًا
اخبره ه اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضرمي رضي الله عنه
بمسجده بالعرة بثغر الاسكندرية سنة احدى وخمس ماية قرااة عليه قال
قرات على شيخنا ابي القسم عبد الجليل بن ابي سعيد الفقيه في الجامع العتيق بمصر سنة
احدى وخمسين واربع ماية قال حدثنا ابو ذر عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير
الهروي الحافظ بمكة حرسها الله قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي
بهراة سنة ثلاث وسبعين وثلاث ماية وابو اسحق ابراهيم بن احمد البلخي المستملي
ببلخ سنة اربع وخمسين سبعين وثلثماية وابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع الكشميهني
بها قرااة عليه في المحرم سنة تسع وثمانين وثلاث ماية واللفظ لابي محمد وابي اسحق
قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري بفربر قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري **باب**
شهود الملايكة بدرًا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جا جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرًا من الملايكة **حدثنا** سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى
عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة
وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرًا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد قال حدثنا يحيى
سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد
بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السايل
هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب **باب** حدثني خليفة قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم
يترك عقبًا وكان بدريًا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى
بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحمًا من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه

لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا ابنة الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية

• وفينا نبي يعلم ما في غد •

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي ابن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر

وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها

• الا يا حمز للشرف النواء • وهن معقلات بالفناء •

فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثني ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت حفصة فلم ارجع اليك فيما عرضت

تلت ثم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعبة عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر
ابن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه
ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت
نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان ابن مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا
يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن
مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وكان هو خال عبد
الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثني ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع
ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال
والله لا تذرون منه درهما حدثني ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي
ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي قال
حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها انس قال آنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى
اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير
فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس كان عطا البدريين خمسة الاف خمسة الاف

وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم
له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من
اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام
مسطح فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من
اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت
منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا فكان عروة بن
الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم

باب

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله
الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري

عبيدة

عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
ابن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

باب

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من
الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثني اسحق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا
اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع * وحرق في نواحيها السعير

ستعلم اينا منها بنزه * وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد

يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم
قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه الآية خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله
يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما
عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما
ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن
علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة ع
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو
بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ه

باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان
اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او
وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال
نعم ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم فقال
انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر
قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني
استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال

عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال
نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب**
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال
الزهري هو بعد كعب بن الاشرف **حدثني** اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم قال
حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البرا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله
حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان
اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت
ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش
فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى
اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى
ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي

فمسحها

فمسحها فكانما لم اشتكها قط **حدثنا** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا وانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم
فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا
فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال ثم جيت كاني اغيثه فقلت
ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال
ثم جيت وغيرت صوتي كهيية المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل
فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان
ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته **باب** غزوة احد وقول الله تعالى
واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
الى قوله فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا الاية **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس
فرسه عليه اداة الحرب **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا ابن عدي قال اخبرنا ابن
المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر

فقال انى بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليه من مقامى
هذا وانى لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكنى اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت
النساء يشتددن فى الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا
صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افى القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افى القوم ابن ابى قحافة قال لا تجيبوه فقال افى القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك
قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم
بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى حدثنى عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا
شهداء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير منى كفن فى بردة ان غطى راسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا
راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او
قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا
ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال فى الجنة فالقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبى صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال

القوا

القوا على رجليه من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن
حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال النبى صلى الله عليه وسلم لئن اشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقى يوم احد فهزم الناس فقال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعنى المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقى سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد انى اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة
او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها فى
سورتها فى المصحف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت عبد الله
ابن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن
خرج معه وكان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
طيبة تنفى الذنوب كما تنفى النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنى سلمة
وبنى حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول
الله ان ابى قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لى تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية
خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنى احمد بن ابى سريج
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبى قال حدثنى جابر
بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدى قد
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت فلما نظروا اليه كانما اغروا بى تلك الساعة فلما راى
ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لى

اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدى امانته وانا ارضى ان يؤدى الله امانة
والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى انى انظر الى البيدر الذى
كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابى وقاص قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد **حدثنى** عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معوية
قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن ابى وقاص يقول نثل لى النبى صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابى وامى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابى وقاص لقد جمع لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابى وامى وهو
يقاتل **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول
ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد **حدثنا** يسرة بن صفوان
قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن على قال ما سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابى وامى **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى تلك الايام التى يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله وسعد عن
حديثهما **حدثنا** عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد **حدثنى** عبد الله بن ابى شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن
قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة قال ويشرف
النبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت وامى لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابى بكر وام سليم

وانهما

وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه فى افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدى ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثا **حدثنى** عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس لعنة الله عليه اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل **باب** قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
حليم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
انى سائلك عن شىء اتحدثنى قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال
نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتنى
عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت النبى صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك **باب**
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد
وصعد فوق البيت **حدثنى** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم **باب**
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لى خليفة **حدثنا**
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابى طلحة قال كنت فيمن تغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفى من يدى مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه
باب ليس لك من الامر شىء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب

قال

قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة رضي الله عنها ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم هـ

قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب من قتل من المسلمين**
يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير **حدثني**
عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم
يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر
معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في
اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل
ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع **حدثني** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على
الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها **باب احد يحبنا** قاله عباس بن سهل عن ابي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد
عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها **حدثني** عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى
حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب**
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه **قال** ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد **حدثني**
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان
الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم
فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى
قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث
يستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على
فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن

الركعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا

فلست ابالي حين اقتل مسلما * على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا * يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع
جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر
معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع
او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على
احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل بني فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه

فانطلق

فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم
فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فاومؤوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام
احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير
الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله بن انس انه سمع انس بن
مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على
وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال
اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله
عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة
فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء
فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر
عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن
امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم
قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر
بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على

الذين قتلوا يعني اصحابه ببير معونة ثلاثين صباحا حتى يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرآنا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هولا الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم ان العيش عيش الاخره ❊ فاغفر للانصار والمهاجره

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ❊ على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ❊ على الاسلام ما بقينا ابدا

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم

اللهم لا خير الا خير الاخره ❊ فبارك في الانصار والمهاجره

قال يوتون بملء كفي من شعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم

جياع

جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شي قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال ويحك جا النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا سعيد ابن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت واخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم

وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا

ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثني إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى بغوا علينا * وإن أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم
الخندق حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من أمر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن
يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه
ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة
تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد

قال

قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان بن
صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلي الأحزاب عنه يقول الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثني إسحق قال حدثنا روح قال حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ
الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن
عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال أخبرنا الفزاري
وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو
أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج
إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار بيده إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال

كأني أنظر إلى الغبار ساطعًا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحدٌ العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدًا منهم **حدثني** ابن أبي الأسود قال حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان ابن العرقة وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدًا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحدٌ أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل

اليهم

إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دمًا فمات منها رحمه الله **حدثنا** حجاج بن منهال قال أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك **باب**

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلًا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرًا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرًا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعًا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضًا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف **وقال** يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد **حدثني** محمد بن العلا قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا **وحدث** أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه **حدثنا** قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائمًا وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسًا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم **قال** مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف **وقال** معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف **تابعه** الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل ابن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل

العدو ووجوههم الى العدو فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين فى مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجئ اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنى محمد بن عبيد الله حدثنى ابن ابى حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرنى صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اصحابهم اولئك فجا اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابى سنان الدؤلى عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة فى واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس فى العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفى وانا نايم فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال لى من يمنعك منى قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجا رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله فتهدده اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابى عوانة عن ابى بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب

حفصة

حفصة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بنى المصطلق من خزاعة وهى غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهرى كان حديث الافك فى غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدرى فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا النسا واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل واردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهى كاينة حدثنى محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو فى واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس فى الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابى قاعد بين يديه فقال ان هذا اتانى وانا نايم فاخترط سيفى فاستيقظت وهو قايم على راسى مخترط صلتا قال من يمنعك منى قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابى ذيب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصارى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة انمار يصلى على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس تقول افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثنى طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد

وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل
الحجاب فكنت أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فحملوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع
ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين
راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى
اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي
تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا
الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي
بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي بن
سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي
قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد صلى الله عليه وسلم منكم وقاء قالت
عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا أعرف

من

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها
امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه
في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت فكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله

لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي من قبل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من
ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله عز وجل فقد براك
قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل

قالت

قالت وانزل الله ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله تعالى هذا
في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما ذا
علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي
التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت
لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فراجعوه فلم يرجع وقال
مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان
هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم
فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا
فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك **حدثني** يحيى قال حدثني
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان

عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين **وقال** محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن
ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها **حدثني** بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ❊ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان
يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد
من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله لقد رضي الله عن المومنين

اذ يبايعونك الاية **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكوكب كافر بي **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته **حدثنا** سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية
والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا

حدثني

حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال انبانا البرا بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع ماية او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق
فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **حدثنا** يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا
نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ
قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية **حدثني** الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد
الله كان يقول كانوا اربع عشرة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية **تابعه** ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة **حدثنا**
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع ماية ولو كنت
ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة **تابعه** الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع ماية
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد
الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية وكانت اسلم ثمن المهاجرين **تابعه**
محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة **حدثني** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن
اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا **حدثنا** علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ
من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله **حدثني** الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقا عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم
انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن
رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود
قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت
علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي
بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال
لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال

حدثني

حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده ٥ حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس بن ملك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا
مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرايل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة
عن ابي جمرة سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر في اخره حدثني
عبد الله بن يوسف قال حدثنا ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك
امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون

نزل في قران وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
على الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى
الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم
الله حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى
ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها
يسلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المومنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين

امر الله

امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن ملك عن نافع ان عبد
الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة عام الحديبية من اجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
ابن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان
لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد
الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس
فجا به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي
التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن
نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشي حدثني الحسن بن اسحق قال

حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا ملك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم
سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراى فلقد رايتني يوم ابى
جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله
ورسوله اعلم ما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندرى كيف ناتى
له حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابى
ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى على النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهى فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادرى باى هذا بدا حدثنى
محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم
قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك **باب قصة عكل وعرينة** حدثنى
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فى اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبى
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة **باب
غزوة ذى قرد** وهى الغزوة التى اغاروا على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال

سقط من هاهنا شئ ثابت فى الاصل وهو فى الباب الذى بعده موخر هكذا فى الاصل

فصرخت

فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على
وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلى وكنت راميا واقول

انا ابن الاكوع ۔ واليوم يوم الرضع

وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبى
صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا رسول الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فا
بعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابى كثير وايوب عن ابى قلابة عن انس
قدم نفر من عكل حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضى
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثنى ابو رجاء مولى
ابى قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما تقولون فى هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال
عنبسة بن سعيد فاين حديث انس فى العرنيين قال ابو قلابة اياى حدثه
انس بن ملك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن
انس من عكل ذكر القصة **غزوة خيبر** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبى صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهى من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فـ
مضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۔ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا ۔ وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ۔ انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال
يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبى الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر

غزوة خيبر

فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما
امسى الناس مسا اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى شى توقدون قالوا على لحم قال على اى لحم
قالوا لحم حمر الانسية قال النبى صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدى قال ما لك قلت له فداك ابى وامى زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبى صلى
الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربى مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبى
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحى فلما بصروا بالنبى
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر
فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال
افنيت الحمر فامر مناديا فنادى فى الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الصبح
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون فى السكك فقتل النبى صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان فى السبى صفية فصارت الى دحية الكلبى ثم صارت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت

يا ابا محمد آنت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول
سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا
خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنى وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابى وامى قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه فى الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين

فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر
عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
ابن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله
ما اجزأ احد ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة
فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها

فلما

فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
قال حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن
عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من
حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وهو عن نافع وحده وعن سالم لحوم الحمر الاهلية حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن

اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة
يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة
ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه
في يوم خيبر لحم حمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا
كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني

نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضعا
واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في
الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسئله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله
ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني ارسالا يسئلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا
اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثنا
اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك بن
انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له

احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى
اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شي كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر
الناس ببانا ليس لهم شي ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم
الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افا الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي

الصان جبل باليمن

كان

كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا
ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال
انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فاني لم ال فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على
المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم
استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على
ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى
علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان
نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة
حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها

وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب**
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
باب غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفين بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** **عمرة القضا**
ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتب الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله
ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقال زيد
بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا شريح قال حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين
ابن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو
عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه
يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط ط
كلها الا الابقاء عليهم **حدثني** محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري
المشركين قوته **وزاد** ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف زاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح
عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضا **باب** غزوة موتة من ارض الشام **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن
وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على
جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء
في دبره **حدثنا** احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر

بعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم
اخذ ابن رواحة فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة
وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي
رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا
عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق
في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي آنت كذلك حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني
عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان سمعت
اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا

القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما
زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو
بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت
بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل
مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد
صدقكم فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد

عقوبة لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا
تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سوا السبيل **باب غزوة الفتح**
في رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغ الكديد الما الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر **حدثني** محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من
المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ما فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس
فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب
نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم المدينة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شا صام ومن شا افطر **باب**
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثني** عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الخيل حتى ينظر
الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولا الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جات كتيبة وهي
اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تركز رايته بالحجون **وقال** عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن
الوليد يوميذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري **حدثنا** ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا
يرث المومن الكافر قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة قال

حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر
بها فاخرجت واخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من
اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد
الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا
حفص بن ميسرة عن هشام عن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء
حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي
ليلى ما اخبرنا احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى
صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثني

محمد

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى
معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء
نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له
اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد
ابن شرحبيل قال حدثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن له فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو
قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة
قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين وحدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو
جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال
لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه اوحى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكانما
يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال
ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما
كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن
ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال
صدق مجاشع ه وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد ه
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن
عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة

اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية **حدثنا** اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت الى قوله غفور رحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد ابن هرون قال اخبرنا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي اسحق سمعت البرا وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث آخذ براس بغلته البيضا يقول

• انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا وانا اسمع وليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال

• انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول

• انا النبي لا كذب •

قال اسرايل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال حدثنا يعقوب

بن ابراهيم

ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي

قارصه منه فقال ابو بكر لاها الله اذًا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفًا في بني سلمة وانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضمًا شديدًا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس
قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة
على قتيلي فلم ار احدًا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدًا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافًا فكان اول مال تأثلته باب غزوة اوطاس
حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا
تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرًا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي
عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بما فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا

كريما

كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب غزوة
الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدًا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكم وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان
شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على
القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدًا ان شا الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفين
الخبر كله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا
عثمان قال سمعت سعدًا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا
معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدًا وابا بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال
اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من
ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما
قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام
سلمة من ورا الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا
ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين ينزل الوحي عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد أظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى
يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم
يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله كلما قال شيئا
قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال
رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس
ابن مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فادبروا عنه
حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه ❁

باب السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد
قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت
بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني
نعيم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية الانصاري **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى
قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف

قال

قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد
جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال
ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ
القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل
فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي **حدثنا** اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى
اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي
بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل
مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا
وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه
العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد
الواحد عن ايوب عن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل
سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى

استخلف عمر **حدثني** حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل
كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد
الله طوعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النسا فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **باب** بعث علي بن ابي طالب وخالد
ابن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثني** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي
اسحق سمعت البرا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي
ذوات عدد **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي
ابن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك
فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع

ابن

ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هولا قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومسا قال فقام رجل غاير العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف
وقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا قال
جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت
قال واهدى له علي هديا **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة
وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي
فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فامسك فان معنا هديا **باب** غزوة ذي الخلصة
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب على صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري

وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق فكسرها وحرقها ثم
بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك على خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم و
بجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما
هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا
ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال
ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال
حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو
ابن عمرو العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

باب ذهاب جرير الى اليمن
حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي
حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك

انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم
فقال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم
في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا
الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير
قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه ثم عمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه
فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم

فأتاه بعضهم فأكله **حج أبو بكر** رضي الله عنه بالناس سنة تسع **حدثني**
سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثني فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمّره النبي صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثني** عبد الله بن رجاء قال حدثني
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم**
حدثنا أبو نعيم قال حدثني سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران
ابن حصين قال أتى نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من
اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ه

باب قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر
بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فأغار وأصاب منهم ناسًا وسبى منهم
نسا **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال
أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي
مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر أمّر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل أمّر الأقرع بن
حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت **وفد عبد القيس**
حدثني إسحق قال أخبرنا أبو عامر العقدي قال أخبرنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن
عباس إن لي جرة تنتبذ لي نبيذًا فأشربه حلوا ٢ إن أكثرت منه فجالست
القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبًا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا
بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة

وآتيا

وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدبا
والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدبا والنقير والحنتم
والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وقال بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبًا مولى ابن عباس حدثه أن عباسًا وعبد
الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا
جميعًا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل
ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت
إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر
عبد الملك قال حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة
جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني
قرية من البحرين **باب** وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال
حدثني عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلًا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر
وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي

ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض
الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال
لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الله الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والاخر مسيلمة **حدثني** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذان انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة **حدثنا** الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا
لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب
قصة الاسود العنسي
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن ابي عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه

عبد الله بن عبيد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في
دار بنت الحرث وكانت تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت
فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس سيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين
قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم
يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت
ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا

ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال قلت تبخل عني واي
داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن
عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين **باب** قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وحدثني عمرو
ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد
قال حدثنا سفين بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده
الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي عن
شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم

اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن
سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم ان يقرا عليك قال اجل قال
اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا
قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات
خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا
شيئا الا وهو يقروه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد هذا اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة
قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن
عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت

وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا
عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو لوجه الله فاعتقته **باب** **قصة وفد طيء وحديث**
عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا وعرفت اذ نكروا فقال عدي فلا ابالي اذا **باب**

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعًا
فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافًا
اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافًا واحدًا
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطا
عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين هذا قال هذا ابن عباس قال
من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان قال حدثني النضر قال اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقًا عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس
ففلت راسي حدثني ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض قال حدثني موسى عن
عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي
فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس
ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
ادركت ابي شيخًا كبيرًا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا
محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح ففتح له الباب

فدخل

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارًا
طويلًا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالًا قايمًا من ورا الباب
فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمرا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال
كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد
الله واثنى عليه وذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته
انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم
ليس على ما يخفى عليكم ثلاثًا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثًا ويلكم او ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن
ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم
يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرًا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس هذا يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابراهيم هو ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال حدثنا عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البايس سعد بن خولة رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن
سعد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس

اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشا
جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلا
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال
والله لا احملكم على شي ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى
الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا والله انك لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى
اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنسا قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت
عطا يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطا
قال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد

اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزاة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في

عطفيه فقال معاذ بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني

حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما
قراتها وهذا ايضا من البلا فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شي والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جا فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على ذروة الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يوميذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون
ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله

عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم
احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا اكذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه

الما لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

جبته

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت الزهري يقول عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات

عرفا

عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها بشي فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله اتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض وراسه على فخذ عايشة فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال في الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني
محمد قال حدثنا عفان بن صخر عن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار
قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه في
مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة
لولا ذلك لابرز قبره خشية ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب
فكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد

الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم
ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي انا والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين
بينا هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن

سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فاخذه وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها
ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
سليمان بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند الى صدري **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو
سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى
عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان
محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول

قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله
انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس
الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي حتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته **حدثنا** علي قال حدثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر قال اخبرنا
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن
طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله
قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه
احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب النا
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيا قال نعم
اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل
عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
قال حدثنا البرا قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني
احمد بن الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن
سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة
غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم
باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها
في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول
الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة

قوله وعلم ادم الاسما كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع
المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت
ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ايتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول
لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست
هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم

الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدًا فادخلهم الجنة ثم
اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال
ابو عبد الله حبسه القران يعني قول الله خالدين فيها **باب**
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد مقوة بجد بما فيه **قوله تعالى**
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة
جارك **وقوله تعالى** وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة
والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها
شفا للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
رغدا واسع كثير **حدثني** محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا
وقالوا حطة حبة في شعرة **باب** قوله من كان عدوا لجبريل وقال
عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكير قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال
نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق
ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا

باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله
ابن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
ابن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي
كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننساها
نات بخير منها **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي واقضانا علي وانا
لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننساها **باب** وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا **باب** قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه
وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر لو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت
عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى
اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد
سمعت انسا عن عمر **باب** قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدها قاعد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن
عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى

الله عليه وسلم نرك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على
قواعد ابراهيم **قولوا امنا** بالله وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار قال اخبرنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقراون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية **سيقول السفهاء من الناس** ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشا الى صراط مستقيم **حدثنا**
ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه
صلى صلاة او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر
على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم **وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس**
ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ
لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على

الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل **باب**

قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان
الله بالناس لرءوف رحيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاء جاء فقال انزل الله
عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا
الى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب وجهك في السما الى عما تعملون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري **ولئن اتيت** الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا

لمن الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بينما الناس في الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه
الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما**
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقبا في صلوة
الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد
امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شي قدير **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا ابو اسحق سمعت
البرا قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة **ومن حيث خرجت** فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقبا
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها واستداروا

روا

كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام **ومن حيث خرجت**
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح
بقبا اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

باب قوله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا ان
لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح

عليه ان يطوف بهما الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما باب قوله ومن يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا
دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله عذاب اليم عفي
ترك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس
يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر
حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل
ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر في المرض كله كما قال الله عز
وجل وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران
ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر عاما
او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني
اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء
سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل
يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن
عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها مات
بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية باب
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا
الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال اخذ
عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح

قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين وسادك اذا لعريض ان كان الخيط
الابيض والخيط الاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن مطرف
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود اهما خيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو
سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
قال حدثنا ابو حازم عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعيد قال وانزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له
رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ه

باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان
الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال
يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان هو ابن
لهيعة وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع
ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه فقال يا ابن اخي بني
الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما
عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب

باب قوله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحق قال اخبرنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته
عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام واطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابا بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت
اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال محمد يقال انه عمر باب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في
المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له
من ذلك اي ذلك شاء ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ه ومنهم

من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
وهو الد الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **ام حسبتم** ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم الباسا والضرا الى قريب حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة قال ذهب بها هناك وتلى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت
عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن
لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقراها وظنوا انهم
قد كذبوا مثقلة **نساؤكم حرث لكم** فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم الاية
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر
اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى
انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شيتم
قال ياتيها في فيلها من جهة دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا
قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جا الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شيتم **واذا طلقتم** النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال
حدثنا عباد بن راشد قال حدثني الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار وقال
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني يونس عن الحسن ان اخت معقل
ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **والذين** يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم

فيما

فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثنا امية
ابن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه
من مكانه حدثني اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج قال فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شات سكنت في وصيتها وان
شات خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما
هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شات وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال
عطا ان شات اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شات خرجت لقول الله
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شات ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها
فتعتد حيث شات لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثني حبان قال اخبرنا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم
عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت
الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته ثم قال خرجت فلقيت مالك بن عامر
او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل
فقال قال ابن مسعود يجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون لها الرخصة لنزلت
سورة النسا القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن
عامر **حافظوا** على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلوة الوسطى ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا **وقوموا**
لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن ابي خالد

عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة
يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله عز
وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه • بسطة زيادة وفضلا • افرغ انزل •
ولا يؤده لا يثقله • آدني اثقلني • والآد والايد القوة • السنة نعاس • يتسنه يتغير
فبهت ذهبت حجته • خاوية لا انيس فيها • عروشها ابنيتها • ننشرها نخرجها •
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار • وقال ابن عباس صلدا
ليس عليه شيء • قال عكرمة وابل مطر شديد • وهذا مثل عمل المؤمن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل
عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة
استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ويزيد بن زريع قالا
حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
رضي الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قول الله عز
وجل ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس

وسمعت

وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن باب لا يسألون الناس
الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي
عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرؤوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا
المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة
في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات
الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
التجارة في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات
من آخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في
الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا
باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية
باب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا روح قال اخبرنا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

تقاة وتقية واحدة • صر برد • شفا حفرة مثل الركية وهو حرفها • تبوئ تتخذ معسكرا المسوم
الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان • ربيون الجميع والواحد ربي • تحسونهم
تستاصلونهم قتلا • غزا واحدها غاز • سنكتب سنحفظ • نزلا ثوابا • ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك انزلته • وقال مجاهد المسومة المطهمة الحسان •
وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء • وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر • وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي • الابكار اول
الفجر • والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب • منه آيات محكمات • وقال مجاهد الحلال
والحرام • واخر متشابهات يشبه بعضه بعضا • كقوله تعالى وما يضل به الا
الفاسقين • وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون • وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى • زيغ شك • ابتغاء الفتنة المشتبهات •
والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
ابن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم باب واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان

اياه

سورة آل عمران

اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة لا خير • اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية
قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في
انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثني علي وهو
ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الى اخر الاية حدثنا نصر
ابن علي ابن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان
في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع
الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد حدثني
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين
يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا

اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
ابائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قال أيتبعه
قلت لا قال أيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل
يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني
من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا
ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله عز وجل وسألتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم
يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول
فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم

تسلم

تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا فقال فقلت لاصحابي لقد أمر أمر ابن ابي كبشة
انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر
الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد
رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال
رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح **حدثنا** محمد بن عبد
الله حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها
لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب**
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا
لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون

يده وما وراها ولا يفقرا ابنة الرجم فنزع يده عن ابنة الرجم فقال ما هذه فلما راوا
ذلك قال هو ابنة الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز عند المسجد
فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت
للناس **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام **باب** اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنوا
حارثة وبنوا سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول
الله عز وجل والله وليهما **باب** ليس لك من الامر شي **حدثنا** حبان
ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي الى
قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحيا من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شي الاية **باب**
قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى
الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو اسحق سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب امنة نعاسا **حدثني** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس

ان ابا

ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **باب** الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح
الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب** ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم الاية **حدثنا** احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين
القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل
عن ابي حصين عن ابي الضحى قال اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل **باب** ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
سيطوقون فقولك طوقته بطوق **حدثني** عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الى اخر الاية **باب** ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراه يعود سعد بن عبادة في بني
الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران
فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
توذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاك فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فو الذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه ويعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال
الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو
ما امره الله به حتى اذن فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية حدثني ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم
ولهذه الاية انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا
من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد
الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال
اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان

بهذا

بهذا **باب** قوله ان في خلق السموات والارض الاية **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم
قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر
من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ بيده باذني
بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح **باب** ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن

عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته فاضطجعت في عرض الوسادة فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النسا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستنكف يستكبر
قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال
غيره مثنى وثلث ورباع اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى حدثني ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان رجلا كان له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل
ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة
قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله عز وجل يستفتونك في النسا قالت عايشة وقول الله تعالى في
اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة

المال

المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله من يتامى النسا الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية وبدارا مبادرة
اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
الاية حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب
قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا
بما فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول
الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم باب قوله ولكم نصف
ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره
الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق
بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب قوله ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله
كان على كل شي شهيدا وقال معمر اوليا موالي واوليا ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى
اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المليك

والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا **حدثنا** صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت

آقرا

آقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى آية التيمم

باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الآية الى قوله الظالم اهلها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا

حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا
السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا
وقته عليهم **باب** فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال
ابن عباس بددهم فئة جماعة **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه
وليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا **باب**
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فدخلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء **باب** ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال
قرا ابن عباس السلام **باب** لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله الاية **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي

الضرر **حدثنا** محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني اسحق قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن
الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر ٥ **ان الذين توفاهم الملئكة** ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية **حدثنا**
عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود **الا**
المستضعفين من الرجال والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين
قال كانت امي ممن عذر الله **باب** قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
الاية وكان الله عفوا غفورا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع الله لمن
حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** قوله ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم الاية **حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا
باب ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النسا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة قال هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة يستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون

ان ينكحوهن وقالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في
ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية **وان امراة خافت من
بعلها** نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا الاية في ذلك باب ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال
كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق
على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد
عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله
ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يقول
انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ه
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء اخر سورة نزلت
براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ه

سورة المائدة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها حرام وما
اهل لغير الله وهو من استهلال الصبي واستهلال المطر خروجه من السحاب واهل به جرى
تكلم به واظهره واستهللنا واهللنا الهلال كل هذا من الظهور بعضه من بعض تبوء
تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفين ما في
القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم عثر ظهر الاوليان واحدها اولى ومنه اولى به احق به طعامهم ذبائحهم
مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة
ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله باب
قوله اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان
يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم ولمستموهن وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي
بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر فقالت عائشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد
تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم

حدثه عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيدا ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الما فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي
بكر ما انتم الا بركة لهم **باب** قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون **حدثنا** رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
قال شهدت من المقداد بن الاسود ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول
الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله** ويسعون في الارض فسادا الاية المحاربة
لله الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
ابن عون قال حدثني سلمان بن رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف
عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفا فالتفت الى
ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا
قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا
قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطا من هولا قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله مثل هذا فيكم او مثل هذا **باب** قوله والجروح
قصاص **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص واتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي

القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على
الله لابره **باب** يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من
حدثك ان محمدا كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية **باب** قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا مالك عن سعير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان اباها
كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى
غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير **باب**
قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نسا فقلنا
الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **باب** قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقد اعلموا القداح اعلاما لضروب
يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر يجيل لبر بر وقال ابن عباس الازلام
القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى
وان امرته فعل ما تامره به **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال
حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وان بالمدينة يوميذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جا رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح
ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها **حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن
عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس

انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي هريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** قوله لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم **حدثني** منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثني** الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها **باب** ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من

الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثني** محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب **وكنت عليهم شهيدا** ما دمت فيهم الاية **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **باب** قوله ان تعذبهم فانهم عبادك الاية **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل عليها ينئون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان وقرا صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور سرمدا دائما بغيا على الله حسبانا اي حسابه جن اظلم تعالى علا ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب

ومسنوح دع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وصنوان ملكوت وملك رهبوت رحموت ونقول نرهب خير من ان نرحم وان تعدل تقسط
لا يقبل منها في ذلك اليوم ام ما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم يحرمون بعضا
ويحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا ايسوا ابسلوا اسلموا سرمدا دايما
استهوته اضلته تمترون تشكون بتا لا على الله حسبانه اي حسابه **باب**
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير **باب** قوله قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا
فرقا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر **باب** ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم
فنزلت ان الشرك لظلم عظيم **باب** قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى **باب** قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحق
ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل
ابن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر
ان يقتدى بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا
لصادقون قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر **حدثنا** عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن ابي وايل عن عبد الله قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح
من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
باب قوله هلم شهداكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها
قبيل زخرف القول كل شي حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بنا بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود واما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل
باب لا ينفع نفسا ايمانها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل **حدثني** اسحق قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا جميعا وذلك لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس وريا شا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا وفي غيره نتقنا الجبل
رفعنا انبجست انفجرت ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان
اخذا الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما
كناية عن فرجيهما اداركوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا طايرهم
حظهم متاع الى حين هو ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى
ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي
هو منهم مشاق الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا طوفان

سورة الاعراف

من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان شبه يشبه صغار الحلم عروش
وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده متبر خسران آسى احزن تأس تحزن
عتوا اكثروا نشرا متفرقة بجثوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف
تلقم الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتعدون تجاوز بعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من
مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى
خروجها نزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم
يزينونهم وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر
الى المغرب كقولك بكرة واصيلا **باب** قول الله قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **باب** ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك الاية قال ابن عباس ارني اعطني **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل
من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال
وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور **المن والسلوى** **حدثنا** مسلم قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم الكماة من المن وماؤها شفا للعين **باب** قل يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت الاية
حدثني عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدردا يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسيله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو

الدردا

الدردا ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال
وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدردا وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انتم تاركون لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير **باب**
قوله وقولوا حطة **حدثني** اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة **باب** خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه
قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن
هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في
اخلاق الناس وكما قال

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس الانفال المغانم يقال نافلة عطية الشوكة الحد وان جنحوا طلبوا
والسلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم
وقال قتادة ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني واردفني جا
بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتفسد بيت الصغير ليثبتوك ليحبسوك ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم يثخن يغلب **حدثني** محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن

سورة الانفال

سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت فى بدر **ان شر الدواب** عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بنى عبد الدار

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بنى عبد الدار ه

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم **حدثنى** اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابى سعيد بن المعلى كنت اصلى فمر بى النبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتينى الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة فى القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بهذا فقال هى الحمد لله رب العالمين السبع المثانى

باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا الاية قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا فى القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا

حدثنى احمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابى قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادى سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى عن المسجد الحرام

باب قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابى قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادى سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله **حدثنى** الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله تعالى فى كتابه وان طائفتان

من

من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله فى كتابه فقال يا ابن اخى اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الى من ان اغتر بالاية التى يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن فى دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك فى على وعثمان قال ابن عمر ما قولى فى على وعثمان اما عثمان فكان الله عز وجل قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما على فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثنى سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى فى قتال الفتنة قال وهل تدرى ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب يا ايها النبى حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مثل هذا

الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمى قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرنى الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة وليجة كل شىء ادخلته فى شىء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتنى لا توبخنى مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه فى هوة عدن خلد الخوالف الخالف الذى خلفنى فقعد بعدى ومنه يخلفه فى الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة فان كان جمع الذكور

سورة براءة

فانه لم يوجد على نقد بر جمعه الاحرفان فارس وفوارس وهالك في الهوالك
الجيرات واحدها جيرة وهي الفواصل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف
من السيول والاودية هار هاير يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار مثله لاواه
شفقا وفرقا وقال الشاعر

اذا ما قمت أرحلها بليل ❁ تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذان
اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا يقول اخر اية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براة باب قوله فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراة قال
ابو هريرة فاذن معنا على يوم النحر في اهل منى ببراة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله واذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى قوله بعذاب اليم اذنهم
اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي رضي الله عنه فامره ان يؤذن
ببراة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا
هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب
قوله فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال

حدثنا

حدثنا اسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه
الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبروننا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال
اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الما البارد لما وجد
برده باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الاية حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم
القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة قلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرات والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الاية وقال احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم القايم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب
قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا
السكينة فعلية من السكون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام
قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسما وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده قال
حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني
يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال حدثنا ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء
فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال

معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال
الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق
يريد اسما واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى
الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني
ربوني اكفا كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني
اسد بني تويت وبني اسامة من اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد
الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي
بكر ولا عمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن
الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد
لان يربني بنو عمي احب الي ان يربني غيرهم باب قوله والمولفة قلوبهم
وفي الرقاب وقال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه
بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم
يمرقون من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين
في الصدقات جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل الاخر الا ريا فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا اسحق بن
ابراهيم قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجي بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب قوله
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد

الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان
يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وساريده على السبعين قال انه منافق فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم
اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه فامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات
باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الاية
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي
من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين باب قوله يحلفون لكم لترضوا

عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين **باب** واخرون اعترفوا بذنوبهم
الاية **حدثنا** مؤمل قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو
رجا قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة
آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم **باب** قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية
باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
الاية **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
الاية **حدثني** محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين
قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام

احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما
من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله **باب** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب**
قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو
بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر
القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران
قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من
الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الاية الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا ٥

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

قال

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد ابن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد اليه انيب ارجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية ۔ ضربا تواصى به الابطال سجينا

استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت ومجراها ومرساها من فعل بها راسيات ثابتات عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب

باب

قوله وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب

ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا الاية حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنا المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اعتراك افتعلك من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه والى مدين اي اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية والعير يعني اهل القرية واصحاب العير وراكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت حاجتي وجعلني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا **باب** قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف اترفوا اهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا بريد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد **باب** قوله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الاية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر مثل القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزل عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه الاية قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج بالحبشة متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا

فهو

فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بان المتكا من نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف أصب اميل صبا ما ل اضغاث ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم استيئسوا ييئسوا لا تيأسوا من رحمة الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجية تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة **باب** قوله ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل الاية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم **باب** قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله **باب** قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة

منكم العشر الايات حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال حدثنى مسروق
قال حدثتنى ام رومان وهى ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبى صلى
الله عليه وسلم لعل فى حديث تحدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلى ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون **باب**
قوله وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه
مقامه بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله **حدثنى** احمد بن سعيد قال حدثنا بشر
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود قال وقالت هيت لك
وقال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون **حدثنا** الحميدى
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبى
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شى حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال
الله عز وجل فارتقب يوم تاتى السما بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عايدون افنكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب**
قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن ان
ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشا لله وحاش تنزيه
واستثنا حصحص وضح **حدثنى** سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن
بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن لبث يوسف لاجبت الداعى
ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى **باب**
قوله حتى اذا استيئس الرسل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عايشة قالت وهو يسيلها عن قول
الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمرى لقد استيقنوا بذلك فقلت
لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية
قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذى عبد مع الله الها اخر غيره كمثل
العطشان الذى ينظر الى ظل خياله فى الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر وقال
غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهى الاشكال والاشباه
وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر ريبال معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه قيل العقيب اى عقبت فى اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الما
ليقبض على الما رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفا يقال اجفات
القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من
الباطل يدرون يدفعون درأته عنى دفعته سلام عليكم اى يقولون سلام عليكم واليه
متاب والمتاب اليه توبتى افلم ييئس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت لهم من الملى
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اشق اشد من المشقة
معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر
فى اصل واحد وغير صنوان وحدها بما واحد كصالح بنى ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال
الذى فيه الما كباسط كفيه الى الما يدعو الما بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا فسالت
اودية بقدرها تملا بطن كل وادى زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص

حدثنى ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى غد
الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتى المطر احد الا الله ولا تدرى نفس
باى ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابراهيم

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله
عليكم ايادى الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال
مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم اعلمكم ربكم اذنكم ايديهم
فى افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامى حيث يقيمه الله بين يديه من ورايه قدامه
جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب اجتثت استوصلت تبغونها عوجا تلتمسون

لها عوجا **باب** قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال
ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون
قلتها احب الي من كذا وكذا **باب** يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل
في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة **باب** الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور
بورا قوما بورا هالكين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع
ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين
كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع الصيحة الهلكة
سكرت غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت به **باب**
قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين
بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي
يليه الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض

فيلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله
الامر وزاد والكاهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين فقال قال عمرو
سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر
قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال
سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا **باب**
قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين **حدثني** ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب**
قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال
ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان
اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران
هي السبع المثاني والقران العظيم **باب** الذين جعلوا القران عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما
ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القران عضين
قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب** واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال
مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا
لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت
تخوف تنقص تريحون بالعشي تسرحون بالغداة الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر
وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال بشق يعني المشقة سرابيل
قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل
وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن
مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع **باب** قوله ومنكم من يرد الى
ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم
ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا
خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى
اخطأت واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب

و

والحاصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال ابن عباس
كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا **باب**
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه **باب** قوله تعالى
ولقد كرمنا بني ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب
الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك واحد ونأى تباعد شاكلته ناحيته
وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء
ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا لا تبذر لا تنفق في الباطل
ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا يخرون للاذقان للوجوه فجاسوا تيمموا يزجي
الفلك يجري الفلك **باب** واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها الاية **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال اخبرنا منصور
عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفين وقال امر **باب** ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون

من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم عليه السلام
فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل
الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول
الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى ابن مريم فياتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمدا صلى الله عليه
وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن
الثنا عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين

من مصاريع

من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **باب**
وانتينا داود زبورا **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران
فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران **باب**
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الاية **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين
قال حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولا بدينهم زاد الاشجعي
عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **باب** قوله اوليك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا **باب**
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة
الملعونة في القران شجرة الزقوم **باب** قوله ان قران الفجر كان مشهودا
وقال مجاهد صلاة الفجر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل
وملايكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا **باب** قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا **حدثنا** اسمعيل
ابن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عياش قال حدثنا شعيب
ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة **باب** وقل جا الحق وزهق الباطل الاية يزهق يهلك **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب** ويسئلونك عن الروح **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ
على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله
عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** طلق بن غنام
قال حدثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت
انزل ذلك في الدعا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا مرفقا كل شيء
ارتفقت به تزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع والجمع فجوات وفجا
كقولك زكوة وزكا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة
مطبقة اوصد الباب واوصده بعثناهم احييناهم ازكى احل ويقال اكثر ريعا قال
ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره لم تظلم
لم تنقص والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا

يعقوب

يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان
رجما بالغيب لم يستبن اعثرنا اظهرنا يقال فرطا ندما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله
ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم وفجرنا
خلالهما نهرا يقول بينهما هنالك الولاية مصدر الولي الولي ولاء قبلا وقبلا وقبلا
استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق **باب** واذ قال موسى
لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله **حدثنا** ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما وناما واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عز وجل
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه
موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه انا
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني
فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر

مرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى نسيانا
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر بيده
فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا
عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له نوف يزعم انه ليس
بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن
عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب

وأين

وأين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث
يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله
في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كثيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ فنسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية
البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر
فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى هذا الساحل
الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لم تعمل بالحنث وابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو
شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراهم وكان وراهم ملك
وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن
بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت
اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم

من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما بهما ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر
وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها
جارية **باب** فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا ينقض ينقاض كما ينقاض السن نكرا داهية
لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن
انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله **حدثنا**
ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل
له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى
عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ
حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة
ولا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل
من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم
يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى
الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
فقال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال هل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف
الخضر فحملوهما في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا في السفينة قال ووقع

عصفور

عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر يا موسى ما علمك وعلمي وعلم
الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد
الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها الآية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه
القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **باب**
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سالت ابي قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب**
اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية **حدثنا** محمد بن عبد الله
قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا **وعن** يحيى بن بكير عن المغيرة عن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله

سورة مريم

كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره
لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية
حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا
تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا

سورة مريم

عظيما ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى نديا والنادي واحد
مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه **باب** قوله وانذرهم يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش
املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل
الجنة خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
باب قوله افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاصي بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا **رواه** الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش
باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية **حدثنا**
محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد فانزل الله افرأيت الذي كفر باياتنا الاية عهدا قال موثقا لم يقل
الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا **باب** كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني
حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرأيت

الذي كفر

الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا **وقال** ابن عباس الجبال هدا اي هدما **حدثنا** يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي
على العاصي ابن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا

سورة طه

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية اي طه يا رجل قال مجاهد القى صنع ازري
ظهري المثلى تانيث الامثل تقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل لننسفنه
لنذرينه فيسحتكم يهلككم فذهب في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء في جذوع النخل اي على جذوع النخل قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى
من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا
من آل فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها برجع اليهم قولا العجل همسا حس
الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس ضلوا الطريق
وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق اتكم بنار توقدون به
وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية ضنكا الشقاء هوى شقي
بالواد المقدس المبارك طوى اسم الوادي يفرط عقوبة يبسا يابسا على قدر
موعد لا تنيا لا تضعفا ازري ظهري **باب** واصطنعتك
لنفسي **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت
الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال
فوجدتها كتبت علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى **باب**
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى
قوله وما هدى اليم البحر **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشورا فسالهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه
باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس
من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك برسالته
وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبيا

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه
والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس
نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين الحصيد مستاصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس
والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت
وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة باب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة عن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم
ان اول من يكسا يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الا انه يجا برجال من امتي
فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم اياته ويقال امنيته قراته الا اماني يقرون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الصراط الحميد الاسلام وهدوا الى الطيب الهموا
الى القران تذهل تشغل وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت باب
وترى الناس سكارى وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية
سكرى وما هم بسكرى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا من النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف
اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السودا في
جنب الثور الابيض او كالشعرة السودا في جنب الثور الابيض البيضا في جنب
الثور الاسود اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا باب ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الاية اترفناهم
وسعنا عليهم حدثنا ابراهيم بن الحرث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرايل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي

مجاهد عن قيس بن عباد عن علي قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم
وجلة خائفين وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد وقال مجاهد
فاسئل العادين قال الملئكة قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثا
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي
مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال
غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما
قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض
فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه
فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي
الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم
تجمع في بطنها ولدا ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين
لم يظهروا اي لم يدروا لما بهم من الصغر **باب** قوله عز
عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الاية **حدثنا** اسحق قال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان
عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي
صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في
كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قال عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد
صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب
عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب** والخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين **حدثنا** ابو الربيع سليمان بن داود قال حدثنا فليح عن
الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي
فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض
الله لها **باب** ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله

يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله لكان لي ولها شان **باب** قوله والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب**
ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم افاك كذاب **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله
ابن ابي بن سلول **باب** لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم
خيرا الى قوله الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل
حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه فاقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت
وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما

تأكل

تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني
كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين اناخ راحلته فوطي على يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد
ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا
وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من
شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما
قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
أتأذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيية عند
رجل يحبها لها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة

ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت في أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما ولا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال

والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت قالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ٥

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

باب اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم الاية
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابى
مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم **باب** ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
عمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدثنى ابن ابى مليكة قال استاذن ابن عباس على عايشة قبيل موتها
وهى مغلوبة قالت اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان
شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السما ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى على ووددت انى كنت
نسيا منسيا **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا
ابن عون عن القسم بن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا الاية **حدثنا** محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد
اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعنى ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۔ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت **باب** ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابى عدى قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن
مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۔ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذى
تولى كبره منهم فقالت واى عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
الاية الى قوله رؤف رحيم تشيع تظهر وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولى القربى والمساكين الى قوله غفور رحيم **وقال** ابو اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرنى ابى عن عايشة قالت لما ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد اشيروا على فى اناس ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على
اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتى قط الا وانا

ولا كنت فى سفر الا غاب معى فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لى يا رسول الله ان نضرب اعناقهم
وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما
والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد يكون بين الاوس والخزرج
شر فى المسجد وما علمت فلما كان مسا ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اى ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت فى اى شانى قالت
فبقرت لى الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتى كان الذى
خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلنى الى بيت ابى فارسل معى الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان فى السفل
وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امى ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل الذى بلغ منى فقالت اى بنية خففى عليك الشان فانه
والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها
واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منى قلت وقد علم به ابى قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامى ما شانها قالت بلغها الذى
ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك اى بنية الا رجعت الى بيتك
فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى فسال عنى خادمى فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها
وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر
وبلغ الامر ذلك الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت
عايشة فقتل شهيدا فى سبيل الله قالت واصبح ابواى عندى فلم يزالا حتى دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفنى ابواى عن يمينى
وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او
ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من
الانصار فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحيى من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت له اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امى فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله

واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل
يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت
اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول البشرى
يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل
براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر الاية يعني ابا بكر
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع **باب** وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول
لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر
لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس
هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من
الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال غيره السعير مذكر

سورة الفرقان

والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت الرس
المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به
باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية **حدثنا** عبد
الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال
قتادة بلى وعزة ربنا **باب** قوله والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس الاية يلق اثاما العقوبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت
عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس
كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله
لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب**
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا **حدثنا** سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس
عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن فسألته فقال لما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما **باب**
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الاية **حدثنا** عبدان قال انا ابي عن شعبة

عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسئل ابن عباس عن هاتين
الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين
لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك **باب** فسوف
يكون لزاما هلكة **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين في
الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم ليكة الايكة وهي الغيضة
موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طايفة قليلة الريع
الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو
مصنعة فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين الايكة والليكة جمع ايكة وهي جميع الشجر تعثوا اشد
الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق قاله ابن عباس **باب** ولا تخزني يوم يبعثون وقال
ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة
والقترة الغبرة هي القترة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين **باب** وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لين جانبك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت

تبت يدي ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال انا سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن
الصنعة وغلا الثمن ياتوني مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قايمة اوزعني
اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء
ضرب سليمان عليها قوارير البسها اياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله قال مجاهد فعميت عليهم
الانباء الحجج **باب** قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل
لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا العدوان والعدى والتعدي

واحد فقنوحين مقلكين وصلنا بقيناه وانمناه يحيى يجلب يطرن أشرف فى اتمها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفى اكننت الشئ اخفيته وكننته اخفيته واظهرته باب ان الذى فرض عليك القران حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا يعلى قال حدثنا سفيان العصفرى عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحى واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هى بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من اعطى يبتغى افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم فى الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوءى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث فى كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر باب لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابى حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشى فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها فى خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا على فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التى لا تمطر الا مطرا لا يغنى عنها شيئا يهد يبين باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين

سورة لقمان

سورة السجدة

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شي حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة
قرات اعين

سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمومنين من انفسهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من
انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فلياتني فانا مولاه باب ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله
باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه
عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار
قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال
نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها لم
اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن الاية
وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره
الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت
له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة باب
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا
عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة
السنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت
فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة باب وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد
ابن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة باب
قوله ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل
الله ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد

ال صح

الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتووي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد ان اوثر عليك يا رسول الله
احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما **باب** لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يوذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى
يانى اناة فهو آن لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت
قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب **حدثنا**
محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم
يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجا النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني
وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه
الاية اية الحجاب لما اهديت زينب بنت جحش الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام
القوم **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت
على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي عليه ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة

الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا حجر
نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة والاخرى
خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب **حدثنا** اسحق بن منصور قال
اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات
المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب **وقال**
ابراهيم بن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا اسامة عن عايشة هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي
يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد
اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **باب** ان تبدوا شيا او تخفوه فان
الله كان الى قوله شهيدا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن على افلح اخو ابو القعيس بعد
ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان
اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان آذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان
تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة
رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب **باب**

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعا
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل
محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب لا تكونوا كالذين اذوا
موسى حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا
لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا وقوله بمعجزين بفائتين ومعنى
معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر يقال
الاكل الثمرة باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم
السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان
عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد
يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش
الرد من الاخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة

آل

سورة سبأ

بأشياعهم

بأشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك
والاثل الطرفا العرم الشديد باب حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصفه سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السما باب ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال
ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل
الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد
سواد الغربيب الشديد السواد وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة
عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون باب
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم نعززنا فشددنا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت

مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب السماء ويقال يستسخرون باب وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة التي في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها قوله جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله عز وجل

باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه في سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر وقال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة غير ذي عوج لبس خولنا اعطينا ورجلا سلما لرجل صالحا وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحافتيه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي

تقول وتدعوا الينا لحسن لو تخبرنا ان لما عملناه كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب** قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره **حدثنا** ادم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة **باب** قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه **حدثنا** سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **باب** قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله **حدثنا** الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني من اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة **حدثني** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل شي من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال البخاري ويقال حم مجازها مجاز اوايل السور فيقال هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي • يذكرني حم والرمح شاجر • فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلا بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي

الذين

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه قال والسما بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض قال ايكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السما وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم دحى الارض ودحاها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين

وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذى اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله حدثنيه يوسف بن عدى قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها فى كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لى اى بعملى انا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذى هو الارشاد بمنزلة اسعدناه ومن ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافور وكفرى ولى حميم القريب من محيص حاص حاد عنه مرية ومرية واحد اى امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتى هى احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم

باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

باب وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين **حدثنا** الحميدى قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابى نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك

ذلك

ذلك مرارا غير واحدة **حدثنا** عمرو بن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثورى قال حدثنى منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله نحوه

سورة الشورى

سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال البخارى يذكر عن ابن عباس عقيما التى لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفى ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين فى البحر

باب قوله الا المودة فى القربى **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة فى القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم قال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهى درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اى تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعنى الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤا فى الحلية الجوارى يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون فى عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره اننى براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قيل برىء لقيل فى الاثنين بريئان وفى الجميع بريئون وقرا عبد الله اننى برىء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة

عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك **وقال** قتادة مثلا للآخرين
عظة لمن بعدهم **وقال** غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب اول
العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث
رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزءا عدلا

سورة حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا على علم من العالمين على
من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
فاعتلوه ادفعوه ويقال ان ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس **باب** فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
باب يغشى الناس هذا عذاب اليم **حدثنا** يحيى قال حدثنا ابو
معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا
لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى
لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون قال يعني يوم بدر **باب** قوله ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

سورة الدخان

دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال
لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا
على النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون
باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا
ياكلون الميتة فقام احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون قال عبد الله فيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر **باب** ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون **حدثنا** بشر
ابن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين الى عائدون أنكشف عنهم عذاب الآخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر والروم **حدثنا** يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان

سورة حم الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم نترككم **باب**
وما يهلكنا الا الدهر **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال بعضهم اثره واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
باب والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج الى قوله
اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد
ابن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه
والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من ورا الحجاب ما انزل الله فينا شيئا
من القران الا ان الله انزل عذري باب قوله فلما راه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية وقال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر
واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد فاذا عزم
الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
باب وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك قال ابو هريرة اقروا ان

شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئتم
فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معوية بن ابي
المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا ان شئتم فهل
عسيتم اسن متغير

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم السجدة وقال منصور عن
مجاهد التواضع شطه فراخه فاستغلظ تغلظ سوقه الساق حاملة الشجرة
دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطاه
شطا السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله
فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه
وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها باب
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام
عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شيت ان احكي لكم قراة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت باب ليغفر لك الله الاية حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً حدثني حسن بن عبد العزيز قال
حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة
لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا
أحب أن أكون عبداً شكوراً فلما كثر لحمه صلى جالساً فإذا أراد أن يركع قام فقرأ
ثم ركع **باب** إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها
أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً **باب** هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوطة في الدار فجعل ينفر
فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئاً وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** قوله إذ يبايعونك تحت
الشجرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
ألفاً وأربعمائة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول
في المغتسل يأخذ منه الوسواس **حدثنا** محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن خالد بن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة **حدثنا**
أحمد بن إسحق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال
أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالاً لقاتلنا
فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن
الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً فرجع متغيظاً فلم يصبر حتى جاء أبا بكر

فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله يا ابن الخطاب إنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه أبداً فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله
على لسانه امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا
نقصنا **باب** لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون
ومنه الشاعر **حدثنا** يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع
وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي
قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر رضي الله عنه يسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني
موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالساً في بيته منكساً رأسه
فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه
فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة **باب**
إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون **حدثنا** الحسن بن محمد قال
حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع
ابن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا إلى أو إلا خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها
الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية **باب**
قوله ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم ٥

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه
والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب
الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب
وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث
نفسه بغيره شهيد شاهد بالغيب وما مسنا من لغوب نصب وقال نضيد الكفرى
ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد
وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسر
ان جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث من القبور

باب قوله هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي بن
عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد بن موسى القطان
قال حدثنا ابو سفيان سعيد بن يحيى الحميري بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن
ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات فتقول
هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط
فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما
الجنة فان الله عز وجل ينشي لها خلقا

باب فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن

مجاهد

مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم
افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت
جمعت اصابعها فضربت به جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون
اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو
العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها
في غمرتهم في ضلالتهم يتمادون وقال غيره مسومة معلمة من السيما قتل الانسان
لعن

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع
السماء والمسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره
تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره
يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام
خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون قال كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت
الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطور

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجا واكدى قطع عطاه رب الشعرى هو
مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم فتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه افتجحدونه
وقال ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى وما جاوز ما رأى فتماروا كذبوا
وقال الحسن اذا هوى اذا غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن
حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن
حدثك انه قد كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
ولكن رأى جبريل في صورته مرتين باب فكان قاب قوسين او ادنى
حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا
ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح باب قوله فاوحى الى
عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن الشيباني قال سألت زرا عن
قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله انه محمد
رأى جبريل له ستمائة جناح باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق باب
افرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابو الاشهب قال
حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق
الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال سمعت عروة يقول قلت لعايشة
فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال

سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن
ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد قال حدثني اسرايل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة النجم

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر
اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده
فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق فازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به
وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق باب
وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفين
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا
اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق
القمر فرقتين باب تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال

قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر **باب** ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من
مدكر **باب** أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال
سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر دالا **باب** فكانوا كهشيم المحتظر
الآية حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر **باب** ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر إلى فهل من مدكر حدثنا محمد قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرأ فهل من مدكر **باب** ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب سيهزم الجمع الآية حدثنا محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم
عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد
بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الآية **باب**
قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك
قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني
لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق قال
حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة

موعدهم

سورة الرحمن

موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره وأقيموا الوزن لسان الميزان والعصف
بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب
الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد
المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا المارج اللهب
الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف
لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشآت وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار وقال مجاهد
ونحاس النحاس الصفر يصب على رؤوسهم فيعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا
لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله عز وجل في أول
قوله من في السموات ومن في الأرض وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان
يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو
الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ه
باب قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي
بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين

ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن **باب** حور مقصورات فى الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن **حدثنى** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملومون مدينين محاسبين والريحان الرزق **وقال** غيره تفكهون تعجبون وننشئكم فيما لا تعلمون فى اى خلق نشاء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض وقال فى خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة مترفين متنعمين ما تمنون من النطف يعنى فى ارحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اى فسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق ومسافر عن قليل اذا كان قد قال انى مسافر عن قليل وقد يكون كالدعا كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا **باب** وظل ممدود **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يحادون يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب

سورة الحشر

بسم

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هى الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت فى بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت فى بنى النضير **حدثنى** الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير **باب** ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين **باب** ما افاء الله على رسوله منهم **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع عدة فى سبيل الله **باب** وما آتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بنى اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغنى عنك انك لعنت كيت وكيت فقال وما لى لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو فى كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فانى ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبى فانظرى فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها **حدثنا** على قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **باب**

والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر يعني بن
عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان
يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية خصاصة فاقة المفلحون الفايزون
بالخلود والفلاح البقا حي على الفلاح اعجل قال الحسن حاجة حسدا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال
حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل
من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب
الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولا على الحق
ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق
نسائهم كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اوليا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن
بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل

علي

علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان
اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شيتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اوليا قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قال قيل
لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا الاية قال سفين هذا في
حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري
باب اذا جاكم المومنات مهاجرات حدثني اسحق قال اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة باب اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير بن
الخريت عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو
شرط شرطه الله للنسا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري
حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرا اية النسا واكثر لفظ سفين قرا في الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيا فستره الله فهو الى الله ان

شاء عذبه وان شاء غفر له منها تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص **باب** ياتي من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله **باب** واخرين منهم لما يلحقوا بهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هاولاء **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هاولاء ٥

باب واذا راوا تجارة او لهوا **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك **باب** قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

سورة المنافقين

وقال ايضا لين رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن
زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم الاية **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لين رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء ه

باب واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
الى قوله وهم مستكبرون حركوا استهزوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا
بالتخفيف من لويت **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولين رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك **باب** سواء عليهم
استغفرت لهم الاية **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال
المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى

الجاهلية

الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الكسع ان تضرب
بيدك على شيء او برجلك ويكون ايضا اذا رميته بشيء بسوء **باب**
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية ينفضوا يتفرقوا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار فشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه

باب يقولون لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فسمعها الله
رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي او قد فعلوا والله لين
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله عز وجل وقال مجاهد التغابن غبن اهل الجنة اهل النار

سورة التغابن والطلاق

في سورة الطلاق

ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائى قعدن عن المحيض واللائى لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وبال امرها قال جزا امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهى حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل

باب

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرنى ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتنى فى امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخى يعنى ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهى حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد كنت فى حلقة فيها عبد الرحمن بن ابى ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا له فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لى بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت انى اذا لجرى ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو فى ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية ملك بن عامر فسالته فذهب يحدثنى بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقالت كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الاية حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال فى الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة حدثنى ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن

عائشة

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطات انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير انى اجد منك ريح مغافير قال لا ولكنى كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبرى بذلك احدا

باب

تبتغى مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبى صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى من علم فسلنى فان كان لى علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا فى الجاهلية ما نعد للنسا امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا فى امر اتامره اذ قالت امراتى لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا وما تكلفك فى امر اريده فقالت لى عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين انى احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتى منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت فى كل شى حتى تبتغى ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتنى والله اخذا كسرتنى عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لى صاحب من الانصار اذا غبت اتانى بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبى الانصارى يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغسانى فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه

وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير

فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسيل عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الما ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الاية

فلما

سورة تبارك الذي بيده الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن

وقال

سورة الملك

وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثني محمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب يوم يكشف عن ساق

حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا والقاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الما على قوم نوح

سورة سال سايل

والفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الحلق والجماعات وواحدها عزة

سورة نوح

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكذلك كبار الكبير بالتخفيف والعرب

تقول رجل حسّان وجمّال وحسان مخفف وجمال مخفف ديّارًا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيّام وهي من قمت وقال غيره ديّارًا احدًا تبارًا هلاكًا وقال ابن عباس مدرارًا يتبع بعضه بعضًا وقارًا عظمة

باب

ودًّا ولا سواعًا ولا يغوث ويعوق **حدثني** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ودّ كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون عليها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسّخ العلم عبدت

سورة قل اوحي الي

قال ابن عباس لبدًا اعوانًا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما فارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة الجن

سورة المزمل والمدثر

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودًا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبًا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة قال ابو هريرة القسورة قسور الاسد الركز الصوت مستنفرة نافرة مذعورة **حدثني** يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق قال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردًا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردًا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب

قوله وربك فكبر **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السما والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردًا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب

وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح **وحدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على

كرسي بين السماء والارض فجئثت رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان

باب والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن سدى هملا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به

باب ان علينا جمعه وقرانه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه اى نقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه اى نبينه على لسانك

باب فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان

اذا

اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله عز وجل

سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد ويقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط فهو ماسور

سورة والمرسلات

جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم

حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله تابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

باب انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر

سورة المرسلات

قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

باب كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

باب هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي
في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان ياذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا وقال غيره غساقا غسقت عينه عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني
اي كفاني ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد

باب يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
قالوا اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع
والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم
المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول
الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا
ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا
مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر وسفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين
القوم تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال
ابن عباس كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن
هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو
حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله اجران

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة
والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

سورة الانفطار

سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه
اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما
حسن واما قبيح او طويل او قصير

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره
يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن

قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

سورة اذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن
يحور ان لا يرجع الينا **باب** فسوف يحاسب حسابا يسيرا **حدثنا** عمرو
ابن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** مسدد
عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك **باب** لتركبن طبقا عن طبق **حدثني** سعيد بن النضر
قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

سورة البروج

قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

سورة والطارق

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الاعلى

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال اول من قدم
علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرانا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد
والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جا فما جا حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور مثلها

سورة هل اتاك

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عاملة ناصبة وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها
حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما ويقال الضريع نبت يقال له

الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا
بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة والفجر

وقال مجاهد ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف جما الكثير **وقال**
مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله تعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه المطمينة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس المطمينة اذا اراد الله عز
وجل قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي
الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب يجوب
الفلاة اي يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره

سورة لا اقسم

وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة متربة الساقط من التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال بطغواها بمعاصيها لا يخاف عقباها عقبى احد **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله
ابن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها
رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال
يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال

النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل اذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج
وقرا عبيد بن عمير تتلظى باب والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة
بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من
اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا
نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا باب
وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على
قراة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته
يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء يريدونني على ان اقرا وما خلق الذكر
والانثى والله لا اتابعهم باب فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية باب
قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه باب فسنيسره لليسرى حدثنا
بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث
سليمان باب قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا

سورة والليل

وكيع

وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره
للعسرى باب وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير بن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا
في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد و
ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا كتبت شقية او قد
كتبت سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من
اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل الشقا ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب فسنيسره
للعسرى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا قد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل
اهل الشقا ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره سجى اظلم وسكن عايلا ذو عيال
باب ما ودعك ربك وما قلى حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجات امراة فقالت
يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ
ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك

فييسرون

سورة والضحى

ربك وما قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى بقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح لك

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقن ويروى اثقل وهو اصح من انقض مع العسر يسرا قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين قال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

سورة اقرا

سورة اقرا

باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة قال حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا

الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني قال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر

قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي
باب خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم باب اقرا وربك الاكرم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم باب
الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خديجة فقال زملوني فذكر الحديث باب كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته
الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة انا انزلناه

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه وقال انا انزلناه
الهاء كناية عن القران انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن
حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي آلله سماني لك قال
الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن

الذين كفروا من اهل الكتاب حدثني احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي
قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقريك القران
قال الله سماني قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد باب
قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات والقارعة

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل
ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض

سورة الهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

سورة والعصر

العصر الدهر اقسم به

سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

سورة الم تر

قال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس سجيل من سنك وكل

سورة لايلاف

قال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش

سورة ارايت

وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع

سورة انا اعطيناك الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم قال حدثنا شيبان قال اخبرنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة

سورة اذا جاء نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران

باب ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه

باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رويت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم

ان اخبرتكم ان خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقيّ قالوا ما جربنا عليك
كذباً قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تباً لك الهذا
جمعتنا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش
يومئذ

باب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد
ابن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحا فصعد الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تباً لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي
لهب الى اخرها

باب سيصلى ناراً ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ابو لهب تباً لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها

باب قوله وامراته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

سورة قل هو الله احد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما
شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولداً وانا الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لي
كفوا احد

باب الله الصمد

العرب تسمي اشرافها الصمد
وقال ابو وايل الصمد الذي انتهى سودده حدثنا اسحق بن منصور قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدانه واما شتمه
اياي ان يقول اتخذ الله ولداً وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم
يكن لي كفوا احد وكفيئاً وكفاً واحد

سورة قل اعوذ برب الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من
فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن عاصم وعبدة عن زر سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل اعوذ برب الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب
واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا عبدة عن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي
ابن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

كتاب فضائل القران

كيف نزل الوحي

واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران
امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال اخبرتني عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشراً حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام
سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحياً اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعاً يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى
توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا

ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك
الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى الى قوله وما قلى **باب**
القران بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى قرانا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال واخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القران **حدثنا** موسى بن اسمعيل
عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر
رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران
واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر
بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري ورايت في
ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت
كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم
يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع

احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما **حدثنا**
موسى قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن
يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف **باب**
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
رضي الله عنه فقال انك كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصا (ري)
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي
زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى فقال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر **باب**
انزل القران على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
حدثه قال حدثني عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني
جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب**
تأليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك
ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له
المصحف فاملت عليه آي السور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن قيس اخو الاسود بن يزيد بن قيس قال سمعت
مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو

اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على
تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان **باب** كان
جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة
من شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا
لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو
بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب** القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا شقيق ابن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية
من كتاب الله الا انا اعلم فيمن انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل

لو كنت اليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن
مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل بن حسين
ابن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال
حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أُبيّ اقرؤنا وانا لندع من لحن
أُبيّ وأُبيّ يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا شعبة قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم
يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
لأعلمنك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد
عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد
الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه
برقية فرقاه فبرأ فامر لنا بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت
تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى
نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا معبد
ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان

ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال
كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله احد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد
لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز

احدكم ان يقرا بثلث القران فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال الفربرى
سمعت ابا جعفر محمد بن ابى حاتم وراق ابى عبد الله قال ابو عبد الله عن ابراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقى مسند **باب** فضل المعوذات
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجا
بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات **باب** نزول السكينة والملايكة عند القراة
وقال الليث حدثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرا
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخبره
رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان
منها قريبا فرفعت راسى فانصرفت اليه فرفعت راسى الى السما فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال
تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابى سعيد
الخدرى عن اسيد بن حضير **باب** لم يترك النبى صلى الله عليه
وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
ابن معقل اترك النبى صلى الله عليه وسلم من شى قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القران على ساير الكلام **حدثنا** هدبة بن

خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابى موسى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذى يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذى
لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح فيها ومثل الفاجر الذى يقرا القران كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثنى عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم فى اجل من
خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لى من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم
تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلى اوتيه من شيت **باب**
الوصاة بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول
قال حدثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابى اوفى ااوصى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال
اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقران وقوله اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنى الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشى ما اذن
للنبى صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقران قال سفين تفسيره يستغنى
به **باب** اغتباط صاحب القران **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل اتاه الله الكتاب وقام به انا الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو
يتصدق به انا الليل والنهار **حدثنا** على بن ابراهيم قال حدثنا روح
قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه الله
القران فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال ليتنى اوتيت
مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه
فى الحق فقال رجل ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذلك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن
عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت
النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال
ما لي في النسا من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد
قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القران قال كذا
وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران باب القراة عن
ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جيت لاهب نفسي لك فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه
لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له ردا
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر
به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا وعدها قال تقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران باب استذكار القران
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب

الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن
عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها باب القراة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح
باب تعليم الصبيان القران حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو
المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر
سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله عز وجل سنقريك فلا
تنسى الا ما شا الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زايدة قال حدثنا هشام
عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجا هو ابو الوليد الهروي
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا
ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي

قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرابهما في ليلة كفتاه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراوها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقراوا ما تيسر منه **حدثنا** بشر بن ادم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** ورتل القران ترتيلا الترتيل في القراءة وقوله ورتلنا القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل وقال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وايل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرنا التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه

فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله عز وجل **باب** مد القراءة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا **حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سيل انس ابن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة للقران **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثني بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب** من احب ان يسمع القران من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للقاري حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النسا حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب** في كم يقرا القران وقول الله عز وجل فاقروا ما تيسر منه **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات قال علي حدثنا سفين اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انه من

قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى قال حدثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال فكيف تختم قلت كل ليلة
قال صم من كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال
صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما
قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار
يوم واقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن
يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى
الله عليه وسلم وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على سبع **حدثنا**
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن **وحدثنا**
إسحق قال حدثنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن أبي سلمة قال وأحسبني أنا قد سمعت من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة قال فاقرأه
في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا**
صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا**
مسدد عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك

أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري **باب** إثم من راءى بقراءة
القرآن أو تأكل به أو فجر به **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر **باب**
اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد
عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا**
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن أبي مطيع
عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه **تابعه** الحرث بن عبيد
وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان **وقال**
غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله **وقال** ابن عون عن أبي
عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكوا ه

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم
من النسا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن
ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فانا اصلي الليل ابدا وقال الاخر انا
اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا
فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن
اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النسا باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم من استطاع منكم البااة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال
عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت
اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم البااة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا باب من لم يستطع البااة فليصم
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم البااة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا باب كثرة النسا حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير
هذه الامة اكثرها نسا باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة
فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نسا فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب
قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شيت انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله
لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من
سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد
الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم
ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصا حدثنا احمد بن يونس

قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي
صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شي فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
الاية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد
ما اتزوج به النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي
مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها
تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال

٣

سمعت

سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
قلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة بن الزبير ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النسا خير
وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني
قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي
خذها بغير شي قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم
اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير
ابن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان قال حدثنا حماد عن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف يد الكافر
واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه

فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا
فقرا يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي بن ابي حازم عن ابيه قال جات امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله جيت اهب نفسي لك فنظر اليها رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله ردا فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا او عددها فقال تقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القران باب الاكفا في الدين وقوله وهو
الذي خلق من الما بشرا فجعله نسبا وصهرا الاية حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
ادعوهم لابايهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب
كان مولى واخا في الدين فجات سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امراة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا

عبيد

عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها
لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن
حمزة قال حدثنا ابراهيم بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر
رجل من فقرا المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من مل الارض مثل هذا باب الاكفا في المال
وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت فاستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النسا الى وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق وان كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شوم المراة وقوله تعالى
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن
المنهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه
عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي الدار والمراة والفرس **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي المراة والفرس والمسكن **حدثنا**
ادم قال حدثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النسا **باب** الحرة تحت العبد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ملك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة
قالت كانت في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال
علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع **حدثنا** محمد قال حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسي صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
من طاب له من النسا سواها مثنى وثلاث ورباع **باب**
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة **قالت** عايشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال
انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت جابر بن زيد مثله **حدثنا** الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته انها

قالت

قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر خيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره **حدثنا** ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره
ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له **باب**
شهادة المرضعة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة
فجاتنا امراة سودا فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
تزوجت فلانة بنت فلان فجاتنا امراة سودا فقالت لي قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال
كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل
باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من النسا
وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الاية الى قوله عليما حكيما
وقال انس والمحصنات من النسا ذوات الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى باسا ان ينزع الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد

ابن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم
امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن
سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن
ابن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه
امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابن جعفر فيمن يلعب بالصبي
ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال
عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا يحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر عن ابن
عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه
حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** وربائبكم اللاتي في
حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله
عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام
حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا
قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي
قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين
قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد

ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في
حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المراة على عمتها **حدثنا**
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن
الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة
وعمتها ولا بين المراة وخالتها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها
بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب **باب** الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب**
هل للمراة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل
فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في
هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم **حدثنا** مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال
اخبرنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد
الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يسئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله

وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة
ابن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا ف
عشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري
اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المراة نفسها على
الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم بن عبد العزيز بن مهران
قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت ابنة انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي
خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها
نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال
له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران
باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال
عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لقد وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت
لي ان اباها اخي من الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الى قوله اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته
واضمرته فهو مكنون الى اخر الاية وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب
وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي
حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد
شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد
لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن
عباس حتى يبلغ الكتاب اجله انقضاء العدة باب النظر
الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طأطأ راسه وذكر الحديث كله فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله

ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال
ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عادها
قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال فاذهب فقد ملكتكها بما معك من
القران **باب** من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا
طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك
البكر وقال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم
وقال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس **وحدثنا** احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على
اربعة انحا فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت
من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها فلا يمسها
ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها
اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم
قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل ونكاح الرابع
يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاطه ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن

وترغبون

وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها
فلا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك
وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك
ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه
الاية فلا تعضلوهن ان ينكحن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها
اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك
وقال عطا ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ويستفتونك في النسا قل الله
يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته
في ماله فيرغب عنها ان يزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا** احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاته امراة تعرض نفسها عليه
فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله فقال هل عندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتم

من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف
وآخذ النصف قال لا فقال هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** انكاح الرجل ولده
الصغار لقول الله واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من
الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته **حدثنا**
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت
تسع سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم
تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك
من القرآن **باب** لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح
البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **حدثنا**
عمرو بن الربيع بن طارق قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى
عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها
صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** اسحق قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا

يحيى

يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب** تزويج اليتيمة لقوله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا فاذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة
او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة قال
لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت
عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء
من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء
قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع **حدثنا** مكي بن ابراهيم قال حدثنا
ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب
قبله او يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب**

تنشبير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه
يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا جاء النبي صلى
الله عليه وسلم يدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل وآتيتم احداهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر
فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول

الله انكحنيها فقال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من
القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من
القران باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد
الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال
اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما
يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف
فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب
كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال
ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس
وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه

عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير

باب من احب البنا قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا عبد
الله بن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا
نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني
بها ولم يبن بها

باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم عايشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا

باب البنا في السفر حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا
لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس

باب البنا بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن
ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنسا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول
الله وانى لنا الانماط قال انها ستكون

باب النسوة التي يهدين
المراة الى زوجها ودعاهن بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله يا عايشة ما كان معكم لهو
فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس وقال
ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في
برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني
فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني
فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق
قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها
استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا
اتى اهله حدثنا عبيد بن اسمعيل سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدهم حين يقول يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولدا او
قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق وقال
عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكن امهاتي
يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان

الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى
النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة
حجرة عايشة فظن انهم خرجوا فرجع فرجعت فاذا هم قد خرجوا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب**
الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي قال حدثنا سفين قال حدثني حميد انه سمع انسا
قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار
كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد قال سمعت انسا قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد
ابن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك
الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيا من
اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على شي من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا**
ملك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب**
من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها
اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه

ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن
معوية بن سويد قال البرا بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشا السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث وافشا السلام **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته
اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك
الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب**
من اجاب الى كراع **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو
اهدي الى كراع لقبلت **باب** اجابة الداعي في العرس وغيره
حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد
الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم **باب**
ذهاب النسا والصبيان الى العرس **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر
النبي صلى الله عليه وسلم نسا وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال

اللهم انتم من احب الناس الى **باب** هل يرجع اذا راى منكرا
فى الدعوة وراى ابو مسعود صورة فى البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
فراى فى البيت سترا فى الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال من
كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع **حدثنا**
اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه
الكراهة فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملايكة **باب** قيام المراة
على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدى
دعا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امراته ام اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبى صلى
الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب**
النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم
يوميذ وهى العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فى تور **باب**
المداراة مع النسا وقول النبى صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاة
بالنسا **حدثنى** اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفى عن زايدة عن ميسرة
عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذى جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع

وان

وان اعوج شى فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقى الكلام والانبساط الى نسايبنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شى فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا انفسكم واهليكم نارا **حدثنا** ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال النبى صلى الله عليه
وسلم كلكم راع وكلكم مسول والامام راع وهو مسول والرجل راع على اهله وهو
مسول والمراة راعية على بيت زوجها وهى مسولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسول الا فكلكم راع وكلكم مسول **باب** حسن المعاشرة
مع الاهل **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن وعلى بن حجر قالا حدثنا عيسى بن
يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة
قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيا قالت الاولى

زوجى لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل

قالت الثانية

زوجى لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره

قالت الثالثة

زوجى العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق

قالت الرابعة

زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة

قالت الخامسة

زوجى ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد

قالت السادسة

زوجى ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث

قالت السابعة

زوجى عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك

قالت الثامنة

زوجى المس مس ارنب والريح ريح زرنب

قالت التاسعة

زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد

قالت العاشرة

زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك

قالت الحادية عشرة

زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي
زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت
ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك
قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد
الله قال سعيد بن سلمة قال هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو
عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد
قال هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان
الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل
عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه
وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها

فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال وا عجبا لك
يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا انزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا ياخذون من ادب نسا الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك فقلت
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله تعالى
لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم لا تستكثري النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان فقال
لا بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه وقال
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا
هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر
فاذا هو حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط

الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل
ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني
قال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا
قايم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في
بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا اوفي هذا
انت يا ابن الخطاب ان اوليك قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساه من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول
الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول
امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا**

محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت
المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما
انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودي اليه شطره رواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب **حدثنا**
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا

باب **كفران العشير** وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النسا قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير

وتكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجا عن عمران عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النسا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا حميد عن انس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر
تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير
بيوتهن ويذكر عن معوية عن حيدة رفعه ولا تهجر الا في البيت والاول
اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا
عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
مروان بن معوية قال حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونسا النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند
كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن

الخطاب

الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد
ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النسا وقول الله تعالى
واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع
المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا حدثني محمد بن سلام
قال اخبرنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها
فيريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
اخبرني عطا سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطا
عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن مالك عن انس عن
الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من
نسمة كاينة الى يوم القيمة الا هي كاينة باب القرعة
بين النسا اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا

تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى
فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيا **باب** المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف
يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة **باب** العدل
بين النسا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا الى قوله واسعا حكيما **باب**
اذا تزوج البكر على الثيب **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس ولو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا **باب** اذا تزوج الثيب على البكر **حدثنا**
يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفين قال حدثنا ايوب وخالد
عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ايوب وخالد قال خالد
ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من طاف على نسايه في غسل واحد **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله
يومىذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسايه في اليوم
حدثني فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسايه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس
باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن
فاذن له **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي

مات

مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شا فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسايه **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس
عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن
النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثتني فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى
عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه
عن امه اسما انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير من الله وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله
حدثني محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسما بنت
ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير
ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الما واخرز غربه واعجن ولم
اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت

انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي
مني على ثلثي فرسخ فجيئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيئت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من
ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم
جعل يجمع فيها الطعام الذي في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي
كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن ابي
بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي
هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النسا ووجدهن حدثني عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك
تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت

اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كما غرت على خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته
في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها

باب
يقل الرجال ويكثر النسا وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى
الرجل الواحد تتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النسا
حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو
محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك قال جات امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي

باب

ما ينهى من دخول المتشبهين بالنسا على المراة حدثني عثمان بن ابى شيبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان عندها وفى البيت مخنث فقال المخنث لاخى ام
سلمة عبد الله بن امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على بنت غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكم باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلى عن عيسى عن الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عايشة
قالت رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسترنى بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون
فى المسجد حتى اكون انا الذى اسئم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو باب خروج النسا لحوايجهن حدثني فروة بن ابى
المغراء قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت
سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين
علينا فرجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو فى حجرتى يتعشى
وان فى يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن
ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان المراة زوجها فى الخروج
الى المسجد وغيره حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهرى
عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى
المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النسا فى الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها قالت جا عمى من الرضاعة فاستاذن على فابيت ان اذن له
حتى اسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذنى له قالت فقلت يا رسول الله انما
ارضعتنى المراة ولم يرضعنى الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا
الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن منصور عن ابى وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش

قال

قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول
الرجل لاطوفن الليلة على نسايى حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال سليمان بن داود
لاطيفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل فى سبيل الله فقال
له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسى فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان
ارجا لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة
ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره
ان ياتى الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبى انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا
باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن
الشعبى عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقنى راكب من خلفى فالتفت فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت انى حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشا لكى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال فى هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعنى الولد حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبى عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه
عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الكيس ٥
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبى عن جابر قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على
بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فسار

بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم
قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ولا يبدين زينتهن الا باب
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق
فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى
او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى
النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب
طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة عاتبني ابو بكر
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن واحصوا العدة وطلاق
السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه
حفظناه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم

تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي
امر الله ان يطلق لها النساء باب اذا طلقت الحايض تعتد
بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن
جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه
الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني
عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له
الشوط حتى انتهينا الى حايطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت نخل في بيت
اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ
بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد
الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت
ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن

عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره
ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك
طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من جوز طلاق الثلاث

لقول الله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه
فقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات
الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى
عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته
ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا

حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه

وقول الله قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قال
سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا
قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق

فهو على نيته وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية
وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف
وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه

باب من قال لامراته انت علي حرام

وقال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام
ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال
الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت
حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث
ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي
طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية
عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح

قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل على احداهما فقالت
له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود
له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني
فروة بن ابي المغرا قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان
اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل
لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه
سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا
فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت
يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال
سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي
قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب
لا طلاق قبل النكاح لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن
علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن
حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطا

وعامر

وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان
ابن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها
لا تطلق باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شي عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات
الله عز وجل باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر
حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون
ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس
بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا
بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت
فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشي
وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسيل
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال
ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر
مرة فان استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي
باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه
الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو
ما نوى وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الم تعلم ان القلم رفع عن
ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ
وقال علي رضي الله عنه كل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا
طلق في نفسه فليس بشي حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الى قوله الظالمون واجاز عمر رضي الله عنه الخلع دون السلطان واجاز عثمان رضي الله عنه الخلع دون عقاص راسها **وقال** طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة **حدثني** ازهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس **حدثني** اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن

عكرمة

عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها **وقال** ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعيب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثني** محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا جرير ابن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس ابن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت بن قيس في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها **حدثنا** سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقول الله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الاية **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج

بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني انظر اليه يطوف وراءها
في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة **حدثني** محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف
خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع
قالت فلا حاجة لي فيه **باب** **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال
اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري
بريرة فأبى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله
سبحانه ولا تنكحوا المشركات **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم
المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكثر من ان تقول المرأة
ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم
من المشركات وعدتهن **حدثني** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله
عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي
اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل
ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين
اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او
النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة

عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال
داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم
اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون
لهن **وقال** الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما
صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من
المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله وآتوهم ما انفقوا
قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب **ح** وقال ابراهيم
ابن المنذر حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين آمنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما **باب** قول الله للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر فان فاءوا **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي
سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق
كما امر الله وقال لي اسمعيل **حدثني** مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر
ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن
المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن
مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين
وقال اللهم عن فلان فإن أبى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال
ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا
يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو
للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها
معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها
وإلا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن عبد الرحمن قال
سفين ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى
المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة
فقلت له **باب** الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها إلى قوله فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسمعيل **حدثني**
مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر وقال مالك
وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سوا
وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي
العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا أولى لأن الله
لم يدل على المنكر وقول الزور **باب** الإشارة في الطلاق
والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع
العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه **وقال** كعب بن مالك أشار
النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت
برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم وقال أنس أومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم فقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد

للمحرم

أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها فقالوا لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على
الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح
من يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر
ابن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي
يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها **وقال** الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها
أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان
لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه
بين حجرين **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا وأشار إلى
المشرق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي
إسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو أمسيت
إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال
إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن أبي
عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه
ثم مد إحداهما من الأخرى **وقال** الليث حدثني جعفر بن ربيعة

عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان
وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا
لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فان القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق
لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار
خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال ابو حازم سمعت من
سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او
كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس

عن ابي مسعود اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا
مرتين الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسباحة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب اذا عرض بنفي
الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من
اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدا الرجل
بالتلاعن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال
حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم
قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره
ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل
لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
وكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن فى المسجد **حدثنا**
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخى بنى ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله فى شانه
ما ذكر فى القران من امر المتلاعنين فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد قضى
الله فيك وفى امراتك قال فتلاعنا فى المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال
ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة فى ميراثها انها ترثه
ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدى فى هذا الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر
قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت
به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه
من ذلك **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنى الليث عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن
عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع اهله رجلا فقال له
عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا بقولى فذهب به الى النبى صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذى وجد عليه امراته فكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذى ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا
آدم كثير اللحم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذى ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبى صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله صلى الله عليه

عن القاسم صح

وسلم

وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر
السوء فى الاسلام قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا **باب**
صداق الملاعنة **حدثنى** عمرو بن زرارة قال حدثنا اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبى صلى
الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال الله تعالى يعلم ان احدكما لكاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ففرق بينهما فقال ايوب
فقال لى عمرو بن دينار ان فى الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالى قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك **باب** قول الامام للمتلاعنين ان احدكما
كاذب فهل منكما من تائب **حدثنا** عبد الله قال حدثنا سفين قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال
قال النبى صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك
قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين
اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبى صلى الله عليه وسلم بين اخوى
بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب**
التفريق بين المتلاعنين **حدثنى** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما **حدثنى** مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر لاعن النبى صلى الله
عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما **باب**
يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال اخبرنى
نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى
من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب**
قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى سليمان بن بلال

عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه
وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله
ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب**
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثني**
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها
فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها وانه
ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم الاية
قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللاي قعدن عن الحيض واللاي
لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب** واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي
عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال
والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر
ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح **حدثني**
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور
ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب**
قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء **وقال** ابراهيم فيمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا يحتسب به
لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين **وقال** معمر يقال
اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت
قيس وقول الله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت ام المومنين الى مروان ابن الحكم وهو امير
المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد
الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس
قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة **حدثني** عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة
ابن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بيسما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث **باب** المطلقة اذا خشي عليها في
مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة **حدثني** حبان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت
عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لها **باب**
قول الله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على
باب خبايها كيبية فقال لها عقرى حلقى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت
يوم النحر قالت نعم قال فانفرى اذا باب وبعولتهن احق
بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او اثنتين وقوله فلا
فلا تعضلوهن حدثني محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن
الحسن زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن
يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فحمى معقل من ذلك فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم
يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه
فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النسا وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم لو كنت طلقتها ثلاثا
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد
ابن ابراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير سالت
ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى
عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب

دخلت

دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان
ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام
سلمة تقول جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس
الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم توتى بدابة حمار او شاة
او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب او غيره سيل مالك ما تفتض قال
تمسح به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن
امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في
شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام
حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط
للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد

عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام
ابن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري
حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال
ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن كثير
عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي
ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة ولولا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير حدثني
اسحق بن منصور قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله
عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمه

وهو

وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها
صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا
علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول
عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة
قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذلك ابعد وابعد
لك منها

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا
والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن
ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى

كتاب النفقات

الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ملك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
او القايم الليل والصايم النهار حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو
لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك
ناس ويضر بك اخرون باب وجوب النفقة على الاهل والعيال
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني
ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول المراة اما ان تطعمني واما ان
تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني
قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان على ظهر غنى وابدأ
بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات
العيال حدثني محمد قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال
لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن ملك
ابن اوس عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ملك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على ملك
ابن اوس فسالته فقال ملك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه صاحبه

برفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال
قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم
بالله الذي به تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله عز وجل كان قد خص رسوله في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره قال
الله ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل الى قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم الله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر
كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وان هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به
فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليكما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضا غير

ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها فقضا غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها باب
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة
قالت جات هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن
غير امره فله نصف اجره باب والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية وقال
يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول
الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذا واشفق عليه وارفق به من
غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس
للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا
جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا فصالا فلا
جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه
باب عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا ابن علي بن ابي طالب ان
فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها
انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته عايشة
قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما
سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
باب خادم المراة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك

ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله ثلاثا وثلاثين
ثم قال سفين احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود
ابن يزيد سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت
كان يكون في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم
ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هندا
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
نسا قريش وقال الاخر صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المراة
زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله هلك وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان
اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك
الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال

فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انذا قال
تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه قال فانتم اذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل
على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح
ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب المراضع من المواليات وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين ذلك قالت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت
يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال
بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها
ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير **حدثنا**
يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد واذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك
رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى
رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري
وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية
ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي
مثل حمر النعم **باب** التسمية على الطعام والاكل باليمين **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب
ابن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب**
الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن
عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت
يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال
سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه
اذا لم يعرف منه كراهية **حدثنا** قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد

الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع
الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ قال عمر بن ابي
سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك باب
التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن
اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل
هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه آرسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث
ابا عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام

فاذا

فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع
قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
يشوى وايم الله ما في الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها وان كان غايبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا منصور عن امه عن عايشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والما باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج الاية والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول
حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته منه عودا او بدءا
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي
هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل
على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة
فعلام كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها
التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام
عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال وكان اهل

الشام اذا عيّروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اهدت الى النبى صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبى صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبرهم انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاكه ولكنا معه ثم دعا بما فمضمض ثم صلى وصلينا ولم نتوضا

باب ماكان النبى صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصارى ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذى يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى

باب طعام الواحد يكفى الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافى الثلاثة وطعام الثلاثة كافى الاربعة

باب المومن ياكل فى معا واحد

حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا على سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا

باب المومن ياكل فى معا واحد فيه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنى محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل فى معا واحد وان الكافر او المنافق ولا ادرى ايهما قال عبيد الله ياكل فى سبعة امعا وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل فى سبعة امعا قال فانا اومن بالله ورسوله

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل فى معاء واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء

باب الاكل متكيا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن على بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لا اكل متكيا

حدثنى عثمان ابن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن على بن الاقمر عن ابى جحيفة قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ

باب الشوا وقول الله فجا بعجل حنيذ

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بضب مشوى فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومى فاجدنى اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة من النخالة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان ابن مالك وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بضب مشوى فاهوى اليه لياكل فقيل انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومى فاجدنى اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه

وسلم ببصر قال مالك عن ابن شهاب بضبث محمود رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع
ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان
اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر وصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل
منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى
المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني
سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى
التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله
عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه
وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو كان حراما لم
يوضع وشرب واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها
فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب
النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم
عن

عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل
ثم صلى ولم يتوضا باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال
اخبرني عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو حازم المدني قال حدثنا عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوا له واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه
بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جيت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال امعكم منه شي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها
وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة
مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب حدثني سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت فهل كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه باب حدثني ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات احداهن
حشفة فلم تكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا وهب عن ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن

سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا
ورق الحبلة والحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب عن ابي حازم سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناخل من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال لا قال
فكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت
لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب
حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النسا ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ٥
باب الثريد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت
عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على
ساير الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن

انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم
اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدبا باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن
خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه
قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله تعالى ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عائشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت
لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن
كثير اخبرنا سفين قال اخبرنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه
محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطا اقال حتى جينا المدينة
قال لا باب الحيس حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن
جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
لها بعباة او بكسا ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصهبا صنع حيسا

في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا
بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن
ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح
في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول
لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا
قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل
الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب
الادم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع
القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عايشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لو شيت شرطتيه لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت
فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا فاتي بخبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم
تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها ولنا هدية
باب الحلوى والعسل حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن

ابي

ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلوى والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي
ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصبا
واستقري الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها باب الدبا حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه
منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام
لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال بل
اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المايدة
فليس لهم ان يناولوا من مايدة الى مايدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا
في تلك المايدة او يدعو باب من اضاف رجلا واقبل هو على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرنا ثمامة بن عبد
الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام
وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك
جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد
يوميذ باب القديد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مالك

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بمرق فيه دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع
الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع
آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثا باب من ناول او قدم الى
صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا
ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير
ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا من يوميذ وقال ثمامة فجعلت
اجمع الدبا بين يديه باب القثاء بالرطب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا باب
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم
يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرة وحشفة ثم رايت
الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة توفي النبي صلى
الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والما حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
نخلا عاما فجاني اليهودي عند الجذاذ لم اجد منها شيا فجعلت استنظره

الى قابل

الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاه
فكلمه فابى فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جيت النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عروش وعريش بناء
وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها
ابنيتها وقال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي
مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك باب اكل الجمار حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر بينا
نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا
احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم
قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب
القران في التمر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن
سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر
بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول
ابن عمر باب بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد
ابن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب القثاء
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله
ابن جعفر رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا باب

جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثا باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس
على الطعام عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد
ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام
سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة
عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال
يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة
فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم
والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم قال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطا ان جابر
ابن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او
ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ورق الاراك حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال
اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما
كنا بالصهبا دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر على
روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه

من

من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء
مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك
من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال
مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور
وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى
الى الطعام فيقول وهذا معي قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من
طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال
كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشا فلا يعجل عن عشائه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله
تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة
عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر
ولد ابي موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الماء حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة

قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا
به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني
مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الله بن عون عن انس
ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو
طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال
نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق
الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع
الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وقتادة وهشام
وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير
واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن
عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن
سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن
ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش
ابن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن
سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب
الفرع حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع

اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

باب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقول الله حرمت
عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله يا ايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد قال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم
الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق
فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت المتردية تتردى من
الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ
وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة
فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه
وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره
باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك
الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا والحسن وكره
الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت الله فكل قلت فان اكل قال
فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي
فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم
على الاخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي

ابن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فلا تاكل باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب
صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت
عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم
ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في انيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال
اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل
باب الخذف والبندقة حدثني يوسف بن راشد قال حدثنا
وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد
به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى
كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين سمعت سالما سمعت
عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او
ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب
وقوله يسالونك ماذا احل لهم الاية مكلبين الكواسب اجترحوا اكتسبوا

وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطا ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن فقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الما فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شا

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة سمعت ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني

ما الذي

ما الذي يصلح لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت من انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجيت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شي

باب التصيد على الجبال

حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوامة سمعنا ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حل على فرس وكنت رقا على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشي فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جيتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شي منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

باب قول الله احل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر

الطافى حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري
لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شي في البحر مذبوح وقال عطا اما الطير فارى ان يذبحه وقال
ابن جريج قلت لعطا صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال
نعم ثم تلا هذا عذب فرات سايغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الما وقال الشعبي لو
ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة
باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال
ابو الدردا في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة
راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عير القريش فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو
عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل
فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزاير ثم ثلاث جزاير ثم ثلاث جزاير ثم
نهاه ابو عبيدة **باب** اكل الجراد حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال
سفين وقال ابو عوانة واسرايل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات
باب انية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن
شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا

فان لم

فان لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما
امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام
اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم او ذاك **باب** التسمية على الذبيحة
ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
ابن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش
فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا او قال جدي انا لنرجوا او نخاف ان تلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساخبرك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة **باب** ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة
فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل
الا ما ذكر اسم الله عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود

ابن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضحاة ذات يوم فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثني
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب يخبر
ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم او بعث فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن
فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى قال حدثنا جويرية
عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت
حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها
باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا صدقة قال
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة
ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث
حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثنا ملك عن نافع عن رجل
من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن ملك
كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن
خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن
والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله

قال حدثنا

قال حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن عائشة ان قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال
سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبايح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته
يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله لك وعلم كفرهم ويذكر
عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم
ذبايحهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه
ثم التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم
ذبايحهم باب ما ند من البهايم فهو بمنزلة الوحش واجازه
ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهايم مما في يديك فهو كالصيد وفي
بعير تردى في بير فذكه من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا ابي عن عباية
ابن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبايح وقال ابن
جريج عن عطا لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره
قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح
قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال فاخبرني نافع
ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت
وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال
ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسما بنت

ابى بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه
وكيع وابن عيينة عن هشام فى النحر باب ما يكره من المثلة
والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا
دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنى
احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن
ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بنى يحيى رابط دجاجة يرميها
فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم
ان يصبر هذا الطير للقتل فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر
عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبى
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبى صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عدى بن ثابت سمعت عبد
الله بن يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة وقال
عدى عن سعيد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم باب
لحم الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابى قلابة
عن زهدم الجرمى عن ابى موسى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابى تميمة عن
القاسم عن زهدم قال كنا عند ابى موسى الاشعرى وكان بيننا وبين
هذا الحى من جرم اخاء فاتى بطعام فيه لحم دجاج وفى القوم رجل جالس
احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل منه قال انى رايته اكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن
اخبرك او احدثك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا قال ما عندى ما احملكم عليه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرا
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابى نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله

لئن

لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله حملكم وانى والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير
وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين
قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن محمد بن
على عن جابر بن عبد الله نهى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
فى لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه سلمة عن النبى صلى
الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال
ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن ابيهما عن على قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الانسية حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله نهى النبى صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى عدى عن البراء وابن ابى اوفى قالا نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابى عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم حمر الاهلية تابعه الزبيدى وعقيل عن الزهرى
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهرى نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع حدثنى محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
الثقفى عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر
مناديا فنادى فى الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفارى عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر

عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما **باب** اكل كل ذي
ناب من السباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب
من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب**
جلود الميتة **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن
صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها **حدثنا** خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير
عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى
الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب**
المسك **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك **حدثنا** محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة **باب** الارنب **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب** الضب **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن
عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض
النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب
يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله

عليه وسلم ينظر **باب** اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري
يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد
سمعته منه مرارا **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب
منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن
فقال القوها وما حولها وكلوه **باب** الوسم والعلم في الصورة **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة العنقزي عن حنظلة
وقال تضرب الصورة **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في
مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها **باب** اذا اصاب
قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه **حدثنا**
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا
ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا
فامر بها فاكفئت وقسم عليه السلام بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم
ند بعير من اوائل القوم ولم تكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان
لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب**
اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز

لحم رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عمر
عن ابن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه
رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح
فلا تكون مدى فقال ارني ما انهر الدم او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن
والظفر فان السن عظم وان الظفر مدى الحبشة باب اذا اكل
المضطر لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا
اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الى
او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا باب سنة الاضحية وقال

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف اخبرنا الشيخ
الفقيه ابو عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضرمي رضي الله عنه قراة
مني عليه بمسجده بالقمرة بثغر الاسكندرية سنة اثنين وخمس مائة قال
قرات على شيخنا ابي القاسم عبد الجليل بن ابي سعيد الفقيه في الجامع العتيق
بمصر سنة احدى وخمسين واربع مائة قال حدثنا ابو ذر عبد بن احمد بن محمد بن عبد
الله الهروي الحافظ بمكة حرسها الله قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية
السرخسي بهراة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة وابو اسحق ابراهيم بن احمد
البلخي المستملي ببلخ سنة اربع وسبعين وثلاث مائة وابو الهيثم محمد بن المكي
ابن محمد بن زارع الكشميهني بها قراة عليه في المحرم سنة تسع وثمانين
وثلثمائة واللفظ لابي محمد وابي اسحق قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري بفربر قال حدثنا ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري قال حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد اليامي عن
الشعبي عن البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما

هو لحم

كتاب الاضاحي

هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح
فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر
عن البرا قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن ملك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد
تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب قسمة الامام الاضاحي
بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال
ضح بها باب الاضحية للمسافر والنسا حدثنا مسدد
قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان
لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى
من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس بن ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة
خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا
النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال
فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر حدثني محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه

قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكر فقال صدق النبى صلى الله عليه وسلم الا هل
بلغت الا هل بلغت مرتين باب الاضحى والمنحر بالمصلى حدثنى
محمد بن ابى بكر المقدمى قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن نافع
قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره
قال كان رسول الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب ضحية
النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن
سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت
انس بن ملك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وانا اضحى بكبشين
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن
انس تابعه وهيب عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن
يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم [لابى بردة صح] ضح بالجذع من المعز ولن
تجزى عن احد بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لى يقال له ابو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
ان عندى داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من
ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبى وابراهيم وتابعه وكيع عن
حريث عن الشعبى وابراهيم وتابعه وكيع وقال عاصم وداود عن الشعبى عندى
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبى عندى جذعة وقال ابن الاحوص حدثنا
منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنى محمد

ابن بشار

ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن ابى جحيفة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
ابدلها قال ليس عندى الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هى خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزى عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن
ايوب عن محمد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة ٥
باب من ذبح الاضاحى بيده حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر فى بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين
بايديهن حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكى
فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضى
ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسايه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى زبيد سمعت الشعبى عن البراء سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلى
ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم
يقدمه لاهله ليس من النسك فى شى فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل
ان اصلى وعندى جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزى او توفى
عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبى صلى الله عليه وسلم
عذره وعندى جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادرى ابلغت الرخصة
ام لا ثم انكفا الى كبشين يعنى فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب
ابن سفين البجلى شهدت النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل
ان يصلى فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن عامر عن البرا قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم

فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين
اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكته **باب**
وضع القدم على صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع
ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح
حدثنا قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا** احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى
عائشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس
في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس
قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال
من اهله حتى يرجع الناس **باب** ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود
منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد
الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقال غير مرة لحوم الهدي **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن
القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم
قال هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي
ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك
امر **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما
كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا
وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منها فنقدم به الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد
ان يطعم منه والله اعلم **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال حدثني

ابو

ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال
ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة
ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري
عن ابي عبيد نحوه **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى
من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايليا بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان والزبيدي
ابن عمر عن الزهري **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال
من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد **حدثنا**
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي

كتاب الاشربة

بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول
كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن **باب** الخمر من العنب
حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول
عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن
انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال
حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فهرقها حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا
اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها فقلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم
فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت
خمرهم يومئذ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف ابو معشر
البراء سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم
ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر من العسل
وهو البتع وقال معن سالت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال
ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام
وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدبا

ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير **باب**
ما جا في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثني احمد بن ابي رجا قال
حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشيا
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة
وابواب من ابواب الربا قال فقلت يا ابا عمرو فشي يصنع بالسند من الارز
قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال
حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة
من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب** ما جا فيمن يستحل
الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد
الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير
الى يوم القيمة **باب** الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته خادمهم وهي العروس فقال
اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في
تور **باب** ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف
بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري
قال حدثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة
حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين عن منصور عن سالم عن ابي الجعد عن جابر بهذا
حدثنا علي قال حدثنا سفين عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض
عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقا فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني

عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن
الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت حدثني
عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم قلت للاسود هل سالت عايشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال
نعم قلت يا ام المومنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل
البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك
ما سمعت افحدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر
قلت اينشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر وابو
عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البرا وابو جحيفة على النصف وقال
ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب
وانا سايل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
ابي الجويرية سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو
حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
حدثني عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى
والعسل باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان
مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن
البيضا خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم
وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع جابرا يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة

عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ
كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج
من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي
سمع سفين اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام
الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت
اليه ام الفضل فاذا او وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال
جا ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا
خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جا ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود قال اخبرنا النضر قال اخبرنا
شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر
معه فقال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا
سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو
عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت
بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت

الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكر ثلاثة اقداح باب
استعذاب الما حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قال ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجوا برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح باب
شرب اللبن بالما حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فاعطا الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر
ابن عبد الله دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال
والرجل يحول الما في حايطه فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بايت
فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من
داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي
جاء معه باب شراب الحلوى والعسل وقال الزهري
لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل باب

الشرب قايما حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال
اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن
سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة
حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بما فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه
ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عاصم الاحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم باب
من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه وشربه زاد
مالك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بلبن قد شيب بما وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب
ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب
الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي
انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ما بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الما في الحايط فقال الرجل يا رسول
الله عندي ما بايت فانطلق الى العريش فسكب في قدح ما ثم حلب عليه من داجن له
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب
خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت
قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفاها

فكفأناها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم
فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ
باب تغطية الاناء حدثني اسحق قال اخبرنا روح بن عبادة
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفئوا
مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن عطا عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اختناث الاسقية حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني تكسر افواهها فيشرب
منها حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم
باشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من
فم القربة او السقا وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يشرب من في السقا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من في السقا باب النهي عن التنفس في
الاناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في
الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه
باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم

قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء
مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب
الشرب في انية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه
به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن
لكم في الاخرة باب انية الفضة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير
والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك بن
انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البرا بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشا
السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة
او قال في انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق
باب الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل
انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من
لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته
وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى
الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر
ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا
لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جا ليخطبك قالت كنت انا اشقى من

ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد
ذلك فوهبه له حدثني الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن
ملك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من
كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والما المبارك

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله هذا الحديث **قال** قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
حضرت العصر وليس معنا ما غير فضلة فجعل في انا فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة
من الله فلقد رايت الما يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت
لا الوه ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
الف واربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن
ابن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى الطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز
به **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
الله بها من خطاياه **حدثني** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله

كتاب المرضى الطب

ابن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها
الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها
الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا والفاجر كالارزة صما معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف قال اخبرنا سفين عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات
الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس
بلا الانبيا ثم الامثل فالامثل الاول فالاول **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا
قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذاك بان لك اجرين قال اجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني **حدثنا** حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد
ابن مقرن عن البرا بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة

وامرنا ان نتبع الجنايز وتعود المريض ونفشي السلام **باب** عيادة
المغمى عليه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو
بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب
وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث **باب**
فضل من يصرع من الريح **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال
حدثني عطا بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة
قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع
واني انكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت
الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني انكشف فادع الله لي ان لا انكشف
فدعا لها **حدثني** محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطا انه راى ام زفر
تلك المراة طويلة سودا على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب
بصره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال
اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال بن هلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدردا رجلا من اهل
المسجد من الانصار **حدثنا** قتيبة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ۔ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۔ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۔ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها واجعلها بالجحفة **باب**

عيادة

عيادة الصبيان **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم
سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب وسعد نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا
فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي عنده مسمى فلتحتسب
ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من
شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحما **باب** عيادة
الاعراب **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
له لا باس طهور ان شا الله قال قلت طهور ان شا الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
باب عيادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد
ابن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي
صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب**
وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا الجعيد عن عايشة بنت
سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة
افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك
النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث
والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف
سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة

وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط
الله سياته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن
سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين
قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
حدثني اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله
فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على
الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل
وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان
يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى
الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله
بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله
عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه

واصنح

واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة على ان يتوجوه
فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رايت حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون باب ما رخص للمريض ان يقول
اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب مسني الضر وانت ارحم
الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق
فحلقه ثم امرني بالفدا حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال اخبرنا سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة وا راساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو
لك فقالت عايشة وا ثكلاه انك لتحب موتي ولو كان
ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد
ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون
او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال
نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سياته كما تحط الشجرة
ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة قال اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني من مرض اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت
بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك باب
قول المريض قوموا عني حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر

وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب
من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو
ابن اسمعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم
توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب تمني المريض الموت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة
اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في
هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير
سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض

وقالت

وقالت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن
منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى
وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العائد للمريض حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا وصب
علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت
آية الفرائض باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد
الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب
هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة قال حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم تسقي القوم وتخدمهم وترد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سريج بن يونس ابو الحرث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في امتي شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الدا وما احب ان اكتوي حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين ابو نوح البصري قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا

باب الدوا بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السودا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد ابن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال عليكم بهذه الحبيبة السويدا فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في هذه الحبة السودا شفا من كل دا الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السودا الشونيز

باب التلبينة للمريض حدثني حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب اية ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي

صلى الله عليه وسلم وهو صايم باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة
عن النبي صلى الله وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس وعطا عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة
من الدا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن
انس انه سيل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو
طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره
ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر ابن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال
لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفا باب
الحجامة على الراس حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن
الاعرج انه سمع عبد الله ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بلحيي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا
هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم في راسه باب الحجامة من الشقيقة والصداع
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بما يقال
له لحيي جمل وقال محمد بن سوا اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا
اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم خير ففي شربة عسل
او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد
تحت برمة والقمل يتناثر على راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
الغسيل قال حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان كان في شي من ادويتكم شفا ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عامر عن عمران
ابن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا
امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق
ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولا سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول
الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب
الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي
زوجها واشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل
وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها
او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا
باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد
ابن ميناء سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب
المن شفا للعين حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماوها شفا للعين وقال شعبة
واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث
عبد الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس وعايشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت

قال وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت
بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة ويلد من ذات الجنب
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذره ويلد من ذات الجنب فسمعت
الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول
اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف
سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه
ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب ـــــ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة
قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها
واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت
وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب ـــــ العذرة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت
محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن
لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري
علقت عليه باب ـــــ دوا المبطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه

فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه
النضر عن شعبة باب ـــــ لا صفر وهو دا ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظبا
فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي
سلمة وسنان بن ابي سنان باب ـــــ ذات الجنب حدثنا محمد قال اخبرنا
عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت
عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرون اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه
ما حدث به ومنه ما قرئ عليه فكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن
النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا
من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب ـــــ
حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالما في المجن وجات فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات
فاطمة يزيد على الما كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب ـــــ الحمى من فيح جهنم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فاطفيوها بالما قال نافع وكان عبد الله يقول
اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسما بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الما فصبته بينها
وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالما

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فوح جهنم فابردوها بالما باب من خرج من ارض لا تلايمه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب
ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن
عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امرا الاجناد
ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام فقال ابن
عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا

من

من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر
الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله قال فجا عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ
بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منه
فرارا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي انس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب
اجر الصابر في الطاعون حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا داود بن ابي الفرات قال
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله
على من يشا فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود
باب الرقى بالقران والمعوذات حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عنه بهن وامسح بيده نفسه
لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب
الرقى بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اتوا على حي من احيا العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد
اولئك فقالوا هل معكم دوا او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشا فجعل يقرا بالقران ويجمع بزاقه ويتفل

فبرأ فأتوا بالشا فقالوا لا نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه
فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب**
الشروط في الرقية بقطيع من الغنم **حدثنا** سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي
قال حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البرا قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الما فقال هل فيكم من راق إن في الما رجلا لديغا
أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شا فبرأ فجا بالشا إلى أصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه
أجرا كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفين
قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى
الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين **حدثنا** محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن
وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال
أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن
بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد
الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق **حدثني** إسحق بن نصر
قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين
حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة **باب** رقية النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا
وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف
أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفا لا يغادر سقما **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفا إلا شفاؤك

شفا

شفا لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثني** أحمد بن أبي رجا قال حدثنا النضر عن
هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفا لا كاشف له إلا أنت **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا **حدثنا** صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن عبد
ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا **باب** النفث في
الرقية **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا
سلمة سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله
والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة فإن كنت لأرى الرويا أثقل علي
من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله الأويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد
وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت
عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب
يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحيا العرب
فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي
لا ينفعه شي فقال بعضهم لو أتيتم هولا الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند
بعضهم شي فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شي لا ينفعه
شي فهل عند أحد منكم شي فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي

كان فننظر ما بامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب
مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن
سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفا الا شفاؤك شفا لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم
عن مسروق عن عايشة بنحوه باب المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيده نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق حدثنا
مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه
احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه
ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلا امتك ومع هؤلا سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلا
هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله
قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب
الطيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم
في ثلاث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
باب الفال حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام قال اخبرنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال قال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة
الحسنة باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا
اسرايل قال اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا
فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتل ولدها الذي في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة
فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين
رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك
يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عايشة قالت سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشي قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا
بشي فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها ماية كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل
الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده باب السحر وقول الله تعالى
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله
افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر
النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثني ابراهيم

ابن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة نخلة
ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء كان رؤوس نخلها
رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان
اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن
ابي الزناد عن هشام في مشط ومشاقة ويقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا امتشط
والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ
عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
الناس فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا
به ابن جريج يقول حدثني آل عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه
عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء
ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة
اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف وكان
منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة
ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قال فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي
اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت
افلا تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا
باب السحر حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة

عن

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا
الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي
من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال
في بئر ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها
رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني
وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت باب
من البيان السحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن
عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب
الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر
بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم
يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن
منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم بن هاشم سمعت عامرا سمعت سعدا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول
الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث
الاول وقلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي
حديثا غيره باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث
في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد
الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون
في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
قالوا وما الفال قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر في سم النبي صلى
الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا الي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني سايلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك عرفت
كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله من اهل النار فقالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا
اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك **باب**
شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في
يده يتحساه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد بن سلام قال حدثنا احمد بن
بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم

سم ولا

سم ولا سحر **باب** البان الاتن حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام
وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن
او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها ولا يرون بذلك باسا
فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن
البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة
الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع **باب**
اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى
بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احدى جناحيه
شفاء وفي الاخرى داء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه
وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل
ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء **باب**
من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد
شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لست
ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي
بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا
حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منهما شيا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها **باب**
التشمر في الثياب حدثني اسحق قال اخبرنا ابن شميل قال
اخبرنا عمر بن ابي زايدة قال اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة

قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يديه من ورا العنزة **باب** ما أسفل من الكعبين فهو في
النار **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار في
النار **باب** من جر ثوبه من الخيلاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر إزاره بطرا **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف
الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره إذ خسف
به فهو يتجلجل في الأرض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه
شعيب عن الزهري **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي عن عمه جرير بن زيد كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال
سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثني** مطر بن الفضل
قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس وهو
يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر
الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا
قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة
وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء **باب** الإزار المهدب ويذكر عن الزهري
وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا
ثيابا مهدبة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده

أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة
وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن
له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده **باب**
الأردية وقال أنس جبذ أعرابي ردا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين
ابن علي أخبره أن عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذنوا لهم **باب** لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه
على وجه أبي **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص
ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفين الا أن لا يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين
حدثنا عبد الله بن عثمان قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع
على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم **حدثنا** صدقة
قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي
عبد الله بن أبي جا ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني
قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت
منه فآذنا فلما فرغ آذنه به فجا ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك
الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة
عليهم **باب** جيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثني**
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن
طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى تراقيهما فجعل المتصدق
كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل

البجيل كلما هم بصدقة فلصقت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها
ولا توسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر بن حيان
عن الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوسا يقول سمعت ابا هريرة يقول جنتان
باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو الضحى قال حدثني مسروق قال
حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته
بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح براسه وعلى
خفيه باب لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ما قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جا فافرغت عليه الاداوة فغسل
وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه ثم مسح
براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
باب القبا وفروج حرير وهو القبا ويقال هو الذي
له شق من خلفه حدثنا قتيبة قال حدثني الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا منها فقال خبات هذا
لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن
الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس وقال لي مسدد
حدثنا معتمر سمعت ابي رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من

الكعبين

الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه الزعفران ولا الورس باب
السراويل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس
خفين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل
فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمايم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيا من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب في
العمايم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد
النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عصابة دسما وقال انس عصب النبي صلى الله
عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت هاجر ناس الى الحبشة من المسلمين وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن
لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه
وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال
عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قايل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيه قال ابو بكر فدى لك ابي وامي والله ان جا به في هذه الساعة
الا لامر فجا النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل
لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت وامي يا رسول الله قال نعم قال
فخذ بابي انت وامي يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك
كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب لقن ثقف فيدخل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع

امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحه عليهما حين تذهب ساعة
من العشا فيبيتان فى رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من تلك الليالى الثلاث **باب** المغفر حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ملك عن الزهرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام
الفتح وعلى راسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال
خباب شكونا الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذه بردايه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة
قال هل تدرون ما البردة قال نعم هى الشملة منسوج فى حاشيتها قالت يا رسول الله
انى نسجت هذه بيدى اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول اكسنيها قال
نعم فجلس ما شا الله فى المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها
الا لتكون كفنى يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى زمرة هى سبعون الفا
تضى وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة ابن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه فقال
ادع الله لى يا رسول الله ان يجعلنى منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعلنى منهم ثم قام رجل اخر من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلنى منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم سبقك بها عكاشة حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اى الثياب كان احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابى
الاسود قال حدثنا معاذ قال حدثنى ابى عن قتادة عن انس بن ملك كان احب
الثياب الى النبى صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا مسدد قال

حدثنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى ببرد
حبرة **باب** الاكسية والخمايص حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت الينا
عايشة كسا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة
ان عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم فانها الهتنى عن انفا صلاتى
واتونى بانبجانية ابى جهم بن حذيفة بن غانم من بنى عدى بن كعب **باب**
اشتمال الصما حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنا — بذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبى بالثوب الواحد
ليس على فرجه منه شى بينه وبين السما وان يشتمل الصما حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدرى
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك
والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير
نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شى **باب** الاحتبا فى ثوب واحد حدثنى اسمعيل
قال حدثنى ملك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن لبستين ان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شى وان
يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنى محمد قال
اخبرنى مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصما وان يحتبى

الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **باب** الخميصة السوداء **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص
عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال
من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ
الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد
هذا سناه وسناه بالحبشية حسن **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا
يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو
في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب**
الثياب الخضر **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة
ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار
اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء
ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان
له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه
واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض
الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه
ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله
لهم اشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثني**
اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما
ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث

بهذا

بهذا يقول وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب
وندم وقال لا اله الا الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه
للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
قال سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين
تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام **حدثنا** احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين
ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الآخرة واشار ابو عثمان
باصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا
ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في
الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه
في الآخرة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت
ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة
ابن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت ابن الزبير سمع عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عثمان قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير
فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال
اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس

الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران
وقص الحديث باب من مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن
الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب
وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه باب
لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من
الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت
النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في
حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود
السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن
اشعث ابن ابي الشعثاء قال حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي باب
ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
في لبس الحرير لحكة بهما باب لبس الحرير للنساء حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو
ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق
له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا
كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال

انما بعثت

انما بعثت اليك لتبيعها او لتكسوها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من
اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن
بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي
كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي
الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت
اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله
وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام له فلم يبق الا ملك غسان
بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه
قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله
عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استأذن
لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت
رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي
قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث عن
ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول
لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند

لها ازرار في كمها بين اصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي
قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سودا فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام
خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي
مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا ويا ام
خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي
انها رأته على ام خالد **باب** النهي عن التزعفر للرجال **حدثنا** مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل
باب الثوب المزعفر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس
او بزعفران **باب** الثوب الاحمر **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمع البرا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة
حمرا ما رايت شيا احسن منه **باب** الميثرة الحمراء **حدثنا** قبيصة
حدثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر **باب**
النعال السبتية وغيرها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
سعيد بن ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن
جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى كان يوم التروية فقال له ابن عمر اما
الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك

مالك عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يبدا
بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا اشعث ابن سليم قال سمعت
ابي يحدث عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره
وترجله وتنعله **باب** ينزع نعله اليسرى **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال
لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع **باب** لا يمشي في نعل
واحدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا **باب** قبالان في نعل ومن راى
قبالا واحدا واسعا **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس
ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان له قبالان **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمرا
من ادم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمرا من ادم ورايت بلالا
ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب
منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
وجمعهم في قبة من ادم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه **حدثنا**
محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل
فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله
عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال

ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما دام
وإن قل **باب** المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه
وسلم في منزله فقال يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك وقلت
أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج
وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه
إياه **باب** خواتيم الذهب **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا
أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب
وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي
وإبرار المقسم ونصر المظلوم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة
سمع النضر سمع بشيرا مثله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه
مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب**
خاتم الفضة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن
كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس مثله فلما رآهم
قد اتخذوا رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ
الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
خاتما من ذهب فنبذه وقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن ملك أنه رأى في يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس

خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري **باب**
فص الخاتم **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل
ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه فقال إن الناس قد صلوا
وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها **حدثنا** إسحق أخبرنا معتمر
قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه
سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة
قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت
شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها
إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور
عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش
الخاتم **حدثنا** عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن ملك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو إلى أناس من
الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع
النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن نمير
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد
عمر رضي الله عنهم ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه
محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر **حدثنا** أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني
لأرى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به
إلى أهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن ملك

قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لن يقرؤا
كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما
انظر الى بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم
من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه
فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله
فلا ينقش احد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب
له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد
الله وزادني احمد حدثنا الانصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما
كان عثمان جلس على بير اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال
فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فنزح البير فلم يجده باب الخاتم
للنسا وكان على عايشة خواتيم من ذهب حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج حدثنا
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النسا فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب القلايد والسخاب للنسا
يعني قلادة من طيب ومسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدها ثم اتى النسا فامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها باب
استعارة القلايد حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم

وسك

زاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسما باب القرط للنساء
وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى
اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي قال
سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان حدثنا اسحق بن
ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم حدثنا ورقا بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من
اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن
ابن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن
بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان
احد احب الي من الحسن بن علي رضي الله عنه بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال باب المتشبهون بالنسا والمتشبهات بالرجال حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين بالرجال من النسا والمتشبهات من النساء
بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة باب اخراجهم حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا فقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير اخبرنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا
الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكم باب قص
الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني
بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن
المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي حدثنا
سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس
من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ٥

باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن رجا حدثنا اسحق بن سليمان
قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط حدثنا محمد بن منهال
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب
وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب
اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد اخبرنا عبدة اخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم
يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض
اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليه مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام
سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا
ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر
النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب
الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله عز وجل على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر

سنين

وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة
ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له
لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن قتادة عن انس قال كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه حدثنا عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال
سالت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم
حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس
والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن
هانئ حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتادة
عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبها له حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال
ذلك ولكنه قال اما ابراهيم فانظر الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على
جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب
التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله

ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا وحدثنا حبان بن
موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني
لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب** الفرق حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي
صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الذوائب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة حدثنا هشيم اخبرنا ابو
بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي **باب** القزع
حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره
عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق
الصبي وترك هاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي
راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد
الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك
بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطييب

المرأة

المرأة زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه
وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب** الطيب في الراس واللحية حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص
الطيب في راسه ولحيته **باب** الامتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي
صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك
تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب**
ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
باب الترجيل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه **باب** ما يذكر في المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله
عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد **باب** الذريرة حدثنا عثمان
ابن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم
يخبران عن عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفلجات للحسن حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه **باب**
الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حجة الوداع وهو على المنبر يقول
وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال

ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن
ابن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية
من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن
ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر ان امراة
جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن
امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع والوشم في اللثة باب المتنمصات حدثنا اسحق
ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال
عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله عز
وجل قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لين قراتيه
لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب
الموصولة حدثنا محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول
سمعت اسما قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله
الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
او قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة
والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن منصور

عن ابراهيم

عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل باب الواشمة حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة باب
المستوشمة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتي عمر رضوان الله عليه بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت فقال ما سمعت
قال الا اني سمعت قال من سمع قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يشمن ولا
يستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل
باب التصاوير حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير
فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله عز وجل يوم القيمة المصورون حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت
مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة
يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا
مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب
من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن
القسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه
وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله عز وجل مما اذنبت قال ما هذه
النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله قال ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصور قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صور
فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا
زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله

عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد
فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا
لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه
صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله عز وجل والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما هذه
النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور باب حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت
عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف
اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر
خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم
صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب قال ذكر اشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه
والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم خير **باب** ارداف الرجل
خلف الرجل **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على
عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت الله
ورسوله اعلم قال حق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم **باب**
ارداف المراة خلف الرجل **حدثنا** الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن عباد
حدثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت
الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم
فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى
المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب**
الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع
في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا الاية
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت
ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على
وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني **باب** من احق الناس بالصحبة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي

زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم
امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن
ايوب حدثنا ابو زرعة مثله **باب** لا يجاهد الا باذن الابوين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب ح
وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما
فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه فيسب امه **باب** اجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرنا نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون
اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله
جل وعز بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي
اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم
يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يروا منها السماء
وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت عنها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق
من ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه

فلم ازل ازرعه حتى جمعت عنه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني
واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذها فانطلق فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور وقول الزور الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور
او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال
اخبرني ابي قال اخبرتني اسما بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم أأصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة
امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسما قالت قدمت امي
وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع
ابنها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة
أأصلها قال نعم صلي امك حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل
ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والصلة

باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول

رأى

رأى عمر حلة سيرا تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك
الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل
فارسل الى عمر رضي الله عنه بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل عمر الى اخ له من اهل
مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب اثم القاطع حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره
ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن حدثنا ابي عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله عز وجل حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد
الله اخبرنا معوية بن ابي المزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن
قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معوية

ابن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
باب تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر
بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان
عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن
الاعمش والحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى
النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب من
وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال
ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن مسافر اتحنث وقال ابن
اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باب من ترك صبية
غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان حدثنا عبد الله عن خالد بن
سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع
ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلاث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت
عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا مهدي حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله
رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا
يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول هما ريحانتي من الدنيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

الزهري

الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة حدثته
قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا
من النار حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن
سليم قال حدثنا ابو قتادة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي
العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي
فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن هشام عن عايشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي
قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في
النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها
باب جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
باب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل
الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الاية باب

وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه
فدعا بما فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث
عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي حدثنا يحيى حدثنا سليمان
عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شي قلت حدثت به كذا وكذا فلم
اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت قيل لابي عبد
الله من يقول عن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد عنه باب حسن
العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجني بثلاث سنين بما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها م
باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثني عبد
العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى
باب الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك
عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي
على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقايم
لا يفتر وكالصايم لا يفطر باب رحمة الناس والبهايم حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا

فاخبرناه

فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا
كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم ثم ليومكم اكبركم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فنزل البير فملا
خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان
لنا في البهايم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد
حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته
يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده
بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا
كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني زيد
ابن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم
لا يرحم

كتاب البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصاة بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا
وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه باب اثم من لا يامن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن
موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان

كتاب البر والصلة

النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله
ومن قال الذي لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد
ابن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن
المقبري عن ابي هريرة **باب** لا تحقرن جارة لجارتها **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نسا المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة **باب** من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول
الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** حق
الجوار في قرب الابواب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال
سمعت طلحة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا **باب** كل معروف صدقة **حدثنا**
علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه وينفع
نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال
فيمسك عن الشر فانه له صدقة **باب** طيب الكلام وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه

قال

قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة
باب الرفق في الامر كله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله عز وجل يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت
عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه **باب** تعاون المومنين
بعضهم بعضا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن بريد بن ابي بردة اخبرني جدي
ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
اذ جا رجل يسيل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا
وليقض الله على لسان نبيه ما شا **باب** قول الله تعالى من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الاية كفل نصيب قال ابو موسى كفلين
اجرين بالحبشية **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل وصاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شا **باب**
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح **وحدثنا**
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اخيركم احسنكم خلقا **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة عن عايشة ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عايشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا**
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى بن سليمان عن هلال هو ابن علي بن اسامة

عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا
وكان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى
حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيرة
وبيس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له
كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله عز وجل منزلة يوم القيامة
من تركه الناس اتقا فحشه **باب** حسن الخلق والسخا وما يكره من
البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في
رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في
عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قط فقال لا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا
جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جات امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال
القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول
الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها
فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال
نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال
شيا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها

حدثنا ابو اليمان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين
قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في اهله حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت
الصلاة قام الى الصلاة **باب** المقة من الله عز وجل حدثنا عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عز وجل العبد نادى جبريل ان الله عز وجل يحب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان الله عز وجل يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض **باب** الحب
في الله عز وجل حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء المومن
لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه
الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما **باب** قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج
من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري
ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون
اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام قال اتدرون اي بلد
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب
واللعن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وايل
يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي

حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب
جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام
فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو
كقتله حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت حدثنا
سليمان بن صرد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد
فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فقال ا ترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال لي انس حدثني عبادة بن
الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر
فتلاحا رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحا فلان
وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه
بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته
ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه
قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال
نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فليعنه عليه باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد
ابن ابراهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر

ركعتين

ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي
القوم يومئذ ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا
اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت قال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا
الاية حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة
ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي الزناد عن ابي
سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الانصار بنو
النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد واهل الريب حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو
العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت
ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس
اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام اخبرنا
عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبيرة كان
احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله
تعالى هماز مشاء بنميم وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا
يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل

الجنة قتات **باب** قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده **باب** ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه **باب** من اخبر صاحبه بما يقال فيه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التمادح **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احد وقال وهيب عن خالد فقال ويلك **باب** من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم **باب** قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة فقال لي ذات يوم يا عايشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي

والاخر

والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بير ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف اليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **باب** يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الاية **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب** ما يكون من الظن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا قال الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه **باب** ستر المومن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **حدثنا**

مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه

رقبته حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة
ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال
محمد بن عيسى حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة
من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت

باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل
ان يهجر اخاه فوق ثلاث

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة
حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين
عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي
نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت
لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور بن مخرمة وعبد الرحمن مشتملين باردتيهما حتى
استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل
قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته
وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه نهى عما قد علمت من الهجرة وانه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة
والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم
يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها اخبرنا عبد الله بن

يوسف

يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة

حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت
قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى
ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
لست اهاجر الا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم او
بكرة وعشيا

حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني
ابن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينما نحن جلوس
في بيت ابي بكر رضي الله عنه في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر رضي الله عنه ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قال اني اذن لي في الخروج

باب الزيارة ومن زار قوما
فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود

حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق
قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق
فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد
الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك

ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت
اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب**
الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثني**
محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب**
التبسم والضحك وقالت فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
فضحكت وقال ابن عباس ان الله تعالى هو اضحك وابكى **حدثنا** حبان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان
رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير
فجات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها
اخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن ابن الزبير وانه والله ما معه
الا مثل هذه الهدبة اخذت هدبة من جلبابها قال وابو بكر رضي الله عنه جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليوذن
له فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب رضوان الله عليه عن محمد بن سعد عن ابيه قال
استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما
استاذن عمر رضي الله عنه تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي
انت وامي فقال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن
الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شا الله فقال ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على
القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله قال فسكتوا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين بالخبر كله **حدثنا** موسى حدثنا
ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
قال فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السايل تصدق
بهذا قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت
نواجذه قال فانتم اذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة
قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الردا
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطا **حدثنا** ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب
بنت ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على
المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم **حدثنا**
محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح قال وقال خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه

وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر
الى السماء وما نرى في السماء من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض
ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام
ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها
عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثة فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه
صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب** قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون
يسمى عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان
الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا قال ابن سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق
شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم
القيامة **باب** الهدي الصالح **حدثني** اسحق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة
يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله عز وجل واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب**
الصبر في الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او
ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها

لقسمة

لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى
وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر **باب**
من لم يواجه الناس بالعتاب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية **حدثنا** عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله مولى انس عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه **باب** من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال **حدثنا**
محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما **وقال** عكرمة بن عمار حدثنا يحيى عن عبد الله بن يزيد
سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحاطب
انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال
قد غفرت لكم **حدثنا** محمد بن عبادة حدثنا يزيد اخبرنا سليم بن حيان حدثنا عمرو بن
دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة
خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى
بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
حدثني اسحق اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله والا فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال
الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثني يسرة بن صفوان حدثنا
ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر
فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد
حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لأتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير
وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده
فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله عز وجل حيال وجهه فلا
يتنخمن حيال وجهه في الصلاة وحدثني محمد بن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها قال ابو عبد الله وقال لي المكي حدثنا عبد
الله بن سعيد ح وحدثنا محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال
حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال
احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاؤوا
ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا

اصواتهم

اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة
المرء في بيته الا المكتوبة باب الحذر من الغضب لقوله عز وجل والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون وقوله تعالى الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الآية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب
صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل
الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى
ابن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب
الحياء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير
ابن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن
يونس حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى
كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس سمعت ابا سعيد الخدري يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال عبد الله اسمه عبد الله
ابن ابي عتبة مولى انس باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال
حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيى من الحق
للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

عن ام سلمة

ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل اذا هي احتلمت فقال نعم اذا رأت
الماء حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار سمعت ابن عمر رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط
ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا
غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال
لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد حدثنا مرحوم قال
سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ
ابن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى
يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير
يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على
شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة عن ابيه عن جده الاسلمي على فرس
فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم
جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل
فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا

به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء
او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين باب
الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك فلا تكلمنه
والدعابة مع الاهل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت
انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير
يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي
صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انه قال
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن ابن المنكدر حدثه عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انه استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو
العشيرة فلما دخل ألان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت
له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله عز وجل من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ابن
علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة من ذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
فلما جاء قال قد خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شيء ورواه
حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين وقال معاوية لا حلم الا بتجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ
المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثنا اسحق بن
منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا
تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانه عسى ان يطول بك
عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها

ينقمعن

فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت اني اطيق غير ذلك
قال فصم صوم نبي الله داود من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد
علي قال قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي
الله داود قال نصف الدهر **باب** اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه
يعني وقوله عز وجل ضيف ابراهيم المكرمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرجه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا
فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم
بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لكم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** صنع الطعام والتكلف
للضيف **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا فزار
سلمان ابا الدردا فراى ام الدردا متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو
الدردا ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدردا فصنع له طعاما فقال كل فاني
صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدردا يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم
الان قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى

الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** ما يكره من الغضب والجزع
عند الضيف **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر رضي الله عنه تضيف رهطا فقال
لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ
من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال
اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي
رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جا ولم تطعموا لنلقين منه
فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جا تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر
اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جيت فخرجت فقلت سل اضيافك
قالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال
الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما
تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الاولى من
الشيطان فاكل واكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى
تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جا ابو بكر بضيف
له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا قالت له امي احتبست
عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتيهم فقالت عرضنا عليه
او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات
انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف
او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى تطعموه فقال ابو بكر كان هذه من
الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان
ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها
باب اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسوال **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجا عبد الرحمن
ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في

امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا
يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول
الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت
ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى
عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا
يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها
مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة
فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها
لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما
فكرهت باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه
وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون وقوله الم تر انهم في كل واد يهيمون الى
اخر السورة قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت ۰ وفي سبيل الله ما لقيت ۰

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الملك قال
حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد ۰ الا كل شيء ما خلا الله باطل ۰
وكاد امية بن ابي الصلت يسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم

الشعر

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۰ ولا تصدقنا ولا صلينا ۰
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ۰ وثبت الاقدام ان لاقينا ۰
والقين سكينة علينا ۰ انا اذا صيح بنا اتينا ۰
وبالصياح عولوا علينا ۰

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال
يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى
الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم
قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان واسيد بن حضير
الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك
يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه
وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير
باب هجاء المشركين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
قال ۰ وفينا رسول الله يتلو كتابه ۰ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ۰

هف
فرجع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك
الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان
اهجهم أو هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن
له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته
فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه
أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى
حلقى لغة لقريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني
الطواف قالت نعم قال فانفري إذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب

تقول

تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم
هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا
قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في
الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه
غلام أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم حدثني
عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن
أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذ لم أعدل فقال عمر
ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر
إلى نصله فلا يوجد فيه شيء وينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل
إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي
به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال

وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد قال فاتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه وقال خذه ثم قال اطعمه اهلك تابعه يونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطا
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن
الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تودي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لم يترك من عملك شيا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن
واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله قال ويلكم او ويحكم
قال شعبة شك هو لا ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قايمة قال ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا
شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** علامة الحب في الله لقوله تعالى ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء
مع من احب حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال
قال عبد الله بن مسعود جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم

وابو

وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه
ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة
ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت **باب**
قول الرجل للرجل اخسا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سالم بن زرير سمعت ابا رجا
سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبات لك
خبا فما هو قال الدخ قال اخسا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب
مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه
فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبا قال هو الدخ قال اخسا فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك
في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يومان النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او
زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال

فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه
ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين

باب قول الرجل مرحبا **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم مرحبا وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا
بابنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي
من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر
فصل ندخل به الجنة وندعوا اليه من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا
الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير
والمزفت

باب يدعى الناس بآبائهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت
نفسي **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل

باب لا تسبوا الدهر **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثني عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم
قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي
يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك

ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن ٥

باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير
سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداك قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك
بآبائنا وامهاتنا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا
طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على
راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب احب الاسماء الى الله عز
وجل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر
عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فيه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن سالم عن
جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك

عبثًا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن ه
باب اسم الحزن حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسمًا سمانيه ابي
قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعده حدثنا علي بن عبد الله ومحمود
قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده
بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن
ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشي بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ
النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال
ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن عطا بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة
فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنًا قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير
اسمًا سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب
من سمى باسما الانبيا وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا
ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرًا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن
لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
البرا قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعًا في الجنة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم
بينكم رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو
عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل

في

في صورتي ومن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار حدثني محمد بن العلا
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
زايدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي
صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب من دعا صاحبه
فنقص من اسمه حرفًا وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عايش هذا جبريل يقريك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت
وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه
وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب
الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقًا وكان لي
اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيمًا وكان اذا جا قال له يا عمير ما فعل النغير نغر
كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسما علي بن ابي طالب اليه لابو
تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه
وسلم غاضب يومًا فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد وجاه النبي صلى
الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاه النبي صلى الله
عليه وسلم وامتلا ظهره ترابًا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب
عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسما الى الله

عز وجل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند
الله رجل تسمى بملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله رجل
تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب
كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد
ابي طالب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
حارث بن خزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن مما تقول ان
كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
يا رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه
ويعصبوه بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به

البحرة البلدة

حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من
قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الاسلام واسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن
عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا
مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان قد استراح
وظن انها صادقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق
يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن
انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام
يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك
بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء
وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو
ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان
بلا كبير وانه لكبير حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة

باب رفع البصر الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
وقال ايوب عن ابن ابى مليكة عن عايشة رفع النبى صلى الله عليه وسلم راسه
الى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن يقول اخبرنى جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عنى الوحى فبينا انا امشى سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصرى الى السماء فاذا الملك الذى جاءنى بحراء قاعد على كرسى
بين السماء والارض حدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت فى بيت ميمونة والنبى صلى الله عليه وسلم عندها
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان فى خلق السموات
والارض لايات باب من نكت العود فى الماء والطين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنى ابو عثمان عن ابى موسى انه
كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حايط من حيطان المدينة وفى يد النبى صلى الله
عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبى صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا هو ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة
فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون قد هبت فاذا عثمان فقمت
ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذى قال قال الله المستعان باب
الرجل ينكت الشى بيده فى الارض حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابى عدى عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على
قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فجعل ينكت فى الارض بعود وقال
ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى باب التكبير والتسبيح عند
التعجب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن على بن حسين ان
صفية بنت حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف فى المسجد فى العشر الغوابر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبى صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذى عند مسكن ام سلمة مر بهما رجلان من الانصار

فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انما هى صفية بنت حيى قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف فى
قلوبكما حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثتنى هند بنت
الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
انزل من الخزاين وما انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه
حتى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية فى الاخرة وقال ابن ابى ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت
للنبى صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر باب النهى
عن الخذف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الازدى
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزنى نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد
ولا ينكى العدو وانه يفقا العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان عن انس قال عطس رجلان
عند النبى صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا
لم يحمده باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعى ورد السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب
وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر باب ما يستحب من العطاس
وما يكره من التثاوب حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا ابن ابى ذيب قال حدثنا سعيد
المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف
يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك
الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس
اذا لم يحمد الله حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان
التيمى قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه

وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله **باب** اذا تثاءب فليضع يده على
فيه **حدثنا** عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا
تثاءب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام **حدثنا** يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على
صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة
ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان **باب** قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي
الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك
يقول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة
عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء
لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى
الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان
احج عنه قال نعم **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا زهير

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها
فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب**
السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها **حدثنا** عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو
السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الكلام بعد ما شاء **باب** تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الراكب على الماشي **حدثني** محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب يسلم الماشي على القاعد **حدثني** اسحق بن ابراهيم قال
اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو
مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب**
يسلم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب**
افشاء السلام **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت
ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفين
انه سمعه منه ثلاث مرات باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية قال
ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا
للقيام وهو يريد ان يقوموا حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

احجب نساءك قال فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى
ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها
عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
قالت فانزل الله عز وجل الحجاب باب الاستيذان من اجل
البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حفظته كما انك هاهنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنتظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من
بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس لم ار شيا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
باب التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن
ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور
فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت
ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن
احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي والله لا يقوم معك الا اصغر القوم
وكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن
سعيد سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ردت الملائكة على آدم السلام عليك السلام ورحمة الله وبركاته حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا

ما تيسر

ما تيسر معك من القران ثم اقرا حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله ابن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم عليه فاقول في نفسي هل

حرك شفتيه برد السلام الا حتى كملت خمسون ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب** كيف الرد على اهل الذمة بالسلام **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت عليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره **حدثنا** يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مومنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** كيف يكتب الى اهل الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل

ابو الحسن

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب** بمن يبدا في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة وقال الليث عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجا فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هولا نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك **باب** المصافحة وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني **حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الاخذ باليد وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه

وسلم باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق
قال حدثنا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الله بن كعب بن مالك ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث
عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني
لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى
بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس
ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب
من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس عن معاذ قال انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا
هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا والله ابو ذر
بالربذة قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر
ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا دينارا
ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا
فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب
ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول
الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش

وحدثني

وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب حدثني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن
معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل في مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل لكم
تفسحوا في المجلس فافسحوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه
اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم
يجلس مكانه باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا
للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن
انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا
الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما
راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى قوله عظيما باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثني محمد بن
ابي غالب ابو عبد الله القومسي قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا
محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا باب من اتكا بين يدي اصحابه قال
خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله
فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله عز وجل وعقوق
الوالدين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب من اسرع في
مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة
بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت

باب السرير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله
فانسل انسلالا باب من القي له وسادة حدثني اسحق قال حدثنا
خالد وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن خالد عن
ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر
ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صيام يوم وافطار يوم حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب
السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على
لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء
حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القايلة في المسجد
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب باب
من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم

اخذت

اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر
انس بن ملك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في
حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على
ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت
فقلت يا رسول الله ما يضحكك فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله عز وجل يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة يشك اسحق فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن
معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عطا
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصما والاحتبا في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء
والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل
عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بسر
صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة قال حدثنا فراس عن عامر
عن مسروق قال حدثتني عايشة ام المومنين انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب وقال مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسايه خصك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في
الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه

قد عارضني العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف
انا لك قالت فبكيت بكاي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة نسا المومنين او سيدة نسا هذه الامة باب
الاستلقا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا احدى رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون
الثالث وقال يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا الى قوله وعلى الله فليتوكل
المومنون وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة الى قوله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب
حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي
سمعت انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده
ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة
فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله
لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب
طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن
انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه
حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار في البيت
عند النوم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم حدثنا قتيبة قال
حدثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب واطفيوا المصابيح فان الفويسقة ربما
جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب غلق الابواب بالليل
حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام قال حدثنا عطا عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اطفيوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود تعرضه باب
الختان بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة
قال ابو عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم وهو
موضع مشدد وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن جبير
عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا عباد بن موسى قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن اسرايل عن ابي اسحق عن سعيد
ابن جبير قال سيل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا يوميذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك باب كل لهو باطل
اذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس
من يشتري لهو الحديث الاية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ما جا في البنا
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة
البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن
ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني
من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه
وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى بيتا قال سفين قلت

فلعله قال فلان بيتي لبن ــــــــ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ــــ الدعوات

وقول الله ادعوني استجب لكم الاية

باب ــــ لكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سولا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

باب ــــ فضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب ــــ استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب ــــ التوبة وقال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شا

كتاب الدعوات

الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا همام عن قتادة قال حدثنا انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب ــــ الضجع على الشق الايمن حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجي المؤذن فيؤذنه

باب ــــ اذا بات طاهرا وفضله حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البرا بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ــــ ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة ابن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور ننشزها نخرجها حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة

باب ــــ وضع اليد تحت الخد اليمنى حدثنا

موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة
باب الدعاء اذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة
فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت
فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضات فقام يصلي فقمت عن
يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بالصلاة فصلى ولم يتوضا
وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن
يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون
حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك باب
التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا
اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون
باب التعوذ والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده وقرا بالمعوذات
ومسح بهما جسده باب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند
الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ
بك من الخبث والخبائث باب ما يقول اذا اصبح حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة
عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من
اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين

عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
الدعا في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
ابن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر
للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت
في الدعا حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في
السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الثنا ما شا باب الدعا بعد الصلاة اخبرنا البخاري قال
حدثنا اسحق قال حدثنا يزيد قال اخبرنا ورقا عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول
الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر
تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا
بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه
عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا ابن حيوة ورواه جرير عن عبد
العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة
الى معوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا

سلم

سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور
قال سمعت المسيب باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص
اخاه بالدعا دون نفسه وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لابي عبيد
ابن عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم
يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا هذا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل
من القوم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب
عامر بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها
قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك قال البخاري قال حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل
بصدقته قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى اخبرنا
البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا
يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من
قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب
فدعا لاحمس وخيلها اخبرنا البخاري قال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من
سورة كذا وكذا اخبرنا البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
سليمن عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب

فى وجهه وقال يرحم الله موسى اوذى باكثر من هذا فصبر باب ما يكره
من السجع فى الدعا اخبرنا البخارى قال حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن
هلال قال حدثنا هرون المقرى قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس
هذا القران ولا الفينك تاتى القوم وهم فى حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعا فاجتنبه
فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك باب
ليعزم المسئلة فانه لا مكره له اخبرنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم
المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطنى فانه لا مستكره له اخبرنا البخارى قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لى اللهم ارحمنى ان شئت ليعزم المسئلة فانه
لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل اخبرنا البخارى قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى ابن الازهر عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب
لى باب رفع الايدى فى الدعا وقال ابو موسى الاشعرى دعا النبى صلى الله عليه
وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه اللهم
انى ابرا اليك مما صنع خالد وقال الاويسى حدثنى محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه باب
الدعا غير مستقبل القبلة اخبرنا البخارى قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل
فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى
المنزل فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا
فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل
المدينة باب الدعا مستقبل القبلة اخبرنا البخارى قال حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقى فدعا واستسقى ثم استقبل
القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبى صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول
العمر وبكثرة المال اخبرنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا حرمى قال

حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امى يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعا عند الكرب اخبرنا
البخارى قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات والارض ورب العرش العظيم اخبرنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام بن ابى عبد الله عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة
عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلا اخبرنا البخارى قال
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنى سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلا ودرك الشقا وسو القضا وشماتة الاعدا قال
سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادرى ايتهن هى باب دعا النبى صلى
الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى اخبرنا البخارى قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث
قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فى رجال من
اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض
نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذى غشى عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه
الحديث الذى كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى
باب الدعا بالموت والحيوة اخبرنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا فى بطنه فسمعته قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به اخبرنا البخارى قال حدثنا ابن سلام قال حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا فى بطنه
فسمعته يقول لولا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به اخبرنا
البخارى قال حدثنا ابن سلام قال حدثنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد
متمنيا للموت فليقل اللهم احينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى
باب الدعا للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لى
غلام ودعا له النبى صلى الله عليه وسلم بالبركة اخبرنا البخارى قال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت خالتى

البخارى قال حدثنا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا
لي بالبركة ثم توضى فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل
زر الحجلة اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا
سعيد بن ابوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل اخبرنا
البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم اخبرنا البخاري قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله اخبرنا البخاري
قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن
صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا البخاري قال حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن حمزة الزبيدي قال قال حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم
اخبرنا البخاري قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن
ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد

مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكوة ورحمة

اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة ٥

باب التعوذ من الفتن

اخبرنا البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
المسالة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه
فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير
والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من غلبة الرجال

اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل وكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي
قد حازها وكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل
ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

اخبرنا البخاري قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر اخبرنا البخاري قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من
عذاب القبر اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن

منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم وكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم
يعذبون عذابا تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر ه
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات اخبرنا البخاري قال حدثنا
مسدد حدثنا المعتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله
صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من الماثم والمغرم
اخبرنا البخاري قال حدثنا معلي بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والماثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر
فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب
الاستعاذة من الجبن والكسل اخبرنا البخاري قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني
سليمن قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلي الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل والبخل واحد مثل
الحزن والحزن اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثني قال حدثني غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال كان يامر
بهولا الخمس ويحدثهن عن النبي صلي الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من ان ارد الي ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا اخبرنا
البخاري قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل ه
باب الدعا برفع الوبا والوجع اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبي
صلي الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها

الي الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا اخبرنا البخاري قال حدثنا موسي بن اسمعيل
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني
رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوي اشفيت منه علي الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما تري من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتي ما تجعل في في امراتك قلت اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتي ينتفع بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم علي اعقابهم لكن البايس سعد
ابن خولة قال سعد رثي له رسول الله صلي الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب
الاستعاذة من ارذل العمر اخبرنا البخاري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين
عن زايدة عن عبد الملك بن مصعب بن سعد عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي
صلي الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن ومن البخل واعوذ بك من ان
ارد الي ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر اخبرنا البخاري قال حدثنا
يحيي بن موسي قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلي
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم
اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا
وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بما الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما ينقي الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة
الغنا اخبرنا البخاري قال حدثنا موسي بن اسمعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن
هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر اخبرنا البخاري
قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ
من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا

كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم باب الدعا بكثرة المال مع البركة اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن ملك بمثله باب الدعا بكثرة الولد والبركة اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعا عند الاستخارة اخبرنا البخاري قال حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته ه

باب الوضوء عند الدعا اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بما فتوضأ به ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعا اذا علا عقبة اخبرنا البخاري قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ه

باب الدعا اذا اراد سفرا او رجع اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات

ثم يقول

ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب الدعا للمتزوج اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان قدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا اخبرنا البخاري قال حدثنا عروة بن ابي المغرا قال حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هولا الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ه

باب تكرير الدعا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشي وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة وما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن
البئر فقالت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان
اثير على الناس شرا ه زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب
الدعاء على المشركين** وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل **وقال** ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت
ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم
سنين كسني يوسف **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري
قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي
ابن طالب كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **اخبرنا**
البخاري قال حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر يقول ان عصية عصوا الله ورسوله
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم تقول
السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله
اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعيني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم **باب
الدعاء للمشركين** اخبرنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الملك بن الصباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما
انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء
قدير **وقال** عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة
ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو اسحق عن ابي بكر
ابن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي **باب
الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة** **اخبرنا** البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في
يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ه
يزهدها **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** يستجاب لنا في اليهود ولا
يستجاب لهم فينا **اخبرنا** البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا ه
يستجاب لهم في **باب** التامين **اخبرنا** البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب فضل التهليل**
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة و

ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء الا رجل عمل اكثر منه اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك
ابن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن
اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمرو حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع
ابن خثيم فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن
سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري
يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني
عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن
داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل
عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال
ابن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين
عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب فضل التسبيح اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر اخبرنا
البخاري قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله
تبارك وتعالى اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكره مثل الحي والميت اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملئكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو
راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما
يسالوني قال يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها

حرصا

حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال
يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال
يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد
غفرت لهم قال يقول ملك من الملئكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلسا
لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول لا حول ولا قوة الا بالله اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال ثنية
قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا موسى او يا عبد الله
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب
لله مائة اسم غير واحدة اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة
الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب
الموعظة ساعة بعد ساعة اخبرنا البخاري قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جا يزيد بن معوية فقلنا الا
تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جيت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ
بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق ٥

باب لا عيش الا عيش الاخرة اخبرنا البخاري قال حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العباس العنبري
حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجره اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد
ابن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمن قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد

كتاب الرقاق

الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره **باب**
مثل الدنيا في الاخرة وقوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا الى قوله الا متاع الغرور
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل **اخبرنا** البخاري قال حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان عن الاعمش قال
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ه وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب**
في الامل وطوله وقوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا
متاع الغرور ه وقوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون **وقال**
علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة
ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ه بمزحزحه بمباعده
اخبرنا البخاري قال حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي
عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في
الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه
هذا **اخبرنا** البخاري قال حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما
هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد
اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير **اخبرنا** البخاري
قال حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى
امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ه تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري
اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد

قال

قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الامل **قال** الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
سعيد وابو سلمة **اخبرنا** البخاري قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر
معه اثنتان حب المال وطول العمر ه رواه شعبة عن قتادة **باب**
العمل الذي يبتغى به وجه الله **اخبرنا** البخاري قال حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان
ابن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار
اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل ما لعبدي المومن جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ه
باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **اخبرنا** البخاري قال
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب حدثني عروة ابن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشي قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتلهيكم كما الهتهم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **اخبرنا**

البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل
هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل
يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال
لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم
الا آكلة الخضرة تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فأكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم
المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **اخبرنا** البخاري قال
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم
قوم تسبق شهاداتهم ايمانهم وايمانهم شهاداتهم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا
في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
بالموت ان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له
موضعا الا التراب **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم
الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب **اخبرنا** البخاري
قال حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الى قوله من اصحاب السعير
جمعه سعر **اخبرنا** البخاري قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره
قال اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل
هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تغتروا **باب** ذهاب الصالحين **اخبرنا** البخاري
قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة
كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة **باب** ما يتقى من فتنة المال وقول
الله انما اموالكم واولادكم فتنة **اخبرنا** البخاري قال حدثنا يحيى بن يوسف قال اخبرنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض **اخبرنا**
البخاري قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ جوف ابن
آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال
وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر
مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم
اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب **اخبرنا** البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب
ويتوب الله على من تاب **وقال** لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهيكم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة **قال** الله عز وجل زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين الى قوله ذلك متاع الحيوة الدنيا **وقال** عمر اللهم انا لا نستطيع
الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب**

ما قدم من ماله فهو له **اخبرنا** البخاري قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله
ما قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم المقلون وقوله عز وجل من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الى قوله وباطل ما كانوا يعملون

اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه
احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله
فداك قال يا اباذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم
القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث
ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي
الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك
جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان
سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر **قال** النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن
ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا

اخبرنا البخاري قال حدثنا الحسن
ابن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا اباذر فقلت لبيك
يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا
شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى
آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد
عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم
ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل

سمعته

سمعته فقلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق **اخبرنا** البخاري قال حدثنا احمد بن شبيب
قال حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
ليسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله هم لها عاملون **قال**
ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها **اخبرنا** البخاري قال حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان
ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **اخبرنا** البخاري
قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء **تابعه** ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي
رجاء عن ابن عباس **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على
خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات **اخبرنا** البخاري قال حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى

طال علي فكلمته فمضى **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتخليهم من الدنيا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا
الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله
الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من
الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من
كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب
الله ما سالته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني
وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم
لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته
صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها
واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب
من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من
هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ
فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه
القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق
ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة اخبرنا
البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة
وهذا السمر وان احدنا ليضع كما يضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام خبت اذا وضل سعيي اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم
المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحق هو الازرق

عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احدهما
تمر اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف اخبرنا
البخاري قال حدثنا هدبة قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن
ملك وخبازه قايم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما
هو التمر والما الا ان نوتى باللحيم اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا **باب** القصد والمداومة على العمل
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال
سمعت مسروقا قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الدايم قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ اخبرنا البخاري قال
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه اخبرنا البخاري قال حدثنا ادم
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا اخبرنا البخاري قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل
احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سيل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال
ما تطيقون اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت

يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة سمعت ابا سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا وسديدا صدقا
اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن
هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
فلم ار كاليوم في الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان
ما في القرآن اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة
وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من
الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب**
الصبر عن محارم الله عز وجل وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا
خير عيشنا الصبر اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده
فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكون عندي من خير ولا ادخره عنكم وانه من
يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء
خيرا واوسع من الصبر اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب**
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس اخبرنا البخاري
قال حدثنا اسحق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قيل وقال اخبرنا البخاري قال حدثنا
علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن

الشعبي

الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من
الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات
ووأد البنات وعن هشيم قال اخبرنا عبد الملك بن عمير سمعت ورادا يحدث هذا
الحديث عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله عز وجل ما
يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه وجائزته يوم وليلة اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث قال
حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت اخبرنا
البخاري قال حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا
يهوي بها في نار جهنم اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق
باب البكاء من خشية الله اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه
باب الخوف من الله اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
من قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فاحرقوني فذروني في البحر

في يوم صايف فغعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك
فغفر له اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وسمعت ابي قال حدثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف
او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير قال
فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا
مت فاحرقوني حتى صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قايم فقال اي عبدي
ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمن فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن
قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الانتهى عن المعاصي اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعته طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة
فصبحهم الجيش فاجتاحهم اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها اخبرنا البخاري قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اخبرنا البخاري قال حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات

وحجبت

وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن
منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر ●
● الا كل شي خلا الله باطل ●
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه اخبرنا البخاري
قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة اخبرنا البخاري قال
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمن قال حدثنا ابو رجا
العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان
الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى
سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب
ما يتقى من محقرات الذنوب اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مهدي
عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها اخبرنا البخاري
قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين
غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم
يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما
يرى الناس انه عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس انه من عمل اهل
النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة
من خلاط السوء اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثني عطا بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جا اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير فقال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من
الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمن بن كثير والنعمن عن
الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطا او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير
مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
رفع الامانة اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا
هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت
الامانة فانتظروا الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين
قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي
ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو
اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد
فيها راحلة باب الريا والسمعة اخبرنا البخاري قال حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥

باب من جاهد

باب من جاهد نفسه في طاعة الله اخبرنا البخاري قال حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل
قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على
عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب التواضع اخبرنا البخاري
قال حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس كان للنبي صلى
الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضبا
وكانت لا تسبق فجا اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت
العضبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه
اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن عثمن قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن
بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه وما
ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ه وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب اخبرنا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن يوسف قال
اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرايل عن ابي حصين ٥

باب طلوع الشمس من مغربها **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها
الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها **باب** من احب لقاء الله احب الله لقاءه **اخبرنا** البخاري
قال حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن
المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب
لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي
اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن
شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **اخبرنا** البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى
السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم
الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في

الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا صدقة قال
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي
صلى الله عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
اسمعيل عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن
ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال
مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المومن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب **اخبرنا** البخاري قال حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبد الله بن سعيد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني عن ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مستريح ومستراح منه المومن يستريح **اخبرنا** البخاري قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة
وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث **اخبرنا** البخاري قال حدثنا علي
ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا **باب** نفخ الصور قال
مجاهد كهيئة البوق زجرة صيحة **وقال** ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى
والرادفة النفخة الثانية **اخبرنا** البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما
حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال
فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على
موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله **اخبرنا** البخاري قال
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى

بالعرش فلا ادرى اكان فيمن صعق ه ورواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض
الله الارض ويطوي السماء ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة
خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفى احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة
قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال
ادامهم بالام ونون قال وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا
اخبرنا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو
حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس
يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد ه
باب كيف الحشر **اخبرنا** البخاري قال حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال
قتادة بلى وعزة ربنا **اخبرنا** البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت
سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله
حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد

يتكفاها

ابن بشار

ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول
خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وانه سيجاء برجال من
امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول
الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك **اخبرنا** البخاري قال
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني
لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل
الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعا يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال
هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب
كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من
كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود **باب** ان زلزلة الساعة شيء عظيم **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله
عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من
ياجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم
في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار **باب**
قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

وما بعث

وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا اخبرنا البخاري قال حدثنا
اسمعيل بن ابان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمن عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ اذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها
الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن
غبن اهل الجنة اهل النار اخبرنا البخاري قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس بالدماء اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه
من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات اخيه فطرحت عليه اخبرنا البخاري
قال حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله من الجنة منه بمنزله كان في الدنيا
باب من نوقش الحساب اخبرنا البخاري قال حدثنا عبيد الله بن
موسى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذلك العرض اخبرنا البخاري قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح ابن
رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري
قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن ابي
صغيرة قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد قال حدثتني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك

فقلت

فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب الا
عذب اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح
ابن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك اخبرنا
البخاري قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة
ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال
اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب يدخلون الجنة سبعون الفا
بغير حساب اخبرنا البخاري قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم
فاجد النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة
والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير فقلت يا جبريل هولاء امتي قال لا ولكن انظر
الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هولاء امتك وهولاء سبعون الفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة اخبرنا البخاري
قال حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة وهم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال
ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل من الانصار فقال يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة اخبرنا البخاري قال حدثنا

سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما
متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة
البدر اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقوم موذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة
لا موت خلود اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل
النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت اخبرنا البخاري
قال حدثنا عثمن بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجا عن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النسا اخبرنا البخاري قال اخبرنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا سليمن
التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا اخبرنا البخاري قال حدثنا
معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل
النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادي
يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم اخبرنا البخاري قال حدثنا معاذ بن اسد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ملك عن انس عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا
يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو
اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجات امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك

في الجنة

في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس اخبرنا البخاري قال حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا
الفضل بن موسى قال اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابراهيم اخبرنا
المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم
فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها اخبرنا البخاري
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم
ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في
الجنة كما تراءون الكوكب في السما قال ابي فحدثت النعمن بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت
ابا سعيد الخدري يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي
والغربي اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي عمران قال سمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شي اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيا فابيت الا ان تشرك
بي اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال
الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم اخبرنا
البخاري قال حدثنا هدبة قال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة
فيسميهم اهل الجنة الجهنميين اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون

في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال في حمية السيل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفرا ملتوية اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمن قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع
في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن رجا قال
حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان تغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل بالقمقم اخبرنا البخاري قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه اخبرنا البخاري قال
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملئكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ايتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فياتوني فاستاذن على ربي عز وجل فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شا
الله ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد
ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران فكان
قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجا قال حدثني عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم

هو ابن مرة

فيدخلون

فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة
من قلبي فان كان من اهل الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت
اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او
روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من نسا اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضات ما بينهما ولملات
ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها اخبرنا البخاري قال حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة اخبرنا
البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قبل نفسه اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول
اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة اخبرنا البخاري
قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
العباس بن عبد المطلب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشي

باب الصراط جسر جهنم

اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطا بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا

يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله
في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول
قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس
باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملئكة ان
يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر
السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان
اعطيتك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره فيصرف وجهه عن النار
ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسئلني
غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسئلني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسئله غيره فيقربه
الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة
فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول
فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع
به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة
دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى
الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب الحوض

وقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض
اخبرنا البخاري قال حدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة
سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض فليرفعن
رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه
عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح اخبرنا البخاري قال حدثنا عمرو بن
محمد قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
اخبرنا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال
عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها لا يظما ابدا اخبرنا البخاري قال اخبرنا
سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق
كعدد نجوم السماء اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او
طينه مسك اذفر شك هدبة اخبرنا البخاري قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من
اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك
اخبرنا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من
مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمن بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل بن سعد
فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس

سحقا بعدا ابعاد سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي
حدثنا ابي شبيب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على
الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن
علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني هلال هو ابن علي عن
عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم
قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي اخبرنا البخاري قال حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض اخبرنا البخاري
قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني
فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد
عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب اخبرنا البخاري

قال حدثنا

قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسما بنت ابي بكر
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على حوضي حتى انظر من يرد علي منكم وسيوخذ اناس
من دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن
عن ديننا على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال انباني
سليمن الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيومر باربع برزقه واجله وشقي
او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او
ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
قال ادم الا ذراع اخبرنا البخاري قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب
نطفة اي رب علقة اي رب مضغة واذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى شقي او سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله
وقوله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق
قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة اخبرنا البخاري قال حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران
ابن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم
يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له باب الله اعلم
بما كانوا عاملين اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطا بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين اخبرنا البخاري قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

كتاب القدر

وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء
حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب قوله وكان امر الله قدرا مقدورا اخبرنا البخاري قال حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها
اخبرنا البخاري قال حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ
ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب اخبرنا البخاري
قال حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد
الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
جا رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله
ان تخرج الا هي كاينة اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك شيا الى قيام
الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشي قد نسيت فاعرف كما يعرف الرجل
اذا غاب عنه فراه فعرفه اخبرنا البخاري قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود
ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم
الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية باب

العمل بالخواتيم اخبرنا البخاري قال حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته
فجا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من
اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد
الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من
المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن

لا يدخل

لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر اخبرنا البخاري قال حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين
غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على
تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين
ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل
الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من
اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب

القا النذر العبد الى القدر اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور
عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيا وانما
يستخرج به من البخيل اخبرنا البخاري قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن
قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب

لا حول ولا قوة الا بالله اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا خالد الحذا عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير
قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم

مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون بالضلالة دساها اغواها اخبرنا البخاري قال
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ه لن يومن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا وقال منصور بن المعتمر عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
اخبرنا البخاري قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذبه **وقال** شبابة حدثنا ورقا عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرويا التى اريناك الا فتنة للناس **اخبرنا** البخارى قال حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التى اريناك الا فتنة للناس قال هى رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة فى القران قال هى شجرة الزقوم **باب تحاج ادم وموسى عند الله** عز وجل **اخبرنا** البخارى قال حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومنى على امر قدره الله على قبل ان يخلقنى باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلثا قال سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما اعطى الله **اخبرنا** البخارى قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن ابى لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الى ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملا على المغيرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرنى عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول **باب من تعوذ بالله من درك الشقا وسوء القضاء** وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق **اخبرنا** البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقا وسوء القضاء وشماتة الاعدا **باب يحول بين المرء وقلبه** اخبرنا البخارى قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **اخبرنا** البخارى قال حدثنا على بن حفص وبشر بن محمد قالا حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبات لك خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لى فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله **باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا** قضى **وقال** مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى

قدر

قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **اخبرنا** البخارى قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى قال اخبرنا النضر قال حدثنا داود بن ابى الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عايشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون فى بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

باب وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لو ان الله هدانى لكنت من المتقين **اخبرنا** البخارى قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير هو ابن حازم عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول

لولا الله ما اهتدينا ۔ ولا صمنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ۔ وثبت الاقدام ان لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا ۔ اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

باب قوله تعالى لا يواخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين الى قوله لعلكم تشكرون **اخبرنا** البخارى قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر لم يكن يحنث فى يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى **اخبرنا** البخارى قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذى هو خير **اخبرنا** البخارى قال حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابى بردة عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتى بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبى صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف الا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم وانى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يمينى واتيت الذى هو خير او اتيت الذى هو خير

كتاب الايمان والنذور

وكفرت عن يميني اخبرنا البخاري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان
يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه اخبرنا
البخاري قال حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم
اثما ليبر يعني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
بعض الناس عليه في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون
في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال
والله وبالله وتالله اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب اخبرنا
البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب
الي من كل شي الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من
نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر
اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك
والعسيف الاجير زنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية
لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الاخر
فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن
صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم اخبرنا
البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من
عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك
فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا
هدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فينظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم
منها شيا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغا وان كانت بقرة جاء بها
لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من
النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا اخبرنا البخاري
قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت
اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت
ما شاني انزل في شي ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شا
الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن

لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن ياتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان
شاالله فلم يقل ان شاالله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل
وايم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاالله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون
البخارى قال حدثنا محمد قال اخبرنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن البرا بن عازب قال اهدى الى
النبى صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذى
نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة خير من هذا لم يقل شعبة واسرايل عن ابى اسحق والذى نفسى
بيده اخبرنا البخارى قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثنى عروة بن الزبير ان عايشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول
الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخبا اوخبا احب الى ان يذلوا من اهل اخبايك اوخبايك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخبا اوخبا احب الى ان يعزوا من اهل اخبايك اوخبايك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذى نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين
رجل مسيك فهل على من حرج ان اطعم من الذى له قال لا الا بالمعروف اخبرنا البخارى قال حدثنا
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابى اسحق سمعت عمرو
ابن ميمون حدثنى عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره
الى قبة من ادم يمانى اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده انى لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة
اخبرنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابى سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران اخبرنا البخارى قال حدثنا اسحق قال اخبرنا
حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبى صلى الله عليه
وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم
واذا ما سجدتم اخبرنا البخارى قال حدثنا اسحق قال اخبرنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبى صلى الله عليه وسلم معها اولادها
فقال والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلث مرار باب
لا تحلفوا بابايكم اخبرنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير فى ركب يحلف بابيه فقال
الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم فمن كان حالفا فليحلف بالله اوليصمت اخبرنا البخارى قال

حدثنا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم بن عبد الله قال ابن
عمر سمعت عمر يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم
قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال
مجاهد او اثارة من علم ياثر علما تابعه عقيل والزبيدى واسحق الكلبى عن الزهرى وقال ابن
عيينة ومعمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم عمر اخبرنا البخارى
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابايكم اخبرنا البخارى
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة والقسم التيمى عن زهدم
الجرمى قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعريين ود واخا وكنا عند ابى موسى الاشعرى فقرب
اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه الى الطعام فقال انى
رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قم فلاحدثك عن ذلك انى اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم
عليه فاتى بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا
فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال انى لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها باب لا يحلف
باللات والعزى ولا بالطواغيت اخبرنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن حميد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من حلف فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب من حلف على الشى وان لم يحلف اخبرنا البخارى
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه فى باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر
فنزعه فقال انى كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبى صلى الله عليه وسلم
من حلف باللات فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر اخبرنا البخارى قال حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشى عذب به فى نار جهنم ولعن المومن
كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شا الله وشيت

وهل يبلغنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرايل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم

وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرويا قال لا تقسم اخبرنا البخاري قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد عن البرا بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم اخبرنا البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم الاحول سمعت ابا عثمن يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة وسعد وأبي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشا من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله اخبرنا البخاري قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم فكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية قال سليمن في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال

ابو هريرة

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك اخبرنا البخاري قال حدثنا ادم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك اخبرنا البخاري قال حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال انزلت في قوله لا والله وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله ليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تواخذني بما نسيت اخبرنا البخاري قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهولا الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما يسال يوميذ عن شي الا قال افعل ولا حرج اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج اخبرنا البخاري قال حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجا فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من

القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها اخبرنا البخاري قال حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه
فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة بن اليمان غفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله اخبرنا البخاري قال حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه اخبرنا البخاري قال حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر
الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم اخبرنا
البخاري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها
قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة
ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان
السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
اخبرنا البخاري قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال اخبرني عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى
نسيانا اخبرنا البخاري قال كتب الي محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون
عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع
لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح
فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لي هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا
المكان نحو حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال
من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله **باب** اليمين الغموس

ولا

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الى قوله عظيم، دخلا مكرا وخيانة
اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا
فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب** قول الله الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى قوله ولهم عذاب اليم
وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الى قوله سميع عليم وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا
انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال
ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان **باب** اليمين في الغضب
اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله
يحملكم اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات في براءتي قال ابو
بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي
قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال
ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها عنه ابدا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا

ثم قال والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبى صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفين كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله اخبرنا البخارى قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله اخبرنا البخارى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اخبرنا البخارى قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب من حلف لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين اخبرنا البخارى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام فى مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلا او سكرا او عصيرا لم يحنث فى قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عندهم اخبرنا البخارى قال حدثنا على سمع عبد العزيز بن ابى حازم قال اخبرنى ابى عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبى صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا فى تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه اخبرنا البخارى قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون منه الادم اخبرنا البخارى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعايشة بهذا اخبرنا البخارى قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن

اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شى فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد معه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة لام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية فى الايمان اخبرنا البخارى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرنى محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة اخبرنا البخارى قال حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك فى حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال فى آخر حديثه ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فانه خير لك

باب اذا حرم طعاما وقوله يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الى قوله تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم اخبرنا البخارى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد الله بن عمير يقول سمعت عايشة تزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم فلتقل انى اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك

ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم
ابن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا **باب** الوفا بالنذر
وقوله يوفون بالنذر **اخبرنا** البخاري قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا
سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر
لا يقدم شيا ولا يوخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل **اخبرنا** البخاري قال حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا سفين عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج به من البخيل **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله جل ثناوه يقول لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر
قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيوتيني عليه ما لم يكن يوتيني عليه من قبل **باب**
اثم من لا يفي بالنذر **اخبرنا** البخاري قال حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
ابو جمرة قال حدثنا زهدم عن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلثة بعد قرنه
ثم يجي قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان
يطع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه **باب** اذا نذر او حلف
ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب**
من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقبا فقال صلي عنها **وقال**
ابن عباس نحوه **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت
سنة بعد **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضا
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو عاصم

النبيل عن ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من
نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **اخبرنا** البخاري قال حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا
نفسه وراه يمشي بين ابنيه **وقال** الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس **اخبرنا** البخاري قال
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى
الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده **اخبرنا** البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا
يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه **وقال**
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع
عبد الله بن عمر عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم ثلاثا الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما **اخبرنا**
البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير كنت مع
ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر
فقال امر الله بوفا النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ه
باب هل تدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شيت
حبست اصلها وتصدقت بها **وقال** ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بير
حا لحايط له مستقبل المسجد **اخبرنا** البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ثور
ابن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني
الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما هو مدعم يحط
رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيا له الجنة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغنم
لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارة الايمان

وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين
نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطا وعكرمة ما كان في
القران او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية اخبرنا
البخاري قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال
ايوذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب
قال الصيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة باب متى تجب الكفارة
على الغني والفقير وقوله تعالى قد فرض الله لكم الاية اخبرنا البخاري قال حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على
امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى
افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك باب
من اعان المعسر في الكفارة اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال تستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها بيت احوج منا ثم قال اذهب
فاطعمه اهلك باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان
او بعيدا اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفين عن الزهري عن
حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي

النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين
لابتيها افقر منا قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد
النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن اخبرنا
البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا القسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن
عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز اخبرنا البخاري قال حدثنا منذر بن الوليد الجارودي
قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم بن قتيبة قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة
رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي مالك لو جاكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شي كنتم تعطون
قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله عن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله تعالى او تحرير
رقبة واي الرقاب ازكا اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن
رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين
عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله
بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد
والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد اخبرنا
البخاري قال حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب اذا اعتق في الكفارة لمن ولاوه اخبرنا البخاري قال حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت ان
تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
فانما الولا لمن اعتق باب الاستثنا في الايمان اخبرنا البخاري قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى
الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شا الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا

قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف الا
يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا
حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن
يميني واتيت الذي هو خير اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد وقال
الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت اخبرنا البخاري قال
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام بن حجيرة عن طاوس سمع ابا هريرة قال
قال سليمن لاطوفن الليلة بتسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له
صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شا الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن
بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا
له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنا باب
الكفارة قبل الحنث وبعده اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا
وبين هذا الحي من جرم اخا ومعروف قال فقدم طعاما قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال
وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا قذرته فحلفت ان
لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فقال ايوب احسبه قال وهو غضبان
قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فقيل اين هولا الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل
الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لين تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره
يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فان الله حملكم اني ان شا الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا ح وحدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم اخبرنا البخاري قال حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمن بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسل الامارة فانك ان
اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون
وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نسا فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك الى قوله غير مضار وصية من الله والله عليم حليم اخبرنا البخاري
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت وعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث باب تعليم الفرا[يض]
وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن اخبرنا البخاري قال
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة
والعباس جميعا اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينيذ
يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله
لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة
فلم تكلمه حتى ماتت اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من
حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر
فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال

كتاب الفرايض

بيض

انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل على على وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص لرسوله فى هذا الفئ
بشئ لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الى قوله قدير فكانت خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموه
وبثها فيكم حتى بقى منها هذا المال فكان النبى صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة
سنته ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلى وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جئتمانى وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتنى تسألنى نصيبك من ابن اخيك واتانى هذا
يسألنى نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان منى قضاء
غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما فادفعاها الى فانا اكفيكماها **اخبرنا** البخارى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنى
ملك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم
ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة **اخبرنا** البخارى قال
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى
ابى بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم

من ترك مالا فلاهله **اخبرنا** البخارى قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى ابو سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد
ابن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن
الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضة فما بقى فللذكر مثل حظ الانثيين
اخبرنا البخارى قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس

عن ابيه

عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقى فهو
لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

اخبرنا البخارى قال حدثنا
الحميدى قال حدثنا قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهرى قال اخبرنى عامر بن سعد
ابن ابى وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتانى النبى صلى الله
عليه وسلم يعودنى فقلت يا رسول الله ان لى مالا كثيرا وليس يرثنى الا ابنتى افاتصدق
بثلثى مالى قال لا قال قلت فالشطر قال لا قال قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك
اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها الى فى امراتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتى فقال لن تخلف
بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدى
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البايس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بنى عامر بن لوى **اخبرنا**
البخارى قال حدثنا محمود قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو معوية شيبان عن الاسود بن
يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفى وترك ابنته واخته
فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم
كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن **اخبرنا**
البخارى قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع بنت

اخبرنا البخارى قال حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو
موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعنى فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابى موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من
المهتدين اقضى فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقى فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى
ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال
ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بنى ادم واتبعت ملة اباى ابراهيم
واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر فى زمانه واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
متوافرون **وقال** ابن عباس يرثنى ابن ابنى دون اخوتى ولا ارث انا ابن ابنى **ويذكر** عن عمر وعلى
وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة **اخبرنا** البخارى قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا

وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما فضل فهو لاولى رجل ذكر اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله
ابا او قال قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره اخبرنا البخاري
قال حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة اخبرنا البخاري
قال حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للبنت والنصف
للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا
البخاري قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي قيس عن
هزيل قال عبد الله لاقضين فيها بقضى النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت باب ميراث
الاخوة والاخوات اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن عثمن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح على من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله انما
لي اخوات فنزلت اية الفرايض باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك الى قوله يبين الله
لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم اخبرنا البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البرا قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج
النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان اخبرنا البخاري قال حدثنا محمود
قال حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله الى العصبة ومن
ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له اخبرنا البخاري قال حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا
يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر باب ذوي
الارحام اخبرنا البخاري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال
حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي نسختها والذين عاقدت ايمانكم
باب ميراث الملاعنة اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى
من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة باب
الولد للفراش حرة كانت او امة اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
ابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش
باب الولا لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر اخبرنا
البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولا لمن اعتق واهدي لها
شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال
ابن عباس رايته عبدا اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولا لمن اعتق باب ميراث السايبة
اخبرنا البخاري قال حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله
قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة بريرة لتعتقها واشترط
اهلها ولاها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاها فقال
اشتريها فان الولا لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت

نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع
وقول ابن عباس رايته عبدا اصح **باب** اثم من تبرا من مواليه اخبرنا
البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
قال علي ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشيا
من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ~~ومن~~
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل اخبرنا البخاري قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولا وعن هبته **باب** اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس
بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن عايشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما
الولا لمن اعتق اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت اشتريت بريرة واشترط اهلها ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولا لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها فدعاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها وكان
زوجها حرا **باب** ما يرث النسا من الولا اخبرنا البخاري قال حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي
صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولا
لمن اعتق اخبرنا البخاري قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعطى
الورق وولي النعمة **باب** مولى القوم من انفسهم وابن الاخت اخبرنا
البخاري قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال اخبرنا البخاري
قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب**

ميراث

ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد
العزيز اجز وصية الاسير وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه
ما يشا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ٥
باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا
ميراث له اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم **باب** ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني **باب**
اثم من انتفى من ولده **باب** من ادعى اخا او ابن اخ اخبرنا البخاري قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد
الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة
قط **باب** من ادعى الى غير ابيه اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمن عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا اصبغ بن
الفرج قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر **باب**
اذا ادعت المراة ابنا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما
ابناهما جا الذيب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما
ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال
ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يوميذ وما كنا نقول الا المدية **باب**
القايف اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم ترى ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام

بعضها لمن بعض اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا
روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في
الزنا اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب ما جا في ضرب
شارب الخمر اخبرنا البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
باب من امر بضرب الحد في البيت اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جي بالنعمان
او بابن النعمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه
فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال اخبرنا
البخاري قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعمان او بابن نعمان وهو سكران
فشق عليه فامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة عن يزيد بن الهاد عن
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال
بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعد
النخعي يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا
صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي

ابن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر
به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال اخبرنا انس بن عياض
قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما
انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان
على اخيكم باب السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد
الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن باب
لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل
كانوا يرون انه منها ما يسوى ثلاثة دراهم باب الحدود كفارة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا
ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به
فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله عليه ان شا غفر له وان شا عذبه باب
ظهر المومن حمى الا في حد او في حق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد
حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا

يضرب بعضكم رقاب بعض باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شي يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى هو ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم يكن يقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس وكان كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع بن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لم تقطع يد السارق في

عهد

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف انبانا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه

وسلم لم يقطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما
ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم
ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة هولاء قوم سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم
اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان
رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى
الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا
برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هولاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب فضل من ترك الفواحش حدثني
محمد بن سلام انبانا عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى يوم
القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل
ذكر الله خاليا في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا
في الله عز وجل ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله
عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي حدثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين
رجليه وما بين لحييه توكلت له الجنة باب اثم الزناة وقول
الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود
ابن شبيب حدثنا همام عن قتادة اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه
احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقوم الساعة او قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب

الخمر

الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن
المثنى قال اخبرنا اسحق بن يوسف قال اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين
يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن ولا يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت
لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد
اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا
يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن
ابي ميسرة عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله تعالى ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين قال حدثني واصل عن ابي وائل عن
عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين
عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه باب
رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة قال رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق حدثنا خالد عن الشيباني قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل
سورة النور ام بعده قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل انبانا عبد الله انبانا يونس عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن باب
لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد
عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك
جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه

قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه **باب** للعاهر الحجر
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اختصم سعد
وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة وزاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر **باب** الرجم بالبلاط **حدثنا** محمد بن عثمان حدثنا خالد بن
مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيهودي ويهودية وقد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا
احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة
فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام
ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي احنى عليها **باب** الرجم
بالمصلى **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ان رجلا من اسلم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال
لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى
مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه **باب** من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه
بعد التوبة اذا جا مستفتيا قال عطا لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم
يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا قال
فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر
ابن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
قال احترقت قال مم ذلك قال وقعت بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي
شي فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج

مني

مني ما لاهلي طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك
باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه **حدثنا** عبد القدوس
ابن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن ملك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك
او قال حدك **باب** هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها قال لا يكني قال فعند ذلك
امر برجمه **باب** سوال الامام المقر بالزنا هل احصنت **حدثنا** سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجا لشق وجه النبي صلى الله عليه
وسلم الذي اعرض فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابك جنون قال لا يا رسول الله قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع
ابا هريرة وزيد بن خالد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك بالله
الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب
الله واذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بماية
شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام
وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله عز وجل الماية شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب
عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال الشك فيها من

الزهري فربما قلتها وربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن
عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد
الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال اني ان شا الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولا الذين يريدون ان يغصبوهم
امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم
وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شا الله ان شاء
الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب
ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر
ابن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ
استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما
سكت المؤذنون قام فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة
قد قدر لي ان اقولها لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت
به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اية الرجم فقراناها
وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله عز وجل حق على من زنا اذا احصن من
الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا

من

من كتاب الله عز وجل ان لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم او ان كفرا بكم ان
ترغبوا عن ابايكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن
مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرو ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك
ولكن الله وقا شرها وليس فيكم من يقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة
من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله
تعالى نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى
اخواننا هولا من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولا من
الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا
هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على
الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان
يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها
بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت
ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري
الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل
ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيا
لا اجده الان فقال قايل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير
يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت
ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما تخالفهم

فيكون فساد ممن بايع على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين **قال** ابن عيينة رافة في اقامة الحد **حدثنا**
مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم
يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب
ثم لم تزل تلك السنة **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي
عام وباقامة الحد عليه **باب** نفي اهل المعاصي والمخنثين **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج
فلانا واخرج فلانا **باب** من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله تعالى فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول
الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة فسالت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا
فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنات المؤمنات الاية **باب** اذا زنت الامة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب**
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت

الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر **تابعه** اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا
الى الامام **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سالت عبد
الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال
لا ادري **تابعه** علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني
وقال بعضهم المائدة والاول اصح **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة **باب** اذا رمى
امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت
به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وقال الاخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون السلطان قال
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ليسوا على ماء
فعاتبني ابو بكر وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اوجعني نحوه باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب
ما جاء في التعريض حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول
الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمن
حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثنا عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ
جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمن بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من
المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم
يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى
ابن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله

وسلم

وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله عز وجل باب
من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي حدثنا سفين قال الزهري
عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها
كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت
به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير
بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو
انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعاه عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب
رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واوليك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في
الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المومنات الغافلات باب قذف العبيد حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال
سمعت ابا القسم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما
قال باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غايبا عنه وقد فعله

عمر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك بالله الا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
وايذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا
فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله عز وجل المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
ويا انيس اغد على امراة هذا فاسالها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله تعالى ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك الاية حدثنا علي قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم
يصب دما حراما حدثني احمد بن يعقوب حدثنا اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله
ابن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير
حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال حدثنا قال حدثنا
عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله اني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال
حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل
مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة

من قبل

من قبل **باب** قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق
حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول
كفل منها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة
عمرو بن جرير يحدث عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور حدثني عمرو بن زرارة
حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن
حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا
القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال
لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال
يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني
من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن
عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقا
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الاية باب سؤال
القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن
انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض
راسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد
الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت
جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت
راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين باب
قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف الى اخر الاية حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك
للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها
فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم
فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير
النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة
قتلوا رجلا ح وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو
هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم
رسوله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة

من نهار

من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلا شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال
له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي
شاة ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال
بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة حدثنا سفين
عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرايل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شي قال ابن عباس
فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان ه
باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض
الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه باب العفو في الخطا بعد الموت حدثني فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن زكريا الواسطي عن هشام عن
عروة عن ابيه عن عايشة هزم المشركون يوم احد حدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان
يحيى بن زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف باب
قول الله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الاية باب اذا اقر
بالقتل مرة قتل به حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى
سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض
راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل بالمراة ه
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب
القصاص بين الرجال والنسا في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر
تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد

الله بن عبد الله عن عايشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم **باب** من اخذ حقه او اقتص دون السلطان **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن ملك **باب** اذا مات في الزحام او قتل **حدثني** اسحق ابن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله عز وجل **باب** اذا قتل نفسه خطا فلا دية له **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة ابن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن **حدثنا** الانصاري حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب** دية الاصابع **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف

اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي صح

عن الشعبي

عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعا لقتلتهم وقال المغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الا يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجا من ال ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفا فقال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك روس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او

رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله تعالى ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد
حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام واستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من
البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم
نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي
يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا
هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو يتشحط في الدم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته
فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين
من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا
فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة
واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم
فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا
والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم
الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر
رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا
بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام **باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له** **حدثنا**

ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في
حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا
في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به
راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا
اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح **باب**
العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت
الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال
مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر **باب جنين المراة حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك **ح** وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله ٥
باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان
المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت

احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان
دية جنينها غرة عبدا او وليدة وقضا دية المراة على عاقلتها **باب**
من استعان عبدا او صبيا **ويذكر** ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا
ينفشون صوفا ولا تبعث الي الاحرا **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشي صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** **المعدن جبار والبير**
جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجما جرحها
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** **العجما جبار**
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان **وقال** حماد لا تضمن
النفحة الا ان ينخس انسان الدابة **وقال** شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر فلا شي عليه **وقال** الشعبي اذا ساق
دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن **حدثنا** مسلم قال
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجما عقلها جبار
والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** **اثم من قتل ذميا**
بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رايحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب**
لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شي مما ليس في
القران قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفين **باب** اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبيا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم
في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود

فسمعته

فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد قال فاخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب **استتابة المرتدين**

والمعاندين واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة **قال الله** تعالى ان الشرك
لظلم عظيم ولين اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم
يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول
لقمن ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري
ح وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا سعيد بن اياس الجريري
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكباير الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت **حدثنا** محمد بن الحسين بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم هو فيها
كاذب **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود
قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر **باب**
حكم المرتد والمرتدة ومن اسا في الاسلام **وقال** ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينات الى قوله لن تقبل توبتهم واوليك هم الضالون **وقال** يا ايها
الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين **وقال**
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا **وقال** من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة
وان الله لا يهدي القوم الكافرين اوليك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واوليك

هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم فى الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم فى الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتى على بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثنى حميد بن هلال قال
حدثنا ابو بردة عن ابى موسى قال اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من
الاشعريين احدهما عن يمينى والاخر عن يسارى ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى
يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذى بعثك بالحق
ما اطلعانى على ما فى انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكانى انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن
قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل
موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء
الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم
وانام وارجو فى نومتى ما ارجو فى قومتى باب قتل من ابى قبول
الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفى النبى صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله
لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة وان الزكاة حق المال والله لو منعونى عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان
رايت ان قد شرح الله صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق باب
اذا عرض الذمى وغيره بسب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ابن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودى برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهرى عن
عروة عن عائشة استاذن رهط من اليهود على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق فى الامر كله
قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين
ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل وعليك باب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنى شقيق قال قال عبد الله كانى
انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت
فى الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال قال على اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الى من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بينى
وبينكم فان الحرب خدعة وانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم فى اخر الزمان
احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان فى قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرنى محمد بن ابراهيم
عن ابى سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدرى فسالاه عن الحرورية اسمعت
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ادرى ما الحرورية سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فى هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القران لا يجاوز
حناجرهم او حلوقهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامى الى سهمه الى نصله
الى رصافه فيتمارى فى الفوقة هل علق بها من الدم شىء حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى
ابن وهب قال حدثنى عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبى صلى
الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب
من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى سعيد قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمى فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل

قال عمر بن الخطاب ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جي بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة

باب ما جا في المتاولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبيد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقراوها على حروف كثيرة لم يقرينها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردايه او بردايي فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقروها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرينها وانت اقراتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقراها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا وكيع ح وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرى صاحبك على الدما يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شي سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكسا فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد ادفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك الا له هنالك من قومه من يدفع به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شيتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمين بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال تعالى ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيما يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشي وبه قال ابن عمر والزبير

والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على
مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل
والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمن قال
حدثنا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام
ولو انقض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان
من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيجعل على راسه فيجعل
نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على
غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة بينما نحن في
المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا
القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد
منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله **باب**
لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله من بعد اكراههن
غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها

اذنها

اذنها **باب** اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس
فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت
جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** من الاكراه كرها وكرها
واحد حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن
فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره
عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا استكرهت المراة على
الزنا فلا حد عليها ومن يكرههن الى قوله غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت
ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها
فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة
البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب
في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها
قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها
فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او
نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل
دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او
لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام
وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل
له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا
ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر
بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل
فرقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم
لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان
مظلوما فنية المستحلف حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما

اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
سعيد بن سليمن قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في ترك الحيل

وان لكل امرى ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرى ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا باب في الزكوة وان
لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة
بن عبيد الله ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثاير الراس قال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا فقال اخبرني
بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي
من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي
اكرمك لا اطوع شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان
فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شي عليه حدثنا
اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه
ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة

ويخبط

ويخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة
فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شي عليه وهو يقول
ان زكاه ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين
ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكوة فلا شي عليه
وكذلك ان اتلفها فمات فلا شي عليه في ماله باب حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير
صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج
على الشغار فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة والشغار جايز والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن
عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس
لا يرى بمتعة النسا باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح
جايز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع
فضل الما ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنع فضل الما لتمنع به فضل الكلا
باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب
ما ينهى من الخداع في البيع وقال ايوب تخادعون الله وانما يخادعون ادميا لو اتوا
الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بعت فقل لا خلابة
باب ما ينهى عن الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل
صداقها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث
انه سال عايشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله

بعد

صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النسا فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذ القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لوا يوم القيمة حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لوا يوم القيمة يعرف به حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام بن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضى له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنسا بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجا بشاهدي زور على انه تزوجها وادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حد

عبيد

عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى وكان اذا صلى العصر اجاز على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسا قول ذلك وقوليه يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة من عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جا سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض فوقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما فخالف الرسول في الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السو حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود

وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله

وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي كان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جا المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا

وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب

احتيال العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة لاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه

وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد

فلاعرفن

بهذه

بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الفا قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري واخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله عز وجل ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية فكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذع اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا

طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل فقال له مثل ذلك
باب رويا الصالحين وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء
القمر بالليل وكان رويا الصالحين ٥ وقوله لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله الى قوله فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب الرويا من الله عز
وجل حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة
قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله فقال الرويا من الله عز وجل والحلم من الشيطان
باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله
عز وجل فليحمد الله تعالى عليها وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان
فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانه لا يضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥
باب المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة باب
رويا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت
هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن

الى قوله والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادئه
باب رويا ابراهيم وقوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى الى قوله المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به
وتله وضع وجهه بالارض باب التواطي على الرويا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان
ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان ناسا اروها في العشر الاواخر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب رويا اهل
السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني
اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا الى قوله ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن ارباب متفرقون وقال الفضيل عند قوله يا صاحبي السجن آرباب لبعض
الاتباع يا عبد الله آرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
الى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك ٥ يعصرون يغرسون وادكر افتعل من ذكر امة
قرن وتقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته
باب من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان عن يونس
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل بي الشيطان حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد
العزيز بن المختار حدثنا ثابت البناني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة باب رويا المومن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ
من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتزايا بي حدثنا خالد بن علي قال حدثنا محمد
ابن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله
عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني رواه سمرة
باب رويا الليل حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن

الطفاوى حدثنا ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزاين الارض حتى وضعت
فى يدى قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارانى
الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راى من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راى من اللمم قد رجلها يقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها
عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انى رايت الليلة فى المنام وساق الحديث وتابعه سليمن بن كثير وابن اخى
الزهرى وسفين بن حسين عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
وقال الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
شعيب واسحق بن يحيى عن الزهرى كان ابو هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده
حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل
الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلى راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال
مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت البحر فى زمان معوية بن ابى
سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب رؤيا النساء
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى خارجة
ابن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه
فى ابياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى غسل وكفن فى اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتى عليك لقد

اكرمك

اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابى
انت وامى يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله
لقد جاءه اليقين والله انى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ماذا يفعل بى
فقالت والله لا ازكى احدا بعده ابدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
بهذا وقال ما ادرى ما يفعل به قالت واحزننى فنمت فرايت لعثمان عينا تجرى
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا قتادة الانصارى وكان من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه
فانها لا تضره باب اللبن حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهرى قال اخبرنى حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انى لارى الرى يجرى من اظفارى
ثم اعطيت فضلى يعنى عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن فى اطرافه او اظافيره حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
انى لارى الرى يخرج من اطرافى فاعطيت فضلى عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول
الله قال العلم باب القميص فى المنام حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى ابو امامة عن سهل انه سمع ابا سعيد
الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب جر القميص
فى المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى ابو امامة بن سهل عن ابى سعيد الخدرى انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما انا نايم رايت الناس عرضوا على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى
ومنها ما دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين باب الخضر فى المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفى قال حدثنا حرمى بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال
قال قيس بن عباد كنت فى حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام

فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله ما كان ينبغي
لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضرا فنصب فيها وفي راسها
عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت
عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المراة في المنام حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
ثياب الحرير في المنام حدثنا ابو معوية قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من
عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال
محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعلق بالعروة والحلقة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثنا خليفة قال حدثنا معاذ
قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت
كاني في روضة ووسط الروضة عمود في اعلا العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع
فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك
بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت
باب عمود الفسطاط تحت وسادته الاستبرق ودخول الجنة في المنام
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام
كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال
ان عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح

محمد قال حدثنا صح

قال حدثنا

قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا
المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا
اقول هذه قال وكان يقال الرويا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من
الله عز وجل فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصلي قال وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو
هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد باب
العين الجارية في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلا وهي امراة من نسايهم بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما
يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلا فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
ورايت لعثمن في النوم عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ذلك عمله يجري له باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن
حرب قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب
نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو
فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه

ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة فى المنام حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت انى على حوض اسقى الناس فاتانى ابو بكر فاخذ
الدلو من يدى ليريحنى فنزع ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب** القصر فى المنام
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم رايتنى فى الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالت لعمر
ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابى
انت وامى يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن على قال حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعنى ان ادخله
يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله **باب**
الوضوء فى المنام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتنى فى الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك بابى
انت وامى يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة فى المنام
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتنى اطوف بالكعبة فاذا
رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل
من بنى المصطلق من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره فى النوم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى حمزة بن عبد
الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انى لارى الرى يجرى ثم اعطيت فضلى عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع فى المنام

حدثنا

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا
نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتى المسجد قبل ان انكح
فقلت فى نفسى لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هولاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم
ان كنت تعلم فى خيرا فارنى رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءنى ملكان فى يد كل واحد منهما مقمعة
من حديد يقبلان بى الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم انى اعوذ بك من جهنم ثم ارانى لقينى ملك
فى يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بى حتى وقفوا
بى على شفير جهنم فاذا هى مطوية كطى البئر له قرون كقرون البقر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها
رجالا من قريش فانصرفوا بى عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين فى النوم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن
ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا فى المسجد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت
فى المسجد فكان من راى مناما قصه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لى
عندك خير فارنى مناما يعبره لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتيانى
فانطلقا بى فلقيهما ملك اخر فقال لى لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بى الى النار فاذا هى
مطوية كطى البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بى ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك
لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح
لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهرى فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل
باب القدح فى النوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلى عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشىء فى المنام حدثنا سعيد
ابن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابى عن صالح عن ابى عبيدة بن نشيط قال قال
عبيد الله بن عبد الله سالت ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر
فقال ابن عباس ذكر لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع
فى يدى سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لى فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين

بخرجان قال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة باب اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جا الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر باب النفخ في المنام حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة باب اذا راى انه اخرج من كوره فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها ⁂ باب المراة السودا حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المراة الثايرة الراس حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمن عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها وهي الجحفة باب اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ

قال

قال سفين وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في روياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق عن خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تره ⁂ باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرويا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رويا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره ⁂ باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي والله لتدعني اعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر فقال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم باب تعبير الرويا بعد صلاة الصبح حدثنا مومل بن هشام ابو هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف حدثنا ابو رجا قال حدثنا سمرة بن جندب

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رويا قال فيقص
عليه من شا الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتانى الليلة اتيان وانهما ابتعثانى وانهما
قالا لى انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا
هو يهوى بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الصخرة ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع
اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان
الله ما هذان قال قالا لى انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر
قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجا فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل
به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم
يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحن الله ما هذان قال قالا لى
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا
فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونسا عراة واذا هم ياتيهم لهب
من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هولا قال قالا لى
انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا
فى النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم ياتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا
فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان
قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راى رجلا
مراة واذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا فى السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا
قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط
اعظم منها ولا احسن قال قالا لى ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راى وشطر كاقبح ما انت راى قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى كان ماه المحض فى البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السو عنهم فصاروا فى احسن صورة
قال قالا لى هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر مثل
الربابة البيضا قال قالا لى هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرانى فادخله

قال

قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فانى قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى رايت
قال قالا لى اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل
ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين فى مثل بنا التنور فانهم الزناة
والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل
الكريه المرآة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن النار جهنم واما الرجل
الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم واما الولدان حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

كتاب الفتن

باب ما جا فى قول الله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا على بن عبد الله قال
حدثنا بشر بن السرى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قالت اسما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال انا على حوضى انتظر من يرد على فيوخذ بناس من دونى فاقول امتى فيقال لا تدرى
مشوا على القهقرى قال ابن ابى مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابى وايل قال قال عبد الله قال النبى صلى
الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض فليرفعن الى رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم
اختلجوا دونى فاقول اى رب اصحابى فيقول لا تدرى ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما ابدا
ليرد على اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم قال ابو حازم فسمعنى النعمن بن ابى عياش
وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابى سعيد الخدرى
لسمعته يزيد فيه فيقال انهم منى فيقال انك لا تدرى ما بدلوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم سترون بعدى
امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقونى
على الحوض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى

اثرة امورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسالوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعدي عن ابي رجا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من اميره شيا فليصبر فانه من خرج من سلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا
ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن قال حدثني ابو رجا العطاردي قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه
فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن
وهب عن عمرو بن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن ملك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم يستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي
اغيلمة سفها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن
سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكت امتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان
اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام
فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة
بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا
قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر **باب** ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العمل ويلقى الشح ويظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي
الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال جلس عبد الله
وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبش القتل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام
الهرج يزول فيها العلم ويظهر الجهل فقال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة
عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم
الساعة وهم احيا **باب** لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن ملك فشكونا اليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا يقول سبحن الله ماذا انزل الله من الخزاين وماذا انزل
الله من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل

الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد بدا نصولها فامر ان ياخذ بنصولها
لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال
حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بيوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلد الحرام قلنا بلى يا رسول الله
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فانه
رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا
على ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال
لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم حدثنا محمد بن عبيد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا
او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل
صاحبه قال حماد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا
انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد
بهذا وقال مومل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن
الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار
ابن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور باب
كيف الامر اذا لم يكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن
الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا قال هم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا
حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين

كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفيهم الملبكة ظالمي انفسهم
باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان لا ابالي ايكم
بايعت لين كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال
يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع
الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل
المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فصعد
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شي الا بينت لكم فجعلت
انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى
غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت
في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحايط قال
قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد
لكم تسوكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله

من شر

من شر الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
عايذا بالله من شر الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة
هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم
بارك في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد
عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا
حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك
باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ۞ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ۞ ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطا تنكر لونها وتغيرت ۞ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سفين قال سمعت
حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسيلك قال ولكن التي تموج كموج البحر قال
ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب
ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان يعلم الباب قال
نعم كما علم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسيله من الباب
فامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد

ابن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف ساقيه ودلاهما في البير فجا ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجا عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجا عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جا عثمن فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلا يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فجعلت اتمنا اخا لي وادعو الله ان ياتيني قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان قال حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمن بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الازدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي باب حدثنا ابن ابي نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال

حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطايكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شيت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطايكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احديهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا اسرايل ابو موسى ولقيته بالكوفة جا الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل حدثنا الحسن قال لما سار الحسن ابن علي الى معوية بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جا الحسن ابن علي فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي باب اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لوا يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل

بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان
ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي
برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا
ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته يتكلم به اني
احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي
علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن
حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور
[illegible] قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب [illegible]
[illegible] تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يضطرب [illegible] نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي
كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه باب خروج النار وقال انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا
ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب باب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي
الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد وحارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها [illegible] صلى الله عليه وسلم
ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال لي المغيرة
ابن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر ما سالته وانه قال لي ما يضرك
منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال انه اهون على الله من ذلك حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة ابواب لكل باب ملكان وقال لي ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة
فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله سبحانه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما
من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر

ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد
الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن
رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك بن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال
ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر فيه
ابو هريرة وابن عباس **باب لا يدخل الدجال المدينة** حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
حدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم
احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت قط اشد
بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون
ان شاء الله **باب ياجوج وماجوج** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن
زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل

هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

وقول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل
بيته وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب
الامراء من قريش** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن
مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله اولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب
اجر من قضى بالحكمة** لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب
بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه
الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على
المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا

عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا واوقدوا
فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم
فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب**
من لم يسأل الامارة اعانه الله **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير **باب**
من سال الامارة وكل اليها **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال
حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
باب ما يكره من الحرص على الامارة **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة **وقال** محمد بن
بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن ابي هريرة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال
احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا
من حرص عليه **باب** من استرعى رعية فلم ينصح **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات
فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد
رائحة الجنة **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق شق الله عليه **حدثنا**

قوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة صح

اسحق

اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع
سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان
اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال
بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل **باب القضاء والفتيا في**
الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره **حدثنا** عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال
بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال
يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت **باب** ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب
حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت
انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه
وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما عرفته قال انه لرسول الله قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله
والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة **باب**
الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد قال حدثنا
الانصاري محمد قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد بن عبادة كان يكون بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال
حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ
حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن
ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما
هذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله **باب**
هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن
عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين
اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى

الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يوميذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والصغير وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله ابن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خبا احب الي ان يذلوا من اهل خباك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خبا احب الي ان يعزوا من اهل خبايك ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل والخطا والعمد واحد وقد كتب عمر بن عبد العزيز الى عامله في الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروا عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن ابي بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جي اليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محرز جيت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جور وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة من ورا الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى

الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضا وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدا فلا تخشوا الناس واخشوني الى قوله الكافرون وقرا داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح ياخذ على القضا اجرا وقالت عايشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السايب بن يزيد بن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة ابن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد

اخو بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب** من حكم في
المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام **وقال** عمر اخرجاه من المسجد ويذكر
عن علي نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال
ابك جنون قال لا قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى **رواه** يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي ولعل بعضهم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما
اقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء
او قبل ذلك للخصم **وقال** شريح القاضي وسالة انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت الامير
فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد
عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا
اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة
عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ارى
احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه
اصيبغا من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله
عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في ولايته ام قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي
عليه بعلمه **وقال** بعضهم حتى يدعو شاهدين فيحضرهما اقراره **وقال** بعض اهل العراق
ما سمع اوراه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين **وقال** اخرون

منهم

الحكم

منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد به من الشهادة معرفة الحق بعلمه اكثر من الشهادة **وقال**
بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها **وقال** القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه
دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاع
لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته
صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي
صفية قالا سبحن الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم **رواه** شعيب وابن مسافر
وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت
ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام **وقال** النضر
وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة
ابن شعبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب**
هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرنا
ابو حميد الساعدي استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال
سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا
لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي
بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه
معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجارون كصوت البقرة **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمن بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يوم المهاجرين الاولين
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر
ابن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال

نابت

حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم
المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان
واذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد عن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من
عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو
الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم
لا يحل حراما ولا يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان
يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه فلما راى من شبهه بعتبة فما راها
حتى لقي الله **باب** الحكم في البير ونحوها **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه

غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجاء الاشعث بن قيس وعبد الله يحدثهم
فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا
قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية **باب**
القضاء في قليل المال وكثيره **وقال** ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك
واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فلياخذها او ليدعها
باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه
وسلم من نعيم بن النحام **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب**
من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** الالد الخصم وهو الدائم في
الخصومة لدا عوجا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى
الله الالد الخصم **باب** اذا قضى بجور او خلاف اهل العلم فهو رد
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالدا **قال** البخاري وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الامام ياتي
قوما فيصلح بينهم **حدثنا** ابو النعمن قال حدثنا حماد قال حدثنا ابو حازم المديني عن سهل بن
سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن وأقام فأمر أبا بكر فتقدم
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما
رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي أن
امضه وأومى بيده هكذا ولبث أبو بكر هنيه يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى
صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي
قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح
النساء **باب** ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا **حدثنا** محمد بن عبيد
الله أبو ثابت قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال لي
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في
المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي
مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع
واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى
آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد
الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح **وحدثنا** إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره
هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله
قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة

وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر
يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا
صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم فقالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز
للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب
الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
أنيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد **وقال** خارجة
ابن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى
كتبت للنبي كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه **وقال** عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا
تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها **وقال** أبو جمرة
كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس **وقال** بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل
هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين **باب** محاسبة الإمام عماله **حدثنا** محمد قال
أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه
وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه
هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان

ما ذا قال والله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة
الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه الا هل بلغت **باب** بطانة الامام واهل مشورته
البطانة الدخلاء **حدثنا** اصبغ قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **وقال** سليمن عن يحيى اخبرني ابن
شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله **وقال** شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله **وقال** الاوزاعي ومعوية بن سلام عن الزهري حدثني
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** ابن ابي حسين وسعيد بن زياد
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله **وقال** عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة
عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الامام
الناس **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد
ابن عبادة قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق
حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لايم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحرث قال
حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار
يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت
ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بمثل
ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جرير
ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني عبد الله
ابن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير
المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله

فيما استطعت

فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال
قلت لسلمة على اي شي بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن
مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي
انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا
عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط
ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي
اصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى
استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع لي
الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار
الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع
لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط
عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امرا الاجناد وكانوا
وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في
امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة
الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون
والانصار وامرا الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حدثنا**
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي
يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب**
بيعة الاعراب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **باب** بيعة الصغير **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو عقيل زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه

وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابى وعك بالمدينة فاتى الاعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقلنى بيعتى فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى
فابى ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى فخرج الاعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف
له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها
ولم يعط بها **باب** بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى ابو
ادريس الخولانى انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
فى مجلس تبايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعنا على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبى صلى الله عليه وسلم فقرا على ان لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتنى وانا اريد
ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء
وابنة ابى سبرة امراة معاذ او ابنة ابى سبرة وامراة معاذ **باب** من نكث
بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال بايعنى على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء من الغد محموما فقال اقلنى فابى
فلما ولى قال المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال
قالت عائشة رضى الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حى

فاستغفر

علينا

فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله انى لاظنك تحب موتى ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف اخبرنا
سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان
استخلف فقد استخلف من هو خير منى ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير منى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت انى نجوت منها كفافا لا لى
ولا على لا اتحملها حيا ولا ميتا **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى اخبرنى انس
ابن مالك رضى الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفى
النبى صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم
قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه
وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى اثنين فانه اولى المسلمين باموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفة بنى ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر قال الزهرى عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابى بكر يومئذ اصعد المنبر
فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبى صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
فى شئ فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال ان لم تجدينى فاتى ابا بكر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنى قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابى بكر رضى الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به **باب**
حدثنى محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنى عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابى انه قال كلهم
من قريش **باب** اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد
اخرج عمر اخت ابى بكر حين ناحت **حدثنا** اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد هممت
ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى
رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء **باب** هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية

من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي
ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل
الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا
اشهد بالله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث وعندي منه دينار
ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا
الحسن بن عمر حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن
معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى
منى وذكر احدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي
جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عائشة
قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة

وعمرة

وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد قال يا رسول الله جئت احرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك باب تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس
رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا
عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما
مسيئا فلعله يستعتب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الله ما اهتدينا
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول • لولا انت
ما اهتدينا نحن • ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا • ان الاولى وربما قال الملا
قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا • يرفع بها صوته باب كراهية
التمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية باب
ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا

ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة قد اعلنت حدثنا
علي حدثنا سفين عن عمرو حدثنا عطا قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او
على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا
عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجا عمر فقال يا رسول الله رقد النسا
والولدان فخرج وهو يمسح الما عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو
حدثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الما عن
شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي
صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني
ربي ويسقين تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد
حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال
ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا
من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى

عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جا في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم
والفرايض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان
من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم
رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة حدثنا
مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا
او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر اشيا احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة
فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره
فانه يوذن او قال ينادي ليرجع قايمكم وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى
كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول
الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل
سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه
الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو
الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثني يحيى بن قزعة حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة
الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد
حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها
باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا
وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة
وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن
خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لنا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وايذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم

الزبير

الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال
له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت
جابرا فتتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا
حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب**
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ
الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره
بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه
وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي
بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن
شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم
وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
وحدثني اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على
سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن
اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت

والتقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراكم **باب خبر المراة الواحدة** حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسولكم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبيا نبي الا اعطي من الايات ما مثله

اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجوا اني اكثرهم تابعا يوم القيمة **باب الاقتدا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم** وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا قال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المران يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السما في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقروا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان واثنى عليه حدثنا سعيد بن مينا حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جات ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد بن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القرا استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد

صح ويدعوا الناس الى خير

منكم صلاة لا بعيدا حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا
وكذا عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه قال عمر فوالله ما هو
الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث
عن عقيل عناقا وهو اصح حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القرا
اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل
لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة
حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السما
فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي اره الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك
قالت اسما فيقول محمد جانا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الناس جرما من سال عن شي لم يحرم
فحرم من اجل مسالته حدثنا اسحق اخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت
ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من
صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها
فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك
حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسال عن شي فليسال عنه فوالله لا تسئلوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال
انس فاكثر الناس البكا واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام
اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
يا رسول الله فقال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى

الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد
عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط وانا اصلى فلم ار كاليوم فى الخير والشر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة اخبرنى موسى بن انس قال سمعت انس بن
ملك قال قال رجل يا نبى الله من ابى قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن
اشيآء الاية حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت
انس بن ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسآلون حتى يقولوا هذا
الله خالق كل شى فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث
بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسئلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحى ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربى **باب** الاقتداء بافعال النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما
من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال انى لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** ما يكره من التعمق
والتنازع فى العلم والغلو فى الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انى لست مثلكم
انى ابيت يطعمنى ربى ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبى صلى الله عليه وسلم
يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى ابراهيم التيمى حدثنا ابى
قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله
ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل
واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال
قالت عائشة رضى الله عنها صنع النبى صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه وتنزه عنه قوم

فبلغ

فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشى اصنعه
انى لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابى
مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم
اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمى الحنظلى اخى بنى مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت
خلافى فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الى قوله عظيم قال ابن ابى مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر اذا حدث النبى صلى الله عليه وسلم بحديث
حدثه كاخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل حدثنى ملك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابا بكر يصلى بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل للناس
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولى ان ابا بكر اذا قام فى
مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذيب حدثنا الزهرى
عن سهل بن سعد الساعدى قال جاء عويمر العجلانى الى عاصم بن عدى فقال ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لى يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم
كره المسائل فقال عويمر والله لاتين النبى صلى الله عليه وسلم فجا وقد انزل الله تعالى القران
خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبى صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت
السنة فى المتلاعنين وقال النبى صلى الله عليه وسلم انظروها فان جات به احمر قصيرا مثل
وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جات به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق
عليها فجات به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى مالك بن اوس النصرى وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لى ذكرا من ذلك فدخلت على مالك
فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفى فقال هل لك فى عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك فى على وعباس فاذن
لهما قال عباس فاذن لهما يا امير المومنين اقض بينى وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذى باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال
عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا وكذا والله يعلم انه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا
يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك
به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي
الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت

به عائشة

به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق
الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت
عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان اخبرنا
ابو حمزة سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف
يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك
الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الاية حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما
قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء
حتى نزلت اية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال
والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه
تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها
من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله او اثنين قال
فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم من اهل العلم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة
من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله عز وجل **باب**

قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب
من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السايل حدثنا اصبغ بن
الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال
ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان
امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك
دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء باب
ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله
ومشاورة الخلفاء وسوالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا
محمد اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب
عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجيت
به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي
الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي
باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
قال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تجيء مما صح

لتتبعن

لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب اثم من دعا الى ضلالة او
سن سنة سيئة لقوله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الاية حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفين
من دمها لانه اول من سن القتل اولا باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى
الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد
الرحمن بمنى لو شهدت امير المومنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين
لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هولاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم
قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على
وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما
انزل اية الرجم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني
لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا علي فيجي الجاي
فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سيل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النسا

يشترن الى اذا اتهن وخلوفهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياتي قباء راكبا وماشيا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت فاني اكره ان أزكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عايشة ايذني لي ان أدفن
مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم
باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمن حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن
كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السايب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم
ابن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنايز عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الى الحفياء الى ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن
ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السايب
ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار

حدثنا عبد الاعلى

حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عايشة قالت
كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد
حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام
فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في
مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في
مسجده حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس
ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه
وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من
النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن
عقبة حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك في بطحاء مباركة باب قول الله تعالى ليس لك من
الامر شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم
العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني محمد بن سلام
اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره
ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع
اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد
الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك
للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا

ببيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة
فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون اخبرنا الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان بن بلال
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد
الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا

حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر
بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر
قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه
وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو
موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا

٥

الخدري صح

له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن
بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون
ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا
الزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق
بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيا سمعه مني
فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيا سمعته منه

باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت
جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه

باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه
وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله
عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي
على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري حدثنا منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا

ل

بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه
وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطا بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى
بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن
ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو
من قول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني ابي وعمي قالا حدثنا
ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته في شي فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم
تجديني فاتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شي وقال ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من
قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هولا المحدثين الذين يحدثون
عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل اليكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شي وكتابكم
الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم
ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا
يسالكم عن الذي انزل عليكم

باب كراهية الخلاف حدثنا اسحق اخبرنا

عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا
عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا
اصيبوا من النسا وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر قال
ابو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمعت جابر بن عبد الله في اناس
معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة
قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النسا قال عطا قال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة
الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده
هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم
وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شا كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب قول الله تعالى وامرهم
شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت
فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله

وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته
وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليًّا واسامة فيما رمى به اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم
يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله عز وجل وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب
او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القرا اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان
وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثني الاويسي عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة رضي
الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار بالذي يعلم من براة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنسا سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من
شي يريبك قالت ما رأيت اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا فذكر براة عايشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا
يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء
قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي
فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعا النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك

وتعالى حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي

عن ابي معبد

عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا الفضل بن العلا حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد
ابن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذا ابن جبل الى نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم
تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود
ابن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على
العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا اتدري ما حقهم عليه قال
الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر
عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا
الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان
اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب

قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد
ابن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر
ولتحتسب فاعادت الرسول انها قد اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت

عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم
الله من عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم
يعافيهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد
علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حدثنا** خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله
باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد هو ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن
يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك
لا غنى لي عن بركتك **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني

عبد

عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ
بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون **حدثنا** ابن ابي الاسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال
الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **باب** قول الله تعالى
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد
انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت
ابن محمد حدثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **باب** قول الله تعالى وكان
الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات
فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا
بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به **حدثنا** يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت
الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قوله قل هو
القادر **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال
سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة

عنه

من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم ان هذا الامر ثم يسميه بعينه خير لى فى عاجل امرى واجله
قال او فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه اللهم وان كنت
تعلم انه شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاصرفنى عنه واقدر
لى الخير حيث كان ثم رضنى به **باب** مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب
افئدتهم وابصارهم **حدثنى** سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد
الله قال اكثر ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب** ان لله مائة
اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه **باب** السؤال باسماء
الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنى مالك عن سعيد بن ابى
سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه ان امسكت
نفسى فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل
عن عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه ابن
عجلان عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردى
واسامة بن حفص **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذى احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعى بن خراش عن خرشة
ابن الحر عن ابى ذر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان
ابدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدى
ابن حاتم قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابى المعلمة قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل **حدثنا** يوسف

ابن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابى عمرة قال سمعت ابا
هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا او ربما قال اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت وربما قال اصبت ذنبا فاغفر لى فقال ربه اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت آخر فاغفر لى فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال رب اصبت ذنبا او قال
اذنبت آخر فاغفره لى فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثلاثا
فليعمل ما شاء **حدثنا** عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معتمر سمعت ابى حدثنا قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان
قبلكم قال كلمة يعنى اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اى اب كنت لكم
قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه
فانظروا اذا مت فاحرقونى حتى اذا صرت فحما فاسحقونى او قال فاسهكونى فاذا كان يوم ريح
عاصف فاذرونى فيها فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربى ففعلوا
ثم اذروه فى يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اى عبدى ما حملك
على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال
مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد
فيه اذرونى فى البحر او كما حدث **حدثنا** موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال لى خليفة
حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر **باب** كلام الرب
عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله
حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان فى قلبه
خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان فى قلبه ادنى شئ فقال انس كانى انظر الى اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال
العنزى قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا
بثابت البنانى اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو فى قصره فوافقناه يصلى الضحى
فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شئ اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم فى بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع
لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول

لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا له لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله **حدثنا** محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار **حدثنا** علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا ينظر الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا** عثمان ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جا

حبر

حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والما والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ما زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا

وأهلاً يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث إليه قالوا نعم قالوا مرحباً به وأهلاً ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله إليه فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجساداً وقلوباً وأبداناً وأبصاراً وأسماعاً فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى

يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشياً أو أنصارياً فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقول الله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صواباً حقاً في الدنيا وعمل به

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أنداداً

وقوله جل ذكره وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديراً وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي

تمارٌ ليتمارون تراني بجليلة جارك باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند
البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان
وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه
لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شي وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشا وان مما احدث ان لا تكلموا في
الصلوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب اقرب الكتب
عهدا بالله تقرونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شي
وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب وقالوا
هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله
ما راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله تعالى لا تحرك به
لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك
شفتيه فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع
قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه جبريل
باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم

اخبرنا

اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران
وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران فهو
يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله
ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله
مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالاته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا
التسليم وقال الله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله
والمومنون وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امري فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمومنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ودلالة
كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك ايات الله يعني هذه اعلام القران
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما الى قومه وقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا
سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن

يعني خال انس

حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيا ح وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي
حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كتم شيا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية **باب** قول الله تعالى
قل فاتوا بالتورية فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها
واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه حق تلاوته
يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد
طعمه ونفعه الا من آمن بالقران ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلاة
عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال
ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسيل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله
ثم الجهاد ثم حج مبرور **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاوكم فيمن سلف من الامم
كما صليت بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتاب هولاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فهو
فضلي اوتيه من اشا **باب** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة
لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب **حدثني** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب
الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جرير

ابن

ابن موسى حدثنا ابو خالد الاحمر سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله
ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال
اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص **حدثنا** حفص
ابن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا ورقا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بابايكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله
وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي
هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار موسى يستحد بها فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ولست ابالي حين اقتل مسلما ۔ على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا ۔ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا **باب**
قوله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك **حدثنا** عمر بن
حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا
وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة **باب**
قول الله تعالى كل شي هالك الا وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا

ابيو **باب** قول الله تعالى ولتصنع على عيني وقوله جل ذكره تجري باعيننا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه
الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر هو الله الخالق البارئ
المصور **حدثنا** اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا
ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا
فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة قال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله
تعالى لما خلقت بيدي **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شي اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم
خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن
ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب بها ولكن ايتوا عيسى فيقول عبد الله ورسوله وكلمته
وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه
فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود وقال النبي صلى

الله عليه وسلم يخرج من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق الله السموات والارض فانه لم يغض
ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن محمد قال
حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه
سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض **حدثنا** مسدد سمع يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا
وما قدروا الله حق قدره وقال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن
اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل
ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد
الله الجنة والنار **باب** قل اي شي اكبر شهادة قل الله وسمى الله تعالى نفسه
شيا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيا وهو صفة من صفات الله وقال كل شي هالك
الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب**

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب
يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه
في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الما
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق الله السموات
والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض
حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن
حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس قالت
عايشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع
سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن
حارثة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نسا النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السما حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي حدثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله
ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبي الناس بذلك قال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السما والارض
فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن
ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس

قال

قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال انها تذهب تستاذن
في السجود فيوذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم
قرا ذلك مستقر لها في قراة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن
السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق
ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش وقال الماجشون عن عبد الله
ابن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى
اخذ بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملبكة والروح اليه وقوله جل ذكره
اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السما وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذي المعارج الملبكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل
وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه
ورقا عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى
الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثنا اسحق بن نصر حدثنا

عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع
وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل
الطاي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما
اتالفهم فاقبل رجل غاير العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض
ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضيضئ هذا قوما يقرؤن القران
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله تعالى وجوه يوميذ ناضرة
الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم
سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زايدة قال حدثنا بيان بن
بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رويته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم
يوميذ الا الرسل ودعوى الرسل يوميذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان

هل

هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى ونحوه
ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضا بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار
امر الملايكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد
ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على
النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ما الحياة فينبتون تحته
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه
على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاوها فيدعو الله بما شا ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شا فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني
الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي
اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان
اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي الله ما شا من عهود
ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من
الحبرة والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب
لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى
انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطا بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي
هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تضارون في روية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في روية ربكم
يوميذ الا كما تضارون في رويتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم

حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم
يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم
ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر
ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها
السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج
مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم
قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو
سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من
النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان
الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت

ادم

ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب
اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى
عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية
فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني عليه بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرجهم فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني عمي حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض **حدثنا** ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت

وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن
طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي
راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيمة
اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا
الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد
إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى إن رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان

ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها
لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة
أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة
فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن
أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال
لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق
وهو فعل الرب تبارك وتعالى بصفاته وفعله وأمره وكلامه وهو الخالق المكون غير مخلوق
وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في
بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي

سبقت غضبي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة
مثله ثم يبعث الله اليه الملك فيوذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد
ابن منهال حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه عن الروح فسالوه فقام
متوكيا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله
تعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض حرث المدينة وكان يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه
فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت
انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار الاية حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان
يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب في المشيئة
والارادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب
عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم
المسالة ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى
غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا
قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **حدثنا** عبد الله بن
محمد المسندي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به
في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه
السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت
فارسا يقاتل في سبيل الله **حدثنا** محمد هو ابن سلام حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **حدثنا** محمد ابن
سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن

صعق

صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله **حدثنا** اسحق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هارون
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

بينما انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال
جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء **حدثنا**
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء
لا مكره له **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن
حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال
موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب **حدثنا** عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال
فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا
ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم

وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد
الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملئكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفين
حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا
ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة قال نعم
قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفيان
هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى
بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه
ان يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملئكة
وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم
من ربه كلمات حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السما ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السما ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل
وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت اباذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا

دخل

دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنا باب قول الله تعالى
انزله بعلمه والملايكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السما السابعة
والارض السابعة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البرا بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت
على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبد
الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران باب
قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل وما هو بالهزل باللعب حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم
جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة
من الحديث الذي حدثني عن عايشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براتي وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكنني كنت ارجوا ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبريني الله بها فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد
ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع
مائة ضعف حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو
هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد حدثنا
سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقاي احببت لقاه
واذا كره لقاي كرهت لقاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر
الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع
ما فيه ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عمرو

ابن

ابن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع
اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي
اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد
ابن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه تبارك وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك
عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا
واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به
ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج اخبرنا
شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم
قرا معاوية يحكي قراة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه
قال ا ا ا ثلاث مرات باب ما يجوز في تفسير التوراة وغيرها من كتب الله
بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود
ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع

وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة صح

يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم **حدثني** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القران وراسه في حجري وانا حائض **باب** قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القران **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات

التي

التي اقراني فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيا وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراءته عليك **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب** قول الله تعالى بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش **حدثني** محمد بن ابي غالب حدثني محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال تعالى جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي

فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن
ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر
حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والظروف المزفتة والحنتمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم **حدثنا** محمد بن العلا
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او شعيرة **باب** قراة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها **حدثنا** علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن
الزبير قال قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة

فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة **حدثنا** ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد
ابن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال
سيماهم التحليق او قال **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة وان اعمال بني ادم واقوالهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجابر **حدثنا** احمد
ابن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم • والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين، والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

• تم الجامع الصحيح بحمد الله وعونه وحسن توفيقه •

• وكان الفراغ من نسخه قبيل الظهر في يوم عرفه •

• المعظم قدره اختتام مائة بعد الالفين •

• الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة •

• والسلام على يد افقر العباد •

• واحوجهم الى الله تعالى الفقير •

• محمد ابن الفقير منصور •

• الصفتي الشافعي •

• غفر الله له •

• ولوالديه •

• وللمسلمين •

• امين •

١